

أفضل الصلوات

على

سيد السادات

جمع

الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني

يطلب من

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر

افضل الصلوات

على

سيد السلا

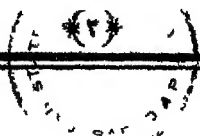
الحمد لله يومئذ من اسماعيل السهاني رئيس محكمة
مفتري بيروت عفا الله له ولى دما له بالمعزة

قال ملك رماه سيدي محمد الكري الكبير رمي
الزبد الرمن أو رنيل من رحنة تصفا أو زباد
و ما كبر انبه أو ملكه من كل ما يخصه أو
إله و منه الیه يلقى عده * ربه متاربه
رايه و يا وأصل لها يعلم هذا أسرار من

طبع و دة ملل معارف ولاية بيروت

ابو ربه و ٢٤ تنس الی سنة ١٢٠٢

في رنة والدين الامنة ١٢٠٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين حمداً يقرن بحكمته البالغه * ويحيط بنعمه السابغه *
 ويخص نعمته علي بالايان والاسلام فانها اعظم نعمه * وأن جعلني من امته
 سيدنا محمد خيرا لانام وجعلها خيرا مه * كما احمده علي ان صلى هو وملائكته
 علي هذا النبي الكريم وامر المؤمنين بذلك تسريفا له وتعظيما فقال تعالى إِنَّ
 اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
 وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * اللهم صل عليه وعلى آله افضل صلاة صليتها وتصلوها علي
 احدهم عمادك الابرار والمقرين * تكون صلاتك علي سيدنا ابراهيم وآله مع
 كما لها النسبة اليها كالدرجة بالنسبة الى جميع العالمين * وعلى اخوانه الانبياء
 الذين تقدموه في الزمان * تقدم الامراء علي السلطان * واصحابه نجوم الهدى
 * وائمة امته ومن بهم اقتدى * وسلم اللهم عليهم تسليما كذلك * فالكل ملوك
 وانت وحدك المالك * واشهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له * واشهدان
 سيدنا محمد انبياه ورسوله خير نبي ارسله * * اما بعد * فيقول الفقير المذنب
 يوسف بن اسمعيل النبهاني اني تفكرت في كثرة دنوبي وقلة اعمال الصالحة
 فعظم بذلك بلائي * وغلب خوفي علي رجائي * ثم ألهمني الله سبحانه ان لا دواء

لهذا الداء * انفع من صدق الالتجاء * الى سيد المرسلين * وحيب رب العالمين
 * فقد قال تعالى وابتغوا اليه الوسيلة وهو صلى الله عليه وسلم اعظم الوسائل
 والوسائط لديه * وفضل الخلائق واحبهم اليه * وها انقاد التجأت الى جنبه
 الكريم صلى الله عليه وسلم وخدمته بهذا المجموع الذي جمعه في فضل الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم وسميته * افضل الصلوات على سيد السادات *
 وجعلته قسمين وخاتمة القسم الاول اين فيه فضلها اجمالا وفوائدها * والقسم
 الثاني افضل في غرر كفياتها وفوائدها * وانسب كل صيغة الى اهلها * مع بيان
 روايتها وفضلها * وليس لي في ذلك ادنى فضل * الا مجرد النقل * ولم آل جهدا
 في اخيار الكتب المتقدمة واسميتها * وعز جميع الاقوال الى قائلها * اما
 الاحاديث الشريفة التي ذكرتها في فصول القسم الاول فاني اين هنا الكتب
 التي نقلتها منها * ورويتها عنها * وما للاختصار * وفرار من رككة التكرار *
 وفي احياء علوم الدين للامام حجة الامه الام الغزالي * والتوفيق للقاضي عياض *
 والاذكار للامام محيي الدين النوري * والمواهب اللدنية للعلامة احمد
 القرطبي * وكشف الغمة ولوائح الانوار كلاهما للوارث المحمدي بحر الشريعة
 المنيمة سيدي عبد الوهاب الشعراني * والزواجر والجوهر المنظم كلاهما
 لخاتمة المحققين العلامة شهاب الدين احمد بن حجر المكي * ودلائل الخيرات
 للار الكبراني عبد الله محمد بن سليمان الجزولي الحسي * وشرحها الشيني
 راستادي خادما سنة رسول الله العلاء الشيخ حسن العدوي المصري قرأت

عليه الاربعين النووية في جامع سيدنا الحسين رضي الله عنه وقسمها من صحيح البخاري في الجامع الازهر سنة سبع وثمانين ومائتين والف فتى قلت الشيخ فهو المراد وقد جعل لشرحه مقدمة حافلة هي اجمع الكتب المذكورة وانفعها في هذا الشأن وجل اعتماده فيها على كتاب القول البديع في فضل الصلاة على الحبيب الشفيع للمافظ السخاوي رحمهم الله اجمعين وفيما عدا الاحاديث النبوية اصرح باسم المنقول عنه في محله * ونسب كل قول الى اهله * وهانا ابرأ الى الله من حولي وقوتي * واسأله سبحانه ان يجعل جزاءه افضل من نيتي * وان يجعل هذا العمل مقبولا عنده وعند رسوله * وان يسعف هذا السائل في الدارين ببلوغ رسوله * بمجاه سيدنا محمد نبيه الكريم * عليه وعلى آله واصحابه افضل الصلاة والتسليم * ويشتمل القسم الاول على سبعة فصول

الفصل الاول في تفسير ان الله وملائكته الآية وما يناسبها من الاقوال

الفصل الثاني في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد كقوله عليه الصلاة والسلام من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشر او ما يناسب ذلك

الفصل الثالث في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليتها وبيان حكمة ذلك

الفصل الرابع في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من النقول

الفصل الخامس في الاحاديث التي ورد فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن
يصلى عليه او الترغيب في الصلاة عليه مطلقاً

الفصل السادس في الاحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه
عند ذكره صلى الله عليه وسلم والنقول التي تناسب ذلك

الفصل السابع في بيان الفوائد الجملة والمنافع المهمة التي تحصل في الدنيا والآخرة
لمن يصلى عليه صلى الله عليه وسلم وهو اجمال التفصيل المتقدم في الفصول
السابقة وزيادة

ويشتمل القسم الثاني على سبعين كيفية للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هي اكمل
الكيفيات وافضل الصلوات مع بيان فوائدها ومن رواها وشرح منافعها
ومزاياها والصلاة المتممة للسبعين هي الصلاة الكبرى لسلطان الاولياء
سيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وهي وحدها تشتمل على اكثر من
سبعين صلاة كل واحدة منها ذات فضل عظيم نقلتها من شرحها للعارف بالله
سيدي عبد الغني النابلسي رضي الله عنه

وتشتمل الخاتمة على سبع قصائد فرائد جعلتها خرائد هذه الصلوات فلا تدب
بعليك بهذا الكتاب ايها الاخ المسلم المحب لنبيه الراغب في الصلاة عليه
لصلاح دينه ودنياه فانك مهما فتشت لا تكاد تجد ما اشتمل عليه مجموعاتي
كتاب سواء واني ابتهل الى الله تعالى ان ينفعني به وكل مسلم سليم القلب
من الامراض نقي اللسان والجنان من داء الاعتراض انه ولي ذلك

الفصل الاول

في تفسير آية إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وما يناسبها من الاقوال

قال العلامة شمس الدين الخطيب (يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) اي محمد صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس اراد الحق سبحانه أن الله تعالى يرحم النبي والملائكة يدعون له والصلاة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار وقال ابو العالية صلاة الله تعالى ثوابه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ) اي ادعوا بالرحمة (وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) اي حيوة بقیة الاسلام وأظهر واشرفه بكل ما تصل قدرتك اليه من حسن متابعتة وكثرة الثناء الحسن عليه والانقياد لامره في كل ما يأمر به والسلام عليه بالسنتكم وذكر في السلام المصدر التأكيد ولم يذكره في الصلاة لأنها كانت مؤكدة بقوله تعالى إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ واقل الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اللهم صل على محمد وأكمل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد وآل ابراهيم اسمعيل واسحق واولادها اه ملخصاً وقال الامام البيضاوي (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ) يعتنون باظهار شرفه وتعظيم شأنه (يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ (اعنوا انتم ايضاً فانكم اولى بذلك وقولوا اللهم صل على محمد (وسلموا تسليماً) قولوا السلام عليك ايها النبي وقيل وانقادوا لاوامره والآية تدل على وجوب الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم في الجملة وقيل تجب الصلاة لكل جري ذكره وقال الشيخ رحمه الله قال الحافظ السخاوي قال ابن عبد البر اجمع العلماء على ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فرض على كل مؤمن بقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً وقال الامام القرطبي لا خلاف في وجوبها في العمر مرة وانها واجبة في كل حين وجوب السنن المؤكدة وسبقه ابن عطية في ذلك فقال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حال واجبة وجوب السنن المؤكدة التي لا يسع تركها ولا يغفلها الا من لا خير فيه وعند الامام الشافعي رضي الله عنه واجبة في الصلاة في التشهد الاخير وبقوله قال بعض اصحاب الامام مالك رضي الله عنه وقال بعضهم بوجوب الاكثر منها من غير تحديد وقال الامام الطحاوي تجب كلما سمع ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من غيره أو ذكره بنفسه وقال الامام الحلي في كتاب شعب الايمان ان تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم من تسبب الايمان فتعظيمه منزلة فوق المحبة فحق علينا ان نجبه ونجله ونعظمه اكثر وأوفر من اجلال كل عبده وكل ولد والده وبمثل هذا نطق الكتاب ووردت اوامر الله تعالى اهـ لمختصاً وفي الدر المنثور للحافظ السيوطي قال لما نزلت هذه الآية جعل الناس يهنونه صلى الله عليه وسلم وفي كثير من التفاسير وكتب

الحديث عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه لقيه كعب ابن عجرة فقال اهدي اليك هدية سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدهالي قال لما نزلت ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد ورويت بزيادة ونقص **﴿فائدة﴾** نقل العلامة القسطلاني في شرحه على البخاري وكتابه المواهب اللدنية عن العارف الرباني ابي محمد المرحاني أنه قال وسر قوله صلى الله عليه وسلم كما صليت على ابراهيم وكما باركت على ابراهيم ولم يقل كما صليت على موسى لأن موسى عليه الصلاة والسلام كان التجلي له بالحلال ثم موسى صعبا والخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان التجلي له بالجمال لأن المحبة والحالة من آثار التجلي بالجمال ولهذا أمرهم صلى الله عليه وسلم أن يصلوا عليه كما صلى على ابراهيم ليسألوا له التجلي بالجمال وهذا لا يقتضي التسوية فيما بينه وبين الخليل صلوات الله وسلامه عليه مالا نهائيا أمرهم ان يسألوا له التجلي بالوصف الذي تجلى به للخليل عليه الصلاة والسلام والذي يقتضيه الحديث المشاركة في الوصف الذي هو التجلي بالجمال ولا يقتضي التسوية في المقامين ولا في الرتبين فان الحق سبحانه يتجلى بالجمال لتخصيص محسب مقاميهما وان اشتركا في وصف التجلي بالجمال فيتجلى لكل واحد منهما بحسب مقامه عنده ورتبته

منه ومكاته فيتجل للخليل عليه الصلاة والسلام بالجمال بحسب مقامه ويتجل
 لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالجمال على حسب مقامه فعلى هذا يفهم
 الحديث اه يعني ومقام سيدنا محمد ارفع من مقام سيدنا ابراهيم فتكون
 الصلاة المطلوبة من الله تعالى اعلى وارفع من الصلاة على سيدنا ابراهيم
 وهذا يؤيد ما قاله الامام النووي من ان احسن الاجوبة عن اشكال تشبيه
 الصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالصلاة على سيدنا ابراهيم عليه
 الصلاة والسلام مع كونه افضل منه ما نسب الى الامام الشافعي رضي الله
 عنه من ان التشبيه لاصل الصلاة باصل الصلاة وقال العلامة احمد بن حنبل
 المكي في كتابه الجوهر المنظم في زيارة القبر الشريف النبوي المكرم سبب
 ايتار سيدنا ابراهيم الخليل وآله المؤمنين ان الله تعالى لم يجمع بين البركة والرحمة
 الا في قوله في سورة هود رَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ اَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ
 حَمِيدٌ مَجِيدٌ وانه افضل الانبياء بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اه وقال
 الحافظ السخاوي ان المقصود من هذه الآية ان الله تعالى اخبر عباده بمنزلة نبيه
 صلى الله عليه وسلم عنده في الملائكة الاعلى بأنه يثني عليه عدد الملائكة المقربين
 وان الملائكة يصلون عليه ثم امر اهل العالم السفلى بالصلاة عليه والتسليم
 ليجتمع التناء عليه من اهل العالمين العلوي والسفلي جميعاً **﴿فائدة مهمة﴾**
 قال العلامة احمد بن المبارك في كتاب الابرار الذي تلقاه من شيخه غوث
 الزمان وبهر العرفان سيدنا عبد العزيز الدباغ في الباب الحادي عشر وممته

رضي الله عنه يقول في قولهم ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة قطعاً
 من كل احد فقال رضي الله عنه لا شك أن الصلاة على النبي صلى الله عليه
 وسلم أفضل الاعمال وهي ذكر الملائكة الذين هم على اطراف الجنة ومن بركة
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم انهم كلما ذكروها زادت الجنة في الاتساع
 فهم لا يفترون عن ذكرها والجنة لا تفتقر عن الاتساع فهم يحرون والجنة تجري
 خلفهم ولا تنقف الجنة عن الاتساع حتى ينقل الملائكة المذكورون الى
 التسبيح ولا ينقلون اليه حتى يتجلى الحق سبحانه لاهل الجنة بالجنة فاذا تجلى لهم
 وشاهدوا الملائكة المذكورون أخذوا في التسبيح فاذا أخذوا فيه وقفت الجنة
 واستقرت المنازل ناهلها ولو كانوا عندما خلقوا أخذوا في التسبيح لم تزد الجنة
 شيئاً فيها من بركة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن القبول لا يقطع به
 الا للذات الطاهرة والقلب الطاهر لأنها اذا خرجت من الذات الطاهرة
 خرجت سالمة من جميع العلل مثل الرياء والعجب والعلل كثيرة جداً ولا يكون
 شيء منها في الذات الطاهرة والقلب الطاهر وهذا معنى ما في الاحاديث
 الآخر من قال لا اله الا الله دخل الجنة يعني به اذا كانت ذاته طاهرة وقلبه
 طاهراً فان قائلها حينئذ يقول الله تعالى مخلصاً قال ابن المبارك وسألت عن رضي الله
 عنه لم كانت الجنة تزيد بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم دون التسبيح
 وغيره من الأذكار فقال رضي الله عنه لأن الجنة اصلها من نور النبي صلى الله
 عليه وسلم وهي تحن اليه حينئذ الولد الى ابيه واذا سمعت بذكره انتعشت

وطارت اليه لأنها تسقى منه صلى الله عليه وسلم والملائكة الذين في اطراف الجنة وابوابها يستغلون بذكر النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فتحن الجنة الى ذلك وتذهب نحوهم وهم في جميع نواحيها فتسرع من جميع الجهات قال رضي الله عنه ولولا ارادة الله ومنعه لخرجت الى الدنيا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وتذهب معه حيث ذهب وتبيت معه حيث بات الا ان الله تعالى منعها من الخروج اليه صلى الله عليه وسلم ليحصل الايمان به صلى الله عليه وسلم على طريق الغيب قال رضي الله عنه واذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجنة وامته فرحت بهم الجنة واتسعت لهم وحصل لهم السرور والحبور ما لا يحصى اه باختصار مع تقديم وتأخير ونقل الشيخ رحمه الله عن الحافظ السخاوي عن القاكهاني أن الصلاة من الله تعالى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من خصوصياته دون اخوانه الرسل وأنه ليس في القرآن ولا غيره فيما علم صلاة من الله على نبي غير نبيتنا صلى الله عليه وسلم فهي خصوصية اخنصه الله بهادون سائر الانبياء اه قال وروى ابو عثمان الواعظ عن الامام سهل بن محمد بن سليمان قال هذا التشريف الذي شرف الله تعالى به محمداً صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية اتم وأجمع من تشريف آدم عليه السلام بأمر الملائكة له بالسجود لأنه لا يجوز أن يكون الله مع الملائكة بذلك التشريف وقد اخبر الله تعالى عن نفسه جل جلاله بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم عن الملائكة بالصلاة عليه

فتشريف يصدر عنه تعالى أبلغ من تشريف تخص به الملائكة من غير أن
 يكون الله تعالى معهم في ذلك قال الحافظ وروى الواحدي بسنده عن
 الأصمعي قال سمعت المهدي على منبر البصرة يقول إن الله أكرمكم بأمر بدأ فيه
 بنفسه * وثني بملائكة قدسه * فقال تشريفاً لنبه وتكريماً إن الله وملائكته
 يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً * أثره مهمان بين
 الرسل الكرام * وأتحفكم مهمان بين الأنام * فقابلوا نعمه بالشكر * وأكثروا
 من الصلاة عليه بالذكر * قال السخاوي والاجماع منعقد على أن في هذه الآية
 من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم والتنويه بقدره الشرف ما ليس في غيرها
 وفي كتاب الجوهر المنظم للعلامة ابن حجر أخرج البيهقي عن ابن فديك قال
 سمعت بعض من أدركت من الفضلاء يقول بلغنا أنه من وقف عند قبر النبي
 صلى الله عليه وسلم فتلا قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي الآية ثم
 قال صلى الله عليه وسلم وفي رواية صلى الله عليك يا محمد سبعين مرة ناداه
 ملك صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك اليوم حاجة قال ولا دليل فيه لجواز
 ندائه صلى الله عليه وسلم باسمه فقد صرح أئمتنا بجرمة ذلك قال تعالى لا تجعلوا
 دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً وإنما نادى نوحو يانبي الله يا رسول الله
 ولا يعارض ذلك الحديث الصحيح أن رجلاً ضرب رأساً في النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال ادع الله لي إن يعافيني فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا
 الدعاء اللهم اني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي

الرحمة يا محمد في اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتفضي لي اللهم شفعه في فقام
وقد ابصروا غلما يعارض ذلك هذا الحديث لأنه صلى الله عليه وسلم صاحب
الحق فله ان يتصرف كيف يشاء ولا يقاس به غيره وقد استعمل السلف هذا
الدعاء في حاجاتهم بعد موته صلى الله عليه وسلم وعلمه بعض الصحابة لمن كانت
له حاجة عند عثمان بن عفان رضي الله عنه ايام خلافته وفعله فقضاها قال ابن
حجر ولا فرق بين ذكر التوسل والاستغاثة والتشفع والتوجه به صلى الله عليه
وسلم وأغيره من الانبياء وكذا الاولياء وفاقا للسبكي اه بتصرف واخصار
﴿تنبيهات﴾ الاول قال الشيخ رحمه الله الصلاة من الله على نبيه رحمته المقرونة
بالتعظيم وعلى غيره مطلق الرحمة ومن غيره تعالى الدعاء مطلقا لا فرق بين
ملك وبشر كذا حققه الامير والصبان اه وعبارة ابن حجر في كتابه الجوهر
المنظم معنى الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم أن الصلاة من الله سبحانه
وتعالى هي الرحمة المقرونة بالتعظيم ومن الملائكة والآدميين سؤال ذلك
وطلبه له صلى الله عليه وسلم واما السلام فهو السلامة من المذام والنقائص
فعني اللهم سلم عليه اللهم أكتب له في دعوته وأمنه وذكره السلامة من كل
نقص فتزداد دعوته على ممر الايام علوا وامنه تكاثرا وذكره ارتقا قال ويكره
افراد الصلاة عن السلام وعكسه كما نقله النووي رحمه الله تعالى عن العلماء
لترود الامر بهما في الآية وفي حاشية العلامة الجيبري على الخطيب أن محل
ذلك في غير ما ورد عن الشارع كالصلاة الابراهيمية فلا يقال ان افراد الصلاة

فيها مكرهه * وشرح ابن حجر معنى البركة في محل آخر من الكتاب المذكور فقال والبركة النمو وزيادة الخير والكرامة وقيل التطهير من العيب وقيل دوام ذلك فمعنى بارك على محمد اعطاه من الخير اوفاه وادم ذكره وتريعته وكثر اتباعه وعرفهم من يمه وكرامته ان تشفعه صلى الله عليه وسلم فيهم وتحلهم دار رضوانك ومعنى بارك على آله اعطاهم من الخير ما يليق بهم وادم لهم ذلك * ونقل القاضي عياض عن بكر القسيري قال الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من الله تشريف وزيادة تكممة وعلى من دون النبي رحمة قال وبهذا التقرير يظهر الفرق بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سائر المؤمنين حيث قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي الاية وقال قلها في نفس السورة هو الذي يصلي عليكم وملائكته ومن المعلوم ان القدر الذي يليق بالنبي صلى الله عليه وسلم من ذلك ارفع مما يليق بغيره * وقال القسطلاني في المواهب اللدنية قال ابن العربي فائدة الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم ترجع الى الذي يصلي عليه لدلالة ذلك على نصوص العقيدة وخلوص النية واطهار المحبة والمداومة على الطاعة والاحترام للواسطة الكريمة صلى الله عليه وسلم * ونقل القسطلاني وشيخه السخاوي عن الامامين الجليلين الحلبي وعز الدين بن عبد السلام ان صلاتنا على النبي صلى الله عليه وسلم ليست شفاعة مناله فان مثلنا لا يشفع لمثله ولكن الله امرنا بالمكافاة لمن احسن اليانا نعم علينا فان عجزنا عنها كافأنا بالداء فأرشدنا الله لما علم عجزنا عن مكافاة نبينا صلى الله عليه وسلم الى الصلاة

عليه لتكون صلاتنا عليه مكافأة على احسانه الينا وافضاله علينا اذ لا احسان
 افضل من احسانه صلى الله عليه وسلم * وقال الشيخ رحمه الله قال الامام
 المرحاني صلاتك عليه صلى الله عليه وسلم لما كان نفعها عائداً عليك صرت في
 الحقيقة داعياً لنفسك وقال غيره من اعظم شعب الايمان الصلاة على النبي
 صلى الله عليه وسلم محملة واداء لحقه وتوقيرا له وتعظيما والمواظبة عليها من باب
 اداء شكره صلى الله عليه وسلم وشكره واجب لما عظم منه من الانعام فانه عليه
 السلام سبب لجميع النعم ودخولنا في دار النعيم وادراكنا الفوز بأيسر
 الاسباب وبلينا السعادة من كل الابواب ودخولنا الى المراتب السنية والمناقب
 العلية بلا محاب قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من
 انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من
 قبل لني صلال مبين اه وقال ابن حجر في كتابه الجوهر المظم سئل الغزالي
 رحمه الله تعالى عن معنى صلاتنا عليه وصلاة الله تعالى ابي عترة او مائة على من
 صلى عليه واحدة وعن معنى استدعائه من امته الصلاة منهم صلى الله عليه
 وسلم ايرتاح بذلك فأجاب بما حاصله مع الزيادة عليه معنى صلاة الله على بيته
 وعلى الصليين عليه افاضة انواع الكرامات و'نائف العم وسوايع المنز
 والكرم عليه صلى الله عليه وسلم بحسب ما يليق به وعليهم بحسب ما يليق بهم
 واما صلاتنا وصلاة الملائكة عليه صلى الله عليه وسلم فعناها السؤال
 والابتهال في طلب تلك الكمالات والرغبة في افاضته عليه واما استدعاؤه

صلى الله عليه وسلم الصلاة من امته فلثلاثة امور احدها ان الادعية مؤثرة في
 استدرا فضل الله سبحانه وتعالى ونعمته لاسيما في الجمع الكثير فان الهمم اذا
 اجتمعت مع تخليتها عن النفس والهوى اتحدت مع روحانيات ملائكة الملا
 الاسفل بالبينهما من المناسبة الناشئة عن التخلي عن كدورات الشهوات ومن
 ثم قلما يخطئ دعاء الجمع الذين هم كذلك ولذا طلب اي الجمع الكثير في
 الاستسقاء وغيره ثانيا ارياحه صلى الله عليه وسلم بذلك كما قال صلى الله عليه
 وسلم اني ابايكم الامم كما يرتاح العالم في حياته بتلامذته الذين تم به فلاحهم
 ورشادهم وصدق منهم محبته واجلاله على ذلك ثالثا شفقتهم صلى الله عليه
 وسلم على امته بتعريضهم على القربة بل القربات الكثيرة التي تجمعها الصلاة
 عليه صلى الله عليه وسلم كتجديد الايمان بالله سبحانه ثم برسوله ثم تعظيمه ثم العناية
 بطلب الكرامات له ثم باليوم الآخر لانه محل اكثر تلك الكرامات ثم بذكر آله
 واصحابه وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة ثم بتعظيم الله سبحانه ثم بسبب نسبته
 اليه ثم باظهار المودة له ولهم ثم بالابتهال والتضرع في الدعاء ثم بالاعتراف بان
 الامر كله اليه سبحانه وتعالى وان النبي صلى الله عليه وسلم وان جل قدره ولم
 يصل احد لم يثبت عبده سبحانه وتعالى محتاج الى فضله ورحمته ﴿التنبيه الثاني﴾
 قال الامام النووي في الاذكار اجمعوا على الصلاة على نبينا محمد صلى الله عليه
 وسلم وكذلك اجمع من يعتد به على جوازها واستجابها على سائر الانبياء
 والملائكة استقلا لا والصلاة على غير الانبياء قال بعض اصحابنا هي حرام

وقال بعضهم خلاف الاولى والصحيح الذي عليه الاكثرون انها مكروهة
 كراهة تنزيه لانه شعار اهل البدع وقد نهي عن شعارهم قال اصحابنا والمعتدي
 ذلك ان الصلاة صارت مخصوصة في لسان السلف بالانبياء صلوات الله
 وسلامه عليهم كما ان قولنا عروجل مخصوص بالله سبحانه وتعالى فكما لا يقال
 محمد عروجل وان كان عزيزاً جليلاً لا يقال ابو بكر او علي صلى الله عليه وان
 كان معناه صحيحاً وانفقوا على جواز جعل غير الانبياء تبعاً لهم في الصلاة فيقال
 اللهم صل على محمد وعلى آل محمد واصحابه وازواجه ودريته واتباعه للاحاديث
 الصحيحة في ذلك وقد امرنا به في التشهد ولم يزل السلف عليه خارج الصلاة
 ايضاً واما السلام فقال الشيخ ابو محمد الجويني من اصحابنا هو في معنى الصلاة
 فلا يستعمل في الغائب فلا يرد به غير الانبياء فلا يقال علي عليه السلام وسواه
 في هذا الاحياء والاموات واما الحاضر فيخاطب به فيقال سلام عليك او سلام
 عليكم او السلام عليك او عليكم وهذا مجمع عليه قال ويستحب الترضي والترحم
 على الصحابة والتابعين فمن بعدهم من العلماء والعباد وسائر الاخيار وتخصيص
 بعض العلماء الترضي بالصحابة والترحم في غيرهم لا يوافق عليه قال ولقمان ومريم
 ليسا بنبيين فاذا ذكرنا فالارجح ان يقال رضي الله عنه او عنها وقال بعضهم يقال
 صلى الله على الانبياء وعليه او وعليها وسلم ولو قال عليه السلام او عليها فالظاهر
 انه لا بأس به اهـ ملخصاً من التنبيه الثالث في معنى آله صلى الله عليه وسلم قال
 ابن حجر في كتابه الجوهر المنظم المراد بهم هنا اي في الصلاة عليهم عند الشافعي

رحمه الله تعالى والجمهور من حرمت عليهم الزكاة وهم مؤمنون بني هاشم والمطلب
وقيل ازواجه وذريته وقيل ذرية فاطمة رضي الله عنها وعنهم خاصة وقيل
ذرية علي والعباس وجعفر وعقيل وحزمة وبالغ بعضهم في الانتصار لهذا وقيل
جميع قرش وقيل جميع أمة الإجابة ومال إليه مالك رحمه الله واختاره الأزهري
وبعض الشافعية ورجحه النووي في شرح مسلم لكن قيده القاضي حسين وغيره
بالانقياء منهم وضعف بان المراد بالصلاة عليهم الرحمة المطلقة وهي تعم غير
الانقياء أيضاً وخبر آل محمد كل نقي سنده واه جدا وروي من قول جابر بسند
ضعيف والصلاة على الأصحاب معهم في غير تشهد الصلاة سنة بقياس
الأولى لأنهم أفضل من آل غير الصحابة فقول ابن عبد السلام رحمه الله تعالى
الأولى الاقتصار على الوارد ضعيف اه وقال العارف بالله سيدي الشيخ عبد
الغني النابلسي في أوائل شرح الصلوات الحميدة للغوث الرباني سيدي عبد
القادر الجيلاني عند قوله وعلى آل محمد أي الذين آووا إليه رجعوا بالنسب أو
الاتباع إلى يوم الاجتماع وهم العارفون الكاملون من أهل الاجتماع الروحاني
واللقاء الجسماني اه

الفصل الثاني

في الأحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة
الأمر ونحوه وما ورد فيها ذكر الأعداد كقوله عليه الصلاة والسلام من صلى

علي صلاة صلى الله عليه بهاء عشر او ما يناسب ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه بهاء عشر
رواه مسلم * وقال صلى الله عليه وسلم صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم
وانها ضعاف مضاعفة * وكان صلى الله عليه وسلم يقول صلوا علي فان الله عز
وجل يصلي عليكم * وقال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي
فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم * وقال صلى الله عليه وسلم حبشما كنتم
فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني * وقال صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة
سياحين يلغون في امتي السلام * وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي
بلغتني صلاته وصليت عليه وكتب له سوي ذلك عشر حسنات * وقال
صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبوري سمعته ومن صلى علي غائبا بلغته *
وقال صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا ارد الله علي روعي حتى
ارد عليه السلام * وقال صلى الله عليه وسلم لقيت جبريل فقال لي اني
ابشرك ان الله يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن صلى عليك
صليت عليه * وقال صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل عليه السلام فقال
يا محمد لا يصلي عليك احد الا صلى عليه سبعون الف ملك ومن
صلى عليه الملائكة كان من اهل الجنة * وكان صلى الله عليه وسلم
يقول ان لله تعالى ملكا اعطاه اسماع الخلاق قائم علي قبوري اذا

مُتْ فَلَيْسَ أَحَدٌ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا قَالَ يَا مُحَمَّدُ صَلِّ
 عَلَيْكَ فَلَانُ ابْنُ فَلَانٍ قَالَ فَيُصَلِّي الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ
 بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا وَتُصَلِّي عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ * وَعَنْ أَبِي
 طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُ مِنْ بَشَرِهِ
 وَطَلَاقَتِهِ مَا لَمْ أَرَهُ قَطُّ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ وَمَا يَسْئَلُنِي وَقَدْ خَرَجَ جَبْرِيلُ أَنْفَاءً
 فَأَتَانِي بِبَشَارَةٍ مِنْ رَبِّي إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ أَبَشِّرُكَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ
 أُمَّتِكَ يُصَلِّي عَلَيْكَ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ بِهَا عَشْرًا * وَقَالَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرًا
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ بَرَاءَةً
 مِنَ النَّفَاقِ وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَأَسْكَنَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الشُّهَدَاءِ
 فَأَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ كُلَّمَا ذُكِرَتْ فَاثْنَاهَا كَمَا رَأَيْتُمْ لِسَبِّحَاتِكُمْ * وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ مَرَّاتٍ
 وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ عَشْرَ مَرَّاتٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِائَةً مَرَّةً وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِائَةً
 مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلْفَ مَرَّةٍ وَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ أَلْفَ مَرَّةٍ حَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ
 عَلَى النَّارِ وَثَبَّتَهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ
 وَجَاءَتْ صَلَاتُهُ عَلَيَّ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ

وَأَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ صَلَاحًا قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ قَلَّ ذَلِكَ أَوْ كَثُرَ وَفِي
 رَوَايَةٍ مَنْ صَلَّى عَلَى النَّفَا زَا حَمَتُ كَيْفَهُ كَتَبَنِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ * وَقَالَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَى صَلَاةٍ مِنْ أُمَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ
 وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكُنَّ لَهُ عِدْلُ عَشْرِ رِقَابٍ
 وَفِي رَوَايَةٍ مَنْ صَلَّى عَلَى مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَكَتَبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ
 وَمَحَى عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَى وَاحِدَةٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَأَتْهُ سَبْعِينَ صَلَاةً * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ *
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ قَضَى اللَّهُ
 لَهُ مِائَةَ حَاجَةٍ أَيْسَرُهَا عِتْقُهُ مِنَ النَّارِ * وَنَقَلَ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ عَنْ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَا أَنْ سَمِعْتُ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ مَا تَرَبَّتُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ جِبْرِيلُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ مَنْ
 صَلَّى عَلَيْكَ عَشْرَ مَرَّاتٍ اسْتَوْجَبَ إِلَيَّ أَمَانٌ مِنْ سَخَطِي * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِي كَاهِلٍ الصَّحَابِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا بَا كَاهِلٍ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كُلَّ يَوْمٍ
 ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَكُلَّ لَيْلَةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حُبَّائِي وَشَوْقَائِي كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ

أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ذُنُوبَهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَذَلِكَ الْيَوْمَ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِرَاطًا مِنَ الْأَجْرِ وَالْقِرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ *
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً لَمْ تَنْزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّيْ عَلَيْهِ
 مَا صَلَّيْ عَلَيَّ فَلْيُقِلَّ مِنْ ذَلِكَ عَبْدًا * وَلَيْكَ كَثْرَةٌ * وَرَوَى أَبُو عَسَانَ الْمَدَنِي مِنْ صَلَّى
 عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي الْيَوْمِ كَانَ كَمَنْ دَاوَمَ الْعِبَادَةَ طُولَ
 اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَالَ الْأَمَامُ الشَّعْرَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ لَوَاخِ الْأَنْوَارِ وَتَمَعْتُ
 سَيِّدِي عَلِيًّا الْخَوَاصَّ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ صَلَاةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عَبْدِهِ لَا يَدْخُلُهَا الْعَدَدُ
 لِأَنَّهُ لَيْسَ لَصَلَاتِهِ تَعَالَى ابْتِدَاءً وَلَا انْتِهَاءً وَأَمَّا دَخْلُهَا الْعَدَدَ مِنْ حَيْثُ مَرْتَبَةُ الْعَبْدِ
 الْمَصْلِيِّ لِأَنَّهُ مَحْصُورٌ مُقَيَّدٌ بِالزَّمَانِ فَتَنْزَلُ الْحَقُّ تَعَالَى لِلْعَبْدِ بِحَسَبِ شَأْنِ الْعَبْدِ
 وَأَخْبَرَانَهُ تَعَالَى يَصَلِّي عَلَى عَبْدِهِ كُلَّ مَرَّةٍ عَشْرًا فَافْهَمْ وَيُؤَيِّدُ مَا قُلْنَا كَوْنُ الْعَبْدِ
 يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَصَلِّيَ عَلَى نَبِيِّهِ دُونَ أَنْ يَقُولَ هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّي صَلَّيْتُ عَلَى مُحَمَّدٍ
 مِثْلًا لِأَنَّ الْعِبَادَةَ إِذَا كَانَ يَجْهَلُ رَتْبَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَتْبَةُ الْحَقِّ
 تَعَالَى أَوَّلَى فَعَلِمَ أَنْ تَعْدَادَ الصَّلَوَاتِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْمَا هُوَ مِنْ حَيْثُ
 سَوَاءُ النَّاحِيَةِ اللَّهُ أَنْ يَصَلِّيَ عَلَيْهِ فَيَحْسَبُ لَنَا كُلُّ سَوْأَلٍ مَرَّةً وَهَذَا وَقَالَ الْعَارِفُ
 ابْنُ عِبَادٍ فِي كِتَابِهِ الْمَفَاخِرُ الْعَلِيَّةِ فِي الْمَآثِرِ الشَّادِلِيَّةِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الشَّادِلِيُّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُ فِي سِيَاحَتِي بَيْتَ لَيْلَةٍ فِي مَوْضِعٍ كَثِيرٍ السَّبَاعُ فَبَعَثْتُ السَّبَاعَ
 تَهْنِئَةً عَلَيَّ فَبَجَلْتُ عَلَى رُبُوعَةٍ عَالِيَةٍ وَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا صَلَّيْنِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّهُ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِعَشْرٍ أَفَإِذَا صَلَّيْتُ اللَّهُ عَلَيَّ

عشرا ايبت في امن الله قال ففعلت ذلك فلم اخف شيئا * وقال العارف بالله
 تاج الدين بن عطاء الله السكندري في كتابه تاج العروس الحاوي لتهذيب
 النفوس مانصه من قارب فراغ عمره ويريد ان يستدرك ما فاتة فليذكر
 بالا ذكرا لجماعة فانه اذا فعل ذلك صار العمر القصير طويلا كقوله سبحانه الله
 العظيم وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وكذلك من
 فاتة كثرة الصيام والقيام فليشغل نفسه بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فانك لو فعلت في جميع عمرك كل طاعة ثم صلى الله عليك صلاة واحدة
 رجحت تلك الصلاة الواحدة على كل ما عملته في عمرك كله من جميع الطاعات
 لانك تصلي على قدره * وهو يصلي على حسب رويته هذا اذا كانت
 صلاة واحدة فكيف اذا صلى عليك عشرا بكل صلاة كما جاء في الحديث
 الصحيح فما احسن العيش اذا اطعت الله فيه بذكر الله تعالى او الصلاة على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اهو قال الشيخ قال ابن عطاء الله من صلى عليه ربنا صلاة
 واحدة كفاهم الدنيا والآخرة وقال الحافظ السخاوي نقلا عن الامام
 الفاكهاني وعناية مطلوب الاولين والآخرين صلاة واحدة من الله تعالى وانني
 لم بذلك بل لوقيل للعاقل اياها حب اليك ان تكون اعمال جميع الخلائق في
 صحيفتك او صلاة من الله عليك لما اخبر غير الصلاة من الله تعالى فما ظنك
 بن يصلي عليه ربنا سبحانه وجميع ملائكته على الدوام والاستمرار يعني اذا دام
 العبد على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فكيف يحسن بالمؤمن ان لا يكثر

من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم او يغفل عن ذلك

الفصل الثالث

في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها وبيان حكمة ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ
وَلَيْلَةِ الْجُمُعَةِ فَمَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ تَانِي جِبْرِيلَ أَنْبَأَ عَنْ
رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ مُسْلِمٍ يُصَلِّي عَلَيْكَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَّا
صَلَّيْتُ أَنَا وَمَلَائِكَتِي عَلَيْهِ عَشْرًا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا مِنَ
الصَّلَاةِ عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ يَوْمٌ مُشْهُودٌ تُسْهَدُ الْمَلَائِكَةُ وَإِنْ أَحَدًا
لَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ إِلَّا عُرِضَتْ عَلَيَّ صَلَاتُهُ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْهَا قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ
قُلْتُ وَبَعْدَ الْمَوْتِ قَالَ إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ
الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَإِنَّ صَلَاةَ أُمَّتِي تُعْرَضُ عَلَيَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ جُمُعَةٍ فَمَنْ كَانَ أَكْثَرَهُمْ
عَلَيَّ صَلَاةً كَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنِّي مَنْزِلَةً وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَفْضَلِ

أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ وَفِيهِ قُبُضَ وَفِيهِ النِّفْخَةُ وَفِيهِ الصَّعْقَةُ
 فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ فَإِنْ صَلَّاتُكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ قَالُوا يَا رَسُولَ
 اللَّهِ كَيْفَ نَعْرِضُ صَلَاتَنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ أَيَّ بَشْتَيْنِ أَوْ بَضْمِ الْهَمْزَةِ
 فَكَسَرَ الرَّاءَ بَعْنِي بَلَيْتَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلَيَّ الْأَرْضَ أَنْ تَأْكُلَ
 أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ
 الْجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الْجُمُعَةِ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا وَسَفِيحًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ *
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ نَبِيِّكُمْ فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَاءِ
 وَالْأَيَّامِ الْأَرْهَرِ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِائَةً
 مَرَّةٍ غُفِرَتْ لَهُ خَطِيئَتُهُ ثَمَانِينَ سَنَةً * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ
 فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَبْتَ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ * وَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ شَفَاعَةً لَهُ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً
 غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ عَامًا فَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ
 قَالَ نَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
 وَتَعَقِّدُ وَاحِدَةً * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلِّ صَلَاةَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَقَامِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ

وَعَلَى آلِهِ وَحَبِّهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا ثَمَانِينَ مَرَّةً غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ
 عَامًا وَكُتِبَ لَهُ عِبَادَةٌ ثَمَانِينَ سَنَةً وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ
 مَلَائِكَةً خَلِقُوا مِنَ النُّورِ لَا يَهْبِطُونَ إِلَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ بِأَيْدِيهِمْ
 أَقْلَامٌ مِنْ دَهَبٍ وَقَرَّاطِيسُ مِنْ نُورٍ لَا يَكْتُبُونَ إِلَّا الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَاوِطُ السَّخَاوِيُّ قَالَ أَمَامَا الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَحَبُّ كَثْرَةِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ حَالٍ وَأَنَا فِي لَيْلَةِ
 الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا أَشَدَّ اسْتِجَابًا وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ فِي كِتَابِهِ الدَّرَالْمَنْصُودِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ
 الْإِسْتِعْمَالَ بِهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا أَكْبَرُ مِنْ الْإِسْتِعْمَالِ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ مَا عُدَا
 سُورَةُ الْكَهْفِ لِنَصِّ الْحَدِيثِ عَلَى قِرَاءَتِهَا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا قَالَ الشَّيْخُ رَحِمَهُ اللَّهُ
 وَهُوَ حُجَّةٌ فِي النُّقْلِ وَلَعَلَّهُ أَحَدُهُ مِنْ كَثَرَةِ الرِّوَايَاتِ عَنْهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي
 حَتَّى عَلَى كَثَرَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَيَوْمِهَا هُوَ فِي
 الْمُرَاهِبِ الدِّينِيَّةِ لِلْعَلَامَةِ الْقُسْطَلَانِيِّ مَا بَصَه فَانْقَلَبَ مَا الْحِكْمَةُ فِي خُصُوصِيَّةِ
 الْإِكْتِرَارِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَيْلَتِهَا أَجَابَ ابْنُ الْقَيِّمِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْإِنَامِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ سَيِّدُ الْيَوْمِ فَالْصَّلَاةُ
 عَلَيْهِ فِيهِ مَزِيَّةٌ لَيْسَتْ لغيرِهِ مَعَ حِكْمَةٍ أُخْرَى وَهِيَ أَنَّ كُلَّ خَيْرٍ نَالَهُ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ فَانْمَانَا لِقَدَرِهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ اللَّهُ لَمْ يَبْنِ خَيْرِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعْظَمُ كَرَامَةٍ تَحْصُلُ لَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّ فِيهِ بَعْشَهُمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ

وقصورهم في الجنة وهو يوم المزيدهم اذا دخلوا الجنة وهو عيد لهم في الدنيا ويوم فيه ينفعهم الله تعالى بطلباتهم وحوائجهم ولا يرسلهم وهذا كله انما عرفوه وحصل لهم بسببه وعلى يده صلى الله عليه وسلم فمن شكره وحمده واداء القليل من حقه صلى الله عليه وسلم ان يكثر واعليه من الصلاة في هذا اليوم وليتته اه

الفصل الرابع

في الاحاديث التي ورد فيها "رغب في الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من القول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر واكثر ان الله عز وجل في ذات اول ما تسألون في القبر عني وكان صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة علي نور يوم القيامة عند ظلمة الصراط فاكثر من الصلاة علي وكان صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يلقي الله تعالى وعز عنه راضي فليكثر من الصلاة علي وقال صلى الله عليه وسلم من عسرت عليه حاجته فليكثر من الصلاة علي فانها تكسف الهموم والغمم والكروب وتكثر الازدان وتضيي الحرج وقال صلى الله عليه وسلم من عسرت عليه شيء فليكثر من الصلاة علي فانها تحل العقد وتكسب انكرب وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان اجأكم يوم القيامة من أهوالها

أَكْثَرَكُمْ عَلَى صَلَاةٍ فِي دَارِ الدُّنْيَا إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
 كِفَايَةً وَإِنَّمَا أَمَرَ بِذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ لِثَبَاتِهِمْ عَلَيْهِ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيَرِدَنَّ الْحَوْضَ عَلَى أَقْوَامٍ لَا أَعْرِفُهُمْ إِلَّا بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ
 عَلَيَّ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَكْثَرَكُمْ أَزْوَاجًا فِي الْجَنَّةِ
 أَكْثَرَكُمْ صَلَاةً عَلَيَّ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَاةٍ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ تَحْتَ ظِلِّ
 عَرْشِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ قِيلَ مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 قَالَ مَنْ فَرَّجَ عَنْ مَكْرُوبٍ مِنْ أُمَّتِي وَأَخِي سِتِّي وَأَكْثَرُ الصَّلَاةِ
 عَلَيَّ * وَفِي رِسَالَةِ الْأَمَامِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقَشِيرِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنِي قَدْ جَعَلْتُ فِيكَ عَشْرَةَ آلَافٍ
 سَمِعَ حَتَّى سَمِعْتَ كَلَامِي وَعَشْرَةَ آلَافٍ لِسَانٍ حَتَّى أَجَبْتَنِي وَأَحَبُّ مَا تَكُونُ
 إِلَيَّ وَأَقْرَبُهُ إِذَا أَكْثَرْتَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * وَنَقَلَ الشَّيْخُ
 فِي شَرْحِهِ عَلَى الدَّلَائِلِ عَنْ شَارِحِهَا الْقَاسِي وَالْجَمَلِ وَعَنِ الشُّنَوَانِيِّ فِي حَاشِيَتِهِ
 عَلَى مَخْتَصَرِ الْبُخَارِيِّ وَالْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ فِي كِتَابِهِ الْقَوْلَ الْبَدِيعِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ
 أَجْمَعِينَ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا فِي كُتُبِهِمْ هَذِهِ عَنْ كُتُبِ الْأَحْبَارِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْحَى
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي بَعْضِ مَا أَوْحَى إِلَيْهِ
 يَا مُوسَى لَوْلَا مَنْ يَعْبُدُنِي مَا أَهْلَتْ مِنْ يَعْصِيَنِي طَرَفَةُ عَيْنٍ يَا مُوسَى لَوْلَا مَنْ

يشهد ان لا اله الا الله لا سلت جهنم على الدنيا يا موسى اذا لقيت المساكين
فسائلهم كما تسائل الاعتياء فان لم تفعل ذلك فاجعل كل شي عملته تحت
التراب يا موسى اتحب ان لا ينالك من عطش يوم القيامة قال الهي نعم قال
فأكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم * قال السخاوي ويروى في
بعض الاخبار انه كان في بني اسرائيل عبد مسرف على نفسه فلما مات رموا به
فأوحى الله الى نبيه موسى عليه السلام ان غسله وصل عليه فاني قد غفرت له
قال ياربى وبماد اقال انه فتح التوراة يوماً ووجد فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم
فصلى عليه فقد غفرت له بذلك * وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ربع الليل قام فقال يا أيها الناس اذكروا
الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه فقال أبي بن
كعب يا رسول الله اني أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من
صلاتي فقال ما شئت قال الرنع قال ما شئت وإن زدت فهو خير
قال البصف قال ما شئت فإن زدت فهو خير قال التلثين قال ما
شئت وإن زدت فهو خير قال يا رسول الله فأجعل صلاتي كلها لك قال
إذا تكفي همك ويغفر ذنوك وفي رواية إذا يكفيك الله هم دنالك
وآخرتك وفي طبقات الامام الشعرا في ترجمته ابي المواهب الشاذلي
رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ما

معنى قول ابي بن كعب فكم اجعل لك من صلاتي قال معناه ان يهدي
ما في ذلك من التواب في صحيفتي دونه ونقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن
ابن ابي حجة عن ابي حطيب ان رجلا من الصالحين أخبره ان كثرة الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم تدفع الطاعون وقال الامام الشعراي في كشف الغمة
قال بعض العلماء رضي الله عنهم واقل الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه
وسلم سبعة مائة مرة كل يوم وسبعة مائة مرة كل ليلة وقال غيره اقل الاكثار ثلاث مائة
وخمسون كل يوم وثلاث مائة وخمسون كل ليلة وقال رضي الله عنه في كتابه لواحق
الانوار القدسية في بيان العهود المحمدية اخذ علينا العهد العام من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نكثر من الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلا ونهارا ونذكر لا خرا ما في ذلك من الاجر والواب ورعدهم به كل
التريعيب ضهارا نخبته صلى الله عليه وسلم وان جعلوا لهم وردا كل يوم وليلة صاحبا
ومستأمن من الف صلاة الى عشرة آلاف صلاة كان ذلك من افضل الاعمال ثم
قال ويحتاج المصلي الى طهارة وحضور مع الله لا بها مناجاة لله كالصلاة ذات
الركعتين والسجود وان لم تكن الطهارة لم يشرطي صحتها ثم قال من واطب على ما
يكره كان له اجر عظيم وهو من اول ما يقرب به اليه صلى الله عليه وسلم وما في
الوجه من حب الله تعالى الخلق والربط الدنيا واخرى مثله صلى الله عليه وسلم
فمن سار في حق والحق والصفاء دانت له رقايا الجارية وأكرم جميع
المؤمنين بكاتبه في من كان مقربا عند ملوك الدنيا ومن حدم السيد

خدمته العبيد وكان ورد شيخنا وقد وتنا الى الله تعالى الشيخ نور الدين الشافعي كل
يوم عشرة آلاف وكان ورد الشيخ احمد الزواوي اربعين الف صلاة وقال لي
مرة طريقنا ان نكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصير بحالنا
يقظة ونصحيه مثل التحابة ونسأله عن امور ديننا وعن الاحاديث التي ضعفها
الحفاظ عندنا ونعمل بقوله صلى الله عليه وسلم فيها وما لم يقع لنا ذلك فلسنا من
المكثرين للصلاة عليه صلى الله عليه وسلم واعلم يا اخي أن طريق الوصول الى
حضرة الله من طريق الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من اقرب الطرق
فمن لم يخدمه صلى الله عليه وسلم الخدمة الخاصة به وطاب دخول حجرة الله
فقد رام المحال ولا يمكنه، حجاب الحضرة أن يدخل ويدلك لجهله بالادب مع
الله تعالى فحكمه حكم الفلاح اذا طلب الاجتماع بالسلطان من غير واسطة
فافهم فعليك يا اخي بالاكثر من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان خدام النبي صلى الله عليه وسلم لا يتعرض لهم الزبانية يوم القيامة اكراما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نفعت الحماية مع التنصير ما لا تنفعه كثرة
الاعمال الصالحة مع عدم الاستناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستناد
الخاص والله ليس مقصود كل صادق من جمع الناس على ذكر الله الا المحبة في
الله ولا من جمعهم على الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا المحبة فيه
وقد قدمنا اوائل اليهود أن صحبة النبي صلى الله عليه وسلم البرزخية تحتاج الى
صفاء عظيم حتى يصلح العبد لمجالسته صلى الله عليه وسلم وان كان له سريرة

مدينة يستحي من ظهورها في الدنيا والآخرة لا يصلح له صحبة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو كان على عبادة الثقيلين كما لم تنفع صحة المنافقين ومثل ذلك
تلاوة الكفار للقرآن لا ينتفعون بها لعدم إيمانهم بأحكامه وقد حكى التعليبي في
كتاب العرائس أن الله تعالى خلقنا وراء جبل قاف لا يعلم عددهم إلا الله ليس
لهم عبادة إلا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اهـ لمخصاؤد كرم العلامة
الشيخ أحمد ابن المبارك في كتاب الأبريز في مناقب شيخه غوث الزمان سيدنا
عبد العزيز الدباغ أن سيدنا الخضر على نبينا وعليه السلام أعطاه وردا في
بداية أمره أن يذكر كل يوم سبعة آلاف مرة اللهم يارب مجاه سيدنا محمد بن
عبد الله صلى الله عليه وسلم اجمع بيني وبين سيدنا محمد بن عبد الله في الدنيا قبل
الآخرة وداوم على هذا الورد رضي الله عنه ودكر في الكتاب المذكور في أماكن
متعددة أنه كان رضي الله عنه بمنعم بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ويسأله
مسائل فيجيبه بأجوبة مطابقة لما ذكره أئمة العلماء مع أنه رضي الله عنه كان أميا
لا يقرأ ولا يكتب وقال سيدي عبد الغني البابلي في شرح صاوات سيدي
الغوث الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنهم أجمعين قوله وأتحننا بمشاهدته
صلى الله عليه وسلم أي رؤيته ومعاينته يقظة في الدنيا والشيخ جلال الدين
السيوطي رسالة في ذلك سماها نارة الحلك في جوار رؤية النبي والملك وقد
اجتمعت في المدينة المنورة عام مجاورتي بها في شهر رمضان سنة خمس بعد المائة
والالف بالشيخ الإمام المهام الفاضل الكامل العالم العامل محمود الكردي رحمه

الله تعالى وكنت اجلس معه عند باب الحجرة النبوية على ما كتبنا سرف
 الصلاة اكل السلام والتحية وكان يخبرني أنه يرى النبي صلى الله عليه وسلم
 يقظته ويكلم معه ويأتى مرة الى الحجرة فيقال له ذهب يزور عمه حمزة رضي
 الله عنه ويحكي له وقائع جرت بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة وانا
 مؤمن بذلك وصدق له فيه وهو رجل من العلماء الصادقين حتى أنه مرة
 دراني في ليلة من الليالي المديدة يا خذني يا شيخنا يا شيخنا يا شيخنا
 في ثمان مجلدات ورأيت له كتابا في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لم تمل
 كتاب دلائل الخيرات المشهور باكثر شهرته غير ذلك من كتب الشهاب ابن
 حجر الهيتمي في شرح همزية المباح النبوي قال في سدي - مسلم بن راتب
 في سنة - سيراني في اليقظة انه حكى عن ابن ابي حمزة والبارزي والياضي
 وغيرهم عن جماعة من التابعين ومن بعدهم انهم رأوه صلى الله عليه وسلم في المنام
 ورأوه بذلك في اليقظة وسأله عن اثار غيبية ناخبرهم بها كانت كما ناخبر
 قال ابن ابي حمزة وهذه من جملة كرامات الازلياء فيلزم منكرها وقوعه في
 وطافا انكار كراماتهم وفي المتقدم الضلال للفرابي رحمه الله ان ارباب
 القارب في يقظتهم قد يشاهدون الملائكة و ارواح الانبياء ويسمعون منهم
 اصواتا ويقتبسون منهم فوائد ومن المعلوم انه صلى الله عليه وسلم حي في قبره
 وأنه لا يراه في اليقظة الرؤية النافعة الا ولي وان لا يبعدانه من اكرم برؤيته
 أن يكرم بازالة الحجب بينه وبينه صلى الله عليه وسلم مع كونه في قبره فقد يراه

الاولياء في البقعة في قبره ويحادثونه وان بعدت ديارهم واختلف مراتبهم ولا
يلزم من وقوع ذلك منهم على جهة الكرامة الباهرة أنهم صحابة لان الصيغة
انقطعت بموته صلى الله عليه وسلم واذا كان من رآه بعد موته قبل دفنه غير
صحابي فهو لا كذلك بالاولى فاندفع قول فتح الباري هذا مشكل جداً ولو
حمل على ظاهره كانوا صحابة قال الشهاب ابن حجر ان القطب ابا العباس
الرمي تليد القطب الاكبر ابي الحسن الشاذلي حفظت عنه رؤية النبي صلى
الله عليه وسلم بقعة مرارا لاسيما عند قبر والده بالقرافة ولقد كان شيخني وشيخ
والدي الشمس محمد بن ابي الحائل يرسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدخل
رأسه في جيب قميصه ثم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه كذا فيكون كما
اخبر لا يتخلف ذلك ابداً فاحذر من انكار ذلك فانه السم الموحى قال النابلسي
رئيس هذا با مر عيب ولا شأن غريب فان ارواح الموتى مطلقاً لم تمت ولا
تموت ابداً ولكنها اذا فارقت الاجسام الترابية العنصرية تصورت في صورها
كتصور الروح الامين جبريل عليه السلام في صورة اعرابي وفي صورة دحية
الكلبي كما ورد في الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا
كان هذا في ارواح عامة الناس الذين لم تحبس ارواحهم بالتبعات والحقوق
التي ما توارى عليهم كما قال تعالى كل نفس بما كسبت رهينة الا اصحاب اليمين
فما بالك بأرواح النبيين والمرسلين عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين وليس
الموت باعدام للارواح وان بليت اجسامها وسؤال القبر حق وكذلك نعيمه

وعذابه حق في مذهب اهل السنة والجماعة والسؤال والتعيم والعذاب انما يكون في عالم البرزخ لا في عالم الدنيا وعالم البرزخ بابه القبر وليس في القبور الا اجسام الموتى لأن القبور من عالم الدنيا و ارواح الموتى في عالم البرزخ اجساء بالحياة الامرية وانما كانت الاجسام في الدنيا احياء بارواحها فلما عزلت عن التصرف فيها ماتت الاجسام والارواح باقية في حياتها على ما كانت وانما الموت نقلة من عالم الى عالم فالارواح المكلفة غير المرمونة بما كسبت تسرح في عالم البرزخ وهي في صور اجسامها وملابسها وتظهر في الدنيا لمن شاء الله تعالى أن يظهرها له ك ارواح الانبياء والاولياء والصالحين من عباد الله تعالى وهذا أمر لا ينبغي للمؤمن ان يشكك فيه لأنه مبني على قواعد الاسلام واصول الاحكام ولا يرتاب فيه الا المبتدعة الضالون الجاحدون على ظواهر العقول والافهام والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وهو بكل شيء عليم وذكر الجندي في شرح النصوص ان الشيخ الاكبر قدس الله سره كان بعد موته يأتي الى بيته يزور ام والده ويقول لها كيف حالك كيف انت اخبرته بذلك وهو لا يشك في صدقها اه وقال الحافظ السخاوي في كتابه القول البديع اي وسيلة اشفع * واي عمل انفع * من الصلاة على من صلى الله عليه وجميع ملائكته * وخصه بالقرينة العظيمة منه في دنياه واخرته * فالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اعظم نور * وهي التجارة التي لا تبور * وهي ديدن الاولياء في المساء والبكور * فكن مثابرا على الصلاة على نبيك صلى الله عليه وسلم فبذلك تظهر

من غيبك ويزكومتك العمل * وتبلغ غاية الامل * ويضيء نور قلبك * وتنال
مرضاة ربك * وتأن من الالهال * يوم المخاوف والاوجال * صلى الله عليه
وسلم تسليما قال الشيخ بعد نقله هذه العارة وهل تويرها للقلوب ادا صلى مع
الاخلاص والمهابة ولصكونه الواسطة العظمى صلى الله عليه وسلم وفا بحقه
العظيم او رزق صد الرياء قطع الامام الشاطبي والسوسي محصول ثوابه للصلي
واوفصد الرياء وحقق العلامة الاميري حاشيته على عبد السلام بقلا عن
بعض المحققين ان لها جهتين فمن جهة القدر الواصل له صلى الله عليه وسلم هذا
لا شك في وجوده ومن جهة القدر الواصل للصلي فكيفية الالهال لا نوابه
الا بالاخلاص وهذا هو الحق لهوم طلب الاخلاص في كل عبادة وودم سده
في الكل انما الله وان شئت تفيت هذه المسألة باكثر من هذا ان كان
بالبر من الصلاة والبر بالبارك قد حفن فيه هذا الحب لله في مقامات
الآخر بابا البر من الله قال في آخر ذلك اذا فهمت هذا بار بوجه عليه
انه لا دليل على انه طمع بقبول الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قد اورد
انما القبول من عبادة الله تعالى انما قال ببعض الناصرين ولتخامة اعوان
من انواع العبادة ذكر من ان الحبيبة انما تصل الى الله تعالى من غير
الذلة والقلوب من مرجع الدلائل عن الشيخ السوسي والشيخ زرق في هذا
المراتب احد من مرسى النبي ولكن قال بان طلب الرزق انما هو حيث انما
نات الرزق بانك في تقارب والالهال الواسطة في الرزق لا بانها بغير صرف

الفصل الخامس

في الأحاديث الواردة فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن يصلي
عليه أو الترغيب في الصلاة عليه مطلقاً

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يُنْزِلُ
وَصَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا لِي
الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْفِي إِلَّا الْعَبْدَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى
وَأَرْجُوا أَنْ أَهْكُونَ أَنْتُمْ ثُمَّ سَلُوا لِي الْوَسِيلَةَ حَتَّى يَخْتَلِفَ اللَّهُ شَفَاعَتِي
وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ أَلْبَسَ بِهِ
هَذِهِ الدَّعْوَةَ الثَّامِيَةَ وَالصَّلَاةَ الثَّامِيَةَ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ
وَأَعْطَاهُ الْوَسِيلَةَ وَالنَّفْسِلَةَ وَالدرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي قَالَ العلامة ابن حجر في كتابه الجوهر المصنوع سمع في
الأحاديث قدراً من ما رواه لي الوسيلة حلت له شفاعتي يوم القيامة وفي
رواية وجبت له سبع بالوعد المصدق الذي لا يخفى عليه شيء من شيء
بالموت على دين الإسلام إذا تلبس الشفاعة إلا لمن هو كذا وتشفاعاً له
الله عليه وسلم لا يتخير بالمؤمنين بل قد تكون رفع الدرجات غير ما من
الكرامات الخاصة كالإيراق في ظل العرش ويعدم الحساب وسرعة دخوله الجنة

فَسَائِلُ الْوَسِيلَةِ يَخْصُ بِذَلِكَ أَوْ بَعْضِهِ تَمَّ قَالَ وَالْوَسِيلَةُ هِيَ أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ
 كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْلُهَا الْغَمَّةُ مَا يَنْقَرِبُ بِهِ إِلَى الرَّبِّ عِزُّ وَجَلُّ أَوْ إِلَى
 الْمَلِكِ أَوِ السَّيِّدِ وَفِي كِتَابِ شُعْبِ الْإِيمَانِ لِلْخَلِيلِ الْقَصْرِيِّ ذَكَرَ فِي تَفْسِيرِ الْوَسِيلَةِ
 الَّتِي اخْتَصَّ بِهَا نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا التَّوَسُّلُ وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَكُونُ فِي الْجَنَّةِ مَعْرُوزًا أَوْ زَيْرًا مِنَ الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ تَمْثِيلٍ وَلَا تَشْبِيهِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ
 ذَلِكَ عُلُوًّا كَبِيرًا فَلَا يَصِلُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ الْمَطَائِبِ وَالْمَحَمَدِ ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَّا
 بِوَسِيلَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْأَمَامُ النَّسَكِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ كَرَاهِيئِهِ ذَلِكَ
 وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَالْشَّاعَةُ فِي زِيَادَةِ الدَّرَجَاتِ فِي الْجَنَّةِ لَا هَلْهَا تَكُونُ خَاصَّةً بِهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَشَارِكُ فِيهَا غَيْرُهُ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ هُوَ الشَّفَاعَةُ الْعَظِيمَةُ فِي
 فَصْلِ التَّشَاءُ لِنُبَيْنَا إِلَى اللَّهِ عِبَادَهُ لَمْ يَحْدِثْ فِيهِ إِلَّا وَلَوْنٌ وَالْآخِرُونَ وَمَنْ تَمَّ
 فُسْرُهُ أَحَادِيثَ بِالشَّفَاعَةِ وَبِهِ أَجْمَاعُ الْمُسْلِمِينَ كَمَا قَالَ الْوَاحِدِيُّ أَه
 قَالَ الْأَمَامُ الشُّعْرَانِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمِثْمُثِ الثَّانِي وَالْثَلَاثِينَ مِنْ كِتَابِهِ
 الْبَوَاقِيَتِ وَالْبَوَاهِرِ فِي بَيَانِ عِتَائِدِ الْكَابِرِ فَإِنْ قُلْتَ مَهْلُ الْوَسِيلَةِ مَخْتَصَّةٌ بِهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَكُنْ لِعَبِيدِهِ أَوْ يَتِمُّ أَنْ تَكُونَ لِنَبِيِّهِ لِقَوْلِهِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَنْبَغِي
 أَنْ تَكُونَ إِلَّا لِنَبِيِّهِ مِنْ عِبَادَتِهِ وَارْتِدَائِهِ أَنْ تَكُونَ لِنَبِيِّهِ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ نَصَافًا الْجَوَابُ كَمَا لَا تَنْتَبِغُ عِجَالُكَ زَيْدُ الْمَلِكِ الرَّابِعِ وَالسَّبْعِينَ يَنْبَغِي مِنَ
 التَّوَحُّاتِ الْمَكِّيَّةِ فِي الْجَوَابِ الثَّانِي رَأَيْتُ مِنْ رَأْيِي نَقُولُ بِهِ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ
 لِأَحَدٍ سِوَا الْوَسِيلَةِ لِنَفْسِهِ أَدْبَارُ اللَّهِ تَعَالَى فِي حَقِّ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الذي هدانا الله به وإثاره أيضاً على أنفسنا ومطلب منا أن نسال الله الوسيلة
 الاتواضعاً منه صلى الله عليه وسلم وتأليفاً لتأخير المشاورة فتعين علينا ادباً وإثاراً
 ومروءة ومكارم أخلاق أن الوسيلة لو كانت لنا لو هبنا لها صلى الله عليه وسلم
 وكان هو الأولى بأفضل الدرجات لها ومنصبه ولما عرفناه من منزلته عند الله
 تعالى وقال رضي الله عنه في الباب السابع والثلاثين وثلاثمائة أن منزلته صلى
 الله عليه وسلم في الجنان هي الوسيلة التي تفرع منها في جميع الجنان وهي في الجنة
 عدن دار المقامة ولها شعبة في كل جنة من الجنان ومن تلك الشعبة ينظر محمد
 صلى الله عليه وسلم لاهل تلك الجنة وهي في كل جنة اعلم منزلة فيها
 فائدة بحمد الله في ثبت العلامة السيد محمد عابد بن عبد الله المراهب الحلي
 بسنده إلى الامام العلامة الصوفي ذي التصانيف المعتبرة المقتدات الشيخ عارن
 علي بن عطية الحموي الشافعي الشاذلي أنه قال في كتابه مصباح الدراية
 ومنتاح الهداية اسباب حسن الخاتمة الاستقامة ودوام الذكر وموانع جوارب
 المؤذن وموالات الوسيلة أي له صلى الله عليه وسلم ومنها بل أرجاء المراهبة على
 هذا الدعاء وهو اللهم أكرم هذه الأمة المحمدية بجميل عوائدك في الدارين
 أكراماً لمن جعلتها من أمته صلى الله عليه وسلم ومنها الملازمة على سيد الاستغفار
 الوارد في الحديث الصحيح وهو اللهم أنت ربي لا اله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك
 وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك
 علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ومنها صلاة الصبح

خَلَبُوا وَسَلَّمُوا وَلَوْ زَادَ كَرَمُ اللَّهِ فَإِذَا اسْتَفْتَحُوا الَّذِي سَرَّ
 فَتَحَتْ لَهُمُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَاسْتَجِيبَ لَهُمُ الدُّعَاءُ وَأَقْبَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ مَا لَمْ يَخْرُجُوا فِي حَدِيثٍ عَيْرٍ وَيَنْفَرُوا فَإِذَا رَفَعُوا
 أَرْزَاقَهُمُ الْكُتُبَ يَأْتِيهِمْ مِنْ جِلِّانِ الَّذِي كَرَّمَ وَكَانَ عَلَى اللَّهِ لِمَنْ يَهْوَى
 أَنْسِلًا عَلَى أَصْحَابِ الْأَخْيَارِ مِنَ الْمَاءِ لِلنَّارِ وَالْآلَمِ عَلَى أَزْوَاجِهِمْ
 الرُّقَابِ وَحَبِيٍّ أَنْفَلَهُ مِنْ مُجِجِ الْأَنْفُسِ أَوْ قَالَ مَنْ ضَرَبَ الْأَمْرَ
 سَبَلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ صَبَّ عَلَى وَاسِعَةٍ جَبَالٍ وَشَوَّاهِ الْإِلَهِ
 حَافَةِ آيَاتِهِ إِذَا ذُنُوبُهُمْ آيَاتُ يَدَيْهِ الْإِلَهِ الْمَلَكُوتِ
 رَأَيْتُ الْبَلَاءَ حَتَّى رَأَيْتُ مِنْ أُمِّي يَزِيدُهَا عَلَى الْإِلَهِ الْمَلَكُوتِ
 مَرَّةً يَزِيدُهَا مَرَّةً فَجَاءَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَرَ بِهِ أَنْ يَكُونَ عَلَى
 الْبَصِيرَةِ حَتَّى يَدُورَ وَكَانَ عَلَى السَّادَةِ الْإِلَهِ الْمَلَكُوتِ
 بِالصَّلَاةِ وَعَلَى فَنَانِ مَلَأَتْكُمْ نُورًا لَكُمْ يَوْمَ الْإِلَهِ الْمَلَكُوتِ
 بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِذِكْرِ تَعَالَى
 اللَّهُ عَنْهُ * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَتَرَبَّاهُ أَيْكَونُ أَنْ تَرَبَّاهُ إِذَا
 كَرَّبَ وَمَلَ عَلَى * وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ آتَى عَلَى طَهْرٍ اللَّهُ
 فَلَهُ مِنَ الدُّنْيَا كَمَا يُطَهِّرُ التُّرْبُ الْآلَاءُ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ
 عَبْدٍ مِنْ مُتَحَابِّينَ يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَيُعَايِنُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم إِلَّا لَمْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُمَا ذُنُوبُهُمَا مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ *
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول مَنْ أَرَادَ أَنْ يُحَدِّثَ بِحَدِيثِ فَنْسِيهِ فَلْيُصَلِّ
 عَلَيَّ فَإِنَّ صَلَاتَهُ عَلَيَّ حَلَفٌ مِنْ حَدِيثِهِ وَعَسَى أَنْ يَذْكُرَهُ * وقال صلى
 الله عليه وسلم إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَيَّ فَصَلُّوا عَلَيَّ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَهُمْ
 كَمَا بَعَثَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ * وقال صلى الله عليه وسلم مَنْ
 صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تُسْتَغْفِرُ لَهُ مَا بَقِيَ أَسْنَى فِي ذَلِكَ
 الْكِتَابِ * وقال صلى الله عليه وسلم إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ
 رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَالتَّوْحِيدَ ثُمَّ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَدْعُو
 بِمَا شَاءَ * وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ذكر لي أَنَّ الدُّعَاءَ يَكُونُ
 بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَصْعَدُ مِنْهُ شَيْءٌ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ * وعن ابن مسعود رضي الله عنه إِذَا ارَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ شَيْئًا فَلْيَبْدَأْ
 بِمَدْحِ اللَّهِ وَالتَّوْحِيدِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ يَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَسْأَلُ اللَّهَ
 بِعَدْنَانِهِ أَجْدَرُ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهُ حَاجَتَهُ فَلْيَبْدَأْ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ
 يَسْأَلُ اللَّهَ حَاجَتَهُ وَلْيَحْتَمِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ
 الصَّلَاتَيْنِ رَهْوَ أَكْرَمَ مَنْ أَنْ يَدْعَ مَا بَيْنَهُمَا * قال الحافظ ابن الصلاح ينبغي أن
 يحافظ على كتابة الصلاة والتسليم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند

ذكره لاسمه الشريف ولا يسأ من تكرير ذلك عد تكرره فان ذلك من
أكبر الفوائد ويحذر من فعل الكسالى وعوام الطلبة فيكتبون صورة صلعم بدلاً
عن صلى الله عليه وسلم وكفى شرفا قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على في
كتاب لم تنزل الملائكة يستغفرون له مادام اسمى في ذلك الكتاب اه وكان
صلى الله عليه وسلم يقول من قال جزى الله عاً محمداً ما هو أهله أتعب
سبعين كاتباً ألف صحاح ذكرها سيدي عبدالوهاب الشعرا في عهوده
الكبرى وغيره وقال وهي من اورادي فأقولها ألف مرة صباحاً وألف مرة مساءً
كل يوم والحمد لله

الفصل السادس

في الاحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه عند ذكره
صلى الله عليه وسلم والنقول التي تناسب ذلك

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دُرْتُ عَنْدهُ فَلَمْ
يُصَلِّ عَلَيَّ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَحَلَ رَمْضَانُ ثُمَّ اسْتَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ
لَهُ وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عَمْدَهُ أَنْوَاهُ الْكِبَرُ فَلَمْ يَدْخِلْهُ الْهَمَّةُ وَفِي
رواية أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعِدَ الْمِنْبَرُ فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ صَعِدَ
فَقَالَ آمِينَ ثُمَّ صَعِدَ فَقَالَ آمِينَ فَسَأَلَهُ مُعَاذُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ

جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَانِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ مَنْ سُمِّيَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمْ يُصَلِّ
ذَلِكَ نَمَاتَ فَدَخَلَ النَّارَ فَأَبْعَدَهُ اللَّهُ قُلْ آمِينَ وَقَالَ لِي مَنْ أَذْرَاءُ
رَمَضَانَ لَمْ تَبْلُغْ مِنْهُ قِمَاتٍ مِثْلَ ذَلِكَ وَمَنْ أَذْرَكَ أَبَوَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا
فَلَمْ يَرْتَضَ لِمَا مَاتَ وَتَلَّهُ فِي رِوَايَةٍ زِيَادَةُ وَأَسْحَقَةُ بَعْدَ قَابَعْدَهُ اللَّهُ فِي
النَّارِ رَأَيْتُ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَخِيلُ الَّذِي ذُكِرْتُ
عِنْدَهُ لَمْ يَلِدْ عَلَيَّ وَفِي رِوَايَةٍ إِنَّ الْبَخِيلَ كُلَّ الْإِنْسَانِ مَنْ ذُكِرْتُ
عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ وَقَالَ هَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ
يُصَلِّ عَلَيَّ أَخْطَأَ طَرِيقَ الْجَنَّةِ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا قَعْمٍ
بِأَسْرَائِلَ مَا تَقْرَؤُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ رَاسِلُوا عَلَى النَّبِيِّ
لِي إِلَهٌ مَا رَسَلَكُمْ كَانَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَدْنَى دَائِرَةِ ابْنِ سَاءٍ عَذَابُهُمْ
وَإِنْ تَرَاءَ غُذَرَاتُهُمْ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ الصَّلَاةَ عَلَيَّ
نَبِيِّ طَرِيقَ الْجَنَّةِ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْبُقَاءِ أَنْ أُرْكَزَ
عِنْدَ الرَّجُلِ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا جَلَسَ قَوْمٌ
مَجَامِلًا ثُمَّ تَقَرَّؤُوا عَلَيَّ نَبِيَّهِمْ إِلَّا نَفَرُوا
غَيْرَ أَنْتَنَ مِنْ رِيحِ الْجَبْرِ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذُكِرْتُ
عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ دَخَلَ النَّارَ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذُكِرْتُ
عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ فَقَدْ شَقِيَ * وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ ذُكِرْتُ

رُبَّاهُ وَلَمْ يُجَلِّ عَلَيَّ صَلَاةَ نَامَةٍ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَا أُنَامُهُ نَمًا قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ دِلِّي مِنْ وَصَائِي رَاقِطًا مِنْ لَدُنِّي بِحُجَّتِي
 وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أُنبِئُكُمْ أَنَّ الْبَخْلَ لَا يَسْكُنُ
 بِأَعْجُرِ النَّاسِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ مَنْ دُرِّثُ عَنْدهُ فَلَمْ يُصَلِّ
 بِرَأْيِهِ رِيَابَةً أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَنْبُلِ النَّاسِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
 مَنْ إِذَا دُرِّثُ عَنْدهُ فَلَمْ يُسَلِّ عَلَيَّ فَذَلِكَ أَجْلُ النَّاسِ وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ لَمْ يَلَا يَرَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَتْ
 عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ لَا يَرَانِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا النَّبِيُّ قَالَتْ
 وَمَنْ الْبَخِيلُ قَالَ الَّذِي لَا يُصَلِّي عَلَيَّ إِذَا بَعِثَ بِأَمْرِي يَوْمَ يَكُونُ حُجَّتِي اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَلَمْ يُصَلُّوا
 عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 قَالَ الْعَلَامَةُ ابْنُ حَجَرٍ فِي كِتَابِ الزَّوْجَرِ عَنْ اقْتِرَافِ الْكِبَرِ الْكَبِيرِ السُّتُونِ
 تَرَكَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَمًا ذَكَرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَذَكَرَ حَمَلَةً مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ السَّابِقَةِ قَالَ عَدَمُ هَذَا كَبِيرَةٌ هُوَ صَرِّحَ بِهِ
 الْأَحَادِيثُ لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ فِيهَا وَعِيدًا شَدِيدًا كَدُخُولِ الْمَارِ
 وَتَكَرُّرِ الدَّعَاءِ عَنْ جَبْرِيلَ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّلِّ وَالْهَوَانِ وَمِنْ أَسِي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالذَّلِّ وَالْهَوَانِ وَالْوَصْفِ بِالْجُلِّ بَلْ بِكَوْنِهِ أَجْلُ النَّاسِ وَهَذَا

كله وعيد شديد جداً اقتضى ان ذلك كبيرة لكن هذا انما يأتى على القول
الذي قال به جمع من الشافعية والمالكية والحنفية والحنابلة انه تجب الصلاة
عليه صلى الله عليه وسلم كلما ذكر وهو صريح هذه الاحاديث وان قيل انه
مخالف للاجماع قبل هؤلاء على أنها لا تجب مطلقات في غير الصلاة فعلى القول
بالوجوب يمكن ان يقال ان ترك الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند سماع ذكره
كبيرة واماعلى ما عليه الاكثرون من عدم الوجوب فهو مشكل مع هذه
الاحاديث الصحيحة اللهم الا ان يجعل الوعيد فيها على من ترك الصلاة على
وجه يشعر بعدم تعظيمه صلى الله عليه وسلم كأن يتركها الاشتغال به ولو لعب محرم
فهذه الهيئة الاجتماعية لا يبعد ان يقال انه حفيها من القبح والاستهتار بحقه صلى
الله عليه وسلم ما اقتضى ان الترك حينئذ لما اقترن به كبيرة مفسدة فينبذ بتفريط
انه لا معارضة بين هذه الاحاديث ومقاله الائمة من عدم الوجوب بالكلية
فتأمل ذلك فانه مهم ولم أر من نه على شيء منه ولا بادى إشارة اه

الفصل السابع

في بيان الفوائد الجمّة والمنافع المهمة التي تحصل في الدنيا والآخرة لمن
يصلى عليه صلى الله عليه وسلم وهو راجع الى التفصيل المتقدم
في النصول السابقة وزيادة

قال سيدي العارف بالله الشيخ عبد الوهاب الشيرازي في كتابه لوائح الانوار

القدسية وقد حجب لي ان اذكر لك يا اخي جملة من فوائد الصلاة والتسليم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم تشويقا لك لعل الله تعالى ان يرزقك محبته
الخالصة ويصير شغلك في اكثر اوقاتك الصلاة والتسليم عليه وتصير تهدي
ثواب كل عمل عملته في صحيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اشار اليه خبراني
ابن كعب اني اجعل لك صلاتي كلها اي اجعل لك ثواب جميع اعماله فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اذا يكفيك الله تعالى هم دنياك وآخرتك فمن ذلك
وهو اهمها صلاة الله وسلامه وملأ نكته ورسله على من صلى وسلم عليه ومنها
تكفير الخطايا وتزكية الاعمال ورفع الدرجات ومنها مغفرة الذنوب واستغفار
الصلاة عليه لقائلها ومنها كتابة قيراط من الاجر مثل جبل احد وان اكمل
بالمكيال الاوفى ومنها كفاية امر الدنيا والآخرة من جعل صلاته كلها عليه كما
نقدم ومنها نحو الخصال او فضلها على عشى الرقاب ومنها النجاة من سائر الالهوار
وشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم بها بزم القيامة ووجوب الشفاعة ومنها
رضا الله ورحمته والامان من سخطه والدخول تحت ظل العرش ومنها رجحان
الميزان في الآخرة وورود الحوض والامان من العطش ومنها العتق من النار
والجواز على الصراط كالبرق الحاطف وروية المقعد المقرب من الجنة قبل
الموت ومنها كثرة الازواج في الجنة والمقام الكريم ومنها رجحانها على اكثر من
عشرين غزوة وقيامها مقامها ومنها انما زكاة وطهرة وينمو المال ببركتها ومنها انه
تقضى له بكل صلاة مائة حاجة بل اكثر ومنها انها عبادة واحب الاعمال الى

الله تعالى ومنها انها علامة على ان صاحبها من اهل السنة ومنها ان الملائكة
تسلي على صاحبها ما دام يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ومنها انها تزين
المجالس وتبني الفقر وخيق العيش ومنها انها ينتمس بها مغان ايريه منها ان
فعلها اول به صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ومنها انه يسفع هو وولده بهاء بن راهبا
وكذلك من اهديت في صحيفته ومنها انها تزيب الى الله عز وجل والى رسوله
صلى الله عليه وسلم ومنها انها تزر لصاحبها في قبره ويوم حشره ويوم الصراط
ومنها انها تنصر على الاعداء وتظهر القلب من الشقاق والعداوة ومنها انها
توجب حبة المؤمنين فلا يكره صاحبها الا مناق ظالم الظالمين رزق رزية
انبي صلى الله عليه وسلم في انهم وان اكثر منها في الجنة ومنها انها تنال
الجناب احبها من راية النصارى وراية الماوية وراية السجدة الدنيا
والآخرة وغير ذلك من الاجر التي لا تحصى وقد روي في ذكر بعض ثوابها
قالوا رمي بالخي عليه اقامها من النخل ذاك الزلاء الى امر في بها ابنة عامر
ابو العباس الخضر عا السلام وقال لازم عليها بعد انصبح كل يوم الى طابع
الشمس ثم اذكر الله عا بها لعل الطيفات له تما وطاعة وحصل له ولا بها يبي
بذلك خيرا الدنيا والآخرة وتيسر الرزق بحيث لو كان اهل مصر كلهم عائلتي
ما حنت لهم ما قاله الله رب العالمين اه وقال القاضي في ترج الدلائل بعد
قول المصنف وهي من اهم المعات لمن يريد القرب من رب الارباب وجد
اهمة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في حق من يريد القرب من مولاه

من وجوه منها ما فيها من التوسل الى الله تعالى بحبيب ومعه عترة تدعى قال الله
 تعالى رابن رابن الوسيلة ولا ريب في ان الله تعالى اقرب الى اقرباء ولا اعظم من رسوله الاكرم
 صلى الله عليه وسلم ومنها ان الله تعالى امر بايها حضرة ليها آية برزخية صلى الله
 عليه وسلم وتكرما وتفضيلا وتعظيما وروحا من استقام بها حسن المآب *
 والقوز يجزي ثواب * فهي من النجى الاعمال * وادجى التوسل * واذكى
 الاحوال * واحظى القربات * وزعم البركات * وبها يتوصل الى رضا الرحمن *
 وتنال السعادة والرضوان * وبها تنظر البركات * به تجاب الدعوات * وبرزق الى
 اعلى الدرجات * ويجبر صدق القرب * وبه ينال المذنب رضى الله
 تعالى انى مرسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يا مولى اترى ان اكرن اقرب
 اليك من كلامك الى لسانك ومن وسواس قلبك الى قلبك ومن روحك الى
 بدنك ومن نور بصرتك الى عينك قال نعم يا رب قال فأكثر الصلاة على محمد
 صلى الله عليه وسلم ومنها انه صلى الله عليه وسلم محبوب الله عز وجل عظيم
 القدر عنده وقد صلى عليه هو وملائكته وامل المؤمنين بالصلاة والتسليم عليه
 صلى الله عليه وسلم فوجبت محبة المحبوب والتقرب الى الله تعالى بمحبته وتعظيمه
 والصلاة عليه والاقناء بصلاته تعالى وصلاة ملائكته عليه ومنها ما ورد في
 فضلها والوعد عليهما من جزيل الاجر وعظيم الذكر وفوز مستعملها برضا الله
 تعالى وقضاء حوائج آخرته ودنياه ومنها ما فيها من شكر الواسطة في نعم الله علينا
 المأمور بشكره فما من نعمة الله علينا سابقة ولا حقة من نعمة الايجاد والامداد في

الذي اوالا آخرة الا وهو السبب في وصولها اليها واجرائها علينا فنعمة صلى الله عليه وسلم علينا تابعة لنعم الله تعالى ونعم الله لا يحصرها عدد كما قال سبحانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها فوجب حقه صلى الله عليه وسلم علينا ووجب علينا في شكر نعمته ان لا نفرغ من الصلاة عليه مع دخول كل نفس وخروجه . ومنها ما فيها من القيام برسم العبودية يعني امتثال امره تعالى . ومنها ما يجرب من تأثيرها والنفع بها في التنوير ورفع الهمة حتى قيل انها تكفي عن الشيخ في الطريق وتقوم مقامه . ومنها ما فيها من سر لا عندال جامع ككمال العبد وتكميله في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الله ورسوله ولا كذلك عكسه ثم قال وفي كتاب ابن فرحون القرطبي واعلم ان في الصلاة على النبي . صلى الله عليه وسلم عشر كرامات . احدا من صلاة المالك الجبار والثاني شفاعته للنبي المختار والثالث الاقتداء بالملائكة الابرار . والرابع مخالفة المنافقين والكفار . والخامس محو الخطايا والاوزار . والسادس العون على قضاء الحوائج والاطوار . والسابع تنوير الظواهر والاسرار . والثامن النجاة من دار البوار . والتاسع دخول دار القرار . والعاشر سلام الرحيم الفخار . ثم قال وفي كتاب حدائق الانوار في الصلاة والسلام على النبي المختار صلى الله عليه وسلم الحديقة الخامسة في الثمرات التي يجنيها العبد بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والفوائد التي يكتسبها ويقتنيها . الاولى امتثال امر الله بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . الثانية موافقته سبحانه وتعالى في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . الثالثة موافقة الملائكة في

الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم . الرابعة حصول عشر صلوات من الله تعالى على
 المصلي عليه صلى الله عليه وسلم واحدة . الخامسة ان يرفع له عشر درجات .
 السادسة يكتب له عشر حسنات . السابعة يعفى عنه عشر سيئات . الثامنة ترجى
 اجابة دعوته . التاسعة انها سبب لشفاعته صلى الله عليه وسلم . العاشرة انها سبب
 لغفران الذنوب وسترا العيوب . الحادية عشر انها سبب لكفاية العبد ما أهمله .
 الثانية عشر انها سبب لقرب العبد من صلى الله عليه وسلم . الثالثة عشر انها تقوم
 مقام الصدقة . الرابعة عشر انها سبب لقضاء الحوائج . الخامسة عشر انها سبب
 لصلاة الله وملائكته على المصلي . السادسة عشر انها سبب زكاة المصلي والطهارة
 له . السابعة عشر انها سبب لتبشير العبد بالجنة قبل موته . الثامنة عشر انها سبب
 للنجاة من احوال يوم القيامة . التاسعة عشر انها سبب لرد صلى الله عليه وسلم على
 المصلي عليه . الموفية عشرين انها سبب لتذكر مانسبه المصلي عليه صلى الله عليه
 وسلم . الاحدى والعشرون انها سبب لطيب المجلس وان لا يعود على اهله حسرة
 يوم القيامة . الثانية والعشرون انها سبب لفي الفقر عن المصلي عليه صلى الله عليه
 وسلم . الثالثة والعشرون انها تنفي عن العبد اسم البخل اذا صلى عليه عدد ذكره صلى
 الله عليه وسلم . الرابعة والعشرون نجاة من دعائه عليه برغم انه اذا تركها عند
 ذكره صلى الله عليه وسلم . الخامسة والعشرون انها تأتي بصاحبها على طريق
 الجنة وتخطى تاركها عن طريقها . السادسة والعشرون انها تنجي من تن المجلس
 الذي لا يذكر فيه اسم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم . السابعة والعشرون انها

سبب لتام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم. التامة. والعشرون انها سبب لقوز العبد بالجواز على الصراط. التاسعة والعشرون انه يخرج الصد عن الجفاء بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. الموفية ثلاثين انها سبب للاقاء الله تعالى التناء. الحس على المصلي عليه صلى الله عليه وسلم بين السماء والارض. الاحدى والثلاثون انها سبب رحمة الله عز وجل. الثانية والثلاثون انها سبب البركة. الثالثة والثلاثون انها سبب لدوام محبته صلى الله عليه وسلم وزادها وتضاعفها وذلك من عقود الايمان لا يتم الا به. الرابعة والثلاثون انها سبب لمحبة الرسول صلى الله عليه وسلم للمصلي عليه صلى الله عليه وسلم. الخامسة والثلاثون انها سبب لهداية العبد وحياة قلبه. السادسة والثلاثون انها سبب لعرض المصلي عليه صلى الله عليه وسلم وذكره عنده صلى الله عليه وسلم. السابعة والثلاثون انها سبب لتثبيت القدم يعني على الصراط. الثامنة والثلاثون تأدية الصلاة عليه لأقل القليل من حقه صلى الله عليه وسلم وشكر نعمة الله التي أنعم بها عليهما. التاسعة والثلاثون انها متضمنة لذكر الله وشكره ومعرفة احسانه. الموفية اربعين ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم من العبد دعاء وسؤال من ربه عز وجل فتارة يدعونه صلى الله عليه وسلم وتارة لنفسه ولا يحفى ما في هذا من المزية للعبد. الاحدى والاربون من اعظم الثمرات واجل الفوائد المكتسبات بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم انطباع صورته الكريمة في النفس. الثانية والاربون ان الاكثار من الصلاة عليه صلى

الله عليه وسلم يدرهم ما السبع المرون اه قال وسبا في ان الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم تكسب - الا زوجا والقصور ويؤاتي في الحديث انها تعدل عشق
 الرزق - اه - وسئل الشيخ عن بعض الاروين ان من كان شاة كثيرة الصلاة
 على النبي صلى الله عليه وسلم يحصل له البرم الكبر بكونه صلى الله عليه وسلم
 تحضره عند سكرات الميت ومنها كشيأ برؤية ما أعد الله له من الحرور والقصور
 والولدان وكثرة الازواج والتهنئة بالسلام عليه من الغزاة الغفار كما قال جل
 شأه الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة مما كنتم
 تعملون اه - ثم ثالثة من غواص تكرار الصلوة والسلام على النبي صلى الله
 عليه وسلم - ان من اراد ان يطهر قلبه من الباطن الى الخارج في الانسان يبرقت الحسنى ويغيره قال
 الشيخ الامام الكامل الرازي - انما يعرف بالله تعالى سيدي الشيخ عبد النبي
 الثالث رضي الله عنه ونفعنا ببركاته في شرحه المسمى بالطلعة البدرية على
 القصيدة المصرية وما وقع لنا في تكرار الصلاة والسلام على النبي صلى
 الله عليه وسلم - لم اهاب تريل العطش الغالب على الانسان في وقت الحما
 وعيد ما واني جربت ذلك وأفدته لبعض اخواني فجزبوه في طريق الحج
 عند فقد الماء لكن بشرط ان لا يكون سيف في تلك الصيغة التي يصلي بها على النبي
 صلى الله عليه وسلم ذكره الله لا حاروا نال الصيغة التي تريل العطش هكذا
 الصلاة والسلام على سيدنا محمد خيرا الا نام الصلاة والسلام على سيدنا محمد
 المبعوث ايتنا بالحق الامين الصلاة والسلام على سيدنا محمد الامي الامين

وافضل الصلوات واشرف التسليمات على النبي الصادق والرسول المؤيد
باسرار الحقائق وامثال ذلك اه وقال الحافظ السخاوي روى ان امرأة
جاءت الى الحسن البصري فقالت له يا شيخ توفيت لي بنية واريد ان اراها في
المنام فقال لها الحسن صلي اربع ركعات واقري في كل ركعة فاتحة الكتاب
مرة وسورة الهاكم التكاثر مرة وذلك بعد صلاة العشاء الآخرة ثم اضطجعي
وصلي على النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنامي ففعلت ذلك فراءت في النوم وهي
في العقوبة والعذاب وعاليها لباس القطران ويداهما مغلولتان ورجلاهما مسلسلة
بسلاسل من النار فلما انتهت جاءت الى الحسن فأخبرته بالقصة فقال لها
تصدق بصدقة لعل الله يعفو عنها ونام الحسن تلك الليلة فرأى كأنه في روضة
من رياض الجنة ورأى سريرا منصوبا وعليه جارية حسناء جميلة وعلى رأسها
تاج من النور فقالت يا حسن أتعرفني فقال لا فقالت انا ابنة تلك المرأة التي
أمرتها بالصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم فقال لها الحسن ان امك وصفت لي
حالك بغير هذه الرؤية فقالت له هو كما قالت قال فماذا بلغت هذه المنزلة
فقالت كما سبعت الف نفس في العقوبة والعذاب كما وصفت لك والدتي فعبر
رجل من الصالحين على قبورنا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل
ثوابها لنا فقبلها الله عز وجل منه وأغلقنا كأننا من تلك العقوبة وذلك العذاب
ببركة الرجل الصالح وبلغ نصيبي ما قدراً يته وشاهدته ذكرها القرطبي في
التذكرة بغير هذا اللفظ اه وسبب تأليف الدلائل ان مؤلفها الامام محمد بن

سليمان الجزولي رحمه الله حضره وقت صلاة فقام يتوضأ فلم يجد ما يخرج به الماء
 من البئر فينما هو كذلك اذ نظرت اليه صبية من مكان عال فقالت له من انت
 فأخبرها فقالت انت الرجل الذي يثني عليك بالخير وتخير فيما تخرج به الماء من
 البئر وبصقت في البئر ففاض ماؤها حتى ساح على وجه الارض فقال الشيخ
 بعد ان فرغ من وضوئه أقسمت عليك بمثل هذه المرتبة فقالت بكثرة الصلاة
 على من كان اذا مشى في البر الا قفر تعلق الوحوش باذياله فحلف يميناً ان
 يؤلف كتاباً في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وحثى ابو الليث عن
 سفیان الثوري انه قال كنت اطوف فاذا انا برجل لا يرفع قدماً ولا يضع قدماً
 الا ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فتملت له يا هذا انك قد تركت التسبيح
 والتهليل وأقبلت على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهل عندك من هذا
 شيء فقال من انت عافاك الله فقلت انا سفیان الثوري فقال لولا انك غريب
 في اهل زمانك لما أخبرتك عن خالي ولا أطلعتك على سري ثم قال خرجت
 انا والدي حاجين الى بيت الله الحرام حتى اذا كنت في بعض المنازل مرض
 والدي فقامت لا عاجله فينما انا ذات ليلة عند رأسه اذ مات واسود وجهه فقلت
 ان الله واتا اليه راجعون مات والدي فاسود وجهه فجذبت الازار على وجهه
 فسلبتني عينا فمتمت فاذا انا برجل لم ار أجمل منه وجهاً ولا انظف منه ثوباً ولا
 اطيب منه ربحاً فرفع قدماً ووضع اخرى حتى دنان والدي فكشف الازار
 عن وجهه فريده على وجهه فعاد وجهه ابيض ثم ولى راجعاً فتعلق بثره

الاصلاح الاولى الاكبر اشمية

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

في الحديث بدون لفظ السيادة قال الامام التمس الرمي في شرح المنهاج
 الا فضل الايمان بلفظ السيادة لان ويا الايتان؛ امرنا به وريادة الاحبار
 بالواقع الذي هو الادب فهو مفضل من ركه واما حديث لا تسيدوني في الصلاة
 فباطل لا أصل له كما قاله بعض متأخري الحفاظ . وقال الامام احمد بن حجر
 في الجوهري المظم وزيادة سيدنا قبل محمد لا بأس به بل هي الادب في حقه
 . في الله صلى الله عليه وسلم وفي الصلاة اي التريخه تاهه قال العلامة تسيطاني في
 المواهب وقد استدلل العلماء بتعليمه صلى الله عليه وسلم لا صحابه هذه الكيفية
 بعد سوانح منها انهم افضل كفيات الله ملة عليه صلى الله عليه وسلم لم لا نه لا
 بخلاف انهم الا الاشرع الا انه في رواية على ذلك انهم لم يسموا صلى الله
 النبي صلى الله عليه وسلم افضل في الصلاة فطريق البراءة . أتى بدليل كذا
 صرح به في الرواية المذكورة الرافعي عن ابراهيم بن ابي ربي انه قال
 يا ابا قال الامام علي بن ابي طالب في آل سيدنا محمد كذا كذا كذا
 وكذا كذا في ذكره المأمون قال النووي وكأنه اخذ ذلك من كثر الشافعي
 ذكره في الكيفية يعني في خطبة الرسالة ولكن تسيطاني في سها وقال
 القاضي حسين طريق الران قول اللهم صل على محمد كما دبراهله ويستحقه
 وكذا نقله بغوى ولو جمع بينهما قال ما في الحديث وأما انما اليمائر الشافعي
 وما قاله القاضي لكان اشمل ولو قيل يمدح الى جميع ما شتمت عليه الروايات
 الثابتة فيستعمل منها كذا يحصل به البركان حسنا . وقال البارزي عندي

ان البر يحصل بان يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد افضل صلواتك
وعدد معلوماتك فانه ابلغ فيكون افضل. ونقل الحمد الغوي عن بعضهم لو حلف
انسان ان يصلي افضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صل على
سيدنا محمد وعلى كل نبي وملك وولي عدد الشفع والوتر وعدد كلمات ربنا
التامات المباركات. وعن بعضهم انه يقول اللهم صل على محمد عبدك ونيك
ورسولك النبي الامي وعلى آله وازواجه وذريته. وسلم عدد خلقك ورضا
فساك وزنة عرشك ومداد كلماتك. واختر بعضهم من الكيفيات اللهم صل
على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة دائمة بدوامك. وبعضهم اختر اللهم
يارب محمد وآل محمد صل على محمد وعلى آل محمد واجز محمد صلى الله عليه وسلم
ما هو اهله. قال المجدوفي هذا دليل على ان الامر فيه سعة من الزيادة والنقص
وانها ليست مختصة بالفاظ مخصوصة في زمان مخصوص لكن الافضل الاكل
ما غناه منه صلى الله عليه وسلم كما قدمناه له عدوى عن الحافظ السخاوي

الصلاة الثانية

اللهم صل على محمد عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى آل محمد
وآزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك
على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد وآزواجه وذريته كما باركت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد

قال الامام محبي الدين النووي رضى الله عنه في الادكار ان هذه الصلاة هي
افضل من سواها لتبوتها في صحيح البخاري ومسلم رضى الله عنهما

الصلاة الثالثة

اللَّهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ
وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَدُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَدُرِّيَّتِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَمَا يَلِيقُ بِعَظِيمِ شَرَفِهِ وَكَمَالِهِ وَرِضَاكَ عَنْهُ وَمَا تُحِبُّ
وَتَرْضَى لَهُ دَائِمًا أَبَدًا بَعْدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادِ كَلِمَاتِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ
وَزِينَةِ عَرْشِكَ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَكْمَلَهَا وَأَتَمَّهَا كَلَامًا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ
لَذَّ أَكْرُونَ وَعَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَذَلِكَ
وَعَلَيْهِمْ

ذكر هذه الصلاة العلامة ابن حجر العسقلاني في كتابه الجوهر المظم ثم قال
جمعت فيها من الكيفيات الواردة جميعها بل وبن كيفيات اخر استنبها
جماعة وزعم كل منهم ان كيفيته افضل الكيفيات لجمعها الوارد وقد بينت في

الدر المنصود ان تلك الكيفية جمعت ذلك كله وزادت عليه بزيادات كثيرة
بليغة فعلك بالاكثار منه امام الوجه الشريف بل ومطلقا لانك حينئذ
تكون آيا جميع الكيفيات الواردة في صلاة التشهد وزيادات اه

الصلاة الرابعة

اللهم صل على محمد النبي الاخير وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما باركت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وتوكل على محمد
وعلى آل محمد كما توكلت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد
مجيد اللهم وتوكل على محمد وعلى آل محمد كما توكلت على ابراهيم وعلى
آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد
كما سلمت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد

قال الامام الشيرازي في كشف الغمّة كان على الله عليه وسلم يقول اذ نادى
عليه فقل اراد كرده الله ملائكة فنادى بعد ما نادى صلى الله عليه وسلم فكان
يروي جبريل وقال كده في يدي وبكتاير وقال انتم لا تاتي
رب العز وجل جلالة فمن صلى علي يومئذ له يوم القيامة ايات اذ
رسوله له راسد ان الله اذ نادى بالانبياء اياه

ابن ابي طالب

الصلاة الخامسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 في شرح الدلائل اخرج الطبراني واحمد والبخاري وابن ابى عاصم رواية هذه
 الصلاة عن رويغ بن ثابت الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب منك وَجَبَتْ لَهُ
 شَفَاعَتِي قال ابن كثير واسناده حسن وفي لفظ المقعد المقرب عندك وذكر
 الامام الشعراي في كشف الغمة هذه الصلاة بلفظ المقعد المقرب عندك يوم
 القيامة

الصلاة السادسة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْزَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَنْعَادِ
 وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ
 قال الامام الشراي كان صلى الله عليه وسلم يقول من قال هذه الكيفية رَأَى فِي
 فِي مَنَامِهِ وَمَنْ رَأَى فِي مَنَامِهِ رَأَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ رَأَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَأَى فِي مَنَامِهِ
 وَمَنْ شَفَعَتْ لَهُ شَرِيبَةٌ مِنْ حَوْضِي وَحَرَّمَ اللَّهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ
 شرح الدلائل ايضا بن زيادة سبعين مرة عن النفاكاني قلت وقد جرت
 الصلاة قيل النوم حتى نمت فمأيت وجبت ثم يقرأ صلى الله عليه وسلم

القمرو خاطبته ثم غاب في القمرو أسأل الله العظيم بجاهه عليه الصلاة والسلام
ان يحصل لي باقي النعم التي وعد بها صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الشريف

الصلاة السابعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَفِي الْمَلَأِ
الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

قال الامام الشيرازي جاء رجل مرة فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس في المسجد فقال السلام عليكم يا اهل العز والشاوخ والكرم الباذخ
فأجلسه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ابى بكر رضي الله عنه فحجب
الحاضرون من تقديم رسول الله صلى الله عليه وسلم له فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اخبرني انه يصلي علي صلاة لم يصلها علي
احد قبله فقال ابو بكر كيف يصلي يا رسول الله فذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الصلاة

الصلاة الثامنة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِيقَةً أَدَاءً
وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْمَقَامَ الَّذِي وَعَدْتَهُ

ذكر هذه الصلاة الامام الشيرازي وقال كان صلى الله عليه وسلم يقول من قالها
وَجِبَتْ لَهُ شِفَاعَتِي

الصلاة التاسعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى رَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ

قال الامام الشعراي كان صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل مسلم لم تكن
عنده صدقة فليقل في دعائه هذه الصلاة فانها زكاة ولا يشبع مؤمن
خيرا حتى يكون منها الجنة وذكر ذلك في شرح الدلائل ما عدا الجملة
الاخيرة وقال اخرج هذا الحديث جماعة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه

الصلاة العاشرة

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

قال الامام الشعراي كان صلى الله عليه وسلم يقول من قال هذه الصلاة فقد
فتح على نفسه سبعين بابا من الرحمة والى الله محبته في قلوب الناس
فلا يعضه الا من في قلبه نفاق قال شيخنا يعني عليا الخواص رضي الله
عنهما هذا الحديث والذي قبله وهو قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون
احدكم مني اذا ذكرني وصلى على رويها عن بعض العارفين عن

الحضر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما سدا صحيبان في
 اعلى درجات الصحة وان لم يتبهما المحدثون على مقتضى اصطلاحهم والله
 اعلم اه ويؤيد ذلك ما نقله الحافظ السخاوي عن مجد الدين الفيروزبادي
 صاحب القاموس بسنده الى الامام السمرقندي قال سمعت الحضر والياس
 علي بنينا وعليهما السلام يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا امن
 مؤمن تقبل صلى الله على محمد الا احبه الناس وان كانوا ابنصوه والله لا يحسنه
 حتى يحبه الله عز وجل وسمعناه صلى الله عليه وسلم يقول على المبرس قال صلى
 الله على محمد فقد فتح على نفسه سبعين بابا من الرحمة ونقل الحافظ المذكور
 بالسند المتقدم ان الامام السمرقندي سمع الحضر والياس ايضا يقولان كان في
 بني اسرائيل نبي يقال له اسمويل قدر زقة الله انصر على الاعداء وانه خرج في
 البصرة زقة اهداها حرجة ثم راعها في ناسية البحر في ناحية
 نفع فزال حملوا وقرلوا صلى الله على محمد فزاروا تارافهما اعداؤهم في
 ناحية البحر فزقوا اجمعهم وروى المازني انما انه جاء رجل من الشام الى
 ابي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سئمت كبره وحبها انك
 قد اتيتني به فقال انه ضرير البصر قال فانه في سبع اسابيع يعني سبعة
 سبع ليال صلى الله على محمد فانه يراني في المنام حتى يروى عن الحديث ففعل
 زاد في الامام من يروى عنه

الصلاة الحادية عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ

في شروح الدلائل قال الاستاذ ابو بكر محمد جبر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم وكان قائما غُفِرَ له قبل ان يَمُتَ وان كان قاعدا غُفِرَ له قبل ان يَقُومَ

انضمامه السابعة عشرة

اللَّهُمَّ يَا رَبِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُحَمَّدٍ وَأَعْلِيهِ مُحَمَّدًا
الذَّجَّةَ وَالْوَسِيلَةَ يَا أُمَّتِي اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مُحَمَّدٍ أَجْزِئًا
وَلِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَرَأَاهُ

قال الشيخ في شرح الدلائل قال الامام الباقى ذكر شيخنا الملوحي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصبح من أمتي وأمة مني فقال هذه الصلاة أتعب سبعين كاتباً ألف صباح وغفر له ولوالديه وفي شرح الفاسي هذه الصلاة ذكرها جبر مرفوعة من حديث جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما وذكرها فضلا كبيرا ونسبها لكتاب الشرف وروى الطبراني في الكبير والواسط عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما بسند ضعيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال جزى الله عنا محمدًا ما هو أهله أتعب سبعين كاتباً ألف صباح ورواه

الصلاة الثالثة عشرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ الْأَمِيِّ
 قَالَ الْإِمَامُ النَّزَلِيُّ فِي الْأَحْيَاءِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ سُرَّةً ذُنُوبِي لَهُ ذُنُوبُ ثَمَانِينَ سَنَةً فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
 الصَّلَاةُ عَلَيْهِ ؟ قَدْ تَدْرِي الْإِسْلَامُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ الْأَمِيِّ وَتَقْرَأُ
 وَاحِدَةً وَتَقْرَأُ سَبْعَ مَرَّاتٍ خَيْرٌ الْعَاذِينَ نَقْلًا مِنْ الْأَرْشَادِ الْمُسْتَبِينِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى
 أَنْ مَنْ وَافَقَ بِإِسْمِ هَذِهِ الْأَعْلَاءِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقْرَأُ
 وَرَسُولَكَ الْأَمِيِّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مَوْسِمٍ فِي الْبَرِّ وَالْبَالِيَةِ حَسْبُكَ مَا تَرَى
 حَتَّى يَجْمَعَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَمَتُّهِ وَنَقْلًا مِنْ الْأَمَامِ الْإِسْلَامِيِّ فِي تَمَتُّهِ
 بِسِتَارِ انْقِرَاءِ الْوَرْدِ عَنْ النَّبِيِّ فِي أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ وَرَأَاهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 الْجَمْعَةُ الْفَرْغُ مِنْ هَذِهِ الصَّلَاةِ وَهِيَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَقْرَأُ
 يَرَى رَبَّهُ فِي لَيْلَتِهِ أَوْ نَبِيَّهُ أَوْ مَنَزَلَتِهِ فِي الْجَنَّةِ فَإِنْ لَمْ يَرَهُ فَلْيَفْعَلْ ذَلِكَ فِي جَسَدِهِ أَوْ
 ثَلَاثَ أَوْ خَمْسَ وَفِي رَوَايَةٍ زِيَادَةً عَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَفِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ

للقطب الرباني سيدي عبا القادري الجيلا في عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وحسب عشره مرة قل هو الله احد
ويقول في آخر صلاته الف مرة اللهم صل على محمد النبي الامي فانه يراني في
المسام ولا تملأ الجمعة الاخرى الا وقد رايتني ومن رايتني فله الجنة وغفر له ما
تقدم من ذنبه وماتاً خرا هـ

الصلاة الرابعة عشرة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى اَهْلِ بَيْتِهِ

هذه الصلاة نقل الشارح عن احمد بن موسى عن ابيه عن جده ان من قالها
كل يوم مائة مرة قضى الله له مائة حاجة منها ثلاثون في الدنيا وقال ابن حجر
في كتاب الصواعق روي عن جعفر بن محمد عن عمار بن محمد عن عمار بن محمد
وعلى اهل بيته مائة مرة قضى الله له مائة حاجة سبعين منها في آخرته قال الشيخ
السجاعي في حاشيته عليه ولفظها اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
محمد وعلى اهل بيته

الصلاة الخامسة عشرة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْاَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْاٰخِرِينَ وَصَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ فِي
الْمَلَائِكَةِ أَلَّا عَلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ

نقل الشيخ عن السجاعي قال روى سعيد بن عطار من قال هذه الصلاة ثلاثاً
حين يمسي وحين يصبح هدمت ذنوبه ومحيت خطايا به ودام سروره واستجيب
دعاؤه واعطى اماله واعين على عدوه

الصلاة السادسة عشرة

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ صَلَّوَاتُ اللَّهِ الْبَرِّ الرَّحِيمِ
وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَمَا
سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ
النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الشَّاهِدِ
الْبَشِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِذَلِكَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

ذكر هذه الصلاة في الشفاء عن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ونقل في
شرح الدلائل عن المواهب ان الشيخ زين الدين بن الحسين المراغي ذكرها في
كتابه تحقيق النصرة وقال انه روى لما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بعد
موته اهل بيته لم يدرك الناس ما يقولون فساءلوا ابن مسعود فامرهم ان يسألوا علياً

فقال لهم هذه الصلاة

الصلاة السابعة عشرة

اللَّهُمَّ دَاخِي الْمَدْحُوتِ وَبَارِي الْمَسْمُوكَاتِ اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ
وَنَوَاصِي بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْفَاتِحِ
لِمَا أُغْلِقَ وَالْحَاتِمِ لِمَا سَبَقَ وَالْمُعَلِّمِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْدَّامِعِ لِحَيِّثَاتِ
الْأَبَاطِيلِ كَمَا حَمَلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ مُسْتَوْفِزًا فِي مَرْضَاتِكَ
وَأَعْيَا لَوْحِكَ حَافِظًا لِعَهْدِكَ مَا ضَيَّأَ عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ حَتَّى أَوْزَى قَبَسًا
لِقَابِسِ آلاءِ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابُهُ بِهِ هُدَيْتِ الْقُلُوبُ بَعْدَ خَوْضَاتِ
الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ وَأَنْبَجَ مَوْضِعَاتِ الْأَعْلَامِ وَنَائِرَاتِ الْأَحْكَامِ وَمُنِيرَاتِ
الْإِسْلَامِ فَهُوَ أَمِينُكَ الْهَامُونَ وَخَازِنُ طَلْعِكَ الْخَزُونِ وَشَهِيدُكَ يَوْمَ
الدِّينِ وَيَعِيْنُكَ نِعْمَةً وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً اللَّهُمَّ أَفْسَحْ لَهُ فِي عَدْنِكَ
وَأَجْزِهِ مَضَاعِفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ مَهْنَتَاتِ لَهُ غَيْرَ مَكْدَرَاتٍ مِنْ فَوْزِ
تَوَابِكَ الْتَحْلُولِ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَعْلُولِ اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ
بِنَاءَهُ وَأَكْرِمْ مَنَوَاهُ لَدَيْكَ وَزَلْهُ وَأَنْفِمْ لَهُ نُورَهُ وَأَجْزِهِ مِنْ أَيْتَعَاتِكَ
لَهُ مَقْبُولِ الشَّهَادَةِ وَمَرْضِي الْمَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَخُطَّةٍ فَصْلٍ
وَبُرْهَانٍ عَظِيمٍ

ذكر هذه الصلاة القاضي عياض في الشفاء والجزولي في دلائل الخيرات
والقسطلاني في المواهب اللدنية وغيرهم قال القسطلاني عن سلامة الكندي
ان عليا كرم الله وجهه كان يعلم الناس هذا الدعاء وفي لفظ يعلم الناس الصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم داحي المدحوات الخ وقال شراح
الدلائل ذكرها في الشفاء عن سلامة الكندي عن علي رضي الله عنه واخرجها
الطبراني في الاوسط وابن ابي شيبة في المصنف وسعيد بن منصور عن علي
رضي الله عنه

الصلاة الثامنة عشرة

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَاحِبَ نَايِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ
الْمُتَّقِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيْرِ
وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ أَبْنِئْهُ الْمَقَامَ اَلْأَحْمَدُ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ
وَالْآخِرُونَ

قال الامام الشعراي كان عبد الله بن مسعود يقول اذا صليت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة عليه لعل ذلك يعرض عليه قولوا وذكر
هذه الصلاة واسندها سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في شرحه
على القصيدة المنفرجة للامام الغزالي الى النبي صلى الله عليه وسلم لا الى عبد الله
ابن مسعود هذه عبارته قد ورد في فضل الصلاة والتسليم على امام المتقين *

وعلم اليقين * سيد المرسلين * وقائد انوار المحجلين * من الاحاديث ما ينوف
على التسعين * مسالداً اصليتكم علي فاحسنوا الصلاة فانكم لاتدرون لمن
ذلك يعرض علي قولوا اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على سيد المرسلين
وامام المتقين وخاتم النبيين عبدك ورسولك امام الخير وقائد الخير دام
الرحمة اللهم ابعث المقام المحمود الذي يعطيه في الاولون والآخرين اه فالظاهر
ان ابن مسعود رضي الله عنه هو الذي روى هذه الصلاة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فنسبت اليه

توسعة الصلاة

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبق من الله لآفة شيء وارحمهم
واصلهم وآلهم حتى لا يبق من الرحمة شيء يبرك على محمد وعلى
آل محمد حتى لا يبق من البركة شيء يريم على محمد وعلى آل
محمد حتى لا يبق من الرحمة شيء يريم

قال الاناسي ذكره هذا في صلاة جبر عن ابن عمر رضي الله عنهما من روعة وذكرها
في الاظليما ومنقبة توقفت لرجل قالها في حفرة نبي صلى الله عليه وسلم

انتهى الصلاة

اللهم اجعل فضائل صلاتك وتوابعها بينك وشرائف ركواتك

وَرَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَتَحِيَّتَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الرُّسُلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ
وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَائِدِ الْخَيْرِ وَفَاتِحِ الْبِرِّ وَنَبِيِّ
الرَّحْمَةِ وَسَيِّدِ الْأُمَمِ اللَّهُمَّ أَبْقِهِ مَقَامًا مَحْمُودًا تَزَلُّفُ بِهِ قُرْبُهُ وَتُقَرُّ بِهِ
عَيْنُهُ يَغِيظُهُ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْتَسَرُّفَ
وَالْوَسِيلَةَ وَالْدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْمَنْزِلَةَ الشَّامِحَةَ الْمُنِيفَةَ اللَّهُمَّ أَعْطِ سَيِّدَنَا
مُحَمَّدًا سُوْلَهُ وَبَلِغَهُ مَا مَوْلَهُ وَاجْعَلْهُ أَوَّلَ سَائِعٍ وَأَوَّلَ مُشْفَعٍ اللَّهُمَّ
عَظِّمْ بَرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَابْلِغْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ فِي أَعْلَى الْمُقَرَّبِينَ
دَرَجَتَهُ اللَّهُمَّ احْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِهِ وَاجْعَلْنَا عَلَى
سُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَأَوْرِثْنَا حَوْضَهُ وَأَسْقِنَا بِكَاسِهِ غَيْرَ خَرَايَا
وَلَا نَادِمِينَ وَلَا شَاكِيْنَ وَلَا مُبْدِلِينَ وَلَا فَاتِيْنَ وَلَا مُفْتُونِينَ آمِينَ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

قال الامام الغزالي في الاحياء بعد ذكر الصلاتين السابقتين وان اراد ان
يزيد في الصلاة المأثورة وذكر هذه الصلاة واخياره رضي الله عنه ايها
يدل على انها من افضل كيفيات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واكثرها
ثوابا قال الحافظ العراقي سيف تخریج احاديث الاحياء حديث اللهم اجعل
فضائل صلواتك اخرجها ابن ابي عاصم في كتاب الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم من حديث ابن مسعود

الصلاة الحادية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ آدَاءً
وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَأُبْعَثْهُ الْمَقَامَ الْحَمْدُ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَأَجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ
أَهْلُهُ وَأَجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ
إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ذكر هذه الصلاة الامام الغزالي في الاحياء ورغب في قراءتها سبع مرات يوم
الجمعة ونقل عن بعضهم ان من قالها في سبع جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت
له شفاعته صلى الله عليه وسلم

الصلاة الثانية والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ
وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمُحِبِّيهِ وَأُمَّتِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ
أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

ذكر هذه الصلاة في الشفاء عن الحسن البصري وانه كان يقول من اراد ان
يشرب بالكأس الا وفي من حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم فليقلها

الصلاة الثالثة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى
آلِهِ وَأَرْوَاحِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِينَةَ عَرْشِكَ
وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ

نقل الشيخ عن الحافظ السخاوي عن المحد الفيروزا بادي عن بعضهم لو حلف
انسان ان يصلي افضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه الصلاة
قال ومال اليه شيئا والطاهر ان القائل هو الحافظ السخاوي وشيخه الامام
الحافظ ابن حجر العسقلاني اه وقال شراح الدلائل هذه الالفاظ في هذه
الصلاة مأخوذة من حديث تسليح ام المؤمنين جويرية بنت الحرث رضي الله
تعالى عنها في صحيح مسلم قال لاصلى الله عليه وسلم وقد خرج من عندها بكرة
حين صلى الصبح وهي تسبح ثم رجع وهي جالسة بعد ان اضمى فقال لها ما زلت
على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات
ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده
عدد خلقه ورضاه نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ورواه ايضا اصحاب السنن
قال الشيخ وبهذا قوى بعضهم القول بتضاعف التواب وتعدده للصلى بقدر
ذلك العدد بالتضعيف وقيل يكتب له ذلك بدون تضعيف ويختلف ذلك
باختلاف الاحوال والاشخاص والذي قواه الامام التلمساني الاول لصريح

حديث مسلم السابق اه ورايت في فتاوى ابن حجر ما يؤيده

الصلاة الرابعة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَاءَ الرَّحْمَةِ وَمِيسَا الْمَلِكِ وَدَالَ الدَّوَامِ
السَّيِّدُ الْكَامِلُ الْفَاتِحُ الْخَاتِمُ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِكَ كَائِنْ أَوْ قَدْ كَانَ
كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ
الْغَافِلُونَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ لَا مُتَهَيِّ لَهَا دُونَ عِلْمِكَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هذه الصلاة بالف حسنة فقد نقل في شرح الدلائل عن حده الشيخ يوسف
القاسي عن الصالح الولي ابي العباس احمد الحاجري رضي الله عنه قال بلغني
ان من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة له عشر حسنات فرأى
شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله ألمن صلى عليك بهذه الصلاة
عشر حسنات كما يقولون فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل عشر صلوات لكل
صلاة عشر حسنات والحسنة بعشر امثالها ونقل عن الشيخ الصالح ابي الحسن
على المدارسى انها تعرف بالالفية وانه نقلها عن الولي الصالح عبد الله من موسى
الطرابلسي وذكر انه نقلها عن الشيخ محمد بن عبد الله الزيتوني وقال انه اخذها
عن نحو العشرين شيئا

الصلاة الخامسة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَلَأَتْ قَلْبُهُ مِنْ جَلَالِكَ وَعَيْنُهُ مِنْ جَمَالِكَ فَأَصْبَحَ فَرِحًا مَسْرُورًا مُؤَيَّدًا مَنْصُورًا وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى ذَلِكَ

نقل الشيخ عن شرح المنهاج للدميري ان الشيخ ابا عبد الله بن النعمان رحمه الله رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم مائة مرة فقال في الاخرة يا رسول الله اي الصلاة عليك افضل فقال قل اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك وعينه من جمالك فاصبح فرحاً مسروراً مؤيداً منصوراً و
باقي الصلاة مذكور في دلائل الخيرات

الصلاة السادسة والعشرون النجدة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجْعِلُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ

نقل في شرح الدلائل عن الحسن بن علي الاسواني انه قال من قال هذه الصلاة في كل مهم وبلية الف مرة فرج الله عنه وأدرك مأموه وعن ابن

الفاكهاني عن الشيخ الصالح موسى الضريبر رحمه الله قال ركبت البحر الملح
وقامت علينا ريح قل من ينجو منها من الغرق وضج الناس فغلبتني عيني فممت
قرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول قل لاهل المركب يقولون الف مرة
اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تبجينا بها الى المات
فاستيقظت واعلمت اهل المركب بالرويا فصلينا بها نحو ثلاثمائة مرة وفرج الله
عنا اه وقال السيد محمد افندي عابدين في ثبته ذكر العلامة المسند احمد
الطارفي ثبته الصلاة النجية وقال سيف آخرها زاد العارف الاكبر يارحم
الراحمين يا الله قال وقد قال بعض الاشياخ من قالها في مهم او نازلة الف مرة
فرج الله تعالى عنه وادرك ما موله ومن اكثر منها من الطاعون امن منه ومن
اكثر منها عند ركوب البحر امن من الغرق ومن قرأها خمسمائة مرة ينال ما
يريد في الجلب والغنى ان شاء الله تعالى وهي مجربة صحيحة في جميع ذلك والله
تعالى اعلم اه وذكر نحو ذلك الشيخ الصاوي في شرح ورد الدردير نقلا عن
السمهودي والملوي وقال الشيخ العارف محمد حقي افندي في كتابه
خزينة الاسرار اعلم ان الصلاة متنوعة الى اربعة آلاف وفي رواية الى اثني عشر
الفاكل منها مختار جماعة من اهل الشرق والغرب بحسب ما وجدوه رابطة
المناسبة بينهم وبينه عليه الصلاة والسلام وفهموا فيه الخواص والمنافع
ووجدوا فيه اسرار بعضها مشهور بالتجربة والملاحظة في تفرج الكروب
وتحصيل المرغوب كالصلاة النجية وهي هذه وذكر صيغتها ثم قال والافضل ان

يقول اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تبجينا إلى آخرها
 لقوله عليه الصلاة والسلام إذا صليتم علي فعموا فتأثيرها مع ذكر الآل أتم وأعم
 وأكثر وأسرع كذا الوصافي وأجازني بعض المشايخ وأيضاً ذكرها الشيخ الأكبر
 بذكر الآل وقال إنها كنز من كنوز العرش فإن من دعاها ألف مرة في جوف
 الليل لأي حاجة كانت من الحاجات الدنيوية والآخرية قضى الله تعالى
 حاجته فانه أسرع للإجابة من البرق الخاطف وأكسبر عظيم وترياق جسيم
 فلا بد من إخفائه وستره عن غير أهله كذا في سر الاسرار وكذا ذكر الشيخ البوني
 والامام الجزولي خواص الصلاة المنجية وبينوا اسرارها فتركتها كي لا تقع في
 أيدي الجاهلين وتكفيك هذه الإشارة اه

الصلاة السابعة والعشرون

صلاة نور القيامة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِحَرِّ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ اسْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ
 وَعُرْوَةِ مَمْلَكَتِكَ وَامَامِ حَضْرَتِكَ وَطِرَازِ مُلْكِكَ وَخَزَائِنِ
 رَحْمَتِكَ وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ الْمُتَلَدِّ ذِي تَوْحِيدِكَ إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ
 وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ
 صَلَاةً تَدُومُ بِدَوَامِكَ وَتَبْقَى بِبَقَائِكَ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُونَ عِلْمِكَ صَلَاةً
 تُرْضِيكَ وَتُرْضِيهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ

قال سيدي احمد الصاوي وغيره هذه الصلاة وجدت على حجر بخط القدرة وهي صلاة نور القيامة سميت بذلك لكثرة ما يحصل لذاكها بذلك اليوم من النور وفي شرح الدلائل عن بعض الاولياء الاكابر انها باربعة عتسراف صلاة

الصلاة الثامنة والعشرون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بَعْدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تَنْبَغِي الصَّلَاةُ عَلَيْهِ

الصلاة التاسعة والعشرون

صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ هاتان الصلاتان التريفتان لسيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه اما الصلاة الاولى التي اولها اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه الى آخرها فقد قال شارح الدلائل ذكر ابو العباس ابن منديل في تحفة المقاصد ان الامام الشافعي رضي الله عنه روى في المنام ف قيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي قيل له بماذا قال بخمس كلمات كنت اصلي بهن على النبي صلى الله عليه وسلم ف قيل له وما هي قال كنت اقول وذكرو هذه الصلاة * واما الصلاة الثانية التي اولها صلى الله على نبينا محمد كلما ذكره الذاكرون الى آخرها فهي الصحيحة وان خالف

بعض القاطم ماسياً في نقله لاني نقلتها من نسخة من كتاب الرسالة منقولة عن
 نسخة عليها خط الامام المزني صاحب امامنا الشافعي رضي الله عنهما وهذه
 عبارته فيها فصلي الله على نبينا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون
 وصلي عليه في الاولين والآخرين افضل واكثر واكثر ما صلي على احد من خلقه
 وزكاوا ياكم بالصلاة عليه افضل ما زكى احد من امته بصلاته عليه والسلام
 عليه ورحمة الله وبركاته وجزاه الله عنا افضل ما جزى مرسلنا عن ارسل اليه اه
 ثم صلي بالصلاة الابراهيمية بعد اسطر فقال فصلي الله على محمد وعلى آل محمد
 كما صلي على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انه حميد مجيد اه وحكى الرافي عن ابراهيم
 المروزي انه لو حلف شخص ان يصلي عليه صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة فطريق
 البر ان يأتي بهذه الصلاة قال النووي وكأنه اخذ ذلك من كون الشافعي
 رضي الله عنه ذكر هذه الكيفية ولعله اول من استعملها وقد صوب في الروضة
 ان البر يكون بالكيفية الابراهيمية فان النبي صلى الله عليه وسلم علم الاصحابه بعد
 موالم عنها فلا يختار لنفسه الا الأشرف الا فضل وان كانت مبيعة الشافعي
 هي من اكل الصبغ واكثرها ثوابا فقد روي عن عبد الله بن الحكم قال رأيت
 الشافعي رضي الله عنه في النوم فقلت له ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي
 وزفت الى الجنة كما يزف العروس ونثر على كما ينثر على العروس فقلت بم
 بلغت هذه الحالة فقال لي قائل يقولك سيفي كتاب الرسالة وصلي الله على
 محمد عدد ما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون قال فلما أصبحت

نظرت الرسالة فوجدت الامر كما رأيت وفي رواية من طريق المزني انه قال
 رأيت الشافعي في المنام بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي بصلاة
 صليتها على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الرسالة وهي اللهم صل على
 محمد كما ذكره الذاكرون وصل على محمد كما غفل عن ذكره الغافلون
 نقل جميع ذلك الشيخ في شرحه على دلائل الخيرات عن الحافظ السخاوي
 في كتابه القول البدع ونقدم بعضه عن المواهب اللدنية عند ذكر الصلاة
 الابراهيمية * ونقل الامام الغزالي في الاحياء عن ابي الحسن الشافعي
 قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ييم جوزي
 الشافعي عنك حيث يقول في كتابه الرسالة وصلى الله على محمد كما ذكره
 الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون فقال صلى الله عليه وسلم جوزي عني انه لا
 يوقف للحساب

الصلاة الثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الْآخِرَةِ وَأَرْحَمْ
 مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الْآخِرَةِ وَأَجْزِ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ
 مِلَّةَ الدُّنْيَا وَمِلَّةَ الْآخِرَةِ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ مِلَّةَ الدُّنْيَا
 وَمِلَّةَ الْآخِرَةِ

ذكر في شرح الدلائل ان هذه الصلاة هي صلاة ابي الحسن الكرخي صاحب

معروف الكرخي رضي الله عنهما التي كان يصلي بها على النبي صلى الله عليه وسلم
ونقل ذلك عن كثير من العلماء الاكابر

الصلاة الحادية والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ
عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً
نَسْتَفِرُّكَ الْقَدَّ وَتُحِبُّ بِهَا تَحْدِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ
صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ

ذكر شرح الدلائل ان سيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ختم بهذه
الصلاة حزبه ونقل عن السخاوي انه قال افاد بعض معتمدي شيوخنا ان لها
قصة تفيد ان كل مرة منها بعشرة آلاف صلاة وقال الشيخ في شرحه قال الامام
محيي الدين الذي عرف بجيد اليقين رضي الله عنه من صلى بهذه الصلاة عتس
مرات صباحا ومساء امتوجب رضا الله الاكبر والامان من سيخطه وتواترت
عليه الرحمة والحفظ الالهي من الاسواء وتسهل عليه الامور

الصلاة الثانية والثلاثون

للإمام الغزالي وقيل لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنهما

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا * وَأَنْتَ بِرُكَاثِكَ سَرْمَدًا * وَأَزْكَى

تَحِيَّاتِكَ فَضْلاً وَعَدَداً * عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ * وَجَمْعِ
 الْحَقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ * وَطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ * وَمَهَبِطِ الْأَمْرَارِ
 الرَّحْمَانِيَّةِ * وَاسِطَةِ عَقْدِ النَّبِيِّينَ * وَمُقَدِّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ * وَقَائِدِ
 رُكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَمِينَ * وَأَفْضَلِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * حَامِلِ لُؤْلُؤِ
 الْعِزِّ الْأَعْلَى * وَمَالِكِ أَرْمَةِ التَّجْدِ الْأَسْنَى * شَاهِدِ أَمْرَارِ الْأَزَلِ *
 وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السُّوَابِقِ الْأَوَّلِ * وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقَدَمِ * وَمَنْبَعِ
 الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحَكْمِ * مَظْهَرِ سِرِّ الْجُودِ الْجَزِيِّ وَالْكَلْبِيِّ * وَإِنْسَانِ
 عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ * رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ * وَعَيْنِ حَيَاةِ
 الدَّارَيْنِ * الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ * الْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ
 الْإِصْطِفَانِيَّةِ * الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ * وَالْحَبِيبِ الْأَكْرَمِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَعَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَعَلَى أَلِهِم
 وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِينَ * كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ * وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ

قال سيدي احمد الصباوي في شرح ورد الدرديران هذه الصلاة نقلها ساجدة
 الاسلام الغزالي عن القطب العبدروس وتسمى شمس الكون الا عظم ومن
 قرأها حجب قلبه عن وساوس الشيطان وقال عن بعضهم انها للقطب الرباني
 سيدي عبد القادر الجيلاني وان من قرأ بعد صلاة العشاء الاخلاص
 والمعوذتين ثلاثا ثلاثا وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصلاة رأى

النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

الصلوة الثالثة والثلاثون

لسيدنا أحمد الرفاعي رضي الله عنه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَىٰ نُورِكَ الْاَسْبَقِ * وَصِرَاطِكَ الْمُحَقَّقِ * الَّذِي
اَبْرَزْتَهُ رَحْمَةً شَامِلَةً لِّوُجُودِكَ * وَاَكْرَمْتَهُ بِشَهَادَتِكَ * وَاَصْطَفَيْتَهُ
لِنُبُوَّتِكَ وَرِسَالَتِكَ * وَاَرْسَلْتَهُ بُشِيرًا وَنَذِيرًا * وَدَاعِبًا اِلَىٰ اللّٰهِ بِاِذْنِهِ
وَمِرَاجًا مُّبِينًا * نُقْطَةً مَّرَكَزَ الْبَاءِ الدَّائِرَةِ الْاُولَىٰ * وَسِرَ اسْرَارِ الْاَلْفِ
الْقُطْبَانِيَّةِ * الَّذِي فَتَحْتَ بِهِ رُتْقَ الْوُجُودِ * وَخَصَّصْتَهُ بِاَشْرَفِ الْمَقَامِ
بِمَوَاهِبِ الْاِمْتِنَانِ وَالْمَقَامِ الْحَمْدُودِ * وَاَقْسَمْتَ بِحَبَابَتِهِ فِي كِتَابِكَ
الْمَشْهُودِ * لِأَهْلِ الْكَشْفِ وَالشَّهَادَةِ * فَهُوَ سِرُّكَ الْقَدِيمُ السَّارِيُّ * وَمَاءُ
جَوْهَرِ الْجَوْهَرِيَّةِ الْجَارِي * الَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ الْمَوْجُودَاتِ * مِنْ مَعْدِنِ
وَحَيَوَانِ وَنَبَاتِ * قَلْبِ الْقُلُوبِ وَرُوحِ الْأَرْوَاحِ وَإِعْلَامِ الْكَلِمَاتِ
الطَّيِّبَاتِ * الْقَلَمِ الْأَعْلَىٰ وَالْعَرْشِ الْحَمِيطِ رُوحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ *
وَبَرَزَخِ الْبَحْرَيْنِ * وَتَوَاتِي أَتْنَيْنِ * وَتَخَرُّ الْكَوْنَيْنِ * أَبِي الْقَاسِمِ أَبِي الطَّيِّبِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَحَبِيبُكَ وَرَسُولُكَ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا بِقُدْرِ عَظَمَةِ دَانِكَ فِي

كُلِّ وَقْتٍ وَحِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

نقل هذه الصلاة سيدي الولي الشهير الشيخ عز الدين احمد الصياد الرفاعي في
كتابه المعارف الحمديدية والوظائف الاحمدية ونسبها الى قطب الزمان وبحر
العرفان سيدنا ابي العليين احمد الرفاعي قدس الله سره ونفعنا ببركاته فقال ومن
اوراده الشريفة هذه الصلاة واسمها جوهرة الاسرار وهي مجربة ومعروفة بين
اهل الكمال من السادات الرفاعية والمداومة عليها من احسن الوسائل لنيل
المعالي ومعاني الاسرار الخفية من جانب الحضرة النبوية

الصلاة الرابعة والسلاطون

لسيدنا احمد البدوي رضي الله عنه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ الْاَصْلِ النُّورَانِيَّةِ
وَلَمْعَةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَافْضِلْ الْخَلْقَةَ الْاِنْسَانِيَّةَ وَاشْرَفِ الصُّورَةَ
الْجِسْمَانِيَّةَ وَمَعْدِنِ الْاَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْاِصْطِفَائِيَّةِ
صَاحِبِ الْقَبْضَةِ الْاَصْلِيَّةِ وَبَهْجَةِ السُّنَّةِ وَرُتْبَةِ الْعِلِّيَّةِ مَنْ اَنْدَرَجَتْ
النَّبِيُّونَ تَحْتَ لَوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَاِلَيْهِ وَصَلَّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى اٰلِهِ
وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَاَمَتْ وَاَحْيَتْ اِلَى يَوْمِ تَبْعُثُ مَنْ

أَقْنِيتَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الخامسة والثلاثون

له ايضاً رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ الْأَنْوَارِ * وَسِرِّ الْأَسْرَارِ * وَزَيَّاقِي الْأَغْيَارِ *
وَمِفْتَاحِ بَابِ الْيُسَارِ * سَيِّدِ مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ * وَآلِهِ الْأَطْهَارِ * وَأَصْحَابِهِ
الْأَخْيَارِ * عَدَدَ نِعَمِ اللَّهِ وَإِفْصَالِهِ

هاتان الصلاتان التريقتان لقطب الاقطاب سيدي احمد البدوي نفعنا الله
به اما الصلاة الاولى التي اولها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد
شجرة الاصل النورانية ولعة القبضة الرحامية الى آخرها فقد قال سيدي احمد
الصاوي ذكر بعضهم انها تقرأ عقب كل صلاة سبعا وان كل مائة منها بثلاثة
وثلاثين من دلائل الخيرات وقال العلامة السيد احمد بن زبي دخلان مفتي
الشافعية بمكة المسترفة رحمه الله تعالى في مجموعة له ذكر فيها جملة صلوات على
النبي صلى الله عليه وسلم وخوائدها ونبذة من التصوف ذكر كثير من العارفين
ان الصلاة المنسوبة للقطب الكامل سيدي احمد البدوي رضي الله عنه سبب
لحصول كثير من الانوار واكتشاف كثير من الاسرار وهي من اعظم الاسباب
للاتصال بالنبي صلى الله عليه وسلم في المنام واليقظة وهي سبب في وصول كثير
الى مرتبة القطبانية وفيها اسرار في تسهيل الرزق الطاهري وهو رزق الاشباح

والباطني وهو رزق الارواح اغني العلوم والمعارف وبها يحصل النصر على النفس
والشيطان وسائر الاعداء ولها خواص كثيرة لا تعد ولا تحصى وذكر وان قراءة
ثلاث مرات منها بقراءة دلائل الخيرات وينبغي لقارئها ان يكون في وقت
قراءتها مستحضراً لانوار النبي صلى الله عليه وسلم وعظمته سيفه قلبه وانه السبب
الاعظم في وصول كل خير والواسطة العظمى والنور الاعظم ولا يقرؤها
الشخص الا وهو متطهر فمّن واطب على قراءتها بهذه الشروط كل يوم مائة مرة
واستمر على ذلك اربعين يوماً مع الاستقامة يحصل له من الانوار والخير ما لا يعلم
قدره الا الله تعالى ومن واطب على قراءتها كل يوم ثلاث مرات بعد صلاة الصبح
وثلاثاً بعد المغرب يرى لها اسراراً كثيرة والله الموفق للصواب ثم ذكر ان صلاة
المذكورة باجمعها واما الصلاة الثانية التي اولها اللهم صل على نبي الانوار وسر الاسرار
الى آخرها فقد قال الاستاذ السيد احمد دحلان في مجموعته المذكورة بعد ذكر
الصلاة السابقة وفوائدها وما ينسب ايضاً الى سيدنا القطب الكامل السيد
احمد البدوي رضي الله عنه هذه الصلاة ايضاً بعد ان ذكرها قال ذكر كثير
من العارفين انها محرقة لقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفع المضلات
وحصول الانوار والاسرار بل مجربة لجميع الاشياء وعدة وردها مائة مرة كل
يوم وينبغي ان يتدعى المريدون في اول سلوكهم باستعمالها وفي انتهائهم بالصيغة
الاولى اه

الصلاة السادسة والثلاثون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الذَّاتِ الْحَمْدِيَّةِ * اللَّطِيفَةِ الْإِحْدِيَّةِ * شَمْسِ سَمَاءِ الْأَسْرَارِ *
وَمُظْهِرِ الْأَنْوَارِ * وَمَرْكَزِ مَدَارِ الْجَلَالِ * وَقُطْبِ فَلَكَ الْجَمَالِ * اللَّهُمَّ بِسِرِّهِ
لَدَيْكَ * وَبِسِتْرِهِ إِلَيْكَ * آمِنْ خَوْفِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي وَأَذْهَبْ حَزْني
وَحِرْصِي وَكُنْ لِي وَخِذْنِي إِلَيْكَ مِنِّي * وَأَرْزُقْنِي الْفَنَاءَ عَنِّي * وَلَا تَجْعَلْنِي
مَفْتُونًا بِنَفْسِي * مَتَجُوبًا بِمِجْسِي * وَأَكْشِفْ لِي عَنْ كُلِّ سِرٍّ مَكْتُومٍ *
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ *

هذه صلاة سيدي ابراهيم الدسوقي بحر الحقيقة والشرعة نفعنا الله به وهي من
الصيغ المفاضلة ولم اطلع على كلام مخصوص على هذه الصلاة الشريفة ولكن
نسبتها الى القطب الجليل سيدي ابراهيم الدسوقي واخبار الوالي الكبير الشيخ
احمد الدردير لها في اول ورده دليل كاف على زيادة فضلها والترغيب في قراءتها
والله اعلم

الصلاة السابعة والثلاثون

للشيخ الاكبر سيدنا محيي الدين ابن العربي رضي الله عنه

اللَّهُمَّ أَفِضْ صَلَاةً صَلَّوْا تَكَ * وَسَلَامَةً تَسْلِمَانَا تَكَ * عَلَى أَوَّلِ التَّعِينَاتِ

الْمُفَاضَةِ مِنَ الْعَمَاءِ الرَّبَّانِيِّ * وَآخِرِ التَّنَزُّلَاتِ الْمُضَافَةِ إِلَى النُّوعِ
 الْإِنْسَانِيِّ * الْمُهَاجِرِينَ مِنْ مَكَّةَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ * ثَانٍ * إِلَى
 مَدِينَةٍ وَهُوَ الْآنَ عَلَى مَا عَلَيْهِ كَانَ * مُصْحَفِي عَوَالِمِ الْخَضِرَاتِ الْإِلَهِيَّةِ
 الْخُمْسِ فِي وَجُودِهِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مَبِينٍ * وَرَاحِمٍ سَائِلِي
 اسْتِعْدَادَاتِهَا بِنْدَاهُ وَجُودِهِ وَمَا رُسُلُنَاكَ إِلَّا رَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ * نُقْطَةُ الْبَسْمَلَةِ
 الْجَامِعَةِ لِمَا يَكُونُ وَلِمَا كَانَ * وَنُقْطَةُ الْأَمْرِ الْجَوَالِيَّةِ بِدَوَائِرِ الْأَكْوَانِ *
 سِرِّ الْهُيُوتِ الَّتِي فِي كُلِّ شَيْءٍ سَائِرِيَّةٍ * وَفِي كُلِّ شَيْءٍ مُجَرَّدَةٍ وَعَارِيَةٍ * آمِينَ
 اللَّهُ عَلَى خَزَائِنِ الْفَوَاضِلِ وَمَسْرُودِعِهَا * وَمَا فِيهَا عَلَى حَسَبِ انْقِوَابِ
 وَمُوزِنِهَا * كَلِمَةُ الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ * وَفَاتِحَةِ الْعِصْمَةِ الْأَعْظَمِ * الْمُظْهِرِ
 الْأَتَمِّ الْجَامِعِ بَيْنَ الْعِبَادِيَّةِ وَالرَّبُّوبِيَّةِ * وَالنَّشْءِ الْأَعْمِ الْتَامِلِ
 لِلْإِمْكَانِيَّةِ وَالْوُجُوبِيَّةِ * الطُّوْدِ الْأَشْمِ الَّذِي لَمْ يَزَحْزَحْهُ تَجَلِّيُ التَّعِينَاتِ
 عَنْ مَقَامِ التَّمَكُّنِ * وَالْبَحْرِ الْخَضَمِ الَّذِي لَمْ تَعْكُرْهُ جَيْفُ الْعُقَلَاتِ عَنْ
 صَفَاءِ الْيَقِينِ * الْقَلَمِ النُّورَانِيِّ الْجَارِي بِمَدَادِ الْحُرُوفِ الْعَالِيَانَةِ * وَالنَّفْسِ
 الرَّحْمَانِيِّ السَّارِيِّ بِمَوَادِّ الْكَلِمَاتِ التَّامَّاتِ * الْفَيْضِ الْأَقْدَسِ الذَّاتِي
 الَّذِي تَعَيَّنَتْ بِهِ الْأَعْيَانُ وَاسْتِعْدَادَاتُهَا * وَالْفَيْضِ الْمُقَدَّسِ الصَّنَائِعِيِّ
 الَّذِي تَكُونَتْ بِهِ الْأَكْوَانُ وَاسْتِعْدَادَاتُهَا * مُطْلَعِ شَمْسِ الذَّاتِ فِي

سَمَاءَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ * وَمَنْبَعِ نُورِ الْإِفَاضَاتِ فِي رِيَاضِ النَّسَبِ
وَالْإِضَافَاتِ * خَطَّ الْوَاحِدَةِ بَيْنَ قَوْسِي الْأَحَدِيَّةِ وَالْوَحْدَانِيَّةِ * وَرَاسِلَةِ
التَّنْزِيلِ مِنْ سَمَاءِ الْأَزَلِيَّةِ إِلَى أَرْضِ الْأَبَدِيَّةِ * اللَّهُ شَيْخُ الرَّسْغَرَى الَّتِي
تَفَرَّغَتْ عَنْهَا الْكُبْرَى * وَالذَّرَّةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَنْزَلَتْ إِلَى الْيَاقُوتَةِ الْحُمْرَةِ *
جَوْهَرَةُ الْحَوَادِثِ الْإِمْكَانِيَّةِ الَّتِي لَا تَخْلُو عَنْ الْحَرَكَةِ وَالسُّكُونِ * وَمَادَّةُ
الْكَلِمَةِ الَّتِي وَانِيَّةُ الطَّالِعَةِ مِنْ كُنْ كُنْ إِلَى شَهَادَةِ فَيْكُمُ رَبِّ * هُـ رَلِ
الْصُّورِ الَّتِي لَا تَجْلَى بِإِحْدَاهَا مَرَّةً لِأَثْنَيْنِ * وَلَا يَهْرُؤُ مِنْهَا إِلَّا عَيْنَانِ مَرَّتَيْنِ *
قُرْآنِ الْجَمْعِ الشَّامِلِ لِلْمُتَنَعِّعِ وَالْعَدِيمِ * وَفَرْقَانِ الْفَرْقِ الْفَاصِلِ بَيْنَ
الْحَدِيثِ وَالْقَدِيمِ * صَائِمِ بَارِئِي أَيْتِ عِنْدَرِي * وَقَائِلِ تَامِ عَيْنَايَ
وَلَا يَنَامُ وَائِي * بِرَاسِطَةِ مَا بَرَزَ الرَّبُّ دُونَ أَدَمَ * رَحِّ الْحَرَمَيْنِ الْيَسْرَيْنِ *
وَرَابِطَةِ تَعَانِي الْمُدُوشِ بِالْقَدَمِ بَيْنَهُمَا بَرْزُخُ لَا يَفْهِيَانِ * فَذَا كَمَّةٌ دَنَّتْ
أَلَاوَلِ رَا لْآخِرِ * وَتَرَكَّزَا حَاطَةَ الْبَاطِلِ وَالظَّاهِرِ * حَبِيبِكَ الَّذِي
أَنْبَشْتِ بِهِ جَمَالَ ذَاتِكَ عَلَى مِنْصَةِ تَجَلِّيَاتِكَ * وَنَصَبْتَهُ قِبْلَةً لِنُجُومَاتِكَ
فِي جَامِعِ تَجَلِّيَاتِكَ * وَخَلَقْتَ عَلَيْهِ خِلْعَةَ الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ * وَتَوَجَّهَتْ
بِتَاجِ الْإِيقَةِ الْعُظْمَى * وَأَسْرَيْتِ بِجَدِّهِ يَفْطَةً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى
الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى * حَتَّى أَتَمَمْتِ إِلَى سِدْرَةِ الْمُتَمَتِّى * وَتَرَقَّيْ إِلَى قَابِ

قَوْمَيْنِ أَوْ أَدْنَى * فَأَنْسَرُ فُؤَادَهُ بِشُهُودِكَ حَيْثُ لَا صَبَاحَ وَلَا مَسَاءَ * مَا
كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى * وَقَرَّبَ بَصَرَهُ بِوُجُودِكَ حَيْثُ لَا خَلَاءَ وَلَا مَلَأَ * مَا
زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى * صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةً يَصِلُ بِهَا فَرْعِي إِلَى أَصْلِي *
وَبَعْضِي إِلَى كُلِّي * لَتَجِدَنَّ ذَاتِي بِذَاتِهِ * وَصِفَاتِي بِصِفَاتِهِ * وَتَقَرُّ الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ *
وَيَقَرُّ الْبَيْنُ مِنَ الْبَيْنِ * وَسَلِّمْ عَلَيْهِ سَلَامًا أَسْلَمَ بِهِ فِي مُتَابَعَتِهِ مِنْ أَنْ تَخْلُفَ *
وَأَسْلَمَ فِي طَرِيقِ شَرِيعَتِهِ مِنَ التَّعَسُّفِ * لَا تَفْتَحْ بَابَ مَحَبَّتِكَ إِلَّا بِأَيِّ مِفْتَاحِ
مُتَابَعَتِهِ * وَأَشْهَدُكَ فِي حَوَامِي وَأَعْضَائِي مِنْ مَشْكَاةِ شَرِّهِ وَطَاعَتِهِ *
وَأَدْخُلْ وَرَاءَهُ إِلَى حِصْنٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * وَفِي أَثَرِهِ إِلَى خَلْوَةٍ لِي وَقْتُ
مَعَ اللَّهِ * إِذْ هُوَ بَابُكَ الَّذِي مَنْ لَمْ يَقْصِدْكَ مِنْهُ سَدَّتْ عَلَيْهِ الطُّرُقُ
وَالْأَبْوَابُ * وَرُدَّ بَعْضُ الْأَدَبِ إِلَى اصْطِلَابِ الدُّوَابِ * اللَّهُمَّ يَا رَبِّ
يَا مَنْ لَيْسَ حِجَابُهُ إِلَّا النُّورُ * وَلَا خَفَاؤُهُ إِلَّا شِدَّةُ الظُّهُورِ * أَسْأَلُكَ بِكَ فِي
مَرْتَبَةِ إِطْلَاقِكَ عَنْ كُلِّ نَقِيدٍ * الَّتِي تَفْعَلُ فِيهَا مَا تَشَاءُ وَتُرِيدُ * وَبِكَشْفِكَ
عَنْ ذَاتِكَ بِالْعِلْمِ النُّورِيِّ * وَتَحْوُلِكَ فِي صُورِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ
بِالْوُجُودِ الصُّورِيِّ * أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ سَيِّدِ نَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكْثُلُ بِهَا بَصِيرَتِي
بِالنُّورِ الْمُرْشُوشِ فِي الْأَزَلِ * لَا شَهْدَ قَنَاءَ مَا لَمْ يَكُنْ وَبَقَاءَ مَا لَمْ يَزَلْ *
وَأَرَى الْأَشْيَاءَ كَمَا هِيَ فِي أَصْلِهَا مَعْدُومَةٌ مَفْقُودَةٌ * وَكَوْنُهَا لَمْ تَشَمَّ

رَاحِمَةَ الْوُجُودِ فَضْلًا عَنْ كَوْنِهَا مَوْجُودَةً * وَأَخْرِجْنِي بِالصَّلَاةِ
عَلَيْهِ مِنْ ظُلْمَةٍ أَنَا بَيْتِي إِلَى النُّورِ * وَمِنْ قَبْرِ جِثْمَانِي إِلَى جَمْعِ الْحَشْرِ وَفَرَقِ
النُّشُورِ * وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَمَاءِ تَوْحِيدِكَ يَا كَ * أَنْ تُطَهِّرَنِي بِهِ مِنْ رِجْسِ
الشِّرْكِ وَالْإِشْرَاكِ * وَأَنْعِشْنِي بِالْمَوْتِ الْأَوَّلِيِّ وَالْوِلَادَةِ الثَّانِيَةِ *
وَأَحْيِي بِالْحَيَاةِ الْبَاقِيَةِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الْفَانِيَةِ * وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَشْهِي
بِهِ فِي النَّاسِ * وَأَرَى بِهِ وَجْهَكَ أَنَا تَوَلَّيْتُ بِدُونِ أَشْتَبَاهِ وَلَا تَبَاسٍ *
نَظَرًا بَعَيْنِي الْجَمْعِ وَالْفَرْقِ * فَاصِلًا بِحُكْمِ الْقَطْعِ بَيْنَ الْبَاطِلِ وَالْحَقِّ *
دَالًا بِكَ عَلَيْكَ * وَهَادِيًا بِإِذْنِكَ إِلَيْكَ * يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ (ثلاثا) صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْلُبُ بِهَا دُعَائِي * وَتُحَقِّقُ بِهَا رَجَائِي * وَعَلَى
آلِهِ آلِ الشُّهُودِ وَأَنْعِرْفَانٍ * وَأَصْحَابِهِ أَصْحَابِ الدُّوْقِ وَالْوِجْدَانِ * مَا
أَنْتَشَرَتْ طَرَّةُ لَيْلِ الْيَمَانِ * وَأَسْفَرَتْ غُرَّةُ جَبِينِ الْيَمَانِ آمِينَ (ثلاثا)
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الثامنة والثلاثون

الصلاة الأكبر بقله اية ارضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ مَخْلُوقَاتِكَ * وَسَيِّدِ أَهْلِ أَرْضِكَ
وَأَهْلِ سَمَوَاتِكَ * النُّورِ الْأَعْظَمِ * وَالْكَذْرِ الْمُطْلَسَمِ * وَالْجَوْهَرِ الْفَرْدِ *

وَالسِّرِّ الْمَتَدِّ * الَّذِي لَيْسَ لَهُ مِثْلٌ مَنْطُوقٌ * وَلَا شَيْءٌ مَخْلُوقٌ * وَأَرْضَ عَنْ
خَلِيفَتِهِ فِي هَذَا الزَّمَانِ * مِنْ جَنْسِ عَالَمِ الْإِنْسَانِ * الرُّوحِ الْعُجَسْدِ *
وَالْفَرْدِ الْمُتَعَدِّ * حُجَّةَ اللَّهِ فِي الْأَفْضِيَةِ * وَعُمْدَةَ اللَّهِ فِي الْأَمْضِيَةِ *
مَحَلِّ نَظَرِ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ * مُنْفِذًا حُكَامِهِ بَيْنَهُمْ بِصِدْقِهِ * الْمُبْدِ لِلْعَوَالِمِ
بِرُوحَانِيَّتِهِ * الْمُبْضِ عَلَيْهِمْ مِنْ نُورِ نُورَانِيَّتِهِ * مَنْ خَلَقَهُ اللَّهُ عَلَى صُورَتِهِ *
وَأَشْهَدُهُ أَرْوَاحَ مَلَائِكَتِهِ * وَخَصَّصَهُ فِي هَذَا الزَّمَانِ * لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ
أَمَانٌ * فَهُوَ قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ * وَمَحَلُّ السَّمْعِ وَالشَّهَادِ * فَلَا تَحْرُكُ
ذَرَّةً فِي السَّكُونِ إِلَّا بِعِلْمِهِ * وَلَا تَسْكُنُ إِلَّا بِحُكْمِهِ * لِأَنَّهُ مَظْهَرُ الْحَقِّ *
وَمَعْدَنُ الصِّدْقِ * اللَّهُمَّ بَلِّغْ سَلَامِي إِلَيْهِ * وَأَوْفِنِي بَيْنَ يَدَيْهِ * وَأَفِضْ عَلَيَّ
مِنْ مَدَدِهِ * وَأَحْرِسْنِي بِعَدَدِهِ * وَأَنْفِخْ فِي مَنْ رُوحِهِ * كَيَّ أَحْيِي بِرُوحِهِ *
وَلَا أَشْهَدَ حَقِيقَتِي عَلَى التَّفْصِيلِ * فَأَعْرِفْ بِذَلِكَ الْكَثِيرَ وَالْقَلِيلَ * وَأَرَى
عَوَالِي الْغَيْبَةِ * تَجَلَّى بِصُورِي الرُّوحَانِيَّةِ * عَلَى اخْتِلَافِ الْمَظَاهِرِ *
لَا جَمْعَ بَيْنَ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ * وَالْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * فَأَكُونُ مَعَ اللَّهِ آلَهُ *
بَيْنَ صِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ * لَيْسَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَعْلُومٌ * وَلَا جُزْءٌ مَقْسُومٌ *
فَأَعْبُدْهُ بِهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ * بَلْ بِحَوْلِ وَقُوَّةِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ *
اللَّهُمَّ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ * أَجْمَعْنِي بِهِ وَعَلَيْهِ وَفِيهِ * حَتَّى

لَا أَفَارِقُهُ فِي الدَّارَيْنِ * وَلَا أَتَفَصِّلُ عَنْهُ فِي الْحَالَيْنِ * بَلْ أَكُونُ كَأَنِّي
إِيَّاهُ * فِي كُلِّ أَمْرٍ تَوَلَّاهُ * مِنْ طَرِيقِ الْإِتِّبَاعِ وَالْإِتِّفَاعِ * لَا مِنْ طَرِيقِ
الْمُتَالَّةِ وَالْإِرْتِفَاعِ * وَأَسْأَلُكَ يَا سَمَائِكَ الْحُسْنَى الْمُسْتَحَابَةَ * أَنْ تُبَلِّغَنِي
ذَلِكَ مِنِّي مُسْتَطَابَةً * وَلَا تُرَدَّنِي مِنْكَ خَائِبٌ * وَلَا مِمَّنْ لَكَ نَائِبٌ * فَإِنَّكَ
الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ * وَأَنَا الْعَبْدُ الْعَدِيمُ * وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هاتان الصلاتان الشريفتان هما لسيدنا ومولانا امام العارفين وخاتمة الاولياء
الحققين الشيخ الاكبر سيدي محيي الدين ابن العربي رضي الله عنه اما الصلاة
الاولى وهي اللهم افض صلاة صلواتك * وصلاحه تسليماتك الى آخرها فقد
نقاهم من شرحها المسمى ورد الورود ووفيض البحر المورود لولي الكبار العارف
التميز سيدي الشيخ عبد الغني النابلسي رضي الله عنه وذكر في آخره ما يعيد
انها تقرأ في كل وقت من الاوقات خصوصاً ليلة الجمعة ويومها السري قرب وامر
عجيب * فائدة * من فوائد هذا الشرح قال رضي الله عنه عند قول المصنف
كَلِمَةُ الْاِسْمِ الْاَعْظَمِ وَفَاتِحَةُ الْكَنْزِ الْمَطْلُوسِ وَقَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ كُنْتُ
كَتَبْتُ خَفِيَّ الْمَ أَعْرِفُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْرِفَ فَخَلَقْتُ خَلْقًا وَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبَيَّ
عَرَفُونِي * قوله يعني من حيث عدد الجمل اثنان وتسعون وعدد حساب محمد اثنان
وتسعون فقوله تعالى في عَرَفُونِي معناه فبمحمد صلى الله عليه وسلم عَرَفُونِي اهـ

واما الصلاة الثانية وهي المسماة بالاكبرية فقد نقلتها من شرحها المسمى الهبات
 الانورية على الصلوات الاكبرية لسيدى الولي الكبير العارف الشهير السيد
 مصطفى بن كمال الدين البكري الصديق رضى الله عنه ونسمة الترح التي
 نقلتها منها في غاية الصحة لأنها قرئت على المؤلف وقد ذكر الشارح ترجمة
 سيدى الشيخ محبى الدين مؤلف هذه الصلاة رضى الله عنه مختصرة
 فلذلك رهاها هنا بجزءها تبركا بذكره الشريف رضى الله عنه قال اعلم ايها الاخ في
 رضاءة ثدي الاسلام * وفقني الله وياك للقول والاستسلام * بان واضع هذه
 الصلوات النبوية الدالة على علو المنزلة القطبية * هو الامام الهمام المقدام الضرغام
 حاتم الولاية المحمدية * المحقق المدقق * والخبير البحر الرائق الصائق المتدقق *
 والعارف العارف الموفق الموفق * بين كلام الائمة الذين كل منهم للعجب ممتزق *
 الكبريت الاحمر * والمنطوق الابر * والحقيق بكل مقام انخر * الشيخ الاكبر *
 ابو عبد الله محبى الدين * بهجة الاولياء الراغبين * محمد بن علي بن محمد بن
 العربي الحاتمي الطائي الاندلسي قدس الله سره وروح روحه * ووالى عليه فتحه
 وفتوحه * العلم الفرد الغني عن التعريف وذكر المآقب * فان من مارس كتبه علم
 انه آية باهرة ونجم علم ثاقب * بل قمر منير راھر * بل بدر مستنير ظاهر * بل شمس
 وعلى التحقيق شمس بواھر * فماذا يقول المادح * او يتفوه به المثني الصادح *
 وقد عبق الاكوان طيب فتوحاته * وعطار ارجاء الملوك غير مؤلفاته * واثنى
 عليه الجماهيرة الاعلام * او لولا التحديث والاخبار والاعلام * ولدرضى الله عنه

ليلة الاثنين سابع عشرين من رمضان سنة ستين وحمسة مائة بمروية من بلاد
الاندلس وانتقل الى اشبيلية في سنة ثمان وستين واقام بها الى سنة ثمان وتسعين
ثم دخل الى بلاد المشرق وطرق بلاد الشام ودخل بلاد الروم وكان من
عجائب الزمان وكان يقول اعراف اسم الله الاعظم واعرف الكيمياء بطريق
المنزلة لا طريق الكسب وكانت وفاته رصي الله عنه بدمشق في دار القاضي
محيي الدين بن الزكي وعسله الجلال ابن عبد الحلق ومحيي الدين يحيى قاضي
القضاة ومحيي الدين محمد بن علي وكان العماد بن النحاس يصب الماء وحمل الى
قاسيون ودفن بترية بني الزكي وذلك ليلة الجمعة الثاني والعشرين من ربيع
الثاني سنة ثمان وثلاثين وستائة فيكون عمره ثمانيا وسبعين سنة قدس الله سره
وانالنا من علومه. بها وقد اطفاء الله تعالى وهو يكتب في نفسه الكبر
فوقف قلبه عند قوله تعالى وعلمناه من لدنا علما * نافق مؤلفاته على الاربعائة بل
قل بلغت الفاء وكانت الروحانيون تختلف بعضها عيرة ان يظهر لهذا العالم
منها حرفة اه رقال الشارح عند قول المصنف في شأن قطب دائرة الرجود
اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمعني به وعليه وفيه وقد استجاب الله
دعوتي بجمعه به وعليه وفيه بل بولي مرتبته بداته كما صرح بذلك او اتم فتوحاته
اه ووجدني بعض المجاميع صنعة صلاة شريفة منسوبة ايضا للسيدنا محيي
الدين بن العربي رصي الله عنه وهي هذه اللهم صل على طلبة الذات المطلسم *
والغيث المطهر لهم والكمال المكنم لاهوت الجلال * وناسوت الوصال * وطلعة

الحق هوية انسان الازل * في شؤن من شؤنهم * ~~في شؤن من شؤنهم~~ *
الى طريق الحق * فصل اللهم به منه فيه عليه وسلم تسليما

الصلوة التاسعة والستون

للشيخ فخر الدين الرازي رحمه الله تعالى

اللَّهُمَّ جِدِّ دُجْرَدِي فِي هَذَا الْوَقْتِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ مِنْ صَلَوَاتِكَ الْتَامَاتِ
وَتَحِيَّاتِكَ الزَّاكِيَّاتِ * وَرِضْوَانِكَ الْأَكْبَرِ الْأَتَمِّ الْأَدْوَمِ إِلَى اكْتِمَالِهِ
عَبْدِكَ فِي هَذَا الْعَالَمِ * مِنْ بَنِي آدَمَ * الَّذِي جَعَلْتَهُ لَكَ ظِلًّا * وَلِحَوَائِجِ
خَلْقِكَ قِبْلَةً وَمَحَلًّا * وَأَصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ وَأَقَمْتَهُ بِمُحِبَّتِكَ * وَأَظْهَرْتَهُ
بِصُورَتِكَ * وَأَخْتَرْتَهُ مُسْتَوْسَةً لِتَحْلِيلِكَ * وَمَنْزِلًا لِتَنْفِذِ أَوْامِرِكَ
وَنَوَاهِيكَ * فِي أَرْضِكَ وَسَمَوَاتِكَ * وَوَاسِطَةً بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَكُونَاتِكَ *
وَيَبْلُغُ سَلَامَ عَبْدِكَ هَذَا إِلَيْهِ فَعَلَيْهِ مِنْكَ الْآنَ عَنْ عَبْدِكَ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَأَشْرَفُ التَّسْلِيمِ وَأَرْكَى التَّحِيَّاتِ اللَّهُمَّ ذِكْرُهُ بِي لِيَذْكُرَنِي عِنْدَكَ بِمَا
أَنْتَ أَعْلَمُ أَنَّهُ نَافِعٌ لِي عَاجِلًا وَآجِلًا عَلَى قَدْرِ مَعْرِفَتِهِ بِكَ وَمَكَاتِهِ لَدَيْكَ
لَا عَلَى مِقْدَارِ عِلْمِي وَمَتْنِي فِيهِ إِنَّكَ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيرٌ وَعَلَى مَا تَشَاءُ
قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ * ثُمَّ يقرأ الفاتحة ويهديها الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم والقطب

اماراة مع رجل من رجال الصعيد وان يعمل لعامة عذبة فوصل الرجل
 الصعيدى بعد مدة واخبر سيدي محمد بالروايات التي رضى الله عنه اه وقد ترجمه
 رضى الله عنه بترجمة حافلة ذكر فيها كثيرا من مناقبه الدالة على رفعة منزلته وعلو
 مقامه وذكر انه كان رضى الله عنه يقول والله لقد حرت بنا القطية ونحن شباب
 فلم نلتفت اليها دون الله عز وجل وقال كان سيدي الشيخ اسماعيل نجل سيدي
 محمد الحنفى رضى الله عنه يقول ان الشيخ رضى الله عنه اقام في درجة القطبانية
 ستا واربعين سنة وثلاثة اشهر واما ما وهو القطب الفوت الفرد الجامع هذه
 المدة ومما قاله في وصفه في اول الترجمة وهو احد اركان هذه الطريق وصدور
 او تادها واكابر ائمتها واعيان علمائها وعملا وحالا وقالوا وزهدا وتحقيقا ومهابة
 وهو احد من اظهره الله الى الوجود وصرفه في الكون ومكنه في الاحوال وانطقه
 بالمغيبات وخرق له العوائد وقلب له الاعيان واظهر على يديه العجائب واجرى
 على لسانه القوائد ونصبه قدوة للطالبيين حتى نلذ له جماعة من اهل الطريق
 وانتهى اليه خلق من الصالحين والاولياء واعترفوا بفضلهم واقروا بمكانته وقصد
 للزيارات من سائر الاقطار وحل مشكلات احوال القوم وكان رضى الله عنه
 ظريفا جليلا في بدنه وثيابه وكان الغالب عليه شهود الجمال وكان رضى الله عنه
 من ذرية ابي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه توفي رضى الله عنه سنة سبع
 واربعين وثمانمائة رضى الله عنه وقد افرد الناس ترجمته بالتأليف ثم قال قال
 شيخ الاسلام العيني في تاريخه الكبير والله ما سمعنا ولا رأينا فيما حوينا من

كتبنا وكتب غيرنا ولا فيما اطلعنا عليه من اخبار الشيوخ والعباد والاستاذين
بعد الصحابة الى يومنا هذا ان احدا اعطي من العز والرفعة والكلمة النافذة
والشفاعة المقبولة عند الملوك والامراء وارباب الدولة والوزراء عند من يعرفه
وعند من لا يعرفه مثل ما اعطي الشيخ سيدي شمس الدين الحنفي ثم قال وابلغ
من ذلك انه لو طلب السلطان ان ينزل اليه خاضعا حتى يجلس بين يديه ويقبل
يديه لكان ذلك اليوم احب الايام اليه ولم يرق قط لاحد من الملوك فمن دونهم
اذا دخلوا عليه وكان اذا دخل منهم احد يجلس جاثيا على ركبته متأدبا خاضعا
ولا يلتفت يمينا ولا شمالا ومن اراد زيادة الوقوف على احواله رضى الله عنه
فليراجع الطبقات والكتب المؤلفة في مناقبه رضى الله عنه

الصلاة الحايية والاربعون لسيدي ابراهيم المتبولي رضى الله عنه

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِكَ اَنْ تُصَلِّيَ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى سَائِرِ الْاَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِيْنَ وَعَلٰى اٰلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ اَجْمَعِيْنَ وَاَنْ تَغْفِرَ لِيْ مَا مَضٰى وَتَحْفَظَنِيْ
فِيْمَا بَقِيَ

ذكر هذه الصلاة العلامة السيد احمد دحلان في مجموعته وذكر معها صلاة
سيدنا شمس الدين الحنفي السابقة بعد ذكره الصلاتين المتقدمتين لسيدي
احمد البدوي رضى الله عنه قال ينبغي ان يشتغل المرءون في توسطهم بالصيغة

المنسوبة لسيدى العارف بالله تعالى الشيخ ابراهيم المتبولى اوبالصيغة
 المنسوبة لسيدى الشيخ شمس الدين الحنفى وقد ذكر الامام الشعراي لهاتين
 الصيغتين من الاسرار والعجائب ما لا يدخل تحت حصر ولا ينبغي لنا ان نطيل
 بتعداد ذلك واللييب تكفيه الاشارة وقال الشيخ المتبولى وددت انها لا تخرج
 من لسان مسلم انتهت عبارة السيد احمد دحلان ووجدت هذه الصلاة في
 بعض المجاميع منسوبة الى سيدى ابراهيم المتبولى رضى الله عنه وقد كتب تحتها
 ان سيدنا ومولانا بجزيرة الشريعة والحقيقة ومجدد معالم الطريقة الذي اجمعت
 الامة المحمدية على ولايته وجلالة قدره الشيخ عبد الوهاب الشعراي رضى الله
 عنه ونفعنا بعلومه قال وددت ان كل من عرفه من اصحابي واحبابي يواظب على
 هذه الصلاة وكفى بهذا القول من هذا الاستاذ دليلا على زيادة فضل هذه
 الصلاة وكثرة نفعها واصحابها سيدى ابراهيم المتبولى هو شيخ الوارت الحمدي
 الشيخ على الخواص شيخ سيدى عبد الوهاب الشعراي وقد ترجمه في طبقات
 الاولياء بترجمة حافلة قال في اولها كان من اصحاب الدوائر الكبرى في الولاية ولم
 يكن له شيخ الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يرى النبي صلى الله عليه وسلم
 كثيرا في المنام فيخبر بذلك امه فنقول يا ولدي انما الرجل من يجتمع به في اليقظة
 فلما صار يجتمع به في اليقظة ويشاوره على اموره قالت له الان قد شرعت في مقام
 الرجولية قال وكان يقول وعزوتي ما رأيت في الاولياء اكبر فتوة من سيدى
 احمد البدوي رضى الله عنه ولذلك واخى بيني وبينه رسول الله صلى الله عليه

وسلم ولو كان هناك من هوا كبر فتوة منه لآخى بيني وبينه وذكرك له كرامات كثيرة
منها انه كان يسأل الفقراء القاطنين عن احوالهم ويواسيهم فرأى يوماً شخصاً
منهم كثير العبادة والاعمال الصالحة والناس منكبوت على اعتقاده فقال
يا ولدي مالي اراك كثير العبادة ناقص الدرجة لعل والدك غير راض عنك
فقال نعم فقال تعرف قبره فقال نعم فقال اذهب بنا الى قبره لعله يرضى قال الشيخ
يوسف الكردي فوالله لقد رأيت والدك خرج من القبر ينفخ التراب عن
رأسه حين ناداه الشيخ فلما استوى قائماً قال الشيخ الفقراء جاؤا شافعين تطيب
خاطرك على ولدك هذا فقال اشهدكم اني قد رضيت عنه فقال ارجع مكانك
فرجع وقبره بالقرب من جامع ريف الدين برباط الحسينية في مصر اسمي

الصحيفة الثانية والرابعة

لسيدي نور الدين السوني واسمها مصباح الفلام في الصلاة والسلام
على خير الانام

(١) اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى
آلِ اِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَعَلٰى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلٰى اِبْرَاهِيمَ وَعَلٰى
آلِ اِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ اِنَّكَ حَيُّ مُجِيبُ دَعْوِكَ وَرَفِئْنَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ
عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ اَلَدُّ اَكْرُوزَ وَكَلَّمَا غَضَلَ عَنْ
دِكْرِهِ الْغَافِلُونَ * (٢) اَللّٰهُمَّ صَلِّ اَفْضَلَ صَلَاةٍ عَلٰى اَفْضَلِ مَخْلُوقَاتِكَ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلِّهَا
 ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَكَلِمَا غُفِّلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ * (٣) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
 عَدَدَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَأَجْرَ لُطْفِكَ فِي أُمُورِنَا
 وَالْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * (٤) اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
 آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ عَدَدَ مَا كَانَ وَعَدَدَ مَا يَكُونُ وَعَدَدَ مَا هُوَ كَائِنٌ فِي عِلْمِ
 اللَّهِ * (٥) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَصَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى اسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ * (٦) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ
 الْعِلَامَةِ وَالْإِمَامَةِ * (٧) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبِي بَنِي
 النَّسْرِ وَالْفَقْرِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ
 وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ ثَبَاتِ الْأَرْضِ وَأَوَاقِ الشَّجَرِ * (٨) اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ الَّذِي جَمَعْتَ بِهِ شَتَاتِ النَّفُوسِ وَنَبِيِّكَ
 الَّذِي جَلَيْتَ بِهِ ظِلَامَ الْقُلُوبِ وَحَبِيبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ عَلَى كُلِّ حَبِيبٍ *
 (٩) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ الْمُبِينِ وَأَرْسَلْتَهُ
 رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * (١٠) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَلِيحِ

صَاحِبِ الْمَقَامِ الْأَعْلَى وَاللِّسَانِ الْعَظِيمِ * (١١) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا يَنْبَغِي لِشَرَفِ نُبُوَّتِهِ وَلِعَظِيمِ قَدْرِهِ الْعَظِيمِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَقَّ قَدْرِهِ وَمَقْدَارِهِ الْعَظِيمِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 الرَّسُولِ الْكَرِيمِ الْمَطَاعِ الْأَمِينِ * (١٢) اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِ وَعَلَى آيِهِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ مُوسَى الْكَاسِمِ وَعَلَى
 رُوحِ اللَّهِ عِيسَى الْأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى آلِهِمْ
 كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ الْغَافِلُونَ * (١٣) اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ وَزَيْنِ الْقِيَامَةِ وَكَنْزِ الْهِدَايَةِ وَطِرَازِ
 الْحُلَّةِ وَعُرْوَةِ الْمَمْلَكَةِ وَلِسَانِ النُّجْمَةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ وَإِمَامِ الْخَضِرَةِ
 وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَعَلَى أَخِيهِ
 مُوسَى الْكَاسِمِ وَعَلَى رُوحِ اللَّهِ عِيسَى الْأَمِينِ وَعَلَى دَاوُدَ وَسَلِيمَانَ
 وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعَلَى آلِهِمْ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِمُ
 الْغَافِلُونَ

هذه الصلاة الشريفة مركبة من ثلاث عشرة صيغة ضممتها الى بعضها واعدتها
 صلاة واحدة وهي لسيدنا ومولانا الشيخ علي نورا الدين الشوفي رتب قراءتها
 بالجامع الازهر ثم انتشرت عنه في حياته وبعد مماته في القطر المصري وكثير من

الاقطار وقد ترحبها تليذه وخليفته من بعده في مجلس الصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم العارف بالله تعالى سيدي الشيخ شهاب الدين البلقيني وقد نقلتها
 من شرحه وقابلتها على نسخ اخرى وهي موجودة في حزب تليذ المصنف سيدنا
 ومولانا الامام الجليل الشيخ عبد الوهاب الشعراي وفي اورد الطريقة العلية
 السعدية مع اختلافات قليلة قال تليذه سيدي عبد الوهاب الشعراي في
 كتابه الاخلاق المتبوية ومن مشايخي سيدي وشيخي العابد الزاهد المقبل
 على عبادة ربه ليلا ونهارا الشيخ نور الدين الشوفي منسني جميع مجالس الصلاة
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصر وقرأها واليمن والقدس والشام ومكة
 وللمدينة ومكة في مجلس الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجامع
 الارهروي باب سيدي احمد البدوي رضي الله عنه مدة ثمانين سنة كما اخبرني
 عن ذلك في مرض موته وقال عمري الان مائة سنة واحدى عشرة سنة وكان
 من اصحاب الخطوة وكان يرويه كل سنة في عرفات ولولم يكن له من المناقب الا
 ذكره في حضرة رسول الله صلى الله عليه وسلم صباحا ومساء كان في ذلك
 كفاية في علو شأنه فاني لما حججت سنة ثلاث وستين وتسعمائة حضرت
 مجلس نائبه وتليذه الشيخ عبد الله اليمني في الروضة الشريفة كلما فرغ من مجلس
 الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الله تعالى يقول باعلى صوته
 اغناحة لشيخ نور الدين الشوفي فيقرأها الحاضرون ورسول الله صلى الله عليه
 وسلم يسمع وهذه منقبة ما سمعنا بتملها لاحد من الاولياء الى عصرنا هذا ذلك

فُضِّلَ اللهُ يَوتِيهِ مِنْ يَشَاءِ أَنْتَهَى وَذَكَرَهُ فِي طَبَقَاتِ الْأَوْلِيَاءِ وَاتَّخَذَ عَلَيْهِ كَثِيرًا
فَمَا قَالَ فِيهِ هُوَ أَطْوَلُ أَشْيَاخِي خِدْمَةُ خِدْمَتِهِ حَسَا وَثَلَاثِينَ سَنَةً لَمْ يَتَعَبَّرْ عَلَى
يَوْمٍ وَاحِدٍ وَأَوْشَوْفِي اسْمُ بَلَدَةِ بَنَوَاجِي طَنْدُ تَابِلْدِ سِيدِي أَحْمَدُ الْبَدَوِي رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ رَبِّي بِهَا صَغِيرًا ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَقَامِ سِيدِي أَحْمَدُ الْبَدَوِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَانْشَأَ
فِيهِ مَجْلِسُ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ شَابٌ أَمْرٌ دَفِجْتُمْ فِي
ذَلِكَ الْمَجْلِسِ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَكَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ
إِلَى أَنْ يَسْلُمَ عَلَى الْمَنَارَةِ لَصَلَاةِ الْجُمُعَةِ ثُمَّ انْشَأَ فِي الْجَامِعِ الْأَزْهَرِ مَجْلِسُ الصَّلَاةِ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَامِ سَبْعٍ وَتَمْسَعِينَ وَتَمَانِئَةً وَآخِرُنِي رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مِنْ حِينَ كُنْتُ صَغِيرًا رَعَى الْبَهَائُ فِي شَوْنِي وَإِنَّا حُبُّ الصَّلَاةِ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ أَدْفَعُ غَدَائِي إِلَى الصَّغَارِ وَأَقُولُ لِمَنْ كُلُوهُ
وَصَلُّوا إِنَّا وَإِيَّاكُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَثُرَ قَطْعُ غَالِبِ النَّهَارِ فِي
الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ مَرَّةً قَائِلًا يَقُولُ فِي شَوَارِعِ
مِصْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ السَّيِّحِ نَوْرِ الدِّينِ السَّوْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فَمَنْ أَرَادَ الْاجْتِمَاعَ بِهِ فَلْيَذْهَبْ إِلَى مَدْرَسَةِ السِّيُوفِ فَمُضِيَّتُ الْيَهَا فَوَجَدْتُ
السَّيِّدَ أَبَاهُ رِزْقَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِهَا الْأَوَّلِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ وَجَدْتُ الْمُقَدَّادَ
ابْنَ الْأَسْوَدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى بَابِهَا الثَّانِي فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ وَجَدْتُ شَخْصًا لَا أَعْرِفُهُ
عَلَى بَابِهَا الثَّلَاثِ فَلَمَّا وَقَفْتُ عَلَى بَابِ خَلْوَةِ الشَّيْخِ وَجَدْتُ الشَّيْخَ وَلَمْ أَجِدْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهُ فَهَبْتُ فِي وَجْهِ الشَّيْخِ فَامْعَنْتُ النَّظَرَ فَأَرَيْتُ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم ما ابيض شفا فاجرى من جبهته الى اقدامه فغاب جسم
 الشيخ وظهر جسم النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ورحب بي واوصاني
 بامور وردت في سنته فأكد علي فيها ثم استيقظت فلما اخبرت الشيخ رضي الله
 عنه بذلك قال والله ما سررت في عمري كله كسروري بهذا وصار يكي حتى
 بل لحينه رضي الله عنه وتفرغت عنه سائر مجالس الصلاة على النبي صلى الله
 عليه وسلم التي على وجه الارض الآن في الحجاز والشام ومصر والصعيد والمحلة
 الكبرى واسكندرية وبلاد الغرب وبلاد التكرور وذلك لم يعهد لا حدقه
 انما كان الناس لهم اورد في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرادي
 في انفسهم واما اجتماع الناس على هذه الهيئة فلم يبلغنا وقوعه من احد من عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عصره رضي الله عنه ورأيت بعد موته فقلت
 يا سيدي ايش حالكم فقال جعلوني بواب البرزخ فلا يدخل البرزخ عمل حتى
 يعرض علي وما رأيت اخصوا ولا انور من عمل اصحابنا يعني من قراءة قل هو الله
 احد والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اله الا الله محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال رأيت بعد سنتين ونصف من وفاته وهو يقول لي غطني
 بالملاية فاني عريان فلم اعرف ما المراد بذلك فمات ولدي محمد تلك الليلة
 فنزلنا به ندفه بجانبه في الفسقية فرأيت عريانا على الرمل لم يبق من كنفه ولا
 خيط واحد ووجدته طريا بخير ظهوره دما مثله دفناه سواء لم يتغير من جسده شيء
 فغطيته بالملاية وقلت له اذا قت وكسوك ارسلك الى ملايتي وهذا من ادل دليل

علي أنه من شهداء المحبة فإن الأرض لم تأكل من جسده شيئاً بعد سنتين ونصف ولا انتفخ ولا تن له لحم وإنما وجدنا الدم يخرج من ظهره طرياً لأنه لما مرض لم يستطع أحد أن يقلبه مدة سبع وخمسين يوماً فذاب لحم ظهره فصمّمناه بالقطن وورق الموز ولم يتأوه قط ولم يئن في ذلك المرض انتهى قال الأستاذ العدوي في شرح البردة الذي نقلت منه عبارة الشعرا في الأولى المنقولة عن الأخلاق المتبوية نص العارف الشعرا في علي أن العارف السوني ممن كان يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم نقطة كالحواص والمتبولى والسيوطي اهـ ﴿فائدة﴾ من جملة صبيح هذه الصلاة الشريفة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الذي هو أبهى من الشمس والقمر وصل وسلم على سيدنا محمد عدد حسنات أبي بكر وعمر وصل وسلم على سيدنا محمد عدد نبات الأرض وأوراق الشجر وجد على هامش النسخة المنقولة عنها قلاعاً عن العلامة الشيخ عبد المعطى السملّاوي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لحبريل عليه السلام صف لي حسنات عمر فقال له لو كانت البحار مداداً والشجر أقلاماً ما احتصر بها فقال صف لي حسنات أبي بكر فقال عمر حسنة من حسنات أبي بكر وقال سيدي عبد الوهاب الشعرا في المنز الكبري ومما من الله تبارك وتعالى به علي أن تسراح صدري من مندوعيت علي نفسي لكثرة ذكر الله تعالى وكثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك من سنة أربع عشرة وتسعمائة عام بلوغى فسألت الله تعالى أن يرزقني ذلك بين الباب والركن وفي مقام ايننا إبراهيم عليه الصلاة والسلام وتحت الميزاب ولم يكن شيء

احب في تلك الحجة من سوء الى الله عز وجل ان يرزقني ذلك الهاما منه تبارك
 وتعالى فمن جعل الذكرو الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم شغله فاز في
 الدارين بفضل الله ورحمته لأن الله تبارك وتعالى هو السيد الاعظم وليس
 عنده احد من الوسائط افضل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يرد تعالى
 له سوء الا في شيء سأل فيه لاحد من امته واذا علم الانسان ان السلطان لا يرد
 كلام الوزير الاعظم عنده فمن العقل ان طالب الحاجة لا يبرح عن باب
 الوزير ليقتضي له حوائجه في الدنيا والآخرة وقد روى الطبراني ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال اريت حمزة وجعفر او كان بين ايديهما طبق كله نبق كالزبرجد
 يا كلان منه فقلت لهما ما وجدتهما من افضل الاعمال والاقوال فقالا لا اله الا
 الله قلت ثم ماذا قال الصلاة عليك يا رسول الله قلت ثم ماذا قال احب ابني بكر
 وعمر رضي الله عنهما انتهى فكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واسطة لنا عند
 الله تبارك وتعالى فكذلك ابو بكر وعمر واسطة لنا عند رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ومن الادب اذا كان لنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجة ان
 نسألهم ليسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها وذلك اقرب الى قضائهم واكثر
 ادبا من سوء الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير واسطتهما فاياك يا اخي
 ان تطلب حاجة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير واسطة ابي بكر وعمر رضي
 الله تعالى عنهما فتخطي طريق الادب معهما واياك ان تستبعد سماعهما
 صوتك اذا توجهت اليهما بقلبك من غير تلفظ فانهما اعظم مقاما يقيمن من

جميع اشياخ الطريق وقد صرحوا بان من شرط الشيخ ان يسمع نداء مريده له ولو كان بينهما مسيرة الف عام فتأمله وقد جربنا الوزير اذا كان يحب انسانا يقضي حاجته بسهولة بخلاف ما اذا كان يكرهه فاخدم يا اخي الوسائط وحبهم المحبة الحالصة ان اردت سهولة قضاء حوائجك في الدنيا والاخرة فافهم ذلك واعمل على التخلق به والله تبارك وتعالى يتولى هداك وهو يتولى الصالحين والحمد لله رب العالمين انتهت عبارة المتن رضى الله عن مؤلفها

الصلاة الثالثة والاربعون

لسيدي عبد السلام بن متيش رضى الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الْأَسْرَارُ * وَأَنْفَلَتِ الْأَنْوَارُ * وَفِيهِ
ارْتَقَتْ الْحَقَائِقُ * وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقُ * بُولَهُ تَضَاءَلَتْ
الْفُهُومُ فَلَمْ يَدْرِكْهُ مِنْ سَابِقٍ وَلَا آخِرٍ * فَرِيَاضُ الْمَلَائِكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ
مُونِقَةٌ * وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بَقِيضُ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ * وَلَا شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ بِهِ
مَنْوُطٌ * إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ كَمَا قِيلَ الْمَوْسُوطُ * صَلَاةٌ تَلِيْقُ بِكَ
مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ هَالِكٌ اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَمِيعُ الدَّالُّ عَلَيْكَ * وَحِجَابُكَ
الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ * اللَّهُمَّ الْحَقْنِي بِنَسَبِهِ * وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ *
وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ * وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ

الْقَضْلُ * وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ * حَمَلًا مُحْفَقًا بِنُصْرَتِكَ *
 وَأَقْذِفْنِي عَلَى الْبَاطِلِ فَأَذْمَنَهُ وَزَجَّ بِي فِي بَحَارِ الْأَحْدِيَّةِ وَأَنْسَلْنِي مِنْ
 أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ
 وَلَا أَجِدَ وَلَا أَحِسُّ إِلَّا بِهَا وَأَجْعَلِ الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي
 وَرُوحِهِ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتِهِ جَامِعَ عَوَالِي تَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ يَا أَوَّلَ
 يَا آخِرَ يَا ظَاهِرَ يَا بَاطِنَ أَسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكْرِيَّا وَأَنْصُرْنِي
 بِكَ لَكَ وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَيْرِكَ اللَّهُ
 اللَّهُ اللَّهُ الْإِنِّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِرَادِّكَ إِلَى مَعَادِ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ
 لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
 النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هذه صلاة سيدي عبد السلام بن مشيش وهي من افضل الصبغ المشهورة
 ذات الفضل العظيم قال العلامة السيد محمد عابدين صاحب حاشية الدر
 في ثبته صلاة الشيخ الامام القطب العارف بالله تعالى والدا له عليه دية
 الطريقة السنية المستقيمة والاحوال السنية العظيمة شريف النسب واصل
 الحسب سيدنا ومولانا السيد الشريف عبد السلام بن مشيش يقال بالباء في
 اوله وبالميم الحسني المغربي التي اولها اللهم صل على من منه انتقلت الاسرار
 وانفلقت الانوار الخ قد اوردها الشهاب احمد النخلي وتليده الشهاب المني في

بثبتهما وذكرا النخل انه اخذها عن الشيخ احمد البالي والشيخ عيسى الثعالبي قال
وامراني ان اقرأها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة قال ورايت
في بعض التعاليق نقراً ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء وفي
قراءتها من الاسرار ومن الانوار ما لا يعلم حقيقته الا الله تعالى وبقراءتها المدد
الاهلي والفتح الرباني ولم يزل قارئها بصدق واخلاص مشروح الصدر ميسر
الامر محفوظا بحفظ الله تعالى من جميع الآفات والبلبات والامراض الظاهرة
والباطنة منصورا على جميع الاعداء مؤيدا بتأييد الله العظيم في جميع اموره
ملحوظا بعين عناية الله الكريم الوهاب وعناية رسوله صلى الله تعالى عليه وعلى
آل والاصحاب وتظهر فائدتها بالمدامه عليها مع الصدق والاخلاص
والنقوى ومن يطعم الله ورسوله ويخش الله ويثق به غاويك هم الفائزون اه وقد
زاد بعض اكابر العارفين من مشايخ الطريقة الشاذلية فيها زيادات شريفة
مزجها بها وجعلها وظيفة يقرأوها اهل طريقته العلية صباحا ومساء نفعنا الله بهم

الصلاة الرابعة والاربعون

صلاة النور الذاتي لسيدي ابي الحسن الشاذلي رضي الله عنه

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّوْرِ الدَّائِي وَالسِّرِّ السَّارِي فِي
سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

قال سيدي احمد الصاوي هذه صلاة النور الذاتي لسيدي ابي الحسن الشاذلي

رضي الله عنه ونفعنا به وهي بمائة ألف صلاة وعدتها خمسمائة لتفريج الكرب
 وذكرها ابن عابد بن في ثبته نقلا عن ثبت الشرا باني فقال كيفية صلاة جليلة
 اخذتها سابقا عن شيخنا العارف بالله السيد احمد البغدادي القادري ونسبها
 لبعض العارفين وهي اللهم صل على سيدنا محمد النور الذي الساري في جميع الآثار
 والاسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم وافاد سيدي الشيخ احمد الملوحي في
 صلوات له انهم الامام الشاذلي وانها بمائة ألف صلاة وانها لك الكرب ولكنها
 بزيادة ونقص على ما تقدم وهذه صورتها اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
 النور الذي والسر الساري في جميع الاسماء والصفات وذكرها شيخنا الشيخ محمد
 عقيلة في صلوات له بلفظ اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد النور
 الذي والسر الساري سره في جميع الآثار والاسماء والصفات وسلم تسليما اهـ

الصلاة الخامسة والاربعون

لل امام النووي رضي الله عنه

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللهِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا خِيْرَةَ اللهِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خِيْرَ خَلْقِ اللهِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ
 اللهِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَذِيْرُ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَشِيْرُ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا طَهْرُ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَاهِرُ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ * اَلسَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا اَبَا الْقَاسِمِ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ * اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتِمَ النَّبِيِّينَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ *
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَائِدَ الْغُرِّ الْمُعْجَلِينَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ وَأَهْلِ
 بَيْتِكَ وَأَزْوَاجِكَ وَذُرِّيَّتِكَ وَأَصْحَابِكَ أَجْمَعِينَ * السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى
 سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ * جَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا وَرَسُولًا عَنْ أُمِّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ
 ذَاكَرٌ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ غَافِلٌ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَطْيَبَ مَا صَلَّى عَلَى أَحَدٍ
 مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ * أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ
 أَنَّكَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَخَيْرُهُ مِنْ خَلْقِهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الرِّسَالَهَ
 وَادِّيتَ الْأَمَانَةَ وَتَصَحَّتْ الْأُمَّةُ وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ * اللَّهُمَّ
 وَآتِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامَ مُحَمَّدٍ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَآتِهِ نِهَایَةَ مَا
 يَنْبَغِي أَنْ يَسْأَلَ لَهُ السَّائِلُونَ * اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ
 الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
 آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ
 وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ

هذه الصلاة الشريفة المشتملة على كيفية السلام والصلاة عليه صلى الله عليه

وسلم عند بيارته ذكرها الامام محيي الدين النووي في مناسكه قال رضي الله عنه بعد كلامه ويقف اي الزائر ناظر الى اسفل ما يستقبله من جدار القبر غاض الطرف في مقام الهيبة والاجلال فارغ القلب من علائق الدنيا مستحضرا في قلبه جلالة موقفه ومنزلة من هو بحضرة ثم يسلم ولا يرفع صوته بل يقصد فيقول السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا نبي الله الى آخرها ثم قال بعد ذكره هذه الكيفية بالجمعة ما ومن عجز عن حفظ هذا وضاق وقفه عنه اقتصر على بعضه واقامه السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال رضي الله عنه ومن احسن ما يقول ما حكاه اصحابنا عن العتيبي مستحسنين له قال كنت جالسا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله سمعت الله يقول ولو انهم اذ ذلوا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وقد جئتك مستغفرا من ذنبي مستشفعا بك الى ربي ثم أنشأ يقول

يا خير من دفنت بالقاع اعظمه * فطالب من طينين القاع والالكم
نفسى فداء لقبر انت ساكنه * فيه العفاف وفيه الجود والكرم
انت الشفيع الذي ترجى تفاعله * على الصراط اذا ما زلت القدم
وصاحبك فلا انساها ابدا * مني السلام عليكم ماجرى القلم
قال ثم انصرف فقلبتني عيناى فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقال يا عني الحق الاعرابي وبشره بان الله تعالى قد غفر له انتهى قال العلامة

ابن حجر المكي في حاشيته على هذه المناسك **﴿فائدة﴾** مما يدل لطلب التوسل
به صلى الله عليه وسلم وان ذلك هو سيرة السلف الصالح الالبياء والاولياء
وعيرهم ما اخرجهم الحاكم وصححه انه صلى الله عليه وسلم قال لما اقترأ آدم
الخطيئة قال يا رب اسألك بحق محمد صلى الله عليه وسلم الا ما عمرت لي فقال
يا آدم كيف عرفت محمدا ولم اخلقه قال يا رب انك لما خلقتني بيدك وصحت
في من روحك رفعت رأسي رأيت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله فعرفت انك لم تصف لاسمك الا احب الخلق اليك فقال الله
تعالى صدقت يا آدم انه لاحب الخلق الي وادسا لتني بحقه وقد عفرت لك
ولولا محمد لما خلقتك واخرج النساءى والترمذي وصححه ان رجلا ضرب راقي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت دعوت وان
شئت صبرت فهو خير لك فقال فادع فأمره ان يتوصا فيحسن وصوه فيدعو
بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم نبي
الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى لي اللهم شفعه في
وصححه البيهقي وزاد فقام وقد ابصر وروى الطبراني بسدجيدانه صلى الله
عليه وسلم ذكر في دعائه بحق نبيك والالبياء الدين من قبلي ولا فرق بين ذكر
التوسل والاستغاثة والتشفع والتوجه به صلى الله عليه وسلم او بغيره من
الانبياء ثم قال واستحسن بعضهم انه يضم للسلام الذي ذكره المصنف قراءة آية
ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم ثم صلى الله عليك يا محمد

سبعين مرة لقول بعض القدماء بلغنا انه يناديه ملك صلى الله عليك يا فلان لم
تسقط لك اليوم حاجة والصواب ان يقول يا رسول الله حرمة نداءه صلى الله
عليه وسلم باسمه وقول بعضهم محل الحرمة في نداء لم يقتن به صلاة وسلام مردود
نقلوا بجنا ولا يرد ما مر في الحديث لأن ذلك مستثنى لتصريحه صلى الله عليه
وسلم بالاذن فيه انتهى

الصلاة السابعة والاربعون

بيدي الشيخ محمد باي المواهب الشاذلي رضى الله عنه

أَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَذِهِ الْخَضِرَةِ النَّبَوِيَّةِ * الْهَادِيَةِ الْمَهْدِيَةِ الرَّسُولِيَّةِ * بِجَمِيعِ
صَلَوَاتِكَ التَّامَّاتِ * صَلَاةً تَسْتَفِرُّ جَمِيعَ الْعُلُومِ بِالْمَعْلُومَاتِ * بَلْ صَلَاةً
لَا نِهَايَةَ لَهَا فِي آمَادِهَا * وَلَا انْقِطَاعَ لِإِمْدَادِهَا * وَسَلِّمْ كَذَلِكَ عَلَى هَذَا
النَّبِيِّ يَا سَيِّدَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْوُجُودِ * وَأَنْتَ سَيِّدُ
كُلِّ وَالِدٍ وَمَوْلُودٍ * وَأَنْتَ الْجَوْهَرَةُ الْيَتِيْمَةُ الَّتِي دَارَتْ عَلَيْهَا أَصْنَافُ
الْمَكُونَاتِ * وَأَنْتَ الثُّورُ الَّذِي مَلَأَ إِشْرَاقُهُ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ *
بِرَّكَاتِكَ لَا تُحْصَى * وَمُعْجَزَاتُكَ لَا يَحُدُّهَا الْعَدَدُ فَتُسْقِصَى * إِلَّا حَبَارُ
وَالْأَشْجَارُ سَلَّمَتْ عَلَيْكَ * وَالْحَيَوَانَاتُ الصَّامِتَةُ نَطَقَتْ بَيْنَ يَدَيْكَ *
وَالْمَاءُ تَجَرَّوَجَرَ مِنْ بَيْنِ أَصْبَحِكَ * وَالْجَذْعُ عِنْدَ فِرَاقِكَ حَنَّ إِلَيْكَ *

وَالْبُرِّ الْمَالِحَةِ حَلَّتْ بِثَغْلَةٍ مِنْ بَيْنِ شَفَتَيْكَ * بِيَعْتِكَ الْمُبَارَكَةِ آمِنًا الْمَسْخُ
وَالْحَسْفَ وَالْعَذَابَ * وَبِرَحْمَتِكَ الشَّامِلَةِ شِمْلَتَنَا الْأَلْطَافَ وَتَرْجُو رَفَعَ
الْحِجَابِ * يَا طَهُورُ يَا مُطَهِّرُ يَا طَاهِرُ * يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا بَاطِنُ يَا ظَاهِرُ *
شَرِيعَتِكَ مُقَدَّسَةٌ طَاهِرَةٌ * وَمُعْجِزَاتُكَ بَاهِرَةٌ طَاهِرَةٌ * أَنْتَ الْأَوَّلُ فِي
النِّظَامِ * وَالْآخِرُ فِي الْخِتَامِ * وَالْبَاطِنُ بِالْأَسْرَارِ * وَالظَّاهِرُ بِالْأَنْوَارِ *
أَنْتَ جَامِعُ الْفَضْلِ * وَخَطِيبُ الْوَصْلِ * وَإِمَامُ أَهْلِ الْكَمَالِ * وَصَاحِبُ
الْجَمَالِ وَالْجَلَالِ * وَالْمَخْصُوصُ بِالسَّقَاةِ الْعُظْمَى * وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ
الْعَلِيِّ الْأَسْمَى * وَبِلَوَاءِ الْحَمْدِ الْمَعْقُودِ * وَالْكَرَمِ وَالْفُتُوحِ وَالْجُودِ *
فَيَا سَيِّدَ أَسَادِ الْأَسْيَادِ * وَيَا سَدَّاءَ اسْتَدَّ إِلَيْهِ الْعِبَادُ * عَيْدُ مَوْلَايَتِكَ
الْمُعَاة * يَتَوَسَّلُونَ بِكَ فِي غُفْرَانِ السَّنِيَّاتِ * وَسِتْرِ الْعُورَاتِ وَقَضَاءِ
الْحَاجَاتِ * فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَعِنْدَ انْقِضَاءِ الْأَجَلِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ * يَا رَبَّنَا
بِحَاجَتِهِ عِنْدَكَ تَقْبَلُ مِنَّا الدَّعَوَاتِ * وَارْفَعْ لَنَا الدَّرَجَاتِ * وَاقْضِ عَنَّا
التَّيَبَاتِ * وَأَسْكِنْنَا أَعْلَى الْجَنَّاتِ * وَأَبْجِنَا النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
فِي حَضْرَاتِ الْمُشَاهِدَاتِ * وَاجْعَلْنَا مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ أَهْلَ الْمُعْجِزَاتِ وَارْزُقْنَا الْكَرَامَاتِ * وَهَبْ لَنَا
الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ مَعَ اللَّطْفِ فِي انْقِضَاءِ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ * الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَا أَكْرَمَكَ عَلَى اللَّهِ * الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَا خَابَ مَنْ تَوَسَّلَ بِكَ إِلَى اللَّهِ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * أَلَا مَلَكَ تُشَفِّعُ بِكَ عِنْدَ اللَّهِ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * أَلَا نَبِيَّاهُ وَالرُّسُلُ مَهْدُودُونَ مِنْ مَدَدِكَ الَّذِي
خُصِّصْتَ بِهِ مِنَ اللَّهِ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * أَلَا وَلِيَّاهُ
أَنْتَ الَّذِي وَالَيْتَهُمْ فِي عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ حَتَّى تَوَلَّاهُمْ اللَّهُ * أَلصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ سَلَكَ فِي مَحْجَّتِكَ وَقَامَ بِحُجَّتِكَ أَيْدَهُ
اللَّهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * أَلَتَغْذُولُ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ
الْإِفْتِدَاءِ بِكَ إِيَّايَ وَاللَّهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ
أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ
عَصَاكَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ أَتَى
لِبَابِكَ مُتَوَسِّلًا قَبْلَهُ اللَّهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ حَطَّ
رَحْلَ دُنُوبِهِ فِي عَتَبَاتِكَ عَفَرَهُ اللَّهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ * مَنْ دَخَلَ حَرَمَكَ خَائِفًا مَنَّهُ اللَّهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ * مَنْ لَازِمَ بَيْتَكَ وَعَلِقَ بِأَذْيَالِ جَاهِكَ أَعَزَّهُ اللَّهُ * أَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مَنْ آمَنَ لَكَ وَأَمَّلَكَ لَمْ يَنْجِبْ مِنْ فَضْلِكَ لَوْلَا اللَّهُ *

اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * اَمَلْنَا لِشِفَاعَتِكَ وَجِوَارِكَ عِنْدَ
 اللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * تَوَسَّلْنَا بِكَ فِي الْقَبُولِ
 عَسَى وَلَعَلَّ نَكُونُ مِمَّنْ تَوَلَّاهُ اللَّهُ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ *
 بِكَ تَرْجُو بُلُوغَ الْاَمَلِ وَلَا تَخَافُ الْعَطَشَ حَاشَاوَاللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * مُحِبُّوكَ مِنْ اُمَّتِكَ وَاقِفُونَ بِبَابِكَ يَا اَكْصَرَمَ خَلْقٍ
 اللَّهُ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَسِيْلَتَنَا اِلَى اللَّهِ * قَصَدْنَاكَ وَقَدْ فَارَقْنَا
 سِرْوَالَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * الْعَرَبُ
 يَحْمُونَ النَّزِيلَ وَيُجِيرُونَ الدَّخِيلَ وَاَنْتَ سَيِّدُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * قَدْ نَزَّلْنَا بِحَبْلِكَ وَاسْتَجَرْنَا
 بِجَنَابِكَ وَاقْسَمْنَا بِحَيَاتِكَ عَلَى اللَّهِ * اَنْتَ الْغِيَاثُ وَاَنْتَ الْمَلَادُ فَاَغْنِنَا
 بِجَاهِكَ الْوَجْهَ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ اللَّهُ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
 يَا حَبِيبَ اللَّهِ * اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا دَامَتْ دَيْمُومَةُ اللَّهِ * صَلَاةُ
 وَسَلَامًا تَرْضَاهُمَا وَتَرْضَى بِهِمَا عَنَّا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا اللَّهُ * اَلصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَلَى الْاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى سَائِرِ الْمَلَائِكَةِ اَجْمَعِينَ * اَللّٰهُمَّ
 وَارِضْ عَنْ صُحْبَتِي نَبِيَّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَنْ

عُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَعَنْ بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ * وَتَابِعِ التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
ثلاث مرات وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين آمين

هذه الصلاة لسيدنا الولي الكبير العارف الشهير أبي المواهب الشاذلي رضي
الله عنه الفها بقراءها الزائرون امام الحضرة النبوية عند زيارتهم ولا مانع من
قراءتها في كل زمان ومكان ويستحضر القارئ انه بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخاطبه بما فيها من الخطابات فان صيغة السلام في تحيات الصلاة
وهي قول المصلي السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هي من هذا القبيل
خطاب له صلى الله عليه وسلم وقد افتتحها رضي الله عنه بعد البسملة بقوله الحمد
لله الذي ارسل اليها فاتح الدورة الكلية الربانية الالهية القدسية بالحائمة العنبرية
الندية المسكية الخاصة العامة الحمدية الكاملة المكملة الاحمدية اللهم فصل
على هذه الحضرة النبوية الح فينبني لمن قرأها ان يضم لها هذه الحمدلة وانما
حذفها من اولها لتكون هذه الصلوات على نسق واحد ولا بأس بذكر نبذة من
احوال مؤلفها يعرف قدرها معرفة قدره مع ان جميع ما ذكره عنه لا يخرج عن
مقصود هذا الكتاب من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وما يناسبها قال
سيدنا ومولانا الشيخ عبد الوهاب الشعراني في طبقاته ومنهم سيدي الشيخ محمد
ابي المواهب الشاذلي رضي الله تعالى عنه كان من الظرفاء الاجلاء الاخيار
والعلماء الراغبين الابرار اعطي رضي الله عنه ناطقة سيدي علي ابي الوفاء

وعمل الموشحات الى بانية وائف الكتب الفائقة اللدنية وله كتاب القانون في علوم الطائفة وهو كتاب بديع لم يولف مثله يشهد لصاحبه بالذوق الكامل في الطريق وذكر له حكما كثيرة ومعارف غزيرة تدل على علوم مقامه ثم قال * وكان رضي الله عنه كثيرا الرؤيا الرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس يكذبوني في صحة رؤيتي لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزة الله وعظمته من لم يؤمن بها او كذبك فيها الا يموت الا يهوديا او نصرانيا او مجوسيا هذا منقول من حط الشيخ ابني المواهب رضي الله تعالى عنه *

وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على سطح الجامع الازهر عام خمسة وعشرين وثمانمائة فوضع يده على قلبي وقال يا ولدي الغيبة حرام الم تسمع قول الله تعالى ولا يفتب بعضهم بعضا وكان قد جلس عندي جماعة فاغتابوا بعض الناس ثم قال لي صلى الله عليه وسلم فان كان ولا بد من سماعك عيبة الناس فاقرأ سورة الاخلاص والمعوذتين وأعد ثوابها للعتاب فان العيبة والثواب يتوافقان * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي قل عدا النوم اعوذ الله من الشيطان الرجيم خسا بسم الله الرحمن الرحيم خمسائة قل اللهم بحق محمد أرني وجهه محمدا وما لا فاذا قلتها عدا نوم فاني آتي اليك ولا تحلف عنك اصلا ثم قال وما احسنها من رقية ومن معي لن آمن به هذا منقول من انقله رضي الله عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت يا رسول الله لا تدعني فقال لا ندعك حتى ترد علي الكوثر وتشرب منه
 لأنك تقرأ سورة الكوثر وتصلي علي أما ثواب الصلاة فقد وهبته لك وأما
 ثواب الكوثر فأبقه لك ثم قال ولا تدع أن تقول استغفر الله العظيم الذي لا اله
 الا هو الحي القيوم واتوب اليه واسأله التوبة والمغفرة انه هو التواب الرحيم مها
 رأيت عملك اربع خلل في كلامك هذا منقول من لفظه رضي الله عنه*
 وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انت
 تشفع لمائة الف قلت له هم استوجبت ذلك يا رسول الله قال باعطائك لي ثواب
 الصلاة علي* وكان رضي الله عنه يقول استمحت مرة في صلاتي عليه صلى الله
 عليه وسلم لا كل وردني وكان الفأ فقال لي صلى الله عليه وسلم اما علمت ان
 العجلة من الشيطان تم قال قل اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد
 بتهمل وترتل الا اذا ضاق الوقت فما عليك اذا عجلت ثم قال وهذا الذي ذكرته
 لك علي جهة الافضل والا فكيفما صليت فهي صلاة والاحسن ان تبتدئ
 بالصلاة التامة اول صلاتك ولو مرة واحدة وكذلك في آخرها تختم بها قال لي
 صلى الله عليه وسلم والصلاة التامة هي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا
 محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا
 محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم
 في العالمين انك حميد مجيد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته هذا
 منقول من لفظه رضي الله عنه* وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى

الله عليه وسلم فقال لي ان شيخك ابا سعيد الصفري يصلي على الصلاة الثامنة
ويكثر منها وقل له اذا ختم الصلاة ان يحمدا الله عز وجل * وكان رضي الله عنه
يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا كان لك حاجة واردت
قضاءها فاندر لنفيسة الطاهرة ولو فلسا فان حاجتك تقضى * وكان رضي الله
عنه يقول وقع بي وبين شخص من الجامع الازهر محادثة في قول صاحب
البردة رحمه الله تعالى

فبلغ العلم فيه انه بئر * وانه خير خلق الله كلهم
وقال لي ليس له دليل على ذلك فقلت له قد انعقد الاجماع على ذلك فلم يرجع
فراأت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر جالسا عند منبر الجامع
الازهر وقال لي مرحبا بجليين اثم قال لا صحابه ا تدرون ما حدث اليوم قالوا لا
يارسول الله فقال ان فلانا النعيس يعتقد ان الملائكة افضل مني فقالوا باجمعهم
لا يارسول الله فقال لهم ما بال فلان النعيس الذي لا يعيش وان عاش عاش
ذليلا خمو لا مضيقا عليه حامل الذكر في الدنيا والآخرة يعتقد ان الاجماع لم يقع
على تفضلي اما علم ان مخالفة المعتزلة لاهل السنة لا نقدح في الاجماع * قال
رضي الله عنه ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم مرة اخرى فقلت يارسول الله قول
الابوصيري فبلغ العلم فيه انه بشر * معناه هذا انتهى العلم فيك عند من لا علم
عنده بحقيقتك انك بشر والا فانت وراء ذلك كله بالروح القدسي والقالب
النبيوي قال صلى الله عليه وسلم صدقت وفهمت مرادك * وكان رضي الله عنه

يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد وهبتك ثواب
 صلاتي عليك وثواب كذا وكذا من أعمالي إن كان ذلك ما اردته بقولك للسائل
 الذي قال لك أفأجعل لك ثواب صلاتي كلها فقلت له اذن تكفي همك ويغفر
 لك ذنبك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ذلك اردت ولكن أبقي
 لنفسك ثواب الكذا والكذا فاني غني عنه * وكان رضي الله عنه يقول رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل في وقال اقبل هذا الفم الذي يصلي على الفأ
 بالنهار والفأ بالليل ثم قال لي وما احسن انا اعطيناك الكوثر لو كانت وردك
 بالليل ثم قال لي ويكون دعاؤك اللهم فرج كربتنا اللهم اقل عثرتنا اللهم اغفر
 زلاتنا وتصلي على ونقول وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين * وكان
 رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
 صلاة الله تعالى عشر اعل من صلي عليك مرة واحدة هل ذلك لمن كان حاضر
 القلب قال لا بل هو لكل مصل على غافلا ويعطيه الله تعالى امثال الجبال من
 الملائكة تدعوا له وتستعمره وانا اذا كان حاضر القلب فيها فلا يعلم ذلك الا
 الله * وكان رضي الله عنه يقول قلت مرة في مجلس محمد تسر لا بالبشر بل هو
 يا قوت بين الحجر فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي قد غفر الله لك
 ولكل من قالها معك وكان رضي الله عنه لم يزل يقولها في كل مجلس الى ان مات *
 وكان رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي عن
 نفسه تسر بتمت وانما موتي عبارة عن تستري عن لا يفقه عن الله واما من يفقه

عن الله فيها اناراه وهو يراني * ورأى بعض العارفين رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في مكان فدخل عليه الشيخ ابو المواهب فقام له صلى الله عليه وسلم فقص ذلك على سيدي ابي المواهب فقال له يا فلان اكرم مامعك فان النبي صلى الله عليه وسلم هو روح الوجود وما قام لاحد الا قام له الوجود * وكان رضي الله عنه يقول من اراد ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم فليكثر من ذكره ليلاً ونهاراً مع محبته في السادة الاولياء والافباب الرؤيا عنه مسدود لأنهم سادات الناس ورنبا يغضب لغضبهم وكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم * وكان رضي الله عنه يقول بلغنا انه يؤتى بمن اسمه محمد يوم القيامة فيقول الله له اما استحيت اذ عصيتي وانت سمي حبيبي لكن انا استحي ان اعذبك وانت سمي حبيبي اذهب فادخل الجنة انتهى لمخاوق قد ترجمه رضي الله عنه بترجمة حافلة بين فيها الحوالة الجميلة ومعارفه الجليلة ونقل عنه فوائد نافعة وعلوما ساطعة فمن ارادها فليرجع اليها وانما نقلت هنا ما يناسب المقام بحاله تعلق برسول الله والصلاة عليه عليه الصلاة والسلام

الصلاة السابعة والاربعون

لسيدي محمد ابن ابي الحسن البكري رضي الله عنهما وعن اسلافهما واعقابهما

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نُبُوكَ الْأَسْنَى * وَسِرِّكَ الْأَهْبَى * وَحَبِيبِكَ الْأَعْلَى *
وَصَفِيِّكَ الْأَزْكَى * وَاسِطَةِ أَهْلِ الْحُبِّ * وَقَبْلَةِ أَهْلِ الْقُرْبِ * رُوحِ

الشَّاهِدِ الْمَكُونَةِ * وَنُوحِ الْأَمْرَارِ الْقَبُومَةِ * تَرْجُمَانِ الْأَزَلِ
 وَالْأَبَدِ * لِسَانِ النَّبِيِّ الَّذِي لَا يَحِيطُ بِهِ أَحَدٌ * صُورَةِ الْحَقِيقَةِ الْفَرْدَانِيَّةِ *
 وَحَقِيقَةِ الصُّورَةِ الْمُزَيَّنَةِ بِالْأَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ * إِنْسَانِ اللَّهِ الْخُصَّصِ
 بِالْعِبَارَةِ عَنْهُ * سِرِّ قَابِلِيَّةِ التَّهْيِئَةِ الْإِمْكَانِيَّةِ السَّلَاقِيَّةِ مِنْهُ * أَحْمَدٍ مِنْ حَمْدِ
 وَحَمْدِ عِنْدَرِيهِ * مُحَمَّدٍ الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ بِتَفْعِيلِ التَّكْمِيلِ الذَّاتِيِّ فِي
 مَرَاتِبِ قُرْبِهِ * غَايَةِ طَرَفِي الدُّوَرَةِ النَّبَوِيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْأَوَّلِ نَظَرًا وَإِمْدَادًا *
 بَدَايَةِ تَنْظُطَةِ الْإِنْفِعَالِ الْوُجُودِيِّ إِرْشَادًا وَإِسْعَادًا * أَمِينِ اللَّهِ عَلَى سِرِّ
 الْأُلُوهِيَّةِ الْمُطْلَسَمِ * وَحَفِظْهُ عَلَى غَيْبِ اللَّاهُوتِيَّةِ الْمَكْتُمِ * مَنْ لَا
 تُدْرِكُ الْعُقُولُ الْكَامِلَةُ مِنْهُ إِلَّا مِقْدَارًا تَقُومُ عَلَيْهَا بِهِ حُجَّتُهُ الْبَاهِرَةُ *
 وَلَا تَعْرِفُ النُّفُوسُ الْعَرِشِيَّةُ مِنْ حَقِيقَتِهِ إِلَّا مَا يَتَعَرَّفُ لَهَا بِهِ مِنْ لَوَامِعِ
 أَنْوَارِهِ الزَّاهِرَةِ * مُنْتَهَى هِمَمِ الْقُدْسِيِّينَ وَقَدْ بَدَّوْا مِمَّا فَوْقَ عَالَمِ الطَّبَائِعِ *
 مَرْمَى أَبْصَارِ الْمَوْحِدِينَ وَقَدْ طَحَّتْ لِمُسَاهَدَةِ السِّرِّ الْجَامِعِ * مَنْ لَا تَجَلَّى
 أَشِعَّةُ اللَّهِ لِقَلْبِ الْإِيمَانِ مِرَآةَ سِرِّهِ * وَهِيَ النُّورُ الْمُطْلَقُ * وَلَا تَتَلَّى مَزَامِيرُهُ
 عَلَى لِسَانِ الْأَبْرَارِ دِكْرُهُ * وَهُوَ الْوَرْدُ التَّائِي * الْحَقِّقُ الْمَحْكُومُ بِالْجَهْلِ
 عَلَى كُلِّ مَنْ ادَّعَى مَعْرِفَةَ اللَّهِ مُجَرَّدَةً فِي تَعَالِي الْأَمْرِ عَنْ نَفْسِهِ الْمُحَمَّدِي *
 الْقَرَعِ الْحِدَنَانِي الْمُدْغِرِ فِي نَمَائِهِ بِمَا يُبْدِيهِ كُلُّ أَصْلٍ أَبَدِي *

حَبِي شَجَرَةِ الْقَدَمِ * خَلَاَصَةً تُسَنِّي الْوُجُودَ وَالْعَدَمَ * عَبْدُ اللَّهِ وَنِعَمَ الْعَبْدُ
 الَّذِي بِهِ كَمَالُ الْكَمَالِ * وَعَبْدُ اللَّهِ بِاللَّهِ بِالْأَحْلُولِ وَلَا اتِّجَادٍ وَلَا اتِّصَالِ
 وَلَا انفِصَالِ * الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ * بَيْ الْأَنْبِيَاءِ وَمُعَدِّ
 الرُّسُلِ عَلَيْهِ بِالذَّاتِ وَعَلَيْهِمْ مِنْهُ أَنْزَلَ آءِ آذَانَهُ وَأَشْرَفَ التَّلْسِيمِ * يَا اللَّهُ
 يَا أَحْمَنُ يَا رَحِيمُ (اللَّهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمَالِ الْخَلْقِ الْإِبْرَاهِيمِيِّ *
 وَحَلَالِ التَّدَايِيهِ الْإِبْرَاهِيمِيَّةِ * الْبَاطِنِ بِكَ فِي غِيَابَاتِ الْعِزِّ الْأَكْبَرِ *
 أَظَاهِرِ بُرُوكَ فِي مَشَارِقِ الْوَحْدَانِيَّةِ لَا تُغْرِبُ عِزَّ الْخُسْرَةِ الْعَمْدِيَّةِ *
 وَسَدِّدْ أَيْدِي الْمَلَائِكَةِ الْأَحْيَاءِ * بَارِكْ مِنْ حَيْثُ أَنْتَ كَمَا هُوَ عَبْدُكَ
 مِنْ حَيْثُ كَافَّةُ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ * مُسْتَوًى تَحْتَلِي عَظَمَتِكَ وَرَحْمَتِكَ
 وَحِكْمَتِكَ فِي جَمِيعِ مَخْلُوقَاتِكَ * مَنْ كَحَلَّتْ بِنُورِ قُدْسِكَ مُقَالَمَهُ
 فَرَأَى دَانِكَ الْعَلِيَّةَ جَهَارًا * وَسَتَرْتَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي بَاطِنِهِ
 لَكَ أَسْرَارًا * وَفَلَقْتَ بِكَلِمَةٍ خُصُوصِيَّتَهُ الْحَمْدِيَّةَ بِحَارِ الْجَمْعِ * وَمَتَمَّتْ
 مِنْهُ يَمْرُوقَتِكَ وَجَمَالِكَ وَخَطَابِكَ الْقَلْبَ وَالْبَصْرَ وَالسَّمْعَ * وَأَخْرَجْتَ عَنْ
 مَقَامِهِ تَأْخِيرًا ذَاتِيًا كُلِّ أَحَدٍ * وَجَعَلْتَهُ بِحُكْمِ أَحَدِيَّتِكَ وَرَّ الْعَدَدِ *
 لَوْاءِ عِزَّتِكَ الْخَافِقِ * لِسَانِ حِكْمَتِكَ النَّاطِقِ * سَيِّدِ نَامُوسٍ وَعَلَى آيِهِ وَصْفِهِ *
 وَشَيْعَتِهِ وَوَارِيثِهِ وَحَزْبِهِ * يَا اللَّهُ يَا أَحْمَنُ يَا رَحِيمُ (اللَّهُمَّ) صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى

دَائِرَةِ الْإِمْحَاطَةِ الْعَظِيمَةِ * وَمَرْكَزِ مُحِيطِ الْفَلَكَ الْأَسْمَى * عَبْدُكَ الْمُخْتَصَرِ
 مِنْ عُلُومِكَ بِمَا لَمْ تَنْهَيْ لَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ * سُلْطَانِ مَمَالِكِ الْعِزَّةِ بِكَ
 فِي كُلِّ بِلَادِكَ * بَحْرًا نَوَارِكَ الَّذِي تَلَاطَمَتْ بِرِيَّاحِ التَّعِينِ الصِّدْقِ
 أَمْوَاجُهُ * قَائِدِ جَيْشِ النُّبُوَّةِ الَّذِي تَسَارَعَتْ بِكَ إِلَيْكَ أَفْوَاجُهُ * خَلِيفَتِكَ
 عَلَى كُلِّ خَلِيقَتِكَ * أَمِينِكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِّيَّتِكَ * مَنْ غَايَةَ الْحُجْدِ الْحَمِيدِ
 فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ الْإِعْزَافُ بِالْعَجْرِ عَنْ أَكْثِنَاهِ صِفَاتِهِ * وَنَهَايَةَ الْبَلِيغِ
 الْمُبَالِغِ أَنْ لَا يَصِلَ إِلَى مَبَالِغِ الْحَمْدِ عَلَى مَكَارِمِهِ وَهَبَاتِهِ * سَيِّدِ نَاوَسِيدِ كُلِّ
 مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سَيَادَةٌ * مُحَمَّدِكَ الَّذِي اسْتَوْجَبَ مِنَ الْحَمْدِ بِكَ لَكَ إِصْدَارُهُ
 وَإِيرَادُهُ * وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ * وَأَصْحَابِهِ الْعِظَامِ * وَوَرَثَتِهِ الْفِيحَامِ *
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى سُبْحَانِي يَكْرَهُ هَذِهِ الْآيَةَ تَالِي
 الصَّلَوَاتِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ
 عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَيَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ وَيَهْدِيهَا لِلْمَشْنَى هَذِهِ
 الصَّلَوَاتُ وَيَقُولُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ
 أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنْ
 الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الثامنة والاربعون

المعروفة بالصلوات البكرية

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنَبِيِّ هَدَايَكَ الْآعْظَمِ * وَمِنْ إِرَادَتِكَ الْمَكْنُونِ مِنْ
نُورِكَ الْمُطْلَسَمِ * مُتَخَارِكٍ مِنْكَ لَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ * وَنُورِكَ الْجُرْدِ بَيْنَ
مَسَالِكِ الْلُغَى * كَنَزِكَ الَّذِي لَمْ يَحِطْ بِهِ سِوَاكَ * وَأَشْرَفِ خَلْقِكَ الَّذِي
بِعِزَّتِكَ إِرَادَتِكَ كَوْنَتْ مِنْ نُورِهِ أَجْرَامُ الْفَلَائِكِ وَهَبَا كُلِّ الْأَمْلَاكِ *
فَطَافَتْ بِهِ الصَّافُونَ حَوْلَ عَرْشِكَ تَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا * وَأَمَرْنَا بِالصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ بِقَوْلِكَ إِنْ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * وَنَشَرْتَ فَوْقَ هَامَتِهِ فِي تَخْتِ مُلْكِكَ
أَوَاءَ حَمْدِكَ * وَقَدَّمْتَهُ عَلَى صَنَادِيدِ جِيُوشِ سُلْطَانِكَ بِقُوَّةِ عِزِّكَ *
وَأَخَذْتَ لَهُ عَلَى أَصْفِيَاكَ بِالْحَقِّ مِيثَاقَكَ الْأَوَّلَ * وَقَرَّبْتَهُ بِكَ وَمِنْكَ
وَلَكَ وَجَعَلْتَ عَلَيْهِ الْمَعُولَ * وَمَتَّعْتَهُ بِجَمَالِكَ فِي مَظْهَرِ التَّجَلِّي * وَخَصَّصْتَهُ
بِقَابِ قَوْسَيْنِ قُرْبِ الدُّنُوِّ وَالْأَدْنَى * وَرَجَّيْتَ بِهِ فِي نُورِ الْوَهْيِكَ الْإِعْظَمِي *
وَعَرَفْتَ بِهِ آدَمَ حَقَائِقَ الْحُرُوفِ وَالْأَسْمَاءِ * فَمَا عَرَفَكَ مِنْ عَرَفِكَ إِلَّا بِهِ *
وَمَا وَصَلَ مِنْ وَصَلٍ إِلَيْكَ إِلَّا مِنْ أَتَّصَلَ بِسَبَبِهِ * خَلِيفَتِكَ بِعَحْضِ الْكَرَمِ
عَلَى سَائِرِ مَخْلُوقَاتِكَ * سَيِّدَا هَلِ أَرْضُكَ وَسَمَوَاتُكَ * خَصِيصِ حَضْرَتِكَ

بِمَخَصَّائِصِ نِعْمَاتِكَ * وَفُيُوضَاتِ آلائِكَ * أَعْظَمَ مَعْبُوتٍ أَقْسَمْتُ بِعَمْرِهِ
 فِي كِتَابِكَ * وَفَضْلَتِهِ بِمَا فَصَّلْتَ بِهِ مِنْ أَسْرَارِ حِطَابِكَ * وَفَتَحْتَ بِهِ
 أَقْفَالَ بَوَابِ سَابِقِ الْبُيُوتِ وَالْجَلَالَةِ * وَخَتَمْتَ بِهِ دَوَائِرِ مَظَاهِيرِ
 الرِّسَالَةِ * وَرَفَعْتَ ذِكْرَهُ مَعَ ذِكْرِكَ * وَسَيِّدَتُهُ بِنِسْبَةِ الْمُبْرَدِيَةِ إِلَيْكَ
 فَخَضَعَ لِأَمْرِكَ * وَرَشَّيْتُ بِهِ قَوَائِمَ عَرْشِكَ الْمَحُوطِ بِحِطَابِكَ الْكُبْرَى *
 وَمَنْطَقَتِهِ بِمَنْطَقَةِ الْعِزِّ فَمَنْطَقُ بَعْزِهِ أَهْلُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَى * وَأَبْلَسَتْهُ مِنْ
 سُرَادِقَاتِ جَلَالِكَ أَشْرَفَ حُلَّةٍ * وَتَوَجَّهَتْ بِتَاجِ الْكِرَامَةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْحُلَّةِ *
 نَبِيٍّ الْأَنْبِيَاءِ وَالَّذِينَ سَلَكُوا * وَالْمَبْعُوتِ بِأَمْرِكَ إِلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ * بَحْرٍ
 أَنْضَجَ الْمَلَامِلَ بِأَمْوَاجِ الْأَمْوَاجِ * رَسِيفٍ عَزَمَكَ التَّاهِرُ الْحَامِسُ
 لِحِزْبِ الْكُفْرِ وَالنَّبِيِّ رَأَى نِكَارَ * أَحْمَدِكَ الْمَحْمُودِ بِلِسَانِ التَّكْرِيمِ *
 نَحْمَدُكَ الْخَاشِعِ الْعَاقِبِ الذَّمِّ بِالرُّؤُوفِ الرَّحِيمِ * أَسْأَلُكَ بِهِ وَبِالْأَقْسَامِ
 الْأُولَى * وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِكَ وَأَنْتَ الْحَبِيبُ لِمَنْ سَأَلَ * أَنْ تُصَلِّيَ
 وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةَ تَلْقُ بِدَائِكَ وَدَائِهِ الْمُحَمَّدِيَّةِ لِأَنَّكَ أَدْرَى بِمَنْزِلَتِهِ
 وَأَعْلَمُ بِصِفَاتِهِ عَدَدَ مَا تَدْرِكُهُ الطُّنُونُ * بِزِيَادَةِ عَلَى مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ *
 يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ الصَّيَافِ وَالنُّونِ * وَيَقُولُ لِسَيِّءٍ كُنْ فَيَكُونُ * وَأَنْ
 تُعِدِّي بِمَدَدِهِ النُّحَيْدِيَّ مَدَدًا أَدْرِكُ بِهِ قَبُولَ تَوَجُّهَاتِي * وَأَسْتَأْنِسُ بِهِ

فِي بَيْعِ رَجَائِي * فَا كُونْ مَعْنُوْنَا مِنْ سَرِّ الْأَعْدَا * وَيَعْمُرْ بِسَرَابِجِ
 نَعِيمِ الْأَنْبِيَا * وَالْأُخْرَى * وَيَنْطَاقِ لَيْلَيْنِ تَرْجِيَانِ سُرَارِ كَلِمَةٍ * يُتَوَحَّدُ بِـ *
 وَأَتَعْلَمُ مِنْ خَائِكَ الْأَقْدَسِ الْوَهْمِي مَا اسْتَعْنِي بِهِ عَنْ الْمَعْلَمِ وَأَنْتَ
 الْحَمِيدُ الْحَمِيدُ * وَتَصَفُّوْا مِرَاةَ سِرِّي بِغُفْرَتِهِ الْمُحْدَثَةِ * وَأَبْصُرْ بِهِ رِ
 بَصِيرَتِي خَتَاتِقِ الْأَشْيَاءِ الثَّابِتَةِ الْمَلِكَةِ * لَا رُفْقَى بِمُسْتَدَسِّي مَعَارِجِ مَدَارِجِ
 رَبِّ الْكَرَامِ * وَأَظْفَرِ بِسِرِّهِ الْمَخْصُوصِ يَلُوحُ الْمَرَامِ * فِي الْمُبْدَا
 وَالْخَتَامِ * فَإِنَّكَ أَنْتَ السَّلَامُ * بِكَ السَّلَامُ * وَإِلَيْكَ يَبُودُ السَّلَامُ *
 رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ * نَزَلَتْ وَابْنَةُ الْأَرْزَلِ * فَمَا كُتِبْنَا مِنْهُ لِمُحَادِدِينَ * وَاجْعَلْنَا
 اللَّهُمَّ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ
 وَالصَّالِحِينَ * وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَأَنْصُرْنَا بِصَرْكَ فِي
 الْحُرُوكَةِ وَالسُّكُونِ * وَاجْعَلْنَا مِنْ حِزْبِكَ الَّذِينَ رَزَقْتَهُمْ نِقْمَهُمْ * كِتَابِكَ
 الْمَكْنُونِ * لِيَدْخُلَ فِي حِزْبِ قَوْلِكَ * أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ *
 أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ * رَبَّنَا قَبْلِ مِنَّا إِلَيْكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ
 التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة التاسعة والاربعون

المسماة بالصلوات الزاهرة على سيد اهل الدنيا والآخرة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَمَالِ الْأَنْفَسِ * وَالنُّورِ الْأَقْدَسِ * وَالْحَبِيبِ
 مِنْ حَبِثِ الْهَوِيَّةِ * وَالْمُرَادِيِ الْإِلَهَوِيَّةِ * مَتَرَجِّمِ كِتَابِ الْأَزَلِ *
 وَالتَّعَالِيِ بِالْحَقِيقَةِ عَنْ حَقِيقَةِ الْأَثَرِ حَتَّى كَأَنَّهُ الْمَتَلُ * الْجَلِيسِ الْأَعْلَى *
 وَالْمَخْصُوصِ الْأَوَّلِ * وَالْحِكْمَةِ السَّارِيَةِ فِي كُلِّ مَوْجُودٍ * وَالْحِكْمَةِ
 الْكَاسِبَةِ لِكُلِّ كَوْنٍ * رُوحِ صُورِ الْأَمْرَارِ الْمَلَكُوتِيَّةِ * وَلَوْحِ نُقُوشِ
 الْعُلُومِ الْأَحَدِيَّةِ * مُحَمَّدِكَ وَآحَدِكَ وَتِرِ الْعَدَدِ * وَلِسَانِ الْأَبَدِ * الْعَرْشِ
 الْقَائِمِ * تَحْمِلُ كَلِمَةَ الْإِسْتِوَاءِ الذَّائِقِ فَلَا عَارِضَ * أَلْتَحَمَلِي بِسُلْطَانِ قَهْرِكَ
 عَلَى ظُلُمِ الظُّلُمِ الْأَعْيَارِ لِحَقِّ كُلِّ مَعَارِضَ * النُّقْطَةِ الَّتِي عَلَيْهَا مَدَارُ حُرُوفِ
 الْمَوْجُودَاتِ بِجَمِيعِ الْأَعْيَارَاتِ * الصَّاعِدِ فِي مَعَارِجِ الْقُدْسِ حَتَّى
 لَا يَذْرُكَ كُنْهَهُ وَلَا الْإِشَارَاتِ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ * وَشِعْبَتِهِ وَخَزِينِهِ * آمِينَ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ وَسَلِّمْ بِأَفْضَلِ مَا تُحِبُّ وَأَكْمَلِ
 مَا تُرِيدُ * عَلَى سَيِّدِ الْعَالَمِينَ * وَأَمَامِ أَهْلِ التَّوْحِيدِ * وَنُقْطَةِ دَوَائِرِ الْمَزِيدِ *
 لَوْحِ الْأَمْرَارِ * وَنُورِ الْأَنْوَارِ * وَمَلَاذِ أَهْلِ الْأَعْيَارِ * وَخَطِيبِ مَنْابِرِ
 الْأَبَدِ بِلسَانِ الْأَزَلِ * وَمُظْهِرِ أَنْوَارِ الْإِلَهِيَّةِ فِي نَاسُوتِ الْمَتَلِ * الْقَائِمِ

بِكُلِّ حَقِيقَةٍ سَرِيَانًا وَتَحْكِيمًا * الْوَاسِعِ لِنَزَلَاتِ الرِّضَى تَشْرِيقًا وَتَعْظِيمًا *
 مَالِكِ أَرْزَمَةِ الْأَمْرِ الْإِلَهِيِّ تَهَيُّنًا وَاسْتِعْدَادًا * سَالِكِ مَسَالِكِ الْعُبُودِيَّةِ
 إِمْدَادًا وَاسْتِعْدَادًا * سُلْطَانِ جُنُودِ الْمَظَاهِرِ الْكَمَالِيَّةِ * شَمْسِ آفَاقِ
 الْمَشَاهِدِ الْجَمَالِيَّةِ * الْمُصْطَلِي لَكَ بِكَ عِنْدَكَ فِي جَوَامِعِ أَسْمَائِكَ
 وَصِفَاتِكَ * الْخَلْقِيِّ بِزَوَاهِرِ جَوَاهِرِ اخْتِصَاصَاتِ أَوْلِيَاءِ خَضِرَاتِكَ *
 الْوِتْرِ الْمَطْلُوقِ فِي حَقِّ نُبُوَّتِهِ عَنِ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ * الْفَرْدِ الْمُقَدَّسِ مِيرُ
 مُحَمَّدِيَّتِهِ عَنْ مُدَانَةِ مَقَامِهِ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ * الْأَبِ الرَّحِيمِ * وَالسَّيِّدِ
 الْعَلِيمِ * مَا حِي ظُلُمَاتِ الْأَوْهَامِ شِعَاعِ الْحَقِّ وَالْيَقِينِ * قَاطِعِ شَبَهَاتِ
 التَّمْوِيهِ الشَّيْطَانِيِّ بِقَاهِرِ النُّورِ الْمُبِينِ * الشَّافِعِ الْأَعْظَمِ * وَالْمُسْتَفْعِ
 الْأَكْرَمِ * وَالصِّرَاطِ الْأَقْوَمِ * وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ * وَالْحَبِيبِ الْأَخْصِ *
 وَالذَّلِيلِ الْأَنْصِ * الْمُتَجَلِّي بِمَلَائِسِ الْحَقَائِقِ الْفَرْدَانِيَّةِ * الْمُتَمَيِّزِ بِصِفْوَةِ
 الشُّوْنِ الرَّبَّانِيَّةِ * الْحَافِظِ عَلَى الْأَشْيَاءِ قُوَاهَا بِقُوَّتِكَ * الْمُمِدِّ لَذَرَاتِ
 الْكَائِنَاتِ بِمَا بِهِ بَرَرَتْ مِنَ الْعَدَمِ إِلَى الْوُجُودِ بِقُدْرَتِكَ * كَعْبَةِ
 الْإِخْتِصَاصِ الرَّحْمَانِيِّ * مَحَجِّ التَّعَيُّنِ الصِّدْقِيِّ * قِيَوْمِ الْمَعَاهِدِ الَّتِي
 سَجَدَتْ لَهَا حِبَاهُ الْعُقُولِ * أَقْنُومِ الْوَحْدَةِ وَلَا أَقْنُومِ وَإِنَّمَا بُورِكَ بُورُكَ
 مُوَصُولُ * أَفْضَلُ مَنْ أَظْهَرَتْ وَسَعَرَتْ مِنْ خَلْقِكَ الْكَرَامِ * وَأَكْمَلُ

مَا أَبْدَيْتَ وَأَخْفَيْتَ مِنْ مَخْلُوقَاتِكَ الْعِظَامِ * مُتَنَبِّهِ كَمَالِ الْقُطْبَةِ
 الْمَقْرُوضَةِ فِي دَوَائِرِ الْأَنْفِعَالِ * وَمَبْدَأِ مَا يَبْصَحُ أَنْ يَتِمَّلَهُ أَسْمُ الْوُجُودِ
 الْقَابِلِ لِنُتُوءَاتِ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ فِي الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ * ظِلِّكَ الْوَارِفِ
 عَلَى مَمَالِكِ حَبِطَتِكَ الْأَلِهِيَّةِ * وَفَضْلِكَ الذَّارِفِ عَلَى مَا سِوَاكَ مِنْ حَيْثُ
 أَنْتَ أَنْتَ بِمَا شِئْتَ مِنْ فَيُوضَاتِكَ الْعَالِيَةِ * سِرِّرِ الْأَسْتِوَاءِ الْمَعْنَوِيِّ *
 وَسِرِّرِ الْأَكْنَزِ الْأَحَدِيِّ الصَّمَدِيِّ * شَامِلِ الدَّعْوَةِ لِلْعَالَمِ تَفْصِيلاً
 وَاجْمَالاً * أَكْمَلِ خَلْقِكَ تَفْصِيلاً وَجَمَالاً * مِنْ بِهِ أَقَلْتُ لَمُتْرَاتِ *
 وَالْأَجَلِ غَمَرْتَ الرِّلَاطِ * وَبِفَضْلِهِ غَمَرْتَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَوَاتِ *
 وَبِذِكْرِهِ غَمَرْتَ شَرَائِفَ الْمَقَامَاتِ * وَلَهُ أَخْدَمَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى *
 وَعَلَيْهِ أَثْبَتَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى * وَمِمَّا أَوْدَعْتَ فِي كَنْزِهِ أَنْفَقْتَ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ مَمْلُوءٌ عَلَى حَالِهِ * وَمِمَّا أَرْزَلْتَ عَلَيْهِ وَحَقَّقْتَهُ فِيهِ فَضْلَتَهُ عَلَى
 جَمِيعِ خَوَاصِّ مَقَامِكَ الْأَقْدَسِ وَمُلُوكِ كَمَالِهِ * سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
 وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَصَفِيكَ وَبَحِيكَ وَمُحِبِّكَ وَرَضَاكَ
 وَالْقَائِمِ بِأَعْبَادِ دَعْوَتِكَ * وَالنَّاطِقِ بِلِسَانِ حُجَّتِكَ * وَالْهَادِي بِكَ إِلَيْكَ *
 وَالْدَّاعِي بِإِذْنِكَ لِمَا لَدَيْكَ * وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَرَثَتِهِ كَوَاكِبِ آفَاقِ
 نُورِكَ * وَنُجُومِ أَفْلَاقِ بَطْنِكَ وَظُهُورِكَ * خُدَّامِ بَابِهِ * وَفُقَرَاءِ جَنَابِهِ *

وَالْمُرْسَلِينَ عَلَىٰ حَبْثِهِ * وَالْمُنَافِقِينَ فِي قُرْبِهِ * وَالْبَازِلِينَ أَنْفُسَهُمْ
فِي سَبِيلِهِ * وَالْمُتَابِعِينَ لِأَحْكَامِهِ * تَنْزِيلِهِ * وَالْحَفُوظَةَ سِرَائِرُهُمْ عَلَى الْأَعْيَادِ
الْحَقَّةِ فِي مَائِهِ * وَالْمُنْزَهَةَ ضَمَائِرُهُمْ عَنْ أَنْ يَحِلَّ بِهَا مَا لَا يَرْضِيهِ فِي
رَبِّهِ * وَأَتَابِعُهُمْ بِحَقِّهِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ آمِينَ آمِينَ آمِينَ * وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة الخمسون

صلاة الفاتح

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا
سَبَقَ وَأَنْتَ صِرَ الْحَقُّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ صَلِّ عَلَى اللَّهِ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ

هذه الصلوات الأربع للولي الكبير وعلم العالم التمييز قطب دائرة الوجود وسلالة
ابن بكر الصديق الذي ورت عنه مقام الصديقية حتى بلغ في دقائق المعارف
الالهية اعلی درجات التحقيق سيدنا وولا نا ابی البكر محمد بن محمد بن
ابن ابی الحسن البكري رضي الله عنهم ما وعن نسلافه واعقابهم ونفعنا بركاتهم
اجمعين هاما الصلاة الاولى منها وهي اللهم صل وسلم على نبيك الانبياء والمرسلين

الابهي * وحيبك الاعلى * وصفيك الازكى * الى آخره فقد نقلتها من
 شرحها السيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري رضي الله عنه وقد كتب
 على هامش هذا الشرح في عدة مواضع ما يصرح بان صاحبه وكاتبه احمد
 العروسي قرأه على شيخه مؤلفه المشار اليه رضي الله عنه ولذلك كانت هذه
 النسخة في غاية الصحة والضبط اما افضل هذه الصلوات ومزيتها فكفاها فضلا
 وشر فان صاحبها سيدي محمد البكري المشهود له بالقطبانية والتقديم قد تلقاها
 عن صاحب الرسالة الحبيب الخليل الكليم وهذه عبارة السيد مصطفى البكري
 في مقدمة شرحه المذكور وقال العلامة ابن عابدين في ثبته بعد ذكره المسبغات
 العشر نقلا عن بنت سيدي ولي الله الشيخ محمد البديري القدسي قال يعني
 البديري وهذه المسبغات العشر تتقدم يقرأها كل يوم على هذا الترتيب من
 جميع الممالك في الدنيا وفي يوم الحشروي من المكفرات لجميع السيئات وحرز
 حصين من جميع الآفات فهي في النفع كصلوات الاستاذ الاعظم والملاذ
 الاثم العارف الرباني والقطب الغوث الصمداني سيدي محمد الكبير البكري
 الصديقي الاشعري سبط الحسين صاحب الانفاس العلية والكرامات
 السنية وتلك الصلوات العليات قد تلقاها الاستاذ المذكور من املاء النبي صلى
 الله تعالى عليه وسلم كما هو مشهور فكم لقارئها من الاجور * ومزيد القرب من الله
 الغفور * ونيل المقاصد والحبور * ولولم يكن له الادخوله في سلك السادات
 البكرية والعبور * قال ابن عابدين تم ذكرها يعني البديري بتمامها في ثبته

الزبور* فمن احب الاطلاع عليها فليراجعها فانه مشهور* اه والمسعات
 العشر هي الفاتحة فالناس فالخلق فالاخلاص فالكاغرون وآية الكرسي سبعا
 سعاتم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم سبعا ثم الصلاة الالهية سبعا ثم اللهم اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين
 والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات سبعا ثم اللهم افعل بي
 وبهم عاجلا وآجلا في الدين والدنيا والآخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا
 يا مولانا ما نحن له اهل انك غفور حلیم جواد كريم رؤوف رحيم سعا ومن اراد
 زيادة الوقوف على فوائدها فليراجع الاحياء ومقدمة صلوات الدردير مع
 شرحها للعارف الصاوي* فائدة* من فوائده شرح هذه الصلاة نقل الشارح
 رحمه الله عند قول المصنف وقبلة اهل القرب عن الشفاء ان اباجعفر امير
 المؤمنين قال للامام مالك يا ابا عبد الله استقبل القبلة وادعوا ثم استقبل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وادعوقال ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلتك
 ووسيلة ابيك آدم عليه السلام الى يوم القيامة بل استقبله واستشفع به قال
 الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم الآية اه* فائدة اخرى منه* قال الشارح
 عند قول المصنف رضي الله عنه يا الله يا رحمن يا رحيم وقد جعل المؤلف رحمه
 الله تعالى لهذه الصلوات النبوية ثلاثة مراكز ووقف في المركز الاول والثاني
 بهذه الاسماء الثلاثة اقتداء بوالده في حزب الصغ ولعله انما خص هذه
 الاسماء بالذكر لانها اسماء البسملة الرفيعة الذكر ولها خواص بهذه النسبة عند

خواص اهل الكسفة والرشف لا الفكر* ومزية باهرة اذها افتتح الذكرا
والذكر الاخير هو القرآن وقد افتتح بسم الله الرحمن الرحيم واما الصلاة الثانية
وهي اللهم اني اسألك بربك الاعظم وسراواتك المكنون من نورك
الطالم في آخرها في نقلتها ايضا من شرحها المسمى بالنفحات الربية على
الصلوات البكرية للعارف الكبير سيدي مصطفى البكري المنقذ ذكره
ومكتوب في آخر هذا الترخ بخط احمد العروسي ماصورته بلغ قراءة وتصحيحا
وستفادة بين يدي. رضى الله عنه وشع بركاته الكاتب احمد العروسي
بعد دخوله سنة الف وثمان مئتين وقد ذهبت الورقة الاولى من هذا
تشرح وفيها بعدها لم يقع التصريح باسم مؤلف هذه الصلاة وانما قال المؤلف
في الترخ النفحات الربية على الصلوات البكرية فلاح ذلك ولكن بها في
الاعلى من نص الصلاة الثالثة في حوز التامني كالمصلاة التي سلفها بكتا شرحها
في شرحها في سورة واحدة وقد تحقق ان تلك لسدي ش. البكري فقد
في غيبتي في هذه ايضا في رضى الله عنه فائدة في من فوائد شرحها
الكر من يدقول الم في آخرها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال
في رضى المديب الذي رواه الديلمي عن علي وفيه عروة بن نمر على اذا
في رضى فدا. سم الله الرحمن الرحيم لا حول ولا قوة الا بالله العلي
عليه رضى في آخره الذي رواه الصدوق في الكرم فروعها واورده الديلمي في
في كرمها في كتاب رضى الله تعالى عنك ان لا تمك ينولوا لا حول ولا

قوة الإله عشر عند الصباح وعشر عند المساء وعشر عند النوم بدمع الله عنهم
 عند الصباح بلوى الدنيا وعند المساء مكر يد الشيطان وعند النوم سوء عضبي.
 وأما الصلاة الثالثة وهي اللهم صل وسلم على الحمال الأنس والنور الأقدس
 إلى آخرها فهي أيضاً للسيد محمد بن أبي الحسن البكري رضي الله عنه وعن
 أسلافه وأعطائه وقد وجدت في مجموعة هي وكتاب مسائل الخفاف الصلاة
 على النبي المصطفى للشهاب القسطلاني ومكتوب قبلها هذه العبارة هذه
 أنفاس رحمانية * وعوارف صمدانية * لقطب دائرة الوجود * وبدراسة أئمة
 الشهود * تاج العارفين سيدنا واستاذنا ومولانا الشيخ محمد بن أبي الحسن
 البكري روح الله روحهما * ونور ضميريهما * وأعداد عليا وعلى المسلمين من
 بركاتهما في الدنيا والآخرة آمين انتهت ومن تأمل في رساقه الفاظها وصحابة
 معانيها وبلاغة تراكيبها وفصاحة أساليبها وقابل بينها وبين أخيهما السابقتين
 علم أن مطلع هذه الشمس سماء واحدة ومصدر هذه الدرر بحر واحد
 ويحتمل أنها لا يه القطب الكبير التمهيد محمد بن أبي الحسن البكري لأنه هو الملقب
 بتاج العارفين ويكون الغلط وقع في قول الكاتب ابن أبي الحسن وحقه أن
 يقول أبو الحسن وهو رضي الله عنه من أكابر الأولياء وأمرار العلماء أما العلم فقد
 بلغ فيه درجة الاجتهاد المطلق كما وصفه به كثير من المراقبين وأما الولاية
 فليقتصر من آثارها على منقبة واحدة له يعلم منها رفعة قدره وعظم منزلته وزيادته
 قربه عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم قال العلامة شيخ إبراهيم العبيدي

صاحب كتاب عمدة التحقيق في بشائر آل الصديق وكانت والدته الاستاذ
الشيخ أبي الحسن البكري من العابدات القائمات الصائمات ومما وقع لها أنها
عبدت الله سبحانه وتعالى ثمانى عشرة سنة في خلوة فوق سطح الجامع الأبيض
معهدها أنها بصقت على سطح الجامع حرمة له وقد اتفق لها مع ولدها أبي الحسن
رضي الله عنه أنها كانت تنكر عليه الحج والزياره في نحو المحفة والظهور في الملابس
ونحو ذلك ولا زالت تعلق له القول في ذلك حتى مضت مدة من الزمن وهو
يبالغ في احترامها الى ان قال لها يوما ما يرضيك يا بنت الشيخ ان يكون الحكم
العدل بيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وقد اعترهاها الغضب
ومن انت حتى تقول ما قلت فقال لها ستين ان شاء الله تعالى ما يزيل انكارك
ويرمحي من عدلك قال الاستاذ فنامت تلك الليلة فرأت في منامها كأنها
داخلة المسجد النبوي وبروضته فنادى كثره عظمة وفيها قنديل كبير جدا
اعظمها ضوا وحسنا وصورة فسألت لمن هذا فقيل لها هذا الولد أبي الحسن
فالتفت نحو الحجرة الشريفة فرأت النبي صلى الله عليه وسلم ورأتني وأنا بشيبي
الفاخرة التي تنكر لبسها بين شريف يديه قالت فقلت في نفسي بلبسها في هذا
الموضع الشريف فبرز لي العذل من الحضرة الشريفة بسبب الانكار عليه
فقلت اتوب يا رسول الله قال الاستاذ رضي الله عنه من ذلك العهد الى تاريخه
لم تطرقها شائبة الانكار علي ولا عدلت بوجهه اه وقال في ترجمة ولده سيدي
محمد البكري واخذ رضي الله عنه سائر العلوم الشرعية وجميع الحكم الربانية

عن والده ابي الحسن ولم يدعه يتطفل على احدهم العلماء ولا من العارفين
وكانت وفاته رضى الله عنه سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة عن اربعة وخمسين
عاما وثمانية وخمسين يوما كما ذكره ولده المذكور سيدي محمد البكري . واما
الصلاة الرابعة وهي اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم
لما سبق الى آخرها فقد ذكر سيدي احمد الصاوي في شرحه على ورد الدردير
انها تسمى صلاة الفاتح وانها تنسب لسيدي محمد البكري وذكر ان من صلى بها
مرة واحدة في عمره لا يدخل النار قال بعض سادات المغرب انها نزلت عليه
في صحيفة من الله وقال بعضهم المرة منها تعدل عشرة آلاف وقيل ستمائة الف
من داوم عليها اربعين يوما تاب الله عليه من جميع الذنوب ومن تلاها الف
مرة في ليلة الخميس والجمعة والاثنين اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم وتكون
التلاوة بعد صلاة اربع ركعات يقرأ في الاولى سورة القدر وفي الثانية الزلزلة
كذلك وفي الثالثة الكافرون كذلك وفي الرابعة المعوذتين وينجز عند التلاوة
بعود وان شئت فحرب اه وذكرها الاستاذ السيد احمد دحلان رحمه الله في
مجموعته وقال انها منسوبة لسيدي القطب الكامل السيد الشريف الشيخ عبد
القادر الجيلاني رضى الله عنه قال وهي مما هو نافع للبتي والمنتهي والمتوسط
فقد ذكر كثير من العارفين لها من الاسرار والعجائب ما تحير فيه الالباب وان
من واظب عليها كل يوم مائة مرة انكشف له كثير من العجب وحصل له من
الانوار وقضاء الاوطار ما لا يعلم قدره الا الله اه ويؤيد انها لسيد سي محمد

البكري كما قاله العارف الصاوي ان محدث الشام الشيخ عبد الرحمن الكزبري
الكبير رحمه الله ذكر هاهنا جملة فوائد في خاتمة اجازته للشيخ البديري القدسي
ونسبها لسيد محمد البكري فقال ومنها اي الفوائد التي اخذها عن مشايخه
الصيغة المنسوبة للاستاذ القطب محمد البكري اخذتها ايضا عن بعضهم ونقل
ان صاحب الاستاذ قال من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة في عمره ودخل النار
يقبضني بين يدي الله تعالى وهي اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اعلق والخاتم
لما سبق الناصر الحق بالحق الهادي الى صراطك المستقيم صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه حق قدره ومقداره العظيم انتهت عبارة الكزري رضي بلا و
عطف قبل الناصر وقبل الهادي * فائدة * قال الشيخ عبد الرحمن الكزبري
في اجازته المذكورة ومنها اي الفوائد ما اخذته ايضا عن بعضهم وهو ما اخرجه
الترمذي الحكيم عن بريدة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله تعالى عنده من مكفيا
مجزا خمس للدين وخمس للآخرة * حسبي الله لديني * حسبي الله لما اهتمني *
حسبي الله لمن بغى علي * حسبي الله لمن حسدني * حسبي الله لمن كادني بسوء *
حسبي الله عند الموت * حسبي الله عند المسألة في القبر * حسبي الله عند الميزان *
حسبي الله عند انصراطي * حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت واليه ائيب *
وقد رأيت ان اذكر شيئا من احوال سيدي محمد ابن ابي الحسن البكري
صاحب الصلوات المذكورات ليزداد الواقف على ذلك رغبة فيها وملازمة

لقراءتها فان زيادة فضلها وجلالة قدرها يعلمان بزيادة فضل مؤلفها وجلالة
 قدره ذكره الامام الشعرا في رضي الله عنه في كثير من كتبه باحسن الاوصاف
 وابلغ العبارات مما قاله في الطبقات غير المطبوعة هو الشيخ الكامل الراشح في العلوم
 اللغوية ورائع الحمدي الكامل ابن الكامل سيدي محمد البكري رضي الله عنه
 رتبته نغني عن تعريفه وماذا يقول القائل في حق من افرغ الله تعالى عليه العلوم
 والمعارف والاسرار افرأه اهل العلم لا حد من اهل عصره فيما تعلم كما صرح له ثاب
 الناس اجمعوا على ان ليس على وجه الارض بلدة اكثر علماء من مصر ولم يكن في
 مصر احد مثله واجمع اهل الامصار على جلالة واعرف من مناقبه ما لا يقدر
 الاخوان على سماعه وسظاير له ذلك في الدار الآخرة ومما قاله في المان ولعمري
 من يرى في طول عمره مثل سيدي محمد البكري ويسمع ما يتكلم به من العلوم
 والاسرار التي تبهر العقول مع صغر سنه ولم يعتقدده فهو محروم من مدد اهل العصر
 كله فان سيدي محمد هذا كسيدي عبد القادر الجيلاني في عصره من حيث
 الناطقية عن المرتبة واثني عليه في كتاب الاخلاق المنبرية التنا الجميل وذكره
 في كتابه عقود العهود ونقل عنه كرامة جليلة وقعت له معه قال صاحب عمدة
 التحقيق قال في الكوكب الدرري ومن كراماته جني سيدي محمد البكري رضي
 الله عنه انه حج سنة من السنين وزار قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاجلس بين
 الروضة والمنبر خاطبه النبي صلى الله عليه وسلم شفاها وقال له بارك الله فيك
 وفي دريتك ثم قال قال الشيخ محمد المغربي الشاذلي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته انه

حج سنة من السنين الى بيت الله الحرام وكان بالعج الشريف الشيخ محمد البكري
 قال فذهبت الى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام فدخلت
 يوما زور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت الشيخ محمد البكري بالحرم النبوي
 وقد عمل درسا قال في اثائه اُمرت ان اقول الان قدمني هذا على رقبة كل ولي
 لله تعالى مشرقا كان او مغربا فعملت انه اعطي القطبانية الكبرى وهذا لسان
 حالها فبادرت اليه مسرعا وقبلت قدميه واخذت عليه المباينة ورأيت الاولياء
 تتساقط عليه الاحياء بالاجسام والاموات بالارواح انتهى وقد ترجمه رضي
 الله عنه كثير من العلماء الاعلام في كتبهم بابلغ التراجم واكمل الاوصاف
 كالشهاب الخفاجي في ريجاته والعلامة المناوي في طبقاته فمما قاله المناوي
 سمعته رضي الله عنه يقول ان لله عبدا بين اظهركم معكم في مجلسكم هذا ينزل اليه
 في كل يوم ملك صبيحة اليوم يأمره بحسن الاخلاق وينهاه عن مساوئها
 فائدة قال صاحب عمدة التحقيق حدثني العلامة شيخنا الشيخ عبد القادر
 المحلى مشافهة قال اذا كان لك حاجة الى الله وانت في اي مكان من الارض
 فتوجه نحو قبر الشيخ محمد البكري وقل يا شيخ محمد يا ابن ابي الحسن يا ايض
 الوجه يا بكري توسلت بك الى الله تعالى في قضاء حاجتي كذا وكذا فانها تقضى
 وهي مجربة اه وقبره رضى الله عنه في مصر توفي فيها سنة اربع وتسعين وتسعمائة
 وقد كانت ولادته في ثالث عشر ذي الحجة سنة ثلاثين وتسعمائة ومن
 اراد زيادة الاطلاع على مناقبه ومناقب اسلافه واعقابيه رضى الله عنهم

ونفعنا ببركاتهم فليراجع كتاب عمدة التحقيق * اتفاق * بعد كتابتي
 ما كتبت من مناقب الاستاذ محمد البكري المذكور رضي الله عنه رزقني الله
 الحمد والمنة في مدينة بيروت غلاما من زوجتي الصالحة النقية صفية
 بنت الماجد المقدام المرحوم محمد بك السجعمان من وجوه مدينة بيروت وذوي
 البيوت القديمة الكريمة فيها فسميته محمد اولفته شمس الدين وكنيته ابا الكارم
 تبركا باسم النبي صلى الله عليه وسلم وهو المقصود الاصيل واسم سيدي محمد البكري
 المذكور ولقبه وكنيته رضي الله عنه وكانت ولادة ولدي المذكور في نصف الساعة
 الثالثة من ليلة السبت الثاني والعشرين من شهر ردى الحجة من العام التاسع بعد
 الثلاثمائة والف بعد حمل امه به اربعة عشر شهرا وسبعة عشر يوما فقد وقع الحمل
 به يوم الجمعة الرابع من شهر شوال من العام الماضي وقد عرفنا ذلك بجملة
 علامات وقرائن قوية دللتنا على وقوع الحمل في ذلك اليوم ييقين بحيث لم يبق
 عندنا في ذلك شك وبعد الحمل به بنحو الاربعة اشهر وهو وقت دخول
 الروح فيه كما ثبت في الحديث رأيت امه وهي من الصالحات الصادقات فاني ما
 عهدت عليها كذبة قط رؤيا حق ان شاء الله تعالى وهي امارات في مناسمها ان
 الشمس طلعت من مشرقها مشرقة وعلت في السماء مقدار علوها وقت الضحى
 ثم نزلت وجاءتها ودخلت فيها فتحققت في المنام امارات وخبرتني هذه الرؤيا
 المباركة في صباح تلك الليلة فسررت جدا وكنت عازما اذا رزقني الله ولدا ان
 اسميه محمدا والقبه ناصر الدين لأنه لقب احد اجدادي فلما قصت علي هذه

الرويا صممت على تلقيه شمس الدين واخبرت بذلك كثيراً من اصدقائي
 قبل الولادة وبعد اكمال مدة التسعة اشهر التي هي غالب مدة الحمل ظهرت
 علامات الولادة ثم ذهبت وصارت تذهب وتجيء حتى عجبنا من هذا الحال
 ولم يزل الامر كذلك الى ان ولد في الوقت المذكور ومما يدل على ان هذا المولود
 سيكون ان شاء الله تعالى من الصالحين الاختيار اني حينما قربت من والدته في
 المرة التي حملت به فيها كنت ازهد ما كنت في الدنيا وارغب ما كنت في
 الآخرة بسبب مرض شديد قصر املى وصاعف عملي والحمد لله عليه وعلى زواله
 وقد نص القطب الكبير والامام الشهير سيدنا ومولانا الشيخ عبد الوهاب
 الشعراني رضي الله عنه في كتبه على ان المولود يكون على الحالة التي كان
 عليها والده حين نزول النطفة التي تخلق منها واذا قد وافق وفقه الله سيدي محمداً
 البكري بالاسم والكنية واللقب وشهر الولادة ذي الحجة امسال الله الكريم
 الوهاب ان يوافقه ايضاً بالعلم والعمل والمعارف الدينية والقبول التام عند الله
 وعند رسوله وسائر عباد الصالحين بجاهه صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه لاسيما
 صديقه الاكبر وذريته المباركة خصوصاً الاستاذ المذكور رضي الله عنه وعنهم
 اجمعين ونفعنا ببركاتهم آمين وفي نفسي ان اجمع ان شاء الله تعالى مناقب سيدي
 محمد البكري المذكور واحواله في مؤلف مستقل وانتشره تقرباً اليه والى جده
 مهديق وسائر افراد سلالة الطاهرة رضي الله عنهم اجمعين

الصلاة اليازية والخمسة

صلاة اول العزم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ آدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ

هذه صلاة اول العزم من قراها ثلاث مرات فكأنما حتم الكتاب يعني دلائل الحيرات بقوله ذلك سراجا عن مؤلفه ابي سفيان بن عيينة - ليجان الجزء الثاني الترتيب الحسيني رضي الله عنه

الصلاة الثانية والخمسة

صلاة السجدة

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِي صَلَواتُهُ صَلَواتُهُ دَائِمَةً وَأَمَّا بَعْدُ اللَّهُ نَقْل سَيِّدِي أَحْمَدُ الصَّاوِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةُ اسْتَبَاءَةُ الْإِسْلَامِ صَلَاةٌ قَالَ وَنَقَلَ عَنْ هَادِي الدَّارِيزَنْدِي صَلَواتُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ وَنَقَلَ الْإِسْتِاذُ السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ دَحْلَانٌ فِي مَجْمُوعَتِهِ مَا نَهَضَهُ وَهُوَ الصَّيِّمُ الْيَوْمَ لِمَا سَمِعَ الْكَادِمَةَ أَنِّي ذَكَرْتُ عَصَ الْعَارِفِينَ أَنَّ وَاسِلَةَ ثَلَاثَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ وَأَنْ مِنْ دُرَرِهَا قِرَاءَتُهَا كُلِّ جُمُعَةٍ أَلْفَ

مرة كان من سعداء الدارين وتسمى صلاة السعادة اللهم صل على سيدنا محمد
عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله اه

الصلاة الثالثة والخمسون

صلاة الرؤوف الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ذِي الْخُلُقِ
الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَزْوَاجِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ
هذه الصلاة تسمى صلاة الرؤوف الرحيم وهي من اشرف الصلغ كما قاله سيدي
احمد الصاوي فينبغي الاكثر من قراءتها

الصلاة الرابعة والخمسون

المشهوره بالكمال

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ اللَّهِ وَكَمَا
يَلِيْقُ بِكَمَالِهِ

قال سيدي احمد الصاوي هذه صيغة اهل الطريق المشهوره بالصلاة الكمالية
وهي من اورادهم المهمة التي نقال عقب كل صلاة عشر او نقال في غيره مائة
فاكثر وثوابها لا نهاية له فلذلك اخنارها اهل الطريق * وفي ثبت السيد محمد

ابن عابدين عن الشيخ ابي المواهب ابن الشيخ عبد الباقي الحنبلّي عن والده عن
العلامة احمد المقرئ المالكي ان ثواب هذه الصلاة الشريفة يعدل اربعة عشر
الف صلاة

الصلاة الخامسة والخمسون

صلاة الانعام

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ إِنْعَامِ اللَّهِ وَإِفْضَالِهِ
قال سيدي احمد الصاوي هذه صلاة الانعام وهي من ابواب نعيم الدنيا
والآخرة لتاليها وثوابها لا يحصى

الصلاة السادسة والخمسون

صلاة العالي القدر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْحَبِيبِ الْعَالِيِّ الْقَدْرِ
الْعَظِيمِ الْجَاهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ

هذه صلاة العالي القدر نقل الشيخ الصاوي في شرحه على صلوات الدردير
والعلامة محمد الامير الصغير في ثبته عن الامام السيوطي ان من لازم عليها كل
ليلة جمعة ولو مرة لم يلحده في قبره الا النبي صلى الله عليه وسلم وذكر فوائد هذه

الصلاة السيد احمد دحلات في مجموعته باسطة مما ذكر ونص عبارته ومن
الصبيح الفاصلة التي ذكر كثير من العارفين ان من داوم عليها ليلة الجمعة ولو مرة
واحدة ينكشف لروحه تارة روح النبي صلى الله عليه وسلم عند الموت وعند
دخول القبر حتى يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يلحده قال بعض
العارفين وينبغي لمن داوم عليها ان يقرأها كل ليلة عشر مرات وليلة الجمعة مائة
مرة حتى يفوز بهذا الفضل والخير الجسيم ان شاء الله تعالى وهي هذه اللهم صل
على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر العظيم الجاه وعلى آله وصحبه
وسلم قال وكان شيخنا العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عثمان الدمياطي اغاض الله
عليه سبحانه الرحمة والرصوان يقول العلي القدر ويذكر انه تلقاها كذلك وكان
يذكرها فضائل كثيرة ويواظب على قراءتها خلف كل صلاة مرة او ثلاث
مرات ويريد على ذلك زيادة في وسطها تلقاها عن بعض اسياحه ويذكر ان فيها
فضائل وتصوير بها الصلاة جامعة للذة والاشتغال والصلاة على النبي المختار
صلى الله عليه وسلم وهذه الكيفية اني كن يا تقيها اللهم صل على سيدنا محمد
نبي الانبياء الحبيب النبي العظيم الجاه واعني بفضلك عن سواك وعلى
آل رحمتك ورحمتهم اعني على ذكرنا وتذكركم وحسن عبادتك والطف بي فيما
جرت به المتادير واعف عني وجميع المسلمين وارحمي وياهم برحمتك الواسعة
فينا وفي الدنيا والآخرة يا كريم يا رحيم ما كان بركات هذه الصلاة بهذه
الصيغة خلف كل صلاة بركة او تداية الكرمي سواء كانت الصلاة فرضا او

نذا في حشر او سفر ويزكر انه يرى لهامن العجائب ، الا يعلم قدره الا الله تعالى وشكر بعضهم في الصيغة المذكورة زيادة بقدر عظمة ذاتك ولفظها اللهم صلى على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر لعظيم الجاه بقدر عظمة ذاته وذكرا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على نفسه بذلك الصيغة فينبغي ان يزداد ذلك في الصيغة التي كان يأتي بها اشيع رحمه الله خلف الصلوات ليزيد الاجران شاء الله تعالى وبالجملة فالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم نافعة باي صيغة كانت ولا تبيء انفع لتتوبير التعيب ووصول المرادين الى الله تعالى منها فان المواظب على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يحصل له انوار كثيرة ويبركتها بتصل بالنبي صلى الله عليه وسلم او يجتمع من يوصله اليه خصوصا اذا كان مع الاستقامة وخصوصا في آخر الزمان عمدة المرشدين والتباس الامور على الناس فمن اراد هداية الخلق وارشادهم فعليه ان يأمر الناس عوامهم وخواصهم بالاستغفار والى الالة على النبي صلى الله عليه وسلم اه كلام السيد احمد دحلان رحمه الله

الصلوة السابعة والخمسون

لسيدي احمد الحنبدى رحمه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً أَنتَ لَهَا أَهْلٌ وَهُوَ لَهَا أَهْلٌ
هذه كيفية سنية في الصلاة على خير البرية نسبها الحافظ السخاوي في كتابه

القول البديع لشيخ شيوخه الجلال ابي الطاهر احمد الحنفي المدني
الملقب بمقبول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لاشتغاله بها واقاد الحافظ
السيوطي ان كل مرة منها باحد عشر الف صلاة وفقنا الله تعالى لها ولنغيرها آمين
ذكر ذلك السيد محمد عابدين في ثته نقلا عن ثبت الشيخ عبد الكريم
الشرابي الحلبي

الصلاة الثامنة والخمسون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْ ضَاقَتْ حِيلَتِي أَدْرِكُنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
نقل ابن عابدين في ثبته عن شيخه السيد محمد ساكر العقاد عن العبد الصالح
الشيخ احمد الحلبي القاطن في دمشق وكان رجلا عليه سبيل الصلاح عن مفتي
دمشق العلامة حامدا فندي العمادي انه مرة اراد بعض وزراء دمشق ان
يطش به فبات تلك الليلة مكروبا اشدا لكرب فرأى سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في منامه فأمنه وعلمه صيغة صلاة وانه اذا قرأها يفرج الله تعالى كرب
فاستيقظ وقرأها ففرج الله تعالى كرب به ببركته صلى الله تعالى عليه وسلم وهي هذه
اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الى آخر الصلاة السابقة قال واخبرني سيدي
يعني شيخه المذكور انه حصل له كرب فكرها وهو يمشي فامشى نحو من مائة
خطوة الا فرج عنه وكذلك قرأها مرة ثانية في حادثة فما استمر قليلا الا فرج عنه
قال ابن عابدين قلت وقد قرأتها انا ايضا في فتنة عظيمة وقعت في دمشق فما

كررتها نحو من مائتي مرة الا وجاء في رجل واخبرني ان الفتنة انقضت والله
على ما اقول تريد ووجدت هذه الصلاة في ثبت الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ
احمد السرايا في الحلبي لكنهما مقيدة بعد مخصوص وفيها نوع تعبير قال في ثبته
عند ذكر شيخه العارف الشيخ عبد القادر البغدادي الصديقي ومن جملة ما شرفني
به الاجازة في صلوات شريفة يصلي بها على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في
اليوم واللييلة ثلاثمائة مرة وفي وقت الشدائد الف مرة فانها الترياق المجرّب وهي
الصلاة والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله قلت حيلتي ادر كفي بـ ثم نقل
عن ثبت السرايا في المذكور انه سمع من والده غير مرة كيفية شريفة وانها دواء
لنوال ما يوجب في النعم من رائحة كريمة ناشئة عن اكل ذي ریح كره او غير
ذلك وهي اللهم صل وسلم على النبي الطاهر قال ولكن افادتها ان تنلى احدى
عشرة مرة بنفس واحد وانه جربها هو وغيره فكانت كفلق الصبح

الصلاة التاسعة والخمسون

السقاية لسيدي عبد الله السقا رحمه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سُلَّمِ الْأَسْرَارِ لِإِلَهِيَّةِ الْمُنْطَوِيَةِ فِي الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ
مَهَبِطِ الرَّقَائِقِ الرَّبَّانِيَّةِ النَّازِلَةِ فِي الْحَضْرَةِ الْعَلِيَّةِ الْمَفْصَلَةِ فِي الْأَنْوَارِ
بِالنُّورِ الْمُتَجَلِّيَةِ فِي بَابِ بَوَاطِنِ الْحُرُوفِ الْقُرْآنِيَّةِ الصِّغَانِيَّةِ فَهُوَ النَّبِيُّ

العظیم مرکز حقائق الانبیاء والمرسلین فیض الانوار إلى حضراتهم
 من حضرتہ العظمویۃ الختمیۃ شارب الریح الختم من باطن
 باطن الکبریا، موصل الخصوصیات الالیہیات إلى أهل الاصطفاء
 مرکزہ امیر الانبیاء والاولیاء منزل النور بالنور الشاہد بالذات
 المحتجب بالصفات العارف بضرر قلبی الذات فی الامناء والصفات
 العارف بظہور القرآن الذاتی فی التردان الی فناء فی ربہا طہرت
 الوجدان المتعاکسان الخالدین علی السرفین والام سلم علی
 سیدنا محمد صاحب الایمان القدیمیۃ الکسرة بالاکسرة النورانیۃ
 الساریۃ فی المراتب الیہیۃ بالاسماء والصفات الالیۃ
 والذات انوارہ عن الایمان التکریمیۃ التوحیدیۃ فی الحقائق
 الحقہ النافیۃ لخالکات الکریمۃ الایۃ النورۃ اللہم صل وسلم
 علی سیدنا محمد الحکیم رب العالمین بالوحدة الذاتیۃ اللہم صل
 وسلم علی سیدنا محمد رب العالمین الذاتیۃ القرآن فی حاشیہ التفصیل
 حقیقی الفرقان اللہم صل وسلم علی سیدنا محمد صاحب السورة
 النعمۃ المنزلہ من عند قدس غیب الهویۃ الباطنیۃ العانیۃ بمفتاحها
 الایہی لا یواب الوجود القائم بہ من مطلع ظهورہ التدریج إلى استواء

أظهرها لنا بكلمات التأمات * اللهم صل وسلم على حقيقة الصلوات
وروح الكلمات قوام المعاني الذاتية وحقيقة الحروف القدسيات
وصور الحقائق انفرقانية التفصيلات * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
صاحب الجمعية لبرزخية الكاسفة عن العالمين الهادية بها إليها هداية
قدسية لكل قلب منيب إلى صراطها الرباني المستقيم في الحضرة
الإلهية * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد موصلي الأرواح بعد عدها
إلى نهايات غايات الوجود والشود * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
راسط الأرواح الأزلية في السدارج الظهورية * اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد صاحب الحسنات القدسية المجادة للأرواح المعنوية * اللهم
صل وسلم على سيدنا محمد صاحب الحسنات الوجودية الذاهبة بظلمات
الطبائع الحسبة والمعنوية * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد مستقر بروز
المعاني الرحمانية منها خرجت الخلقة الأبراهيمية ومنها حصل النداء
بالمعاني القدسية للحقيقة الموسوية * اللهم صل وسلم على سيدنا محمد
الذي جعلت وجودك الباقي عوضاً عن وجوده الثاني صلى الله تعالى عليه
وعلى أصحابه وآله وسلم * هكذا في الأصل بتقديم أصحابه على آله
ذكر العلامة ابن عادين في تلبته حرب السيد عبد الله السقاف وعنوانه بقوله

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ وَخَاطَبْتَنَاهَا مَعَ السَّلَامِ * نَتَمِيمًا
لِلْأَكْرَامِ مِنْكَ لَنَا وَالْإِنْعَامِ * فَقُلْتُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ
وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا * فَقُلْتُ أَمَثَلًا لِمَنْ * وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ مِنْ أَجْرِكَ *
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ * صَلَاةٌ
دَائِمَةٌ بَاقِيَةٌ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ * حَتَّى تَجِدَهَا وَقَايَةً لَنَا مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ * وَمُوصَلَةً
لَنَا وَآخِرَتَنَا مَعَشَرَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى دَارِ النِّعَمِ وَرُؤْيَا وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
يَا عَظِيمُ

هذه الصلاة الشريفة لسيدنا ومولانا بحر المعارف الالهية وحبر الديار الشامية
الولي الكبير والحقق النحرير الاستاذ الاعظم والملاذ الانجم الشيخ عبد الغني
النايلسي رضي الله عنه ونفعنا ببركاته ختم بها شرحه على صلاة الشيخ الاكبر
سيد محيي الدين ابن العربي المتقدم ذكرها وهي السابعة والثلاثون من هذه
الصلوات قال في آخر الشرح المذكور مانصه ولنا صلاة لطيفة شريفة * كان
الله فتح بها علينا في حالة ربانية منيفة * لا بأس بذكرها هنا الحاقا بشرح صلوات
شيخنا الكامل الحق الوارث الحمدي محيي الدين ابن العربي انار الله تعالى
قلوبنا باسرار علومه * وانوار تجلياته الالهية في آثار فهمه * لعل فتحات القبول *
تهب علينا فتعطرنا بطيب الوصول * وهي قولنا وذكروا قال المرادي في تاريخه
سلك الدرر في ترجمته رضي الله عنه هو استاذ الاساتذة * وجهبذ الجهابذة *

حزب سيدي الولي الشهير والقطب الكبير عمدة المطالعين ورأس المكاشفين
السيد عبد الله بن السيد علي باحسين السقاف ثم ذكر الحزب وذكر بعده
الصلاة المشيشية وقال في آخرها اقول قرأها سيدي وهو شيخه السيد محمد
شأكر العقاد علي الامام العارف الغارف الولي الكبير والعالي القدر الشهير
الحسيب النسب بهجة النفوس وتاج الرؤوس سيدي عبد الرحمن بن مصطفى
العيدروس واجازه بقراءتها وكذلك قرأ سيدي علي الاستاذ المذكور الصلاة
المنسوبة لسيدي عبد الله السقاف صاحب الحزب المتقدم واجازه بقراءتها ثم
ذكر ابن عابدين الصلاة السابقة وقال في آخرها رأيت في بعض المجاميع انها
تسمى بصلوات الختام على النبي الختام وان مؤلفها رحمه الله تعالى قال ضمن النبي
صلى الله عليه وسلم لمن يقرأها وينظر اليها حسن الخاتمة والشفاعة الكبرى وقال
صلى الله تعالى عليه وسلم هذا جزء لك يا عبد الله ولما لقته اه والله تعالى اعلم

الصلاة الستون

لسيدي عبد الغني البابس رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاتِكَ الْقَدِيمَةَ الْأَزَلِيَّةَ * الدَّائِمَةَ الْبَاقِيَةَ
الْأَبَدِيَّةَ * الَّتِي صَلَّيْتَهَا فِي حَضْرَةِ عَلَمِكَ الْقَدِيمِ * الَّذِي أَنْزَلْتَهُ بِمَلَائِكَتِكَ
فِي حَضْرَةِ كَلَامِكَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ * فَقُلْتَ بِاللِّسَانِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحِيمِ *

الولي العارف * ينبوع العوارف والمعارف * الامام الوحيد * الهام القريد *
 العالم العلامة * الحجة الفهامة * البحر الكبير * الخبر التسيير * شيخ الاسلام *
 صدر الائمة الاعلام * صاحب المصنفات التي اشتهرت سرقا وغربا * وتداولها
 الناس عجا وعربا * ذو الاخلاق المرضية * والاصناف السنية * قطب
 الاقطاب * الذي لم تجب بمثله الاحقاب * العارف بربه * والفائز بقربه
 وجهه * ذوا الكرامات الظاهرة * والمكاشفات الباهرة *

هيئات لا يأتي الزمان بمثله * ان الزمان بمثله ليجيل
 وعلى كل حال فهو الذي لا تسقضى فضائله بعباره * ولا تحصر صفاته وفواضله
 باشاره * والمطول في مدح جنابه مختصر جدا * والمكثر في نعت صفاته مقل
 ولو بلغ نهاية وحدا * ولدرضي الله عنه بدمشق في خامس ذي الحجة سنة
 خمسين والف تم ذكر المرادي نشأته ومشايخته ونصايفه وهي كثيرة جدا ثم قال
 واما احصاء فضائله فلا تطاق بترجمه * وتصوير منها بطون الاوراق في محله *
 وبالجملة فهو الاستاذ الاعظم * والملاذ الاعصم * والعارف الكامل * والم
 الكبير العامل * القطب الرباني * والقوت الصمداني * من اظهره الله تبارك وتعالى
 به شمس الارشاد والعارم * واظهر خفيات ما دق عن الافهام وصير اليه هول
 معلوم * وقد حاز تاريخي هذا كمال الفخر حين اخوى على مثل هذا الامام
 الذي انجبه الدهر * وجاد به العصر * وهو اعظم من ترجمته علماء ولايه * وزهدا
 وشهرة ودرايه * اه * وذكر ان وفاته كانت في الثالث عشر من شعبان سنة ثلاث

واربعين ومائة والف رضى الله عنه

الصلاة الحادية والستون

للشيخ محمد البديري رحمه الله

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الرَّسُوْلِ الْكَامِلِ الرَّحْمَةِ
اَلشَّامِلِ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ وَاَحْبَابِهٖ عَدَدَ مَعْلُوْمَاتِ اللّٰهِ بِدَوَامِ اللّٰهِ صَلَاةٌ
تَكُوْنُ لَكَ يَا رَبَّنَا رِضًا وَلِحَقِّهِ اَدَاءٌ وَّامَّا لَكَ يَهْمٌ مِنَ الرَّفِيقِ اَحْسَنُهُ وَمِنْ
اَلطَّرِيقِ اَسْهَلُهُ وَمِنْ اَلْعِلْمِ اَنْفَعُهُ وَمِنْ اَلْعَمَلِ اَصْلَحُهُ وَمِنْ اَلْمَكَانِ اَفْسَحُهُ
وَمِنْ اَلْعَيْشِ اَرْغَدُهُ وَمِنْ اَلرِّزْقِ اَطْيَبُهُ وَاَوْسَعُهُ

هذه الصلاة الشريفة وجدت في بعض المراجع منسوبة للاستاذ العلامة
العارف بالله تعالى الشيخ محمد البديري الدمياطي المشهور بابن الميت وقال
رجوت من الله سعادة الدارين ورفع الدرجات لمن واظب عليها ولو في اليوم
سبع مرات وانما الاعمال بالنيات ويكفي دلالة على جلالة قدره رحمه الله
ان من تلاميذه العارف الكبير والولي الشهير السيد مصطفى البكري الصديقي
رحمه الله تعالى فقد قال ابو الفضل خليل افندي المرادي في تاريخه سالك
الدرر في اعيان القرن الثاني عشر في ترجمة السيد مصطفى البكري ثم توجه الى
زيارة القطب العارف سيدي السيد احمد البدوي قدس الله سره ومن هناك
سار الى دمياط واقام هناك في جامع البحر واخذ بها عن علامتها الشمس محمد

البديري الشهير بابن الميت وقرأ عليه الكتب الستة والمسلسل بالاولية
والمصاحفة وبلغنا انا احبك واجازه اجازة عامة بسائر مروياته وتأليفاته

الصلاة الثانية والستون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلٰى اٰلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ
يَعْدَدُ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ

ذكر هذه الصلاة الشريفة الشيخ العارف محمد حقي افندي النازلي في خزينة
الاسرار وقال اجاز لي شينجي وسندي الشيخ مصطفى الهندي بذكر سنداته في
المدينة المنورة في المدرسة المحمودية سنة احدى وستين ومائتين والالف وسألت
منه بعض الخصائص والادكار لا تكشف العلم وللقرب الى الله تعالى وللوصلة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمني آية الكرسي وهذه الصلاة المذكورة
وقال ان داومت عليها تأخذ العلوم والاسرار عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى
تكون في تربيته المحمدية بالروحاني وقال هذا مجرب جر به فلان وفلان
وعد كثير من الاخوان وقال يا بني اذهب الى المشرق والمغرب ان غابت القبة
الخضراء عن عينيك انا في الميدان يعني قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
هي فوق قبره الشريف ثم قبلت يديه ودعاني بالبركة فقرأت هذه الصلاة في
اول ليلة بدأت منها مرة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال
الشفاعة لك ولا بويك ولا خوانك وفقني الله واياكم لبشارته ثم وجدت بحول

الله وقوته كما ذكر الشيخ قدس سره ثم اخبرت بهذه الصلاة كثيرا من الاخوان
فرايت من دأموا عليها نالوا اسرارا عجيبة ما نلت مثلها وفيها امرار كثيرة وتكفيك
هذه الاشارة انتهى **﴿فائدة﴾** قال العلامة السيد احمد دحلان في مجموعته
التي جمع فيها جملة صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم ومن الصنيع المحرمة للاجتماع
بالنبي صلى الله عليه وسلم هذه الصيغة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الجامع
لاسرارك والناال عليك وعلى آله وصحبه وسلم كل يوم الف مرة اه ولم يذكر ان هذا
الاجتماع يكون في المنام او في اليقظة والظاهر انه في المنام **﴿فائدة اخرى﴾**
نقل الولي الثمير سيدي الشيخ اسماعيل حقي في روح البيان في تفسير سورة
النجم عن الامام السهيلي في الروض الانف ان من رآه نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم وليس في رؤياه مكروه لم يزل خفيف الحال وان رآه في ارض مجدبة
اخصبت او في ارض قوم مظلومين نصر او من رآه عليه الصلاة والسلام فان
كان مغمو ما ذهب غمه او مديونا قضى الله دينه وان كان مغلوبا نصر وان كان
غائب ارجع الى اهله سالما وان كان معسرا اغناه الله تعالى وان كان مريضا شفاه
الله تعالى

الصلاة الثالثة والستون

التفريجية

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَنْعَلُ بِهِ الْعَقْدُ

وَتَنْفِرُ بِهِ الْكُرْبُ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرِّغَائِبُ وَحُسْنُ الْحَوَائِمِ
وَيُسْتَقَى النِّعَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمَحَةٍ وَنَفْسٍ
بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ

هذه الصلاة التفرجعية ذكرها الشيخ العارف محمد حقي افندي البازلي في خزينة
الاسرار ونقل عن الامام القرطبي ان من داوم عليها كل يوم احدى واربعين
مرة او مائة او زيادة فرج الله همه وغمه وكشف كربهم وضرة ويسر امره ونور سره
واعلى قدره وحسن حاله ووسع رزقه وفتح عليه ابواب الخيرات والحسنات
بالزيادة ونفذ كلمته في الرياسات وامته من حوادث الدهر وشر نكبات الجوع
والفقر والقي له محبة في القلوب ولا يسأل من الله تعالى شيئا الا اعطاه ولا
تحصل هذه الفوائد الا بشرط المداومة عليها وهذه الصلاة كنز من كنوز الله
وذكرها مفتاح خزائن الله يفتح الله لمن داوم عليها من عباد الله ويوصله بها الى ما
شاء الله وقال في موضع آخر من كتابه المذكور ومن الصلوات المجربات
الصلاة التفرجعية القرطبية ويقال لها عند المغاربة الصلاة النارية لانهم اذا
ارادوا تحصيل المطلوب او دفع المرهوب يجتمعون في مجلس واحد ويقرؤونها
اربعة آلاف واربع مائة واربع واربعين مرة فينالون مطلوبهم سرعا ويقال لها
عند اهل الاسرار مفتاح الكنز المحيط ليل مراد العبيد وهي هذه اللهم صل
صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الى آخرها كذا اجاز لي الشيخ محمد
السنوسي في جبل ابني قيس ثم الشيخ المغربي ثم الشيخ السيد زين مكي رضي الله

عنهم وزاد السنوسى في كل لحظة ونفس بعدد كل معلوم لك وقال من داوم عليها كل يوم احدى عشرة مرة فكأنها تنزل الرزق من السماء وتبته من الارض وقال الامام الدينوري من قرأ هذه الصلاة دبر كل صلاة احدى عشرة مرة ويتخذها وردا لا ينقطع رزقه وينال المراتب العلية والدولة الغنية ومن داوم عليها بعد صلاة الصبح كل يوم احدى واربعين مرة ينال مراده ايضا ومن داوم عليها كل يوم مائة مرة يحصل مطلوبه ويدرك غرضه فوق ما اراد ومن داوم على قراءتها كل يوم بعدد المرسلين عليهم السلام ثلاثمائة وثلاث عشرة مرة لكشف الاسرار فانه يرى كل شيء يريد من داوم عليها كل يوم الف مرة فله ما لا يصفه الواصفون مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وقال الامام القرطبي من اراد تحصيل امر مهم عظيم او دفع البلاء المقيم فليقرأ هذه الصلاة التفرجعية وليتوسل بها الى النبي صلى الله عليه وسلم ذبيحة الخلق العظيم اربعة آلاف واربعائة واربعوا واربعين مرة فان الله تعالى يوفق مراده ومطلوبه على نيته وكذا ذكر ابن حجر العسقلاني خواص هذا العدد فانه اكسير في سبب الثاثيرات هي جميع ذلك من خزانة الاسرار

الصلاة الرابعة والستون

لسيدى احمد بن ادريس قدس الله سره

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِهِ الْعَظِيْمِ الَّذِىْ مَلَأَ اَرْكَانَ عَرْشِهِ اَلله

الْعَظِيمِ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي
الْقُدْرِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللَّهِ الْعَظِيمِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي
كُلِّ لَمْعَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً دَائِمَةً يَدَوَامُ اللَّهُ
الْعَظِيمُ تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَسَلَامٌ عَلَيْهِ
وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَأُجْمَعُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جُمِعَتْ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ
ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَقْظَةُ وَمَنَامًا وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحًا لِدَايِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ
فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ يَا عَظِيمُ

الصلاة الخامسة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى طَائِمَةِ الْحَقَائِقِ الْكُبْرَى * سِرِّ الْخَلْقَةِ الْإِلَهِيَّةِ لَيْلَةَ الْإِسْرَاءِ *
تَاجِ الْمَمْلَكَةِ الْإِلَهِيَّةِ * نَبُوءِ الْحَقَائِقِ الْوُجُودِيَّةِ * بَصَرِ الْوُجُودِ *
وَمِرِّ بَصِيرَةِ الشُّهُودِ * حَقِّ الْحَقِيقَةِ الْعَيْنِيَّةِ * وَهُيُوهُ الْمَشَاهِدِ الْعَيْنِيَّةِ *
تَفْصِيلِ الْإِجْمَالِ الْكَلْبِيِّ * الْآيَةِ الْكُبْرَى فِي التَّجَلِّيِ وَالتَّذَلُّجِ * نَفْسِ
الْأَنْفَاسِ الرُّوحِيَّةِ * كُلِّيَّةِ الْأَجْسَامِ الصُّورِيَّةِ * عَرْشِ الْعُرُوشِ الذَّاتِيَّةِ *
صُورَةِ الْكَمَالَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ * لَوْحِ مَحْفُوظِ عَلَيْكَ الْخَزَائِنِ * وَسِرِّ
كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ * الَّذِي لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ * يَا فَاتِحَ الْمَوْجُودَاتِ *
يَا جَامِعَ بَحْرِي الْحَقَائِقِ * الْأَزْلِيَّاتِ وَالْأَبَدِيَّاتِ * يَا عَيْنَ جَمَالِ

الْأَخْبَارَاتِ وَالْأَنْعَالَاتِ * يَا نُقْطَةَ مَرْكَزِ جَمِيعِ التَّجَلِّيَّاتِ * يَا عَيْنَ
حَيَاةِ الْحُسْنِ الَّذِي طَارَتْ مِنْهُ رَشَاشَاتٌ * فَأَقْتَسَمَتْهَا بِحُكْمِ الْمُسْتَبَةِ
الْإِلَهِيَّةِ جَمِيعِ الْمُبْدَعَاتِ * يَا مَعْنَى كِتَابِ الْحُسْنِ الْمُطْلَقِ الَّذِي اعْتَكِفَتْ
فِي حَضْرَتِهِ جَمِيعُ الْحَمَّاسِينَ لِقَرَأِ حُرُوفِ حُسْنِهِ الْمُقَيَّدَاتِ * يَا مَنْ
أَرَحْتَ حَقَائِقَ الْكَمَالِ كُلِّهَا بِرُفْعِ الْخِجَابِ دُونَ الْخَلْقِ وَأَجْمَعْتَ أَنْ
لَا تَنْظُرَ لِغَيْرِهِ إِلَّا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْمَكُونَاتِ * يَا مَصَبَّ يَتَابِعِ مُجَاجِ
الْأَنْوَارِ السَّجَانِيَّاتِ الشَّعْشَعَانِيَّاتِ * يَا مَنْ تَعَشَّقَتْ بِكَمَالِهِ جَمِيعُ
الْحَمَّاسِينَ الْإِلَهِيَّاتِ * يَا بَاقُوْتَةَ الْأَزَلِ يَا مَغْنَطِيسَ الْكَمَالَاتِ * قَدْ
أَيَسَّتِ الْعُقُولُ وَالْفُهُومُ وَالْأَلْسُنُ وَجَمِيعُ الْإِدْرَاكَاتِ * أَنْ تَقْرَأَ رُقُومَ
مَسْطُورِ كُتُبِيَّاتِكَ الْحَمْدِيَّةِ أَوْ تَصِلَ إِلَى حَقِيقَةِ مَكُونَاتِ عُلُومِكَ
اللدِّيَّاتِ * وَكَيْفَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمِنْ لَوْحِ مَحْفُوظِ كُنْهِكَ قَرَأَ
الْمُقَرَّبُونَ كُلُّهُمْ حَقِيقَةَ التَّجَلِّيَّاتِ * صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْبَرَايَا
يَا مَنْ لَوْلَا هُوَ لَمْ تَظْهَرْ لِلْعَالَمِ عَيْنٌ مِنَ الْخَفِيَّاتِ

الصلاة السابعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ الْأَلَمِ * وَمَظْهَرِ سِرِّكَ الْهَامِجِ * الَّذِي
طَوَّرْتَ بِجَمَالِهِ الْأَكْوَانِ * وَزَيَّنْتَ بِبَهْجَةِ جَلَالِهِ الْأَوَانَ * الَّذِي

فَتَحَّتْ ظُهُورُ الْعَالَمِ مِنْ نُورِ حَقِيقَتِهِ * وَخَتَمَتْ كَمَالَهُ بِأَسْرَارِ نُبُوَّتِهِ *
فَظَهَرَتْ صُورُ الْحُسْنِ مِنْ قِيْضِهِ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمِهِ * وَلَوْلَا هُوَ مَا ظَهَرَتْ
لِصُورَةِ عَيْنٍ مِنَ الْعَدَمِ الرَّبِّيمِ * الَّذِي مَا اسْتَفَانَكَ بِهِ جَائِعٌ إِلَّا شَبِعَ وَلَا
ظَلَمَانٌ إِلَّا رَوِيَ وَلَا خَائِفٌ إِلَّا آمِنٌ وَلَا لَهْفَانٌ إِلَّا أُغِيثَ وَإِنِّي لَهْفَانٌ
مُسْتَفِئْتُكَ أَسْتَمْطِرُ رَحْمَتَكَ الْوَاسِعَةَ مِنْ خَزَائِنِ جُودِكَ فَأَغْنِنِي
يَا رَحْمَنُ يَا مَنْ إِذَا نَظَرَ بَعَيْنٌ حَلِمَهُ وَعَفَوَهُ لَمْ يَظْهَرْ فِي جَنْبِ كِبَرِيَاءِ
حَلِمِهِ وَعَظَمَةِ عَفْوِهِ ذَنْبٌ أَغْفِرَ لِي وَتُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوِزْ عَنِّي يَا كَرِيمُ

الصلاة السابعة والستون

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى عَيْنِ بَحْرِ الْحَقَائِقِ الْوُجُوْدِيَّةِ الْمُطْلَقَةِ الْاِلَٰهِيَّةِ * وَمَنْبَعِ
الرَّقَائِقِ الْلَطِيْفَةِ الْمَقِيْدَةِ النَّاسُوْتِيَّةِ * صُورَةِ الْجَمَالِ * وَمَطْلَعِ الْجَلَالِ *
مَجْلَى الْاُلُوْهِيَّةِ * وَسِرِّ اِطْلَاقِ الْاَحْدِيَّةِ * عَرْشِ اسْتِوَاءِ الْذَاتِ * وَجَهِ
مَحَاسِنِ الصِّفَاتِ * مِنْ زَيْلِ بَرْقِعِ حِجَابِ ظُلُمَاتِ اللَّبْسِ بِطَلْعَةِ شَمْسِ حَقَائِقِ
لُذْنِهِ ذَاتِهِ الْاَلَّافِ * عَنْ وَجْهِ تَجَلِّيَاتِ الْكَمَالِ الْاِلَٰهِيِّ الْاَلَّافِ *
كِتَابِ مَسْطُوْرٍ جَمَعَ اَحْدِيَّةِ الْذَاتِ الْحَقِّ * فِي رَقٍّ مَنشُوْرٍ تَجَلِّيَاتِ
الشُّوْنِ الْاِلَٰهِيَّةِ الْمُسَمًّى كَثْرَةً صُوْرَهَا بِالْحُلُقِ * جَانِبِ طُورِ الْحَقَائِقِ
الرُّوحِيَّةِ الْاَيْنِ الْمَكْمَلِ مِنْهُ مُوَسًى لِّلنَّفْسِ * يَا نَا اَللهُ لَا اِلَٰهَ اِلَّا اَنَا

فِي حَضْرَةِ الْقُدْسِ * يَا كَامِلَ الذَّاتِ يَا جَبِيلَ الصِّفَاتِ يَا مُنْتَهَى الْعَالِيَاتِ
 يَا نُورَ الْحَقِّ يَا مِرَاجَ الْعَوَالِمِ يَا مُحَمَّدُ يَا أَحْمَدُ يَا أَبَا الْقَاسِمِ جَلَّ كَمَالُكَ
 أَنْ يُعْبَرَ عَنْهُ لِسَانٌ * وَعَزَّ جَمَالُكَ أَنْ يَكُونَ مَدْرَكًا لِإِنْسَانٍ * وَتَعَاطَمَ
 جَلَالُكَ أَنْ يَخْطُرَ فِي جَنَانٍ * صَلَّى اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَيْكَ وَسَلَّمَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا مَجْلَى الْكَمَالَاتِ الْإِلَهِيَّةِ الْأَعْظَمِ

الصلاة السابعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سُلْطَانِ حَضَرَاتِ الذَّاتِ * مَالِكِ أَرْزَمَةِ تَجَلِّيَاتِ الصِّفَاتِ *
 قُطْبِ رَحَى عَوَالِمِ الْإِلَهِيَّةِ * كَتِيبِ الرُّؤْيَةِ يَوْمَ الزُّوْرِ الْأَعْظَمِ فِي
 مَشَاهِدِكَ الْجَنَانِيَّةِ * جِبَالِ مَوْجِ بَحَارِ أَحَدِيَّةِ الذَّاتِ * طَلَسْمِ كُنُوزِ
 الْمَعَارِفِ الْإِلَهِيَّاتِ * سِدْرَةِ مُنْتَهَى الْإِحَاطِيَّاتِ الْخَلْقِيَّاتِ الصِّفَاتِيَّاتِ *
 يَنْبِتِ مَعْمُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الْكُنْهِيَّاتِ الذَّاتِيَّاتِ * سَقْفِ مَرْفُوعِ الْكَمَالَاتِ
 الْأَسْمَائِيَّةِ بِحَرِّ مَسْجُورِ الْعُلُومِ الدُّنْيَا * حَوْضِ الْإِلَهِيَّةِ الْأَعْظَمِ
 الْمُبْدِي لِحَارِ أَمْوَاجِ صُورِ الْكَوْنِ الظَّاهِرَةِ مِنْ فُيُوضِ حَقَائِقِ أَنْفَاسِهِ
 قَلَمِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْعَظْمَوِيَّةِ الْكَاتِبِ فِي لَوْحِ نَفْسِهِ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ
 مِنْ مُحَاسِنِ مُبْدَعَاتِ الْعَالَمِ وَتَقْلُبَاتِهِ وَجَمَالِ كُلِّ صُورَةِ الْهَيْئَةِ وَسِرِّ حَقِيقَتِهَا
 غَيْبًا وَشَهَادَةً * وَجَلَالِ كُلِّ مَعْنَى كَمَالِي بَدَأٍ وَإِعَادَةٍ * لِسَانِ الْعِلْمِ الْإِلَهِيِّ

الْمُطْلَقِ النَّالِي لِقُرْآنٍ حَقَائِقِ حُسْنِ ذَاتِهِ * مِنْ كِتَابٍ مَكْنُونٍ غَيْبِ كُتُبِهِ
صِفَاتِهِ * جَمْعُ الْجَمْعِ وَفَرْقُ الْفَرْقِ مِنْ حَيْثُ لَا جَمْعَ وَلَا فَرْقَ لَا لِسَانَ
لِخَلْقٍ يَلْمُ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ بِأَسَدِنَا يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ عَلَيْكَ

الصلاة التاسعة والستون

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ الْأَعْدَادِ كُلِّهِمَا مِنْ حَيْثُ
أَنْتَ بِهَا وَهَافِي عِلْمِكَ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَعْدَادَ مِنْ حَيْثُ إِحَاطَتُكَ بِمَا تَعْلَمُ
لِنَفْسِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْتَهَاءٍ نَكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

هذه الصلوات الست لسيدى العارف الكبير والولي الشهير ببحر الشريعة
والطريقة والحقيقة سيدى احمد بن ادريس صاحب الطريقة الادريسية التى
هى فرع من الطريقة الشاذلية شيخ المرشد الكامل سيدى ابراهيم الرشيد اجل
خلقائه وافضل الناشرين لطريقته اما الصلاة الاولى وهى اللهم انى اسألك
بنور وجه الله العظيم الى آخرها فقد تلقنها سيدى احمد بن ادريس من النبى
صلى الله عليه وسلم بلا واسطة مرة وبواسطة سيدنا الخضر عليه السلام مرة
اخرى فقد حدثني الشيخ الكامل العالم العامل سيدى الشيخ اسماعيل النواب
المقيم في مكة المشرفة عن شيخه بركة الوجود سيدى الشيخ ابراهيم الرشيد
عن شيخه الاستاذ الاعظم سيدنا احمد بن ادريس انه لقنه صلى الله عليه
وسلم بنفسه اوراد الطريقة الشاذلية واعطاه اوراداً جلية وطريقة تسليكية

خاصة وقال له من انتى اليك فلا اكلمه الى ولاية غيري ولا الى كفالته بل انا وليه
 وكفيله قال سيدي احمد رضى الله عنه اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم
 اجتمعا صوريا ومعه الخضر عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه وسلم الخضر
 ان يلقني اوراد الطريقة الشاذلية فلقننيها بحضرة ثم قال صلى الله عليه وسلم
 للخضر عليه السلام يا خضر لقنه ما كان جامعا لسائر الاذكار والصلوات
 والاستغفار وافضل ثوبا واكثر عددا فقال له اي شيء هو يا رسول الله فقال
 قل لا اله الا الله محمد رسول الله في كل لحظة ونفسي عدد ما وسعه علم الله
 فقالها وقلت ما بعدها وكررها صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم قال قل اللهم اني اسألك
 بنور وجه الله العظيم الى آخر الصلاة العظيمة ثم قال له قل استغفر الله العظيم
 الذي لا اله الا هو الحي القيوم غفارا للذنوب دال الجلال ولا يكرام واثوب
 اليه من جميع المعاصي كلها والذنوب والآثام ومن كل ذنب اذنبته
 عمدا وخطا ظاهرا وباطنا قولا وفعلا في جميع حركاتي وسكناتي وخطراتي
 وانفاسي كل ما دأبته من الذنب الذي اعلم ومن الذنب الذي
 لا اعلم عدد ما احاط به العلم واحصاه الكتاب وخطه القلم وعدد ما
 اوجدته القدرة وخصصته الارادة ومداد كلمات الله كما ينبغي للجلال
 وجه ربنا وجماله وكماله كما يحب ربنا ويرضى وهذا هو الاستغفار
 الكبير فقالها الخضر على نينا وعليه السلام وقلت ما بعدها وقد كسيت انوارا وقوة

محمدية ورزقت عيوننا الهية ثم قال صلى الله عليه وسلم يا احمد قد اعطيتك مفاتيح
 السموات والارض وهي الذكر المخصوص والصلاة العظيمة والاستغفار
 الكبير قال سيدي احمد قدس سره ثم لقني الى رسول الله صلى الله عليه
 وعلى آله وسلم من غير واسطة فصرت التقن المريدين كما لقني به صلى الله عليه
 وسلم ومرة قال له رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لا اله الا الله محمد رسول الله
 في كل لحظة ونفس عددا وسعه علم الله خزنهالك يا احمد ما سبقك اليها احد
 علمها اصحابك يسبقون بها وكان رضى الله عنه يقول املى على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الاحزاب من لفظه وكان يقول اخذنا العلم من افواه الرجال كما
 نأخذون ثم عرضنا على الله والرسول فما اثبتته اثبتناه وما نفاه نفينا انتهى ما
 حدثني به الشيخ المذكور وقرأه وانا اسمع من رسالته التي الفها في ترجمة سيدي
 احمد بن ادريس المطبوعة على هامش احزابه وصلواته السريفة واخبرني انه
 سمع ما في يامن سيدي الشيخ ابراهيم الرشيد مراراً يرويها عن سيدي احمد بن
 ادريس واما الصلوات الخمس الاخرى فاني اخترتها من اربع عشرة صلاة
 له وقد قال قدس سره ان هذه الصلوات قد استوت على عرش الانوار*
 وارجلين متديلات على كرسي الاسرار* تصلين في كتاب الكمالات المحمدية*
 بقرآن الحقائق الاحمدية* قد طلعت في سموات العلا شمسها* وارتفع عن وجه
 الكمال المحمدي نقابها* وجرها في الحقائق الالهية زاخر* ولهن في القسمة من
 المعارف المحمدية حظ وافر* خذهن اليك يا من اراد ان يسبح في كوثر النور

الحمدى* وجل في عجائب معانيها يامن يبتغي الاغتراف من البحر الاحمدى*
 ثلوع عليك من كتاب الحقائق المحمدية محكم الآيات* وتفسرك بعض نقش
 حروف آياته اليناث* والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اه نقلت هذه
 العبارة بحروفها مع الصلوات من مجموعة احزاب احمد بن ادريس المطبوعة في
 القسطنطينية بتصحيح سيدي الشيخ اسماعيل النواب السابق ذكره وقد قرأتها
 عليه في مجلس واحد واجازني بها بروايته عن الشيخ ابراهيم الرشيد عن مؤلفها

الصلوة السبعون

الصلوة الكبرى لسيدنا عبد القادر الجيلاني

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
 بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اَعْبُدُ اللَّهَ رَبِّي وَلَا أَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مُجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَحَصْبِهِ وَسَلِّمْ
 تَسْلِيمًا* وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً هُوَ أَهْلُهَا* اللَّهُمَّ يَا رَبَّ
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِ مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ*
 اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ

وَمَنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ
فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ
فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ صَلَاةَ
مُبَارَكَةٍ طَيِّبَةٍ كَمَا أَمَرْتَ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ صَلَاتِكَ شَيْءٌ وَأَرْحَمِ مُحَمَّدًا حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ
رَحْمَتِكَ شَيْءٌ وَأَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ وَأَفْلَحْ وَأَنْجَحْ وَأَتِمِّمْ وَأَصْلِحْ وَزَكِّ وَأَرْبِحْ وَأَوْفِ وَأَرْحِمِ أَفْضَلَ
الصَّلَاةِ وَأَجْزَلَ الْمَنِّ وَالتَّحِيَّاتِ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ فَلَاقُ صُبْحِ أَنْوَارِ الْوَحْدَانِيَّةِ
وَطَلْعَةُ شَمْسِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَبَهْجَةُ قَمَرِ الْحَقَائِقِ الصِّدْقَانِيَّةِ وَحَضْرَةُ
عَرْشِ الْخَضْرَاءِ الرَّحْمَانِيَّةِ نُورِ كُلِّ رَسُولٍ وَسَنَاءِ يُسِ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ
إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ سِرُّ كُلِّ نَبِيٍّ وَهَدَاهُ ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ وَجَوْهَرُ كُلِّ وَلِيٍّ وَضِيَاءُ سَلَامٍ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ *
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْأَهْلِيِّ الْأَبْطَحِيِّ

التَّيَّاسِي الْمَكِّي صَاحِبِ النَّجْدِ وَالْكَرَامَةِ صَاحِبِ الْخَيْرِ وَالْمَبْدِي صَاحِبِ
 السَّرَايَا وَالْعَطَايَا وَالْعَزُورِ وَالْجِهَادِ وَالْمَغْنَمِ وَالْمَقْسَمِ صَاحِبِ الْآيَاتِ
 وَالْمُعْجَزَاتِ وَالْعَلَامَاتِ الْبَاهِرَاتِ صَاحِبِ الْحَجِّ وَالْحَلْقِ وَالنَّاسِيَةِ
 صَاحِبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْعَقَامِ وَالْقَلْبَةِ وَالْحِجَابِ
 وَالْمِنْبَرِ صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمُحَمَّدِيِّ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُودِ وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُودِ
 لِلرَّبِّ الْمُعْبُودِ صَاحِبِ رَبِّي الْجَمَرَاتِ وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَاتِ صَاحِبِ الْعِلْمِ
 الطَّوِيلِ وَالْكَلَامِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَالصِّدْقِ وَالْتَصْدِيقِ
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُجَنِّبُنَا بِهَا مِنْ
 جَمِيعِ الْبَحْنِ وَالْإِحْنِ وَالْأَهْوَالِ وَالْبَلِيَّاتِ وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ
 آفَاتِنَا وَالْأَسْقَامِ وَالْآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْعُيُوبِ
 وَالسَّيِّئَاتِ وَتَغْفِرُنَا بِهَا جَمِيعَ الذُّنُوبَاتِ وَتُخَوِّبُنَا بِهَا جَمِيعَ الْخَطِيئَاتِ
 وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الْحَاجَاتِ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى
 الدَّرَجَاتِ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ
 الْمَمَاتِ يَا رَبِّ يَا اللَّهَ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ * اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي فِي
 مَدَّةِ حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي أَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِكَ أَلْفَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ
 مَضْرُوبِينَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ وَأَمْثَالِ ذَلِكَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ

النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرَّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ
وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَتَبَاعِهِ وَمَوَالِيهِ
وَعُذَمَائِهِ وَحُجَّابِهِ إِلَهِي اجْعَلْ كُلَّ صَلَاةٍ مِنْ ذَلِكَ تَفُوقُ وَتَفْضُلُ صَلَاةَ
الْمُصَلِّينَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ الْأَرْضِينَ أَجْمَعِينَ كَفَضْلِهِ
الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى كَافَّةِ خَلْقِكَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
رَبَّنَا نَقْبَلُ مِنْكَ أَنْتَ السَّيِّعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَكْرِمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ حَاءِ الرَّحْمَةِ وَمِيمِ
الْمَلِكِ وَدَالِ الدَّوَامِ بَحْرًا نَوَارِكُ وَمَعْدِنِ أَمْرَارِكَ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ
وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ وَعَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ وَصَفِيكَ السَّابِقُ لِلْخَلْقِ نُورُهُ
وَالرَّحْمَةُ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ الْمُصْطَفَى الْحُجَّتِيُّ الْمُنْتَقَى الْمُرْتَضَى عَيْنِ الْعِنَايَةِ
وَزَيْنِ الْقِيَامَةِ وَكَنْزِ الْهِدَايَةِ وَإِمَامِ الْخُضْرَةِ وَأَمِينِ الْمَمْلَكَةِ وَطِرَازِ
الْحُلَّةِ وَكَنْزِ الْحَقِيقَةِ وَشَمْسِ الشَّرِيعَةِ كَاشِفِ دِيَاجِي الظُّلْمَةِ وَنَاصِرِ الْمِلَّةِ
وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَشَفِيعِ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ تَخْشَعُ الْأَصْوَاتُ وَتَشْخَصُ
الْأَبْصَارُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ التَّوْرَا لَآبَلَجِ وَالْبَهَاءِ
الْأَبْنَجِ نَامُوسِ تَوْرَةِ مُوسَى وَقَامُوسِ إِنْجِيلِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ

وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ طَلَسَمَ الْفَلَكَ الْأَطْلَسَ فِي بَطُونِ كُنْتُ
كَتَرًا مَخْفِيًا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْرِفَ طَاوُوسَ الْمَلِكِ الْمُقَدَّسِ فِي ظُهُورِ
فَخَلَقْتُ خَلْقًا فَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبِعِي عَرَفُونِي قُرَّةَ عَيْنِ الْيَقِينِ مِرَّةً أُولَى الْعَزَمِ
مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَى شُهُودِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ نُورًا نَوَارًا بِصَارِصَاتِ الْأَنْبِيَاءِ
الْمُكْرَمِينَ وَمَحَلِّ نَظَرِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ مِنَ الْعَوَالِمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَانْحِفْ وَانْعِمْ وَامْنَحْ وَأَكْرِمْ
وَأَجْزِلْ وَأَعْظِمْ أَفْضَلَ صَلَاتِكَ وَأَوْفَى سَلَامِكَ صَلَاةً وَسَلَامًا يَنْتَزِلَانِ
مِنْ أَفْقِ كُنْهِ بَاطِنِ الدَّاتِ إِلَى فَلَكَ سَمَاءِ مَظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَصْفَاتِ
وَيَرْتَقِيَانِ عِنْدَ سِدْرَةِ مُتَهَيِّ الْعَارِفِينَ إِلَى مَرَكَبِ جَلَالِ النُّورِ الْمُبِينِ عَلَى
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ عِلْمِ يَقِينِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّينَ
وَعَيْنِ يَقِينِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ وَحَقِّ يَقِينِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِي تَاهَتْ
فِي أَنْوَارِ جَلَالِهِ أُولُو الْعَزَمِ مِنَ الْمُرْسَلِينَ وَتَحَيَّرَتْ فِي دَرَكِ حَقَائِقِهِ عُظَمَاءُ
الْمَلَائِكَةِ الْمُهَيَّمِينَ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ
مُبِينٍ لِقَدَمِ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَنِي

ضَلَّالٍ مُبِينٍ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ صَلَاةَ ذَاكَ عَلَى حَضْرَةِ صِفَاتِكَ الْجَامِعِ
 لِكُلِّ الْكَمَالِ الْمُتَّصِفِ بِصِفَاتِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ مِنْ تَنْزَعٍ عَنْ
 الْخُلُوقِ فِي الْمَثَالِ يَنْبُوعِ الْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ وَحِطَّةِ الْأَسْرَارِ
 الْإِلَهِيَّةِ غَايَةِ مُتَمَيِّزِ السَّائِلِينَ وَدَلِيلِ كُلِّ حَائِرٍ مِنَ السَّالِكِينَ مُحَمَّدٍ
 الْمُحْمُودِ بِالْأَوْصَافِ وَالذَّاتِ وَأَحْمَدٍ مَنْ مَضَى وَمَنْ هُوَ آتٍ وَسَلِّمْ
 تَسْلِيمًا بِدَايَةِ الْأَزَلِ وَغَايَةِ الْآبِدِ حَتَّى لَا يَحْصُرُهُ عَدَدٌ وَلَا يَنْبِيهَا مَدْوَارُ ضَمَنٍ
 عَنْ تَوَابِعِهِ فِي الشَّرِيعَةِ وَالطَّرِيقَةِ وَالْحَقِيقَةِ مِنَ الْأَصْحَابِ وَالْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ
 الطَّرِيقَةِ وَاجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا مِنْهُمْ حَقِيقَةً آمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَتُفْتَحَ أَبْوَابُ حَضْرَتِكَ وَعَيْنُ عِنَايَتِكَ بِخَلْقِكَ
 وَرَسُولِكَ إِلَى جَنَّتِكَ وَإِنْسِكَ وَحَدَائِي الذَّاتِ الْمُنْزَلِ عَلَيْهِ الْأَبَاتُ
 الْوَاضِحَاتُ مُقْبِلِ الْعَثَرَاتِ وَسَيِّدِ السَّادَاتِ مَا حَيَّ الشَّرِكَ وَالضَّلَالَاتِ
 بِالسُّيُوفِ الصَّارِمَاتِ الْآمِرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرَاتِ النَّبِيلِ
 مِنْ شَرَابِ الْمَشَاهِدَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ *
 اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَهُ الْأَخْلَاقُ الرُّضِيَّةُ وَالْأَوْصَافُ الرُّضِيَّةُ
 وَالْأَقْوَالُ السَّرْعِيَّةُ وَالْأَحْوَالُ الْحَقِيقِيَّةُ وَالْعِنَايَاتُ الْأَزَلِيَّةُ وَالسَّعَادَاتُ
 الْآبِدِيَّةُ وَالْفَتْوحَاتُ الْمَكِّيَّةُ وَالظُّهُورَاتُ الْمَدِينِيَّةُ وَالْكَمَالَاتُ

اَللّٰهُمَّ وَالْمَعَالِمُ الرَّبَّانِيَّةُ وَسِرُّ الْبَرِيَّةِ وَشَفِيعُنَا يَوْمَ بَعَثْنَا الْمُسْتَغْفِرُ لَنَا
 عِنْدَ رَبِّنَا الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالْمُقْتَدِي بِهِ لِمَنْ أَرَادَ الْوُصُولَ إِلَيْكَ لَا يَسُ
 بِكَ وَالْمُسْتَوْحِشُ مِنْ غَيْرِكَ حَتَّى تَمْتَعَ مِنْ نُورِ ذَاتِكَ وَرَجَعَ بِكَ
 لَا بِغَيْرِكَ وَشَهِدَ وَحَدَّثَكَ فِي كَثْرَتِكَ وَقُلْتَ لَهُ بِلِسَانِ حَالِكَ وَقُوَّتِهِ
 بِكَمَالِكَ فَأَصْدَعَ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضَ عَنِ الْمُسْرِكِينَ الَّذَا كُرُ لَكَ فِي
 لَيْلِكَ وَالصَّائِمُ لَكَ فِي نَهَارِكَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِكَ *
 اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَرْفِ الْجَامِعِ لِمَعَانِي كَمَالِكَ نَسْأَلُكَ يَا كَ بِكَ
 أَنَّ تُرِيَنَا وَجْهَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْ تَمْحُوْنَا وَجُودَ ذُنُوبِنَا
 بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَتُقَيِّمَنَا عَنَّا فِي مِحَارِ أَنْوَارِكَ مَعْصُومِينَ مِنَ الشَّوَاغِلِ
 الدُّنْيَوِيَّةِ رَاغِبِينَ إِلَيْكَ غَائِبِينَ بِكَ يَا هُوَا يَا اللهُ يَا هُوَا يَا اللهُ
 لَا إِلَهَ غَيْرُكَ أَسْقِنَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ وَأَغْمِسْنَا فِي مِحَارِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى
 نَرْتَقِيَ فِي مُجْبُوحَةِ حَضْرَتِكَ وَنَقْطَعَ عَنَّا وَهَامَ خَلِيقَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ
 وَنُورِنَا بِنُورِ طَاعَتِكَ وَاهْدِنَا وَلَا تُضِلَّنَا وَبَصِّرْنَا بِعُيُوبِنَا عَنْ عُيُوبِ
 غَيْرِنَا بِمِجْرَمَةِ نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
 مَصَابِيحِ الْوُجُودِ وَأَهْلِ الشُّهُودِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ نَسْأَلُكَ أَنْ تُلْحِقَنَا
 بِهِمْ وَتَمْنَحَنَا حُبَّهُمْ يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ رَبَّنَا

نَقْبَلُ مِنْكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ
 وَهَبْ لَنَا مَعْرِفَةً نَافِعَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا رَحْمَنُ
 يَا رَحِيمُ نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنَا رُؤْيَا وَجْهِ نَبِيِّنَا فِي مَنَامِنَا وَيَقْظَنَاتِنَا وَأَنْ تُصَلِّيَ
 وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ خَيْرَنَا وَكُنْ لَنَا
 اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا وَأَنْتَ بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا وَأَزْكَى
 تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا عَلَى أَشْرَفِ الْحَقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْجَلْبَانِيَّةِ وَتَجَمُّعِ
 الرِّقَائِقِ الْإِيمَانِيَّةِ وَطُورِ التَّجَلِّيَّاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ وَمَهَبِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ
 وَاسِطَةِ عَقْدِ النَّبِيِّينَ وَمُقَدِّمَةِ جَيْشِ الْمُرْسَلِينَ وَقَائِدِ رَكِبِ الْأَوْلِيَاءِ
 وَالصِّدِّيقِينَ وَأَفْضَلِ الْخُلُقِ أَجْمَعِينَ حَامِلِي لَوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى وَمَالِكِ أَرْزَمَةِ
 التَّعْجِيدِ لَا سَنِي شَاهِدِ اسْرَارِ الْأَزَلِ وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السُّوَابِقِ الْأَوَّلِ
 وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكْمِ مَظْهَرِ سِرِّ
 الْجُودِ الْخِزْيِيِّ وَالْكَلِّيِّ وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُودِ الْعُلُويِّ وَالسُّفْلِيِّ رُوحِ
 جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعِبَادِيَّةِ
 وَالْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ الْخَلِيلِ الْأَعْظَمِ وَالْحَبِيبِ
 الْأَكْرَمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا

ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الَّذَا كِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذَكَرَهُ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ
 نَسْلِمًا كَثِيرًا دَائِمًا اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنُورِهِ السَّارِيِّ فِي الْوُجُودِ
 أَنْ تُنْجِي قُلُوبَنَا بِنُورِ حَيَاةِ قَلْبِهِ الْوَاسِعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَهَدًى
 وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ وَأَنْ تَشْرَحَ صُدُورَنَا بِنُورِ صَدْرِهِ الْجَامِعِ مَا فَرَطْنَا فِي
 الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَضِيَاءٍ وَذِكْرٍ لِلْمُتَّقِينَ وَتُطَهِّرَ نَفُوسَنَا بِسَهَابَةِ نَفْسِهِ
 الزَّكِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ وَتُعَلِّمَنَا بِأَنْوَارِ عُلُومِ وَكُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ
 وَتُسَرِّي سَرَائِرَهُ فِينَا بِلَوَامِعِ أَنْوَارِكَ حَتَّى تُغَيِّبَنَا عَنَّْا فِي حَقِّ حَقِيقَتِهِ
 فَيَكُونُ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فِينَا بِقِيُومَتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ فَنَعِيشَ بِرُوحِهِ
 عَمِشَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ نَسْلِمًا كَثِيرًا
 آمِينَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمَنُ وَبِتَجَلِّيَاتِ
 مَنَازِلَاتِكَ فِي مِرَآةِ شُهُودِهِ لِمَنَازِلَاتِ تَجَلِّيَاتِكَ فَتَكُونُ فِي الْخَلَفَاءِ
 الرَّاشِدِينَ فِي وِلَايَةِ الْأَقْرَبِينَ يَا اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
 جَمَالَ لَطْفِكَ وَحَنَانَ عَطْفِكَ وَجَلَالَ مُلْكِكَ وَكَمَالَ قُدْسِكَ النُّورِ
 الْمَطْلُوقِ بِسِرِّ الْمَعِيَّةِ الَّتِي لَا تُنْقِذُ الْبَاطِنَ مَعْنَى فِي غَيْبِكَ الظَّاهِرِ حَقًّا
 فِي شَهَادَتِكَ شَمْسِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ وَجَلَّى حَضْرَةِ الْخَضِرَاتِ
 الرَّحْمَانِيَّةِ مَنَازِلِ الْكُتُبِ الْقِيَمَةِ وَنُورِ الْآيَاتِ الْبَيِّنَةِ الَّتِي خَلَقْتَهُ

مِنْ نُورِ ذَاكَ وَحَقَّقْتَهُ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ وَخَلَقْتَ مِنْ نُورِهِ
 الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِينَ وَتَعَرَّفْتَ إِلَيْهِمْ بِأَخِذِ الْمِيثَاقِ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ
 الْمُبِينِ وَإِذَا خَذَا اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ
 جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَضُكُمْ
 وَآخَذْتُكُمْ عَلَى ذَلِكُمْ أَصْرِي قَالُوا أَقْرَضْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ
 الشَّاهِدِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَهْجَةِ الْكَمَالِ وَتَاجِ الْجَلَالِ وَبَهَاءِ
 الْجَمَالِ وَشَمْسِ الْوَصَالِ وَعَبْقِ الْوُجُودِ وَحَيَاةِ كُلِّ مَوْجُودٍ عِزِّ
 جَلَالِ سُلْطَنِكَ وَجَلَالِ عِزِّ مَمْلَكَتِكَ وَمَلِكِ صُنْعِ قُدْرَتِكَ
 وَطَرِازِ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَخُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ
 سِرِّ اللَّهِ الْأَعْظَمِ وَحَبِيبِ اللَّهِ الْأَكْرَمِ وَخَلِيلِ اللَّهِ الْمَكْرَمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ وَنَتَشَفَّعُ بِهِ لَدَيْكَ
 صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى وَالْوَسِيلَةِ الْعُظْمَى وَالسَّرِيعَةِ الْغَرَاءِ وَالْمَكَانَةِ
 الْعُلْيَا وَالْمَنْزِلَةِ الرَّفِيعَةِ وَقَابِ قَوْسَيْنَا وَأَدْنَى أَنْ تَحَقِّقَ بِهِ ذَاتَا وَصِفَاتِ وَأَسْمَاءِ
 وَأَفْعَالِ وَأَنَارًا حَتَّى لَا نَرَى وَلَا نَسْمَعَ وَلَا نُحِسَّ وَلَا نُجِدَّ إِلَّا إِلَيْكَ إِلَهِي
 وَسَيِّدِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هُوَ يَتَنَاعِينَ هُوَ يَتَنَاعِينَ فِي أَوَّلِهِ
 وَنَهَائِهِ وَيُودِ خَلْقَهُ وَصَفَاءَ مَحَبَّتِهِ وَفَوَاحِشِ أَنْوَارِ بَصِيرَتِهِ وَجَوَامِعِ أَسْرَارِ

سِرِّ بَرَّتِهِ وَرَحِمِهِ وَرَحْمَتِهِ وَنِعْمَتِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ
 سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغُفْرَةَ وَالرِّضَى وَالْقَبُولَ قَبُولًا تَامًا
 لَا تَكِلُنَا فِيهِ إِلَى أَنْفُسِنَا طَرَفَةَ عَيْنٍ يَا نِعْمَ الْحَبِيبُ فَقَدْ دَخَلَ الْأَذْخِيلُ
 يَأْمُولَايَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ غُفِّرَ أَنْ ذُنُوبِ
 الْخَلْقِ بِأَجْمَعِهِمْ أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ بَرَّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ
 جُودِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْمُبِينُ وَمَا
 أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ رَبِّ
 إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ
 شَقِيًّا رَبِّ إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ
 إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ يَا عَوْنَ اللَّهِ مُغَاةً يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا مُوقِظَ الْعُرْقَى يَا مُنْجِي
 الْهَلَكَى يَا نِعْمَ الْمُؤَلَّى يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ
 وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَمْعِ الْأَكْمَلِ وَالْقُطْبِ
 الرَّبَّانِيِّ الْأَفْضَلِ طِرَازِ حُلَّةِ الْإِيمَانِ وَمَعْدِنِ الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ صَاحِبِ
 الْوَجْهِ السَّمَائِيِّ وَالْعُلُومِ الدِّينِيَّةِ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ الْوُجُودَ
 لِأَجْلِهِ وَرَخَّصْتَ الْأَشْيَاءَ بِسَبِّهِ مُحَمَّدًا الْحَمِيدَ صَاحِبَ الْمَكَارِمِ وَالْجُودِ

وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَلْأَقْطَابِ السَّائِقِينَ إِلَى جَنَابِ ذَلِكَ الْجَنَابِ * اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الثَّوْرِ الْبَيْدِ وَالْبَيَانِ الْحَلِيِّ وَاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ
 وَالذِّبْرِ الْخَفِيِّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ الْمُؤَيَّدِ بِالرُّوحِ الْأَمِينِ وَبِالْكِتَابِ
 الْمُبِينِ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَرَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَالْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ * اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُورِكَ وَحَمَلْتَهُ كَلَامَهُ مِنْ كَلَامِكَ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى
 أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَحَمَلْتَ السَّعْيَةَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنَهُ إِلَيْهِمْ كَمَالِ كُلِّ وَلِيِّ
 لَكَ وَهَادِي كُلِّ مُضِلٍّ عَنْكَ هَادِي الْخَلْقِ إِلَى الْحَقِّ تَارِكِ الْأَشْيَاءِ لِأَجْلِكَ
 وَمَعْدِنِ الْخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ وَخَاطَطَهُ عَلَى سَاطِئِ قُرْبِكَ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ
 عَلَيْكَ عَظِيمًا الْقَائِمُ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمُ لَكَ فِي نَهَارِكَ وَالْمُتَهَيِّمُ بِكَ فِي
 جَلَالِكَ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ الْخَلِيعَةِ فِي خَلْقِكَ الْمُسْتَعِيلِ بِذِكْرِكَ
 الْمُتَفَكِّرِ فِي خَلْقِكَ وَالْأَمِينِ لِسِرِّكَ وَالزُّهَّاءِ لِرُسْلِكَ الْحَاضِرِ فِي
 سَرَائِرِ قُدْسِكَ وَالْمُشَاهِدِ لِحَمَالِ حَلَالِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُفَسِّرِ
 لِآيَاتِكَ وَالظَّاهِرِ فِي مَلِكِكَ وَالْقَائِمِ فِي مَلَكُوتِكَ وَالْمُخَلِّقِ
 بِصِمَاتِكَ وَالْدَّاعِي إِلَى جَبَرُوتِكَ الْخَضِرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ وَالْبُرْدَةِ الْجَلَالِيَّةِ
 وَالسَّرَائِلِ الْحَمَالِيَّةِ الْعَرَبِيِّ السَّقِيِّ وَالْحَبِيبِ السُّوِّيِّ وَالثَّوْرِ الْبَيْدِ
 وَالذِّبْرِ الْخَفِيِّ وَالْمِصْحَاحِ الْقَوِيِّ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ كَمَا

صَلِّتْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِ أَوْلَيْنَا مُحَمَّدٍ بِحَمْدِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ وَرُوحِ
أَرْوَاحِ عِبَادِكَ الدَّرَّةِ الْفَاخِرَةِ وَالْعَبَقَةِ النَّافِضَةِ بُوْبُ الْمَوْجُودَاتِ
وَحَاءِ الرَّحْمَاتِ وَجِيمِ الدَّرَجَاتِ وَسِينِ السَّعَادَاتِ وَثَوْبِ الْعِنَايَاتِ
وَكَمَالِ الْكُلِّيَّاتِ وَمَنْشَأِ الْأَزَلِّيَّاتِ وَخَتَمِ الْأَبَدِيَّاتِ الْمَشْغُولِ بِكَ عَنِ
الْأَشْيَاءِ الدُّنْيَوِيَّاتِ الطَّاعِمِ مِنْ ثَمَرَاتِ الْمَشَاهِدَاتِ الْمَسْفُوحِ مِنْ أَسْرَارِ
الْقُدْسِيَّاتِ الْعَالِمِ بِالْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى
آلِهِ الْأَخْيَارِ وَأَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُورِ وَعَلَى
أَسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ وَعَلَى مَنْظَرِهِ فِي الْمَنَاطِرِ وَعَلَى سَمْعِهِ فِي الْمَسَامِعِ
وَعَلَى حَرَكَتِهِ فِي الْحَرَكَاتِ وَعَلَى سَكُونِهِ فِي السَّكُنَاتِ وَعَلَى قُعُودِهِ
فِي الْقُعُودَاتِ وَعَلَى قِيَامِهِ فِي الْقِيَامَاتِ وَعَلَى لِسَانِهِ لِلْبَشَاشِ الْأَزَلِيِّ
وَالْحَتَمِ الْأَبَدِيِّ صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عِدَّة مَا عُلِمَتْ
وَمِلَّ مَا عُلِمَتْ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ
وَكْرَمَتُهُ وَفَضْلَتُهُ وَنَصْرَتُهُ وَأَعْنَتُهُ وَقُرْبَتُهُ وَدِينَتُهُ وَسَقِيَّتُهُ وَمَكْنَتُهُ وَمِلَاتُهُ
بِعِلْمِكَ الْإِنْفُسِ وَبَسْطَتِهِ بِحَبْلِكَ الْأَطْوَسِ وَرَيْتَهُ بِقَوْلِكَ الْأَقْبَسِ

فَخَرَّ الْأَفْلَاكُ وَعَذَبَ الْأَخْلَاقُ وَنُورُكَ الْمُبِينِ وَعَبْدُكَ الْقَدِيمِ
وَحَبْلُكَ الْبَتِينِ وَحَصْنُكَ الْخَصِيبِ وَجَلَالُكَ الْحَكِيمِ وَجَمَالُكَ
الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيحُ الْهُدَى وَقَنَادِيلُ
الْوُجُودِ وَكَمَالِ السُّعُودِ الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الْعُيُوبِ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ
صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا الْعُقَدَ وَرِيحًا تَنْفُكُ بِهَا الْكُرْبَ وَتَرْحُمًا تُزِيلُ بِهِ الْعُطْبَ
وَتُكَرِّمًا تَقْضِي بِهِ الْأَرْبَ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَبُومُ يَا دَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ سَأَلْتُكَ ذَلِكَ مِنْ فَصَائِلِ لُطْفِكَ وَعَرَائِبِ فَضْلِكَ يَا كَرِيمُ
يَا رَحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا
مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرُّسُولِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَرْوَاحِهِ
وَدُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً تَكُونُ لَكَ رِصَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَآتِيَهُ الْوَسِيلَةَ
وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالذَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْحَمْدُودَ
الَّذِي وَعَدْتَهُ يَا رَحْمَ الرَّاحِمِينَ * اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ وَنَسْأَلُكَ وَنَتَوَجَّهُ
إِلَيْكَ بِكَتَابِكَ الْعَزِيزِ وَنَبِيِّكَ الْكَرِيمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرَفِهِ الْعَجِيدِ وَيَا بَوَيْهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَبِصَاحِبِيهِ
أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَدِي النُّورَيْنِ عُثْمَانَ وَآلِهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَوَلَدَيْهِمَا الْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ وَعَمِّهِ حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسَ وَزَوْجِنِهِ حَدِيجَةَ وَعَائِشَةَ * اللَّهُمَّ صَلِّ

وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَوَيْهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَعَلَى آلِ كُلِّ وَصْحَبٍ كُلِّ
صَلَاةٍ يَتَرَجِّمُهَا لِسَانُ الْأَزَلِّ فِي رِيَاضِ الْمَلَكُوتِ وَعَلَى الْمَقَامَاتِ
وَنَيْلِ الْكِرَامَاتِ وَرَفَعِ الدَّرَجَاتِ وَيَنْعِقْ بِهَا لِسَانُ الْأَبَدِ فِي حَضِيضِ
النَّاسُوتِ بِغُفْرَانِ الذُّنُوبِ وَكَشْفِ الْكُرُوبِ وَدَفْعِ الْهَوَامَاتِ كَمَا
هُوَ اللَّائِقُ بِالْهِيتِكَ وَشَأْنِكَ الْعَظِيمِ وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ
وَمَنْصِبِهِمُ الْكَرِيمِ بِمُخْصُوصِ خَصَائِصِ يَخْصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ اَللَّهُمَّ حَقِّقْنَا بِسِرَائِرِهِمْ فِي مَدَارِجِ مَعَارِفِهِمْ
بِشُورَةِ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْفَوْزُ بِالسَّعَادَةِ الْكُبْرَى بِمُودَتِهِ الْقُرْبَى وَغَمْنَا فِي عِزِّهِ الْمَصْمُودِ فِي
مَقَامِهِ الْحَمْدُ وَتَحْتَ لَوَائِهِ الْمَعْقُودِ وَأَسْقِنَا مِنْ حَوْضِ عِزِّهِ الْمَعْرُوفِ
الْمُزُودِ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُوزِ بَشَارَةِ قُلِّ
يُسْمَعُ وَسَلَّ تُعْطَى وَاشْتَعَّ تُشْفَعُ يَظْهَرُ بِشَارَةُ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى
تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اَللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِعِزِّ جَلَالِكَ
وَبِجَلَالِ عِزَّتِكَ وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِكَ وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْقَطِيعَةِ وَالْأَهْوَاءِ الرَّدِّيَّةِ بِأَظْهَرِ الْأَلَاغِينَ
يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجْرِنَا مِنَ الْخَوَاطِرِ النَّفْسَانِيَّةِ وَأَحْفَظْنَا مِنَ التَّهَوُّاتِ

الشَّيْطَانِيَّةَ وَطَهَّرَ نَامِنَ قَادُورَاتِ الْبَشَرِيَّةِ وَصَفَّنَا بِصَفَاءِ النَّمَجَةِ الصِّدِّيقَةِ
 مِنْ صَدَا الْغَفْلَةِ وَوَهَّمِ الْجَهْلِ حَتَّى تَضْمَحِلَ رُسُومُنَا بِنَاءَ الْأَنْثَانِيَّةِ وَمَبَانِيَةِ
 الطَّبِيعَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي حَضْرَةِ التَّحْنُوعِ وَالْخَلْيَةِ وَالْتَحَلِّيِ بِالْأُلُوهِيَّةِ
 الْأَحَدِيَّةِ وَالْتَجَلِّيِ بِالْحَقَائِقِ الصِّمْدَانِيَّةِ فِي شُهُودِ الْوَحْدَانِيَّةِ حَيْثُ لَا
 حَيْثُ وَلَا أَيْنَ وَلَا كَيْفَ وَيَقْبَى الْكُلُّ لِلَّهِ وَبِاللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ
 وَمَعَ اللَّهِ عَرَقًا بِنِعْمَةِ اللَّهِ فِي بَحْرِ مِثَّةِ اللَّهِ مَنْصُورِينَ بِسَيْفِ اللَّهِ
 مَحْضُوصِينَ بِكَارِمِ اللَّهِ مَلْحُوظِينَ بِعَيْنِ اللَّهِ مَحْظُوظِينَ بِعِنَايَةِ اللَّهِ مَحْفُوظِينَ
 بِعِصْمَةِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَسْتَعْلِ عَنْ اللَّهِ وَخَاطِرٍ يَخْطُرُ فِي غَيْرِ اللَّهِ
 يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ يَا رَبَّ يَا اللَّهُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
 وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ۖ اللَّهُمَّ أَشْعَلْنَا بِكَ وَهَبْ لَنَا هَبَةً لَا سَعَةَ فِيهَا لِفَيْرِكَ وَلَا مَدْخَلَ
 فِيهَا لِسِوَاكَ وَاسِعَةً بِالْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ وَالصِّفَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ
 الْخَمْدِيَّةِ وَقَوِّ عَقَائِدَنَا بِحُسْنِ الظَّنِّ الْجَمِيلِ وَحَقِّ الْيَقِينِ وَحَقِيقَةِ التَّمَكُّنِ
 وَسِدِّدْ أَحْوَالَنَا بِالتَّوْفِيقِ وَالسَّعَادَةِ وَحُسْنِ الْيَقِينِ وَشِدْقِ قَوَاعِدِنَا عَلَى
 صِرَاطِ الْإِسْتِقَامَةِ وَقَوَاعِدِ الْعِزِّ الرَّصِينِ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
 غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ صِرَاطِ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
 وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَشَدِّدْ مَقَاصِدَنَا فِي التَّجْدِيدِ لَا تَيْلَ عَلَى

أَعْلَى ذُرُوفِ الْكَرَامَةِ وَعِزِّ أَيْمٍ أُولَى الْعِزِّ مِنَ الْمُتَمَكِّلِينَ يَا صَرِيحَ
 الْمُسْتَضْرَحِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغْنِنَا بِالطَّافِ رَحْمَتِكَ مِنْ ضَلَالِ
 الْبُعْدِ وَاشْمَلْنَا بِنَفْحَاتِ عِنَايَتِكَ فِي مَصَارِعِ الْحُبِّ وَأَسْقِنَا بِأَنْوَارِ
 هِدَايَتِكَ فِي حَضَائِرِ الْقُرْبَى وَآيِدِنَا بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ نَصْرًا مُؤَزِّرًا بِالْقُرْآنِ
 الْمَجِيدِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ رَبَّنَا نَقْبَلُ مِنْكَ أَنْتَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ * اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ
 بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَبِيدٌ مَحْبُودٌ يَا عِمَادَ
 مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَدَّ مَنْ لَا سَدَّ لَهُ يَا ذَخَرَ مَنْ لَا ذَخَرَ لَهُ يَا جَابِرَ كُلِّ
 كَسِيرٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْتَ وَلِيٌّ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوْفَّقْنِي
 مُسْلِمًا وَآخِزْنِي بِالصَّالِحِينَ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَمَلَائِكَتُهُ وَنَبِيِّائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى
 سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ السَّلَامُ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ * اللَّهُمَّ أَدْخِلْنَا مَعَهُ بِشَفَاعَتِهِ وَضَمَانِهِ وَرِعَايَتِهِ مَعَ آلِهِ
 وَأَصْحَابِهِ بِدَارِكَ دَارِ السَّلَامِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ يَا ذَا

الْجَلَالَ وَالْأَكْرَامَ وَأَتَّخِفْنَا بِشَاهِدَتِهِ بِلَطِيفِ مُنَازَلَتِهِ يَا كَرِيمُ يَا رَحِيمُ
 أَكْرَمَنَا بِالنَّظَرِ إِلَى جَمَالِ سُبْحَاتِ وَجْهِكَ الْعَظِيمِ وَأَحْفَظْنَا بِكَرَامَتِهِ
 بِالتَّكْرِيمِ وَالتَّجْعِيلِ وَالنَّعْظِيمِ وَأَكْرَمَنَا بِنُزُلِهِ نَزْلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ
 فِي رَوْضِ رِضْوَانٍ أَجْلُ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَمْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا وَأَعْطَيْكُمْ
 مَقَاتِلَ الْغَيْبِ لِجَرَائِنِ السِّرِّ الْمَكْنُونِ فِي مَكْنُونِ جَنَّاتٍ مَعَارِفِ صِفَاتِ
 الْمَعَانِي بِأَنْوَارِ ذَاتِ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ وَلَهُمْ مَا يَدْعُونَ سَلَامٌ قَوْلًا
 مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ يَا نَعِيطَافِ رَافَةِ الرَّافَةِ الْحَمْدُ يَهْدِي مِنْ عَيْنِ عِنَانِهِ فَضْلًا مِنْ
 رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ فِي مَحَاسِنِ قُصُورِ ذَخَائِرِ سَرَائِرِ فَلَا تَعْلَمُ
 نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي مَنَاصِبٍ مَحَاسِنِ
 خَوَائِمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ
 أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

هذه الصلاة الكبرى لسيدنا ومولانا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه
 وهي تشمل على كثير من الصلوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم والسلف
 الصالح رضي الله عنهم وقد كملت بها هذه الصلوات لتحظى بحسن التكميل
 وتكون لها كالأجمال بعد التفصيل نقلتها من شرحها للسيد الشيخ عبد الغني
 النابلسي * واعلم أيها الواقف على هذا الكتاب أني تركت ترجمة كثير من
 الأكابر أصحاب الصلوات المذكورة فيه رومًا للاختصار ولا شتبارهم غاية

الاشتهار كسيدنا ومولانا الامام الشافعي وساداتنا وموالينا السيد عبد القادر
الجيلاني والسيد احمد الرفاعي والسيد احمد البدوي والسيد ابراهيم الدسوقي
والسيد عبد السلام بن مشيش والسيد ابني الحسن الشاذلي وترجمت بعض
الاكابر ممن لم يشتهروا واشتهار هؤلاء الاعلام وان كان من المحتمل انهم مثلهم
او قريب منهم في رفعة المنزلة وعلو المقام نعم نقلت من شرح سيدي مصطفى
البكري على الصلاة الاكبيرة مختصر ترجمة سيدي محي الدين ابن العربي مع
شهرته وقدرتهم بحسب ازمانهم واقتديت بالامام الشعراني في المذكورين
منهم في طبقاته رضي الله عنهم اجمعين ونفعني ببركاتهم في الدين والدين
آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿فائدة جلية﴾ رأيت في شرح العارف الصاوي على صلوات سيدي
احمد الدردري ان هذه الصيغة "اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله
كلاما نهاية لكلامك وعد كماله" تسمى بالكالية ايضا وهي من اشرف الصبغ قال
قال بعضهم هي بسبعين الف صلاة وقيل بمائة الف صلاة اه ورأيت سيفي
ترجمة امام الحديث عبد الله بن سالم البصري المكي للشيخ الجليل سالم بن احمد
الشماع حاكي عنه مانصه الصلاة المنسوبة الى الحضرة عليه السلام المشهورة
لدفع النسيان ارويا عن شيخنا الفرد المسند الشيخ ابني طاهر ابن ولي الله
العارف الملا ابراهيم الكوراني المدني الشافعي عن ابي محمد الشيخ حسن المنوفي
قال اخبرني شينخي الشيخ على الشبرا ملسي وكان ضريراً انه كان يدخل يوم

الجمعة قبل الصلاة بيت الشهاب الحفاجي فيؤتى له بكرمي فيجلس عليه
ويجلس الشهاب الحفاجي بين يديه ويسأله عن بعض اشكالات تشكل
عليه فيجيبه عنها ويذكر له الاجوبة في اي كتاب هي باسانيد هاشم اذا كانت
الجمعة الاخرى يأتيه كذلك فقليل له في ذلك مع انه بصير وهو ليس كذلك
فقال نعم لأنه ينسى وانالست انسى فقليل ما سبب ذلك فقال كان لي شريك
اطلب معه في كل علم بالسوية فانفرد عني يطلب علم الرمل فصعب علي ذلك
فذهبت الى شيخني واخبرته الخبر وطلبت ان يقرئي فيه فقال لا يتم لك ذلك
لأن نتيجته لا تحصل الا بالنظر وانت فاقده فانكسر خاطري لذلك وبقيت
مهموما وامتنعت عن الاكل يومين لشدة ما بي فجلس الي رجل وقال لا بأس
عليك يا علي فاخبرته فقال ان هذا العلم ليس بممدوح في الدنيا والدين فلا
تعلق آمالك به ولكن اريد ان افيدك فائدة على انك تعاهدني ان لا تتعلق به
ولا تهتم له فقلت اخبرني نتيجة الفائدة حتى اعاهدك فافادني بهذه الصلاة
المباركة لدفع النسيان نقرأ بين المغرب والعشاء من غير عدد معين وهي «اللهم
صل على محمد وآله كما لا نهاية لكمالك وعددكم كماله انتهت عبارته بحروفها

قال مؤلفه اطلعت على هذه الفائدة وقد فات محلها ولنفاستهم تسمح النفس
بتركها فذكرها آخر الكلام على الصلاة «الرابعة والخمسين»
المشهورة بالكالية فالمسؤول ممن يوفقه الله لكتابة هذا الكتاب او طبعه ان
يضعها برمتها كما هي بين الخططين في آخر الكلام على الصلاة المذكورة

الخاتمة

في سبع قصائد فرائد جعلتها خرائد هذه الصلوات قلائد

في مدح سيد المرسلين وحبيب رب العالمين صلى الله عليه وسلم من نظم جامع
هذا الكتاب الفقير المذنب يوسف بن اسماعيل النيهاني عفا الله عنه وهي
تخاميس كل تخميس منها مائة بيت بخمسين قافية في الشطر الرابع على روى
الشطر الخامس الذي يتكرر بتكرار القوافي وفيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم بصيغة الامر للسامعين او بصيغة صلاة يشاركون فيها القارئ
والثلاثة شطور الاوائل على قافية واحدة كيفما كانت وقد سبق الى هذا
الاسلوب الحسن الامام عبد الرحيم البرعي وجماعة من ادباء الاندلس ذكر لهم
صاحب نفح الطيب في آخره جملة قصائد على هذا النمط البديع رحيم الله
وجزاهم احسن الجزاء وقد اكثرنا من النظم على الشطر المقتبس من القرآن
وهو (صلوا عليه وسلموا تسليما) وختم كتابه بقصيدة بدعية ليوسف بن موسى
الاندلسي على هذا الشطر (فعليه الصلاة والتسليم) ونظم الامام البرعي رحمه
الله على الشطر المقتبس وعلى قوله (فبحقه صلوا عليه وسلموا) فبعتهم ونظمت على
هذه الشطور الثلاثة الا اني اخترت في الثالث بدل لفظ (فبحقه) لفظ (بحياته)
ونظمت اربعة شطور بنيت عليها باقي القصائد لم ارها لغيري وهي (عليه عباد
الله صلوا وسلموا) (على ذاته الرحمن صلى وسلم) (الله قد صلى عليه وسلم) (عليه الصلاة عليه السلام) وذكر القصائد على هذا الترتيب وقد جاءت

بفضل الله تعالى وبركته صلى الله عليه وسلم تسر من المسلمين كل احد سليم
 القلب من داء الغرور والحسد ولو لم يكن له فهم يدرك به محاسن النظم جبا
 بمدح نبيه الاعظم صلى الله عليه وسلم واني لا اقول ان هذه القصائد مع جودتها
 من الشعر الذي يليق تقديمه الى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم حاشا وكلا
 ولكني اقول اني قد بذلت في تحسينها جهدي وجعلت جل معانيها من
 السيرة الحميدة والاحاديث النبوية اذ الفكر لا يصل بتخيله الى معنى يليق
 بمقامه الشريف صلى الله عليه وسلم والصناعة الشعرية مدار حسنها على
 المبالغة في المعاني والتأني في الالفاظ اما الفاظها فهي كما يراها المنصف الفهم
 ويشهد الذوق السليم رقيقة رشيقة لا غرابة فيها ولا ابتذال وامامعانيها فهي
 ابلغ المعاني واصدقها واي معنى يتخيله الفكر ولم يكن وصف النبي الحقيقي ابلغ
 منه ولذلك جعلت مدح صلى الله عليه وسلم بهذه القصائد في ضمن مدح دينه
 وذكر اخباره وديارده وآثاره ومولده ومراحه وشأله ومسيرته ومعجزاته وغزواته
 وشفاعته ومدح آله وازواجه واصحابه وامته وذم اعدائه وما كان من بدايته
 ونهايته صلى الله عليه وسلم وجميع ذلك حكاية امور حقيقية ورد اكثرها في
 الاحاديث النبوية والآثار المروية لا ينبغي لمسلم ان يخلي نفسه من معرفتها
 لا خيالات شعرية يولدها الفكر من هنا وهناك فاسأل الله العظيم رب العرش
 الكريم ان يجعلها مقبولة عنده وعند رسوله الرؤف الرحيم عليه افضل الصلوة
 واكمل التسليم وان يجعلها من افضل حسنااتي الجاري نفعها في حياتي وبعدي

القصيدة الاولى

عَجُّ بِالْمَدِينَةِ تَلَقَّ ثُمَّ كَرِيماً خَيْرَ الْوَرَى نَسَباً وَأَكْرَمَ خَيْماً
هُوَ مَنْ غَدَا بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً هُوَ خَيْرُهُ اللَّهُ الْقَدِيمَ قَدِيماً
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

أَقْبِلْ عَلَى أَغْنَاهِ مُتَأَدِّباً مُسْتَعْظِماً مُتَلَطِّفاً مُتَحَبِّباً
مُنْتَظِفاً مُطَهِّراً مُطِيباً وَمُصَلِّياً وَمُسَلِّماً تَسْلِيماً
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

وَأَسْكُبْ هُنَاكَ حَمَّاسِينَ الْعِبَرَاتِ وَأَغْسِلْ مَسَاوِي سَالِفِ الزَّلَّاتِ
وَأَخْلَعْ ذُنُوبَكَ وَالْبَسِ الْخُلَعَاتِ فَلَقَدْ قَصَدْتَ أَخَا الرِّجَاءِ كَرِيماً
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

إِقْصِدْ بِصِدْقٍ وَالْقَبُولُ مُحَقَّقُ وَإِذَا قُبِلْتَ فَبَدِّرْ سَعْدِكَ مُشْرِقُ
وَعُصِمْتَ مِنْ نَارِ تَشَبُّ فَتَحْرِقُ إِذْ قَدْ آتَيْتَ السَّيِّدَ الْمَعْصُومَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

وَأَذْكُرْ قَدَيْتَكَ لَوْعَتِي وَتَلَفِّي وَتَفَرَّقِي وَتَحَرَّقِي وَتَأْسِفِي
وَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ مِنْ يُوسُفَ يَا خَيْرَ مَنْ أَرَوَى الْعِطَاشَ الْهَيْمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً

فَإِذَا أَجَابَ فَذَلِكَ غَايَاتُ الْمَنَى زَالَ الصَّدَا زَالَ الرَّدَا زَالَ الْعَنَا
حَصَلَ الرِّضَا حَصَلَ الْجِدَا حَصَلَ الْهَنَا وَأَحُوزُ مِنْ إِكْرَامِهِ الْكَرِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

هُوَ سَيِّدُ الرُّسُلِ الْكَرَامِ إِلَّا كَرَّمَ أَرْقَاهُمْ رَبُّنَا وَأَعْلَى أَعْلَمُ
وَعَلِيمُ فِي الْمَكْرَمَاتِ مُقَدَّمُ وَاللَّهُ أَوْلَى ذَلِكَ التَّقْدِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

هُوَ صَفْوَةُ الرَّحْمَنِ خَيْرُهُ خَلَقَهُ فِي عُلُوِّهِ فِي سَفْلِهِ فِي أَفْقِهِ
فِي أَرْضِهِ فِي غَرْبِهِ فِي شَرْقِهِ عَظُمَ جَهْدُكَ لَنْ تَكُونَ مَلُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

لَمْ يَخْلُقِ الْخَلَاقُ خَلْقًا مِثْلَهُ لَا خَلْقَهُ لَا خَلْقَهُ لَا شَكْلَهُ
لَا أَصْلَهُ لَا عَدْلَهُ لَا فَضْلَهُ لَا بَعْدَهُ لَا قَلْبَهُ تَعْمِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

حَسَدَ السَّمَاءِ الْأَرْضِ مُنْذُ وِلَادَتِهِ أَسْفَأَ عَلَيْهِ فَأُكْرِمَتْ بِوِفَادَتِهِ
فَتَسَاوَنَا بَعْدَ السَّرَى بِسَعَادَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَسْرَى بِهِ تَعْظِيمَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ أَحْيَاءُ لَمَّا أَتَى الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ جَاؤَا

صَلَّى بِهِمْ وَهُمْ لَدَيْهِ وَلَا تَكَانَ الْإِيمَانُ وَكُلُّهُمْ مَأْمُومًا
رَبُّوهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

شَرُفَتْ بِهِ الْأَرْضُونَ حِينَ وَجُودِهِ وَسَمَتْ بِهِ الْأَفَالِكُ حِينَ صُغُودِهِ
وَهُمَا وَمَنْ حَوَاتَا بِحُكْمِ حَسُودِهِ لَمَّا رَأَى لَا كَيْفَ لَا تَحْسِيمًا
سَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

تَاللَّهِ مَا فِي الْخَلْقِ أَصْدَقُ لَهْجَةً مِنْهُ وَلَا أَبْيَ وَأَبْهَرُ بَهْجَةً
كَلًّا وَلَا أَقْوَى وَأَثْبَتُ حُجَّةً مِنْهُ وَلَا أَتَمَّى عِلًّا وَعُلُومًا
سَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

قُرْآنُهُ شَهِيدُ الْجَمِيعِ بِأَنَّهُ لَمْ يَحْكُ حُسْنَ الْقَوْلِ أَجْمَعَ حُسْنَهُ
فَاقَ الْقُنُوفَ فَلَمْ تُشَابِهْ قَنَهُ وَالْكَتَبَ طَرًّا حَادِيًّا وَقَدِيمًا
سَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

هَذَا كَلَامُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ نَعْدُومَةُ أَشْبَاهِهِ أَمْثَالُهُ
خَيْرُ الْكَلَامِ وَلَا يُحَدُّ كَمَالُهُ بِهِ حَيْبُ اللَّهِ كَانَ كَلِيمًا
سَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا

خَصُّوا أَبَا جَهْلٍ بِذَمٍّ يَفْضَحُ هُوَ الْحَرِيُّ بِكُلِّ وَصْفٍ يَقْبَحُ
وَهُوَ الْجَهْلُولُ وَجَهْلُهُ لَا يُشْرَحُ مَذَاوِقُ التَّخْتَارِ حُلٌّ جَعِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

لَكِنَّهُ قَدْ سَادَ فِي أَزْمَانِهِ مِنْ قَبْلِ بَعْتِهِ عَلَى أَقْرَانِهِ
فَأَسْتَبَاءَ مِنْ حَسَدٍ بِرِفْعَةِ شَانِهِ فَعَدَا بِجَحْدٍ مُحَمَّدٍ مَذْمُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَشَدُّ مِنْهُ جَهَالَةً مَنْ يَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ وَالْحَقُّ أَبْلَجُ أَظْهَرُ
وَتَرَى الْكَثِيرَ قُلُوبُهُمْ لَا تُنْكِرُ صِدْقَ النَّبِيِّ وَيَلْزَمُونَ آلُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

عَمِيمٌ أَبَا جَهْلٍ فَكُلُّ جَاهِلٍ ظَنَّ الْإِقَامَةَ وَهُوَ سَارٍ رَاحِلُ
وَإِلَى لَطَى عَمَّا قَرِيبٍ وَاصِلُ وَيَكُونُ فِيهَا بِالنَّبِيِّ عَلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

جَمَعَ التَّلِيدَ مِنَ الضَّلَالِ وَطَارِفًا وَتَرَاهُ مِنْ بَحْرِ الْغَوَايَةِ غَارِفًا
وَمِنْ الْهِدَايَةِ عَارِيًا لَا عَارِفًا لَمْ يَعْرِفِ الْهَادِي فَعَاشَ بَيْمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

تَاللَّهِ إِنَّ الْبَهْمَ أَحْسَنُ حَالَةً مِمَّنْ حَوَى بِالْهَاشِمِيِّ جَهَالَةً
وَالْبَهْمُ أَعْظَمُ حُرْمَةً وَجَلَالَةً مِمَّنْ يَرَى مِنْ هَدْيِهِ مَحْرُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

هَذِي الْغَزَالَةُ خَاطِبَتُهُ وَسَلَّمَتْ
فَأَجَابَهَا وَكَذَا الْبَعِيرُ قَدْ أَنْفَلَتْ فَأَجَارَهُ لَمَّا أَتَى مَظْلُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالْعَنْكَبُوتُ حَبَّتْهُ دِرْعًا مُحْكَمًا رَدَّ السُّيُوفَ كَلِيلَةً وَالْأَسْهَمُ
وَتَبَيَّضَ سَتْرَتُهُ وَرَفَاهُ الْحِمَا كَرَمًا وَأَكْرَمَ بِالْحِمَامِ كَرِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالضَّبُّ أَفْضَحَ بِالرَّسَالَةِ يَشْهَدُ وَتَعَبَ السَّرْحَانُ مِمَّنْ يَجْعَدُ
يَأْتِي مَنْ جَعَدُوهُ بِاللَّهْمِ أَنْتَدُوا فَقَدْ أَهْتَدَتْ وَهُمْ أَضَلُّ حُلُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَأْتِيهِمْ كَانُوا أَقْتَدُوا بِالْعَجْرِ يَأْتِيهِمْ كَانُوا أَقْتَدُوا بِالشَّجَرِ
هَذَا أَطَاعَ أَتَى بِدُونِ تَأْخُرٍ وَدَعَاهُ ذَلِكَ مُسْلِمًا تَسْلِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

بَعْدَ الْغُرُوبِ الشَّمْسُ عَادَتْ أَذْرُعًا وَالْبَدْرُ خَرَّ عَلَى الْجِبَالِ مُصَدِّعًا
وَعَدَا الْعَمَامُ مُصَاحِبًا أَتَى سَعَى فَوَقَاهُ مِنْ حَرِّ الْهَجِيرِ سَمُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالْجَذَعُ حَنَّ لِبُعْدِهِ مُتَضَرِّرًا حَتَّى أَتَاهُ فَضْضُهُ فَتَصَبَّرَا

وَحَكَى الذَّرَاعَ لَهُ الْحَدِيثَ كَمَا جَرَى إِذْ أَخْضَرُوهُ لِأَكْلِهِ مَسْمُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَرَمَى قُرَيْشًا بِالْتُّرَابِ وَقَدْ سَرَى عَلَنًا فَمَا أَحَدٌ هُنَاكَ أَبْصَرَ
وَرَمَى بِكَفِّ حَصَا فَبَدَّدَ عَسْكَرًا وَأُرْتَدَّ جَيْشُ عَدُوِّهِ مَهْزُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَبِكَفِّهِ الْحَصْبَاءُ كَانَتْ تُفْصَحُ عَنْ صِدْقِهِ فِيمَا أَدْعَى فَتُسَبِّحُ
قَدْ صُمَّ جَا حِدُهُ فَأَنَّى يُفْلِحُ وَعِمَاءُ كَانَ عَنِ النَّبِيِّ عَمِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَالْمَاءُ مِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ نَابِعُ أَرْوَى الْخَيْسِ وَلَمْ يَزَلْ يَتَّبَعُ
وَكَفَى الْمُهَيَّنِّ بِصَاعِهِ فَتَرَا جَعُوا لَمْ يَقْفِدُوا مِنْ صَاعِهِ مَطْعُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَعَادَ عَيْنَ قَتَادَةَ نَجْلَاءَ مِنْ بَعْدِ مَا سَاءَتْ وَسَاءَتْ مَاءُ
وَشَفَى عَلِيًّا إِذْ حَبَاهُ لَوَاءُ وَبِفَتْحِ خَيْرٍ كَانَ عَنْهُ زَعِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَدْكُرُ شَفَاعَتَهُ يَوْمَ الْحَشْرِ وَالْخَلْقُ فِي كَرْبٍ هُنَاكَ أَكْبَرُ
قَصَدُوا أَبَاهُ آدَمًا بِتَحْيِيرِ مُومَى وَعِيسَى نُوحًا أَبْرَاهِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

كُلُّ تَذَكُّرٍ مِنْهُ فِعْلًا مَاضِيًا فَأَحَابَهُمْ نَفْسِي أَذْهَبُوا لِسَوَائِيَا
حَتَّى أَتَوْا هَذَا النَّبِيَّ الْمَاحِيَا قَدَمَا فَحُكِّمَ فِيهِمْ تَحْكِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَجَابَهُمْ غَضَبُ الْإِلَهِ قَدِ انْتَهَى وَأَنَا لَهَا وَأَنَا لَهَا
بِحَامِدٍ حَمِيدِ الْإِلَهِ أَتَى بِهَا بِفَتْوَحِهِ لَا حِفْظَ لَا تَعْلِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَطَالَ سَجْدَتَهُ وَقَدْ قِيلَ أَرْفَعِ سَلْ تَعْطُوا وَاشْفَعْ فِي الْجَمِيعِ تُشَفِّعِ
اللَّهُ مِيزَةً بِدَاكِ التَّجْمَعِ وَأَنَا لَهُ شَرْفًا هَاكَ عَمِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَبْدَى الْإِلَهِ مَقَامَهُ الْحَمْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ظَاهِرًا مَشْهُودًا
أَبْدَاهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ فَرِيدًا قَدْ سَلَّمُوا تَفْضِيلَهُ تَسْلِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ الْإِلَوهُ الْأَعْظَمَا مِنْ تَحْتِهِ جَعَلَ الْجَمِيعِ وَآدَمَا
أَخْفَاهُ فِي ذَا الْكَوْنِ عَنْ أَهْلِ الْقَمَى وَهَنَّاكَ أَظْهَرَ قَدْرَهُ الْمَعْلُومَا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَجَبَّاهُ مَوْلَاهُ الْوَسِيلَةَ مَنْزِلَهُ فَوْقَ الْحِجَابِ وَبِالْفَضِيلَةِ فَضْلَهُ
 اللَّهُ مِيزُهُ بِذَلِكَ وَكَمَلَهُ فَعَلَا الْجَمِيعَ خُصُوصَهُمْ وَعُمُومًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

أَرْجُوا مَلْأَنَ أَنْ أَكُونَ ظِلِّهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ وَهَوْلِهِ
 وَأَنَالَ مِنْ جَدْوَاهُ خَالِصَ فَضْلِهِ فَأَفُوزَ فَوْزًا بِالنَّبِيِّ عَظِيمًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَنَالَ مِنْهُ شِفَاعَةً لَا تُنْكَرُ عِنْدَ الْكَرِيمِ وَنِعْمَةً لَا تُحْصَرُ
 فَأَرْوَحُ مِنْ بَعْدِ الشِّكَايَةِ أَشْكُرُ وَبِهِ أَكُونُ الْمَذْنِبَ الْمَرْحُومًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَأَرَى الْمَسَاوِي ثُمَّ صِرْتُ مَحَاسِنًا وَمَخَافِي فِي الْخَشْيَةِ عَدَنَ مَا مِنَا
 وَيُقَالُ لِي بِمُحَمَّدٍ كُنْ آمِنًا فِيهِ لَقَدْ نِلْتَ الْعِيمَ مُقِيمًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ بِالْخُتَابِ عَبْدِكَ أَسْأَلُ مِنْكَ الرِّضَا وَبِجَاهِهِ أَتَوَسَّلُ
 لَا تَقْضِ خَنِي إِنْ سَتَرَكَ أَجْمَلُ وَبِحَقِّهِ أَعْفِرْ ذَنْبِي الْمَكْتُومًا
 صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ هَبْنِي يَا رَحِيمُ مَرَحِيمًا فَقَدْ اقْتَرَفْتُ جَرَائِرًا وَجَرَائِمًا

كَمْ دَاظَلْتُمْ وَكَمْ أَتَيْتُمْ مَظَالِمَا مَحَبَّاتِهِ أَرْحَمَ ظَالِمًا مَظْلُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ هَذَا الْعَدُوُّ بِأَبِكَ يَقْرَعُ وَبِخَيْرٍ مِنْ شَفَعْتَهُ يَتَشَفَّعُ
خَصَصْتَهُ بِشَفَاعَةٍ لَا تُدْفَعُ وَجَعَلْتَهُ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ رَبِّ فِتْنِي جَنِّي فَاسْتَأْمِنَا بِمُحَمَّدٍ قَدْ نَالَ غَايَاتِ الْمُنَى
فِي جَاهِهِ أَغْفِرْ مَا جَنَيْتُ فَهَا أَنَا لِنِدَامَتِي قَدْ صِرْتُ رَبِّ نَدِيمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ إِنِّي فِي جُورِكَ لَا أُذُ وَبِحِصْنِ عَفْوِكَ مِنْ عَذَابِكَ عَائِذُ
وَلَدَيْكَ جَاهُ الْمُصْطَفَى هُوَ نَافِذُ وَلَهُ التَّجَاتُ فَلَنْ أُرَى مُحَرَّمًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَالْآلِ الْأَوَّلَى حَازُوا بِنِسْبَتِهِ الْمَقَامَ الْأَفْضَلَ
وَعَلَى صَحَابَتِهِ الْكِرَامِ وَزِدْ عَلَى أَتَاعِهِ حَتَّى الْمَعَادِ عُمُومًا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

وَاخْصُصْ بِهَا يَا رَبَّنَا الصِّدِّيقَ خَيْرَ الْكُلِّ وَبَعْدَهُ الْفَارُوقَ
عُثْمَانَ مَنْ بِالْحَقِّ كَانَ حَقِيقًا وَأَبَا بَكْرٍ السَّيِّدَ الْمَعْلُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فَعَلَى الْجَمِيعِ وَالْآلِ الرَّضْوَانُ وَعَلَى الْغَيْصِ وَحَرْبِهِ الْحِدْلَانُ
مَا زَالَ حُبُّ الْكُلِّ وَهُوَ أَمَانٌ مَعَ حَرْبِهِ لَأَرَامًا مَلَزُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

فَدَكُنْتُ قَلْبًا مَدِينًا أَحْمَدُ تَعْرِفًا وَبِهِ عِدَوْتُ مُحَمَّدَ رَبِّي مُسْلِمًا
فَأَجْعَلْ إِلَهِي مَبَّةً وَتَكْرُمًا أَجْلِي بِيَدَيْ مُحَمَّدٍ مَخْتُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

القصيدة الثانية

وهي مختصر السيرة النبوية على الترتيب

سَيِّدُ الرُّسُلِ قَدْرُهُ مَعْلُومٌ أَيْنَ مِنْهُ الْمَسِيحُ أَيْنَ الْكَلِيمُ
أَيْنَ نُوحٌ وَأَيْنَ إِبْرَاهِيمُ كُلُّهُمْ عَنْ مَقَامِهِ مَقْطُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

أَيْنَ جِبْرِيلُ أَيْنَ إِسْرَافِيلُ أَيْنَ مِيكَالُ أَيْنَ عِزْرَافِيلُ
فَعَلَيْهِمْ طَرًّا لَهُ التَّفْضِيلُ وَبِمِعْرَاجِهِ دَلِيلُ قَوْمِهِ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

أَيْنَ كُلِّ الْعَوَالِمِ الْعُلُوبَةِ أَيْنَ كُلِّ الْعَوَالِمِ السُّفْلِيَةِ

أَيُّ كُلِّ الْوَرَى بِكُلِّ مَرْيَةٍ إِنَّمَا فَوْقَهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أَوَّلَ الْخَلْقِ نُورُهُ كَانَ قَدَمًا مِنْهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ وَثَمًا
وَهُوَ لِلْأَنْبِيَاءِ قَدْ جَاءَ خَتَمًا فَهُوَ الْكُلُّ خَاتَمٌ مَخْتُومٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

عَنْهُ نَابُوا فِي قَوْمِهِمْ فَرَسُولٌ لِكَثِيرٍ وَقَوْمٌ بَعْضُ قَلِيلٍ
وَهُوَ كُلُّ الْوَرَى إِلَيْهِ تَوَلَّى وَلَهُ مِنْ إِلَهِهِ التَّعَمُّيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

حَلَّ نُورُهُ لَهُ بِظَهْرِ آيِهِ آدَمَ ثُمَّ فِي كِرَامِ بَنِيهِ
كُلِّ مَوْلَى أَوْصَى بِهِ مِنْ يَلِيهِ فَهُوَ الْكَفَرُ حِفْظُهُ مَحْنُومٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

حَلَّ فِي الطَّاهِرِينَ وَالطَّاهِرَاتِ وَتَجَلَّى تَجَلَّى النِّيرَاتِ
يُرُوجُ السَّادَاتِ وَالسَّيِّدَاتِ فَهُوَ الشَّمْسُ سَائِرًا لَا يُقِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

قَدْ تَحَرَّى أَمَاثِلَ الْأَنْجَابِ وَأَجَلَ الْبُطُونِ وَالْأَصْلَابِ
وَأَبْرَأَ الْأَحْسَابِ وَالْأَنْسَابِ عَنْ شَيْبِهِ لَهُ الزَّمَانُ عَقِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

جَاءَ وَالْكُونُ مَذْلُومٌ الذَّوَاتِ غَارِقٌ فِي حَوَالِكَ الظُّلُمَاتِ
فَاسْتَنَارَتْ بِهِ جَمِيعُ الْجِهَاتِ إِذْ تَجَلَّتْ شُمُوسُهُ وَالنُّجُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

أُمُّهُ خَيْرٌ حُرَّةٌ ذَاتِ بَعْلٍ وَأَبُوهُ فِي النَّاسِ أَكْرَمُ مُخْلِ
لَيْسَ بِدَعَا أَنْ كَانَ أَنْجَبَ حَمَلٍ وَرَضِيعٍ وَسَادَ وَهُوَ فَطِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةٌ فَتَجَلَّى عِنْدَهَا الْخِصْبُ بَعْدَ أَنْ كَانَ مَحَلًّا
وَيَدْرِ شِبَاهَهَا صِرْنَ حَفَلًا حِينَمَا أَرْضَعَتْهُ وَهُوَ يَتِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

شَقَّ مِنْهُ إِلَّا مَلَكَ أَفْذِيهِ صَدْرًا غَسَلُوهُ وَأَخْرَجُوا مِنْهُ أَمْرًا
وَحَسَوُهُ الْإِيمَانُ بَرًّا وَجَهْرًا وَأَعَادُوهُ وَهُوَ صَدْرٌ سَلِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

ثُمَّ بَعْدَ الْتِي وَبَعْدَ التَّيَّا جَاءَ كُلُّ الْوَرَى رَسُولًا نَبِيًّا
سَالِكًا فِي الْهَدَى صِرَاطًا سَوِيًّا فَاسْتَشَاطَتْ حُسَادُهُ وَالْخُصُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

جَاءَ بِالْمُنْجِزَاتِ وَالْقُرْآنِ عَاجِزًا عَنْ أَقْلِهِ التَّقْلَانِ
وَلَهُ الْبَدْرُ شَقٌّ فَهُوَ أَثْنَانِ فَرَاوُهُ وَلَيْسَ ثُمَّ غُيُومٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

فَأَصْرُوا عَلَى الصَّلَالِ وَدَامُوا غَيْرَ قَوْمٍ لَمْ عَتِيقُ إِمَامٌ
وَشَكَامِنُهُمُ الْآذَى الْإِسْلَامُ وَجَفَاهُ خُصُوصُهُمُ وَالْعُمُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَهُوَ مَا زَالَ رَاغِبًا فِي هُدَاهُمْ صَابِرًا غَيْرَ نَافِرٍ مِنْ أَذَاهُمْ
كَلَّمَ كَذْبُوهُ جَاءَ حِمَاهُمْ وَدَعَاهُمْ وَهُوَ الرَّؤُفُ الرَّحِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

حَبْدًا حِينَ صَدَّقَ الصِّدِّيقُ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ آمَنَ الْفَارُوقُ
قَبْلَهُ حِمْرَةُ الشُّجَاعِ الْحَقِيقُ أَسَدُ اللَّهِ لِلرَّسُولِ حَمِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَأَبْنُ عَفَّانَ وَهُوَ ذُو الثَّوَرَيْنِ وَعَلِيُّ الْمَوْلَى أَبُو الْحُسَيْنِ
وَالْحَوَارِيُّ صَاحِبُ الرُّمَحَيْنِ وَالَّذِي قَدْ عَلَاهُ وَهُوَ كَلِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَالْأَمِيرُ الْأَمِينُ سَعْدُ سَعِيدُ وَأَبْنُ عَوْفٍ وَالْكُلُّ لَيْثٌ شَدِيدُ

وَسِوَاهُمْ حَتَّىٰ فَنَاشَا التَّوْحِيدُ وَعَلَيْهِ أَدَى الْعَبَادِ مُسْتَدِيمٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَصَفْوُهُ بِكَاهِنٍ وَبِسُحْرِ وَيَكْذِبُ يَوْمًا وَيَوْمًا بِشِعْرِ
وَأَرَادُوا كَيْدًا وَهَمُّوا بِنُكْرٍ فَحَمَاهُ مِنْهُمْ عَلِيٌّ عَلِيمٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ كَانَتْ سَعَادَةُ الْأَنْصَارِ وَحِمَاهُمْ بِهَجْرَةِ الْمُخْتَارِ
وَتَذَكُّرُ رَفِيقِهِ فِي الْغَارِ شَيْخٌ تِيمٌ صَدِيقُهُ الْمَعْلُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

لَسَجَ الْفَنَكُوتُ أَحْصَى دِرْعَ حِينَ بَاضَتْ حَمَامَةٌ ذَاتُ سَجْعِ
قَوْمُهُ حَمَمُوا لَهُ شَرَّ حَمْعٍ وَأَتَاهُ مِنَ الْحَمَامِ حَمِيدٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَقَعَاهُمْ سُرَاقَةُ الْمَقْتُوبِ وَهُوَ لَوْ نَالَ جَعْلُهُ مَقْبُورٌ
فَدَعَاهُ إِلَى الْغَنِيِّ قَارُونُ وَأَحْتَوَتْهُ الْغَبْرَاءُ لَوْلَا الْحَلِيمُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ جَاءَتْ بِشَانِيهَا أُمُّ مَعْبَدٍ وَهِيَ جَهْدِي وَالنَّاسُ بِالْحَلِ أَعْجَدِ
فَمَرَى ضَرْعَهَا فَسَالَ وَأَزْبَدَ وَسَقَاهُمْ وَالْدَّرُ غَيْثٌ سَجُومٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

وَأَتَى طَيْبَةً فَصَادَفَ أَهْلًا مَرْحَبًا مَرْحَبًا وَأَهْلًا وَسَهْلًا
وَسَيُوفًا يَبِضًا وَسُمْرًا وَنَبْلًا وَأَسُودًا كَمَا يَشَاءُ وَيَرُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

فَقَتَوَى بَيْنَهُمْ عَلَى خَيْرِ نَزْلٍ وَزَالَ فِي يَوْمٍ سَلِيمٍ وَقَتْلٍ
وَقَدَوَهُ بِكُلِّ نَفْسٍ وَأَهْلٍ حِينَ يَغْدُو مُحَارِبًا أَوْ يُقِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

وَلَدَيْهِ مِنْ قَوْمِهِ كُلُّ قَرَمٍ قُرَشِيٍّ الْمُجَدِّينَ خَالٍ وَعَمٍّ
هَجَرُوا قَوْمَهُمْ لِكُفْرٍ وَظَلَمٍ وَأَطَاعُوهُ وَالنَّايَا تَحُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

وَسِوَاهُمْ مِنْ كُلِّ لَيْثٍ قِتَالٍ عَرَبٌ بَعْضُهُمْ وَبَعْضٌ مَوَالِي
أَيَّدُوا الَّذِينَ بِالطَّبَا وَالْعَوَالِي عِنْدَهُمُ لِلرَّسُولِ حُبٌّ صَمِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

كُلُّ فَرْدٍ مِنْهُمْ جَلِيلٌ فَضِيلُ لَيْسَ فِيهِمْ بَيْنَ الْوَرَى مَفْضُولُ
قُلْ لِقَوْمٍ ضَلَّتْ لَدَيْهِمْ عُقُولُ كُلُّ أَصْحَابِهِ هُدَاةٌ قُرُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

فَادَمِنَهُمْ إِلَى الْوَعَا أَبْطَالَا لَا يَمْلُوتْ غَارَةً وَقِتَالَا
سَلَامُهُ الْأَزْوَاحَ وَالْأَمْوَالَا فِي رِضَا اللَّهِ وَهُوَ طِبُّ حَكِيمٍ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

وَرَمَتْهُمْ قِبَائِلُ الْجَاهِلِيَّةِ بِاتِّفَاقٍ عَنْ قَوْمٍ حَرْبٍ قَوِيَّةٍ
وَأَشَدُّ الْأَعْدَاءِ طَرَا حِمِيَّةٍ قَوْمُهُ الصِّيدُ حِينَ ضَلَّتْ حُلُومُ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

حَيَّ بَدْرًا مَا كَانَ أَحْسَنَ بَدْرًا طَلَعَتْ فِي سَمَاءِ الْفُتُوحَاتِ بَدْرًا
هِيَ يَكْرُ الْأَيْسَلَامَ عِزًّا وَنَصْرًا بَعْدَ وَعْدِهِ حَبَابَهَا الْكَرِيمِ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

كَانَ جَيْشُ الْكُفَّارِ جَيْشًا مَتِينًا بَعْدِيْدٍ وَعَدَةٍ مَشْحُونَا
كَانَ أَضْعَافُ ثَلَاثَةِ الْمُسْلِمِيَا وَلَهُ مِنْهُ مُقَعْدٌ وَمُقِيمٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

فَدَعَا فَاسْتَجِيبَ بِالْأَمْلَاقِ جِبْرِئِيلُ وَجَيْشُهُ الْفَتَاكِ
وَرَمَاهُمْ بِالْأَنْزِبِ فَالْكُلُّ شَاكِي وَبِهِ جَمْعٌ كُفْرِهِمْ مَهْزُومٌ
فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

قَدْ تَوَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْهَلَاكَاتُ وَتَوَلَّتْ أَحْلَامُهُمْ وَالْحَيَاةُ

وَالطَّعَاةُ الْعَنَاءُ مَاثُوا وَقَاتُوا طَبِيقَ مَا كَانَ خَبَرَ الْمَعْصُومِ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

قَدْ نَفَى الْيَأْسَ مِنْهُمْ مُجْرِمِيَا وَصَلُّوا فِي قُلُوبِهِمْ سَجِينِيَا

وَأَبُو الْجَهْلِ حَارَ عِلْمًا يَقِينَا أَنَّهُ فِي خِلَافِهِ مَدْمُومِ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ عَادَ النَّبِيُّ وَالْأَصْحَابُ وَالْأَسَارَى وَالْفَتَى وَالْأَسْلَابُ

وَتَحَا طَبِيقَ فَطَارُوا وَطَارُوا رِزْقُهُ تَحْتَ رُوحِهِ مَقْسُومِ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

ثُمَّ دَامُوا عَلَى الْجِهَادِ سِنِينَا أَحَدًا خَنْدَقًا وَفَتْحًا حِينَا

وَأَذَانِ الْيَهُودِ وَالْعَرَبِ هُونَا وَتَبُوكَا إِذَا غَضِبَتْهُ الرُّومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَبِكُلِّ أَوْلَاهُ مَوْلَاهُ فَتَحَا إِنْ يَكُنْ عَنُودًا وَإِلَّا فَصَلُّ

عَالِجِ الدِّينِ بِالْجِهَادِ فَصَحَّا وَبِهِ الْكُفْرُ عَادَ وَهُوَ سَقِيمِ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

وَأَنَاءَهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ وَفُودُ حِينَ عَمَّ الْقَبَائِلُ التَّوْحِيدُ

فَهَدَاهُمْ وَبِالْمُرَادِ أَعِيدُوا وَحَبَاهُمْ وَهُوَ الْجَوَادُ الْكَرِيمِ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

أَرْسَلَ الرَّسُلَ دَاعِيًا لِلْمُلُوكِ وَأَبَانَ الْيَقِينَ مَاحِي الشُّكُوكِ
رَهَدَى كُلَّ وَاحِدٍ بِالْوَلَاةِ قَالَ خَلُّوا الْحَجِيمَ هَذَا النِّعَمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

سَرَى دِينَهُ بِكُلِّ اللَّادِ وَدَرَوْا أَنَّهُ نَبِيُّ الْجِهَادِ
وَلَهُ كُتُبُهُمْ مِنَ الْأَشْهَادِ حَسَدُوهُ وَاللُّؤْمُ دَاءٌ قَدِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

هَبُوهُ فَصَانَعُوا بِالْهَدَايَا كَيْ يَحْيِيَ عَنْهُمْ جِيُوشَ الْمَنَايَا
بِذِيْعَةِ الْإِسْلَامِ كُلَّ الْبَرَايَا وَهُوَ جَارُهُمْ فَأَيْنَ الْقَهِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

ثُمَّ مِنْ بَعْدِ حَجٍّ الْوَدَاعِ مَعَ كُلِّ الْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ
أَكْمَلَ اللَّهُ دِينَهُ وَهُوَ دَاعِي قَالَ بَلَّغْتُ فَأَشْهَدُوا وَاسْتَقِيمُوا

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

لَمْ أَوْصِ بِالْأَهْلِ وَالْقُرْآنِ قَالَ هَذَانِ فِيكُمْ ثَقَلَانِ
أَنْ تَضِلُّوْا يَا عَصْبَةَ الْإِيمَانِ مَا مَسَكُنُمْ وَهُوَ الصَّدُوقُ الْعَلِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالْتَّسْلِيمُ

وَأَتَى طَيْبَةً فَطَابَتْ وَطَابَا ثُمَّ مِنْ بَعْدُ وَدَّعَ الْأَجَابَا
وَدَّعَاهُ إِلَهُهُ فَأَجَابَا وَهُوَ جَدْلَانُ وَالْحَيَا نَسِيمُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

زَلْزَلَ الْخُطْبُ عِنْدَهَا الْأَرْوَاحَا جُنَّ بَعْضُ الْأَصْحَابِ وَالْبَعْضُ نَاحَا
وَالْفَرَادِيسُ نَالَتْ الْأَفْرَاحَا مِنْهُ إِذْ عَمَّتِ الْأَنَامُ الْغُومُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

مَوْ فِي الْقَبْرِ كَامِلُ الْعِرْفَانِ وَهُوَ حَيٌّ وَجَسْمُهُ غَيْرُ فَالِي
رَلَهُ الْقَبْرِ رَوْصَةٌ مِنْ جَنَّانٍ دَامَ فِيهَا لَهُ نَهِيمٌ مُقِيمٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

لَمْرَةً يَا أَبَا الْبُتُولِ إِلَيَّا وَبِهَذَا الْخُطَابِ خَاطَبْتُ حَيَا
لَتَلَطَّفَ بِاللَّهِ وَأَعْطَفَ عَلَيَّا كُلُّ عِيبٍ بِهِ الشَّفِيعُ يَقْوَاهُ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

هُوَ شَمْسُ الْهَدْيِ وَبَحْرُ السَّخَا دَائِمُ النُّورِ مُسْتَمِرُّ الْعَطَا
هُوَ مِسْكُ لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ خَاتِمُ طَبِيبِهِمْ بِهِ مَخْنُومٌ

فَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ

القصة الثالثة

وما اشتملت عليه فضائل الحرمين الشريفين

أَمَّا الْمَدِينَةُ حَيْثُ جَلَّ الْمَنَّمُ حَيْثُ الْهُدَى حَيْثُ النَّبِيِّ الْأَكْرَمُ
وَمَتَى فَقَدْ نَمَّ عَيْنَهَا فَتَسَمُّوْ بِمَدِيحِهِ وَتَعْمُوْ وَتَرَنُوْ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَأْوَى النُّبُوَّةِ وَالْفُتُوَّةِ وَالْهُدَى مَأْوَى الرِّسَالَةِ وَالْبَسَالَةِ وَالنَّدَى
مَأْوَى أَجَلِ الرُّسُلِ طُرّاً أَحْمَدَا مَهْمَا تَعَالَوْا فَهَوَّ أَعْلَى مِنْهُمْ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

الْعَرْشُ كَانَ لَهَا أَجَلُ الْحُسَدِ لَمَّا حَوَتْ جَسَدَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
رُوحَ الْوُجُودِ وَرُوحَ كُلِّ مُوَحِّدٍ لَوْلَاهُ مَا عَرَفَ الْهُدَايَةَ مُسْلِمٌ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَكْرَمَ بِمَعْدِنِ أَحْمَدٍ وَعَهْدِهِ وَبَدَارِ هِجْرَتِهِ وَأَرْضِ جَنُودِهِ
وَمَحَلِّ نُصْرَتِهِ وَعَقْدِ نُودِهِ كَمْ سَارَ مِنْهَا فِي رِضَاهُ عَرْمَرَمٌ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هِيَ بَلَدَةُ لِلنَّصْرِ وَالْأَنْصَارِ دَارُ الْهُدَى أَكْرَمُ بِهَا مِنْ دَارِ
شَرَفَتْ عَلَى الْأَمْصَارِ بِالْمُخْتَارِ وَعَلَتْ بِرَوْضَتِهِ فَأَيْنَ الْأَنْجَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

كَمْ كَانَ فِيهَا لِلنَّبِيِّ مَسَارِحُ فِي كُلِّ يَوْمٍ ثُمَّ غَادِ رَاحُ
وَبِكُلِّ وَقْتٍ مِنْ شَذَاهُ نَوَاحُ حَتَّى الْقِيَامَةِ وَهُوَ فِيهَا قِيمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هِيَ طَيْبَةٌ حَوَتْ النَّبِيَّ الطَّيِّبَا فَسَمَتْ وَكَانَتْ قَبْلُ تُسَمَّى يَثْرِبَا
كُرِّمَتْ بِهِ تِلْكَ الْوَهَادُ مَعَ الرَّبَا وَكَذَلِكَ مِنْ مَصِيبِ الْأَكَارِمِ يُكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هِيَ مَعْبَدُ التَّشْرِيعِ وَالنَّزِيلِ هِيَ مَوْطِنُ التَّحْرِيمِ وَالتَّحْلِيلِ
أَحْظَى الْبِلَادِ بِوَصْلِ جِبْرَائِيلِ هُوَ لِلنَّبِيِّ مُصَاحِبٌ وَمُعَلِّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْ طَيْبَهَا سُنُّ الشَّرِيعَةِ فَرَضُهَا نُشِرَتْ وَطَيُّ الْبَاطِلَاتِ وَدَحْضُهَا
فَعَدَتْ مُشْرِفَةً وَهَذِي أَرْضُهَا حَرَمٌ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ مُحَرَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَكَلَتْ كَمَا قَدْ خَبَرَ الْهَادِي الْقُرَى وَسَرَى الْهَدْيُ مِنْهَا إِلَى كُلِّ الْوَرَى
وَأَسْتَحْكَمَتْ فِيهَا لِمَلَّتْهُ الْعُرَى وَبِهِ أَسَاسُ الدِّينِ فِيهَا مُحْكَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حُرِسَتْ مِنَ الطَّاعُونَ وَالِدَجَّالِ وَتَفَتْ إِلَيْهِ الْخُتَّ بِالزَّلْزَالِ
خَيْرٌ لِأَهْلِهَا وَلِلزَّلَالِ لَوْ يَعْلَمُونَ وَهَلْ سِوَاهُ يَعْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَإِلَى حِمَاهَا بِأَرْزُ الْإِيمَانِ يَنْضَمُّ بِأَقْبَى حِرْزِهَا فِصَانُ
وَمِثَالُهُ بِحَدِيثِهِ الثُّغْبَانُ قَانظَرُهُ تَقَهَّمُ وَالْمَوْفُوقُ يَقَهَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِلَّهِ دَرَّ عِصَابَةٍ حَلُّوا بِهَا حَازُوا بِقُرْبِ الْمُصْطَفَى كُلِّ النَّبَا
تَأَلَّاهُ قَدْ هَامَ الْكِرَامُ بِمُحِبَّتِهَا وَالْقَصْدُ سَاكِنُهَا الْحَبِيبُ الْأَعْظَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْظَى بِقُرْبِ الْمَنْزِلِ وَأَكُونُ ضَيْفًا لِلْكَرِيمِ الْمُفْضِلِ
وَأَنَالَ مِنْ جَدْوَاهُ عَابَةً مَأْمُومِي مِنْ فَضْلِهِ فَهَوَ الْخَوَادُ إِلَّا كَرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَنْ أَحْظَى بِلَتَمِ نَرَابِهِ وَأَرَى عَزِيزًا وَاقِفًا فِي نَابِهِ
وَأَفُوزَ بِالْفُفْرَانِ فِي أَسْبَابِهِ يَقُولُ لِي قَدْ فُزْتَ إِنَّكَ مِنْهُمْ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِرُؤْيَاهُ ذَلِكَ الشَّكَّ وَأَرَى هُنَالِكَ مَهْطَ الْأَمْلَاكِ

وَالنُّورَ أَشْهَدُ بِطَرْفِ بَاكِي وَالتَّعَرُّ مِنْ فَرَحٍ بِهِ مُتَبَسِّمٌ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَنْ أَعْدُو رَوْضَةَ قُرْبِهِ وَأَرْوَحَ فِيهَا هَائِلًا فِي حَبِ
وَبُجُودٍ لِي بِمُرُوقٍ مِنْ شُرْبِهِ فَأَظَلَّ ثُمَّ بِمَدْحِهِ أَتَرَنَّمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَأَرَى ضَجِيعِيهِ وَأَكْرَمَ بِهِمَا الْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ فِي حَبِهَا
وَأَنْظُرُ إِذَا وَفَّقَتْ لِي قُرْبَهُمَا هَذَاكَ سَاعِدُهُ وَهَذَا الْمِعْصَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِأَكْنَافِ الْمَدِينَةِ زَائِرًا رَوْضَاتِ جَنَاتِ سُمَيْنَ مَقَابِرًا
حَازَتْ مِنَ الْقَوْمِ الْكِرَامِ مَعَاشِرًا هُوَ شَمْسُهُمْ وَهُمُ لَدَيْهِ أَنْجَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مَنْ لِي بِبَيْتَةِ صَادِقٍ فِي حَبِهَا فِي حَبِّ أَحْمَدَ حَبِهَا وَمُحِبِّهَا
وَأَكُونُ مَدْفُونًا هُنَاكَ بِقُرْبِهِمْ ضَيْقًا لَهُ وَهُوَ الْكَرِيمُ الْمَكْرَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لَا تَنْسَ مَسْقَطَ رَأْسِهِ أُمَّ الْقُرَى مَهْدَ النُّبُوَّةِ وَالرَّسَالَةِ وَالْقُرَى
مِنْهَا بَدَأَ الَّذِينَ الْمُبِينُ وَاسْفَرَا بَدْرُ الْهُدَى وَالْكُونُ لَيْلُ الْمُظْلِمِ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِي حِجْرِهَا وَلِدَ النَّبِيُّ الْمُرْسَلُ خَيْرُ النَّبِيِّينَ الْخِتَامُ الْأَوَّلُ
رَبُّهُ طِفْلاً وَهِيَ تَكْفِي تَكْفُلُ وَيَدْرِهَا قَدْ أَرْضَعَتْهُ زَمْرُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِيهَا مَعَاهِدُهُ وَجُلُّ حَيَاتِهِ مَا بَيْنَ أَهْلِيهِ وَبَيْنَ لِدَاتِهِ
وَاللَّهُ أَنْزَلَ مُبْتَدَأَ آيَاتِهِ فِيهَا فَقَالَ اقْرَأْ وَرَبُّكَ أَكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِيهَا الصَّفَا وَالْيَتُّ ذُو الْأَسْنَارِ فِيهَا وَفِيهَا سَيِّدُ الْأَحْجَارِ
وَمَنَاسِكُ الْحُجَّاجِ وَالْعُمَارِ كَمْ قَدْ أَتَاهَا وَهُوَ دَاعٍ مُحْرِمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فِيهَا أَجَلُ مَسَاجِدِ الرَّحْمَنِ فِي الْقُدْسِ ثَالِثُهَا وَطَيْبَةُ ثَانِي
طَهُ لَهْ قَدْ كَانَ أَوَّلَ بَابِي فَلَهُ عَلَى التَّقْوَى أَسَاسٌ مُحْكَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

بَلَدُ الْإِلَهِ وَأَهْلُهَا بِجَوَارِهِ وَهُوَ الَّذِي يَدْعُوا الْحَجَّاجَ لِإِدَارِهِ
حَظَرَ الْجِدَالَ وَمَنْ أَسَاءَ فِدَارِهِ وَلَكُمْ أَسَاؤُا الْهَاشِمِيِّ فَيَحْلَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حَرَّمَ الْإِلَهِ بِهِ الْأَمَانَ لِدَاخِلٍ مِنْ نَابِتٍ أَوْ طَائِرٍ أَوْ جَانِلٍ
حَرَّمَ الْقِتَالَ لِطَالِمٍ وَلِعَادِلٍ أَيْحَ وَقْتًا لِلنَّبِيِّ بِهَا الدَّمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اللَّهُ فِيهَا ضَاعَفَ الْأَعْمَالَ وَأَزَالَ عَمَّنْ حَلَّهَا الْأَهْوَالَ
وَعَلَى الْإِرَادَةِ آخَذَ الْجَهْلَالَ وَسَوَى مُتَابِعٍ شَرْعِهِ لَا يَسْلَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فَمَتَى يَرَانِي اللَّهُ فِيهَا مُحْرِمًا وَمُبَجَّلًا حُرْمَاتِهِ وَمَعْظَمًا
لَا رَافِقًا لَا فَاسِقًا لَا مُجْرِمًا وَلِشَرْعِ أَحْمَدَ تَابِعًا لَا أَظْلَمَ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

فَأَنَالَ سَعْيًا عِنْدَهُ مُشْكُورًا وَأَحْجَّ حَجًّا كَامِلًا مَبْرُورًا
وَيَكُونُ بَيْنَ هِدَايَتِي مَعْمُورًا وَأَزُورَ آثَارَ النَّبِيِّ فَأَغْنَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَأَزُورُ بِالْعَلَاةِ كُلِّ سَمْدَعٍ رَاضٍ قَرِيرِ الْعَيْنِ غَيْرِ مُرْوَعٍ
مَنْ يَتَوَفَّيهِمْ يَلْقَى كُلَّ مُشْفَعٍ وَأَبُو الْبَتُولِ هُوَ الشَّفِيعُ الْأَعْظَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِلَّهِ مَكَّةُ مَا أَجَلَ بِهَاءِهَا وَجَمَالُهَا وَجَلَالُهَا وَسَنَاءُهَا

وَلَهَا فَضَائِلُ لَا أَرَى إِحْصَاءَهَا مِنْهَا النَّبِيُّ وَحَزْبُهُ الْمُتَقَدِّمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا الَّذِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ هَاجَرُوا قَدْ جَاهَدُوا قَدْ رَابَطُوا قَدْ صَابَرُوا
هَجَرُوا الْجَمِيعَ وَبِالْعَدَاوَةِ جَاهَرُوا فِي حُبِّ أَحْمَدَ وَهُوَ أَيْضًا مِنْهُمْ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا الَّذِينَ بِهِمْ سَمَاءُ الْإِيمَانِ صِدِّيقُهُ فَارُوقُهُ عِثْمَانُ
وَأَبُو بَكْرٍ عَلَيْهِمُ الرِّضْوَانُ فِيهِ لَهُمْ قَبْلُ الْجَمِيعِ تَقَدَّمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا إِسَاءَةُ الْمُصْطَفَى وَبَنَاتُهُ أَعْمَامُهُ أَخْوَالُهُ خَالَاتُهُ
أَصْهَارُهُ أَخْتَانُهُ خَنَنَاتُهُ كَمْ ذَا لَهُ رَحِمٌ هُنَالِكَ مُحَرَّمٌ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

مِنْهَا نَحْنُ الْمُخْتَارِيَّتِ الْمُقَدَّسِ وَسَرَى عَلَى مَتْنِ الْبُرَاقِ الْآنَسِ
أَسْرَى بِهِ الرَّبُّ الْجَلِيلُ بِجَنَدِ جِبْرِيلُ صَاحِبُهُ رَفِيقُ يُخَدِّمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَمَّ النَّبِيِّينَ الْكَرَامَ هُنَالِكَ ثُمَّ أَرْتَقَى مَعَهُ فَشَقَّ حَوَالِكَهَا
كَمْ مِنْ نَبِيٍّ فِي السَّمَاءِ وَمَلَائِكَا قَالُوا لَهُ أَهْلًا فَنِعَمَ الْمُقَدَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حَتَّىٰ أَنْتَهَىٰ مَعَهُ لِسِدْرَةٍ مِّنْتَهَىٰ قَالَ السَّفِيرُ هُنَا الْمَقَامُ قَدِ انْتَهَىٰ
بِمُحَمَّدٍ فِي النُّورِ زُجُوجِي الْبَهَا فَرَأَىٰ وَشَاهَدَ وَالْمُكْتَمُ أَعْظَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

نَالَ الصَّلَاةَ مُكْتَبَرًا وَمُسَبِّحًا وَثَنَى الرِّكَابَ وَيَا لَأَبَاطِخٍ أَصْبَحَا
وَحَكَى فَصْدَقَهُ اللَّيْلُ فَافْلَحَا وَالْحَقُّ عِنْدَ الْعَاقِلِينَ مُسَلِّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَكْرَمَ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ أَكْرَمَ وَأَثَرُ بِمَدْحِهِمَا اللَّالِي وَأَنْظِمَ
مَهْمَا اسْتَطَعْتَ الْقَوْلَ قُلْ وَتَرَنَّمْ قَالَهُ يَرْضَىٰ وَالنَّبِيُّ يَتَبَسَّمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

لِلَّهِ دُرُّ الْوَاصِلِينَ إِلَيْهِمَا حَسَدَتْهُمَا الْأَقْطَارُ فِي فَضْلَيْهِمَا
لَوْلَا النَّبِيُّ لَمَّا رَأَيْتَ عَلَيْهِمَا هَذِي الْفَضَائِلَ فَهَوَافُضْلُ أَكْرَمُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

وَنَعَمْ فَضَائِلُ مَكَّةَ لَا تَكْثُرُ لَكِنْ مَحَاسِنُ طَبِيعَةٍ لَا تُخْصَرُ
الْفَضْلُ أَكْثَرُ وَالذِّكْرُ يَتَجَبَّرُ قِفْ عِنْدَ أَحْمَدَ فَالْتَوْقُفُ سَلَامُ

بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

عَجَزَ الْوَرَى عَنْ مُعْجَزَاتِ جَنَابِهِ : وَالْكَوْنُ مِنْهَا شَاءَ طَوْعُ خِطَابِهِ
وَصَوَابُ كُلِّ الْخَلْقِ بَعْضُ صَوَابِهِ قُرْآنُهُ مُتَشَابَهُ أَوْ مُحْكَمُ
مِيزَانِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

اللَّهُ أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ نُجُومًا فَعَدَا لِأَصْنَامِ الضَّلَالِ رُجُومًا
طَفَحَتْ مَبَانِيهِ هُدًى وَعُلُومًا غَيْرُ النَّبِيِّ بِسِرِّهِ لَا يَعْلَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

عَجَزَ الْوَرَى كُلُّ الْوَرَى عَنْ بَعْضِهِ عَنْ نَبِيِّهِ عَنْ نَفْلِهِ عَنْ فَرْضِهِ
عَنْ قَصِّهِ عَنْ وَعْظِهِ عَنْ حَضِّهِ لَوْ كَانَ مِنْ نِقَائِهِ مَا أَجْمَعُوا
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

الْعَرَبُ أَوَّلُ مَنْ هَدَاهُ فَأَسْعَدَا وَالْعَظَمُ خَيْرُهُمُ الَّذِي قَدْ قَلَّدَا
وَهُنَاكَ حَزْبٌ لِلْحَجِيمِ تَوَلَّدَا غَلَبَتْ هُدًى الْهَادِي عَلَيْهِ جَهَنَّمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

هُوَ سَيِّدُ الرُّسُلِ الْكَرَامِ إِمَامُهُمْ سُلْطَانُهُمْ مِقْدَامُهُمْ عَلَامَتُهُمْ
سَبَقُوا مِنْ أَيَّامِهِ أَيَّامُهُمْ هُمْ قَادَةُ وَهُوَ الْمَلِكُ الْأَعْظَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

أَنَا قَدْ لَجَأْتُ إِلَى فَيْسِجِ رِحَابِهِ وَحَطَّطْتُ أَثْقَالِي عَلَى أَعْتَابِهِ

وَلَزِمْتُ بَعْدَ اللَّهِ وَجْهَهُ بِأَبِيهِ ۖ فَهُوَ الْكَرِيمُ وَمَنْ أَنَاهُ يُكْرَمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

حَسَدَتْنِي إِلَّا فَلَاكُ فِي أَمْدَاحِهِ ۖ فِي بَلَدَتِهِ أَرُومَتِي أَفْرَاحِهِ
إِنْ كَانَ إِيَّيْ عَدِّي فِي مَدَاحِهِ ۖ فَأَنَا السَّعِيدُ وَالسَّعَادَةُ أَخْتِمُ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا شَادِ شَدَا ۖ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا سَمِعَ آيَدَا
صَلَّى عَلَيْهِ فَهُوَ أَوَّلُ مُبْتَدَا ۖ خَبَرٌ لِفَائِدَةِ الْوَحْدِ مُتِمُّ
بِحَيَاتِهِ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا

القصيدة الرابعة

وما اشتملت عليه الترغيب بدينه الحق ومدح امته وتخصيص بعض اكبرها

مَقَامُ أَجَلِ الرُّسُلِ أَعْلَى وَأَعْظَمُ ۖ فَمَاذَا يَقُولُ الْمَادِحُونَ وَمَنْ هُمُ
نَعْمَ جِئْتُ أَحِبِّي بَعْضَ مَا نَحْنُ نَفَمُ ۖ لِكَيْمَا يُصَلِّىَ سَامِعٌ وَيُسَلِّمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَالْأَفْئَالُ لِلذَّرِّ أَنْ يَصِفَ الْعَرْشَا ۖ وَهَلْ يَصِفُ إِلَّا كَوَانُ دُومُقْلَةٍ عَمَشَا
هَذَاكَ أَسْرَارُ لَا أَحْمَدُ لَا تُفْشَى ۖ خَلَّصَتْهَا مَحْبُوبُ مَوْلَاهُ فَأَفْهَمُوا
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

أَتَى شَاهِدَ اقْوَالِ الْمُؤَذِّنِ أَشْهَدُ بِأَنَّ أَجَلَ الْخَلْقِ قَدَرًا مُحَمَّدُ
قِرَآنَ تَعَالَى اللَّهِ بِاللَّهِ أَسْعَدُ عَلَى أَنَّهُ لِلَّهِ عِنْدَ مُكْرَمُ
عَلَيْهِ عَا اللَّهُ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى الْعَرْشِ مَكْتُوبٌ عَلَى كُلِّ حَتَّةٍ وَجَدْرَانِهَا طَرًّا بِأَقْلَامِ قُدْرَةٍ
شَهَادَةُ حَقٍّ قَبْلَ إِبْعَادِ طَبِئَةٍ أَلَا فَاعْجُوبُوا مِنْ أَصْلِهِ الْفَرْعُ أَقْدَمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ آدَمَ وَالرُّسُلُ كُلُّ تَوْسَلَا فَأَعْطَى لَهُ مَوْلَاهُ مَا كَانَ أَمَلَا
وَلَوْلَاهُ دَامَ الْكُونُ بِالْكَفْرِ مُثْقَلَا وَلَكِنْ بِهِ الرَّحْمَنُ مَا رَالَ يَرْحَمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ بَشَرٌ إِلَّا يُنْجِلُ قَوْمًا فَحَرَّفُوا وَبَشَّرَ التَّوْرَةَ قَوْمًا فَأَحْضَفُوا
وَلَوْ كَانَ مُوسَى وَالْمَسِيحُ يُخَلَّفُوا لَمَّا اسْتَنْكَفُوا أَنْ يَتَّبِعُوهُ وَيُحْدِمُوا
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى أَنَّ مُوسَى كَانَ فِي عَالَمِ الْأَمْرِ رَأَى أُمَّةً لَخْتَارَ كَالْأَنْحَمِ الزُّهْرِ
فَقَالَ لَهُ الرَّحْمَنُ هُمْ أُمَّةُ الْبَدْرِ مُحَمَّدِنَا قَالَ أَجْعَلْنِي مِنْهُمْ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَعِيسَى سِبْأَنِي تَابِعَا شَرَعَ أَحْمَدُ يُصَلِّي بِهِ مَهْدِينَا وَهُوَ يَقْتَدِي

فَأَكْرِمْنَا مِنْ أُمَّةٍ ذَاتِ سُودٍ لَنَا الْبَذْلُ طَهْ وَأَبْنُ مَرْيَمَ يَخْتَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَيَا لَيْتَ أَهْلَ الْكُفْرِ قَدْ تَبِعُوهُمَا وَيَا لَيْتَهُمْ فِي دِينِنَا قَلْدُوهُمَا

فَلَمَّا نُهُمْ فِي جَعْدِهِ أَغْضَبُوهُمَا فَيَا وَيْحَهُمْ مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ أَسْلَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَمَا الْخَائِرُ الْمَعْنُونُ إِلَّا جَعْدُهُ وَمَا الرَّابِحُ الْمَغْبُوطُ إِلَّا شَهِيدُهُ

وَلَا فِعْلٌ خَيْرٌ لِلْجَعْدِ يُفِيدُهُ وَلَيْسَ بِيَالِي مَيِّتٌ وَهُوَ مُسْلِمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَلَوْ عَبْدَ اللَّهِ الْفَتَى أَلْفَ حِجَّةٍ وَلَمْ يَعْصِهِ فِي أَمْرِهِ قَدَرٌ ذَرَّةٍ

وَلَمْ يَعْتَرِفْ فِي دَهْرِهِ بِنُبُوَّةٍ لَهُ فَلَهُ دَارُ الْخُلُودِ جَهَنَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَا الْعَقْلُ إِلَّا مَا يَرِي رَبَّهُ الْهَدَى فَيَنْقِذُهُ مِنْ هَوَاةِ الْكُفْرِ وَالرَّدَى

وَمَهْمَا سَمَا نُورًا إِذَا هُوَ مَا أَهْتَدَى إِلَى دِينِ طَهْ فَهُوَ بِالْكَفْرِ مُظْلِمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْمُدْرِكَيْنِ زَمَانُهُ وَمَنْ سَمِعُوا فِي سَائِرِ الدَّهْرِ شَانَهُ

فَمَنْ جَعْدُوهُ لَنْ يَنَالُوا أَمَانَهُ وَجَا حِدَهُ مَهْمَا اتَّقَى فَهُوَ مُجْرِمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

أَتَى شَرْعُهُ كُلَّ الشَّرَائِعِ يَنْسَخُ وَيُثَبِّتُ فِي كُلِّ الْبِلَادِ وَيَرْسَخُ
وَرَبُّكَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْسَخُ وَحَسَادُهُ الْأَحْبَارُ بِالْمَسْخِ أَعْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَا مَسَخَ الرَّحْمَنُ مِنْ بَعْدِ بَعْتِهِ بِأَمْتِهِ شَخْصًا وَأُمَّةٍ دَعَوْتَهُ
لِتَعْمِيهِ لِلْعَالَمِينَ بِرَحْمَتِهِ بِهِ اللَّهُ يُرِيدُ مَنْ يُرِيدُ وَيَرْحَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

نَعَمْ مَسَخَ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَلَا يَدْعَا نَعَمْ مَسِخَتْ صَخْرًا وَمَا نَبَعَتْ نَعْمَا
وَقَدْ عَمِيَتْ لَا تُدْرِكُ الضَّرَّ وَالنَّفْعَا فَلَمْ تَرْتُورْ الْمُصْطَفَى وَهُوَ أَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

تَرَى الْمَرْءَ فِي دُنْيَاهُ أَعْلَمَ عَالِمٍ وَفِي الدِّينِ غَيْبٌ مِنْ ضِعَافِ الْهَيَّامِ
فَلَوْ كَانَ مَطْوِيًّا عَلَى قَلْبِ آدَمِي لَمَا ضَلَّ عَنْهُ وَالْبَهَائِمُ تَفْهَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَكَمْ مِنْ بِهِيمٍ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ بِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ حَقًّا مُحَمَّدٌ
وَكَانَ يُفِيثُ الْمُسْتَجِيرَ فَيَسْعَدُ وَبَعْضُ يَدُلُّ النَّاسَ وَالْبَعْضُ يُخْذِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَكَمْ مِنْ جَمَادٍ لَانَ إِذْ نَالَ قَلْبُهُ حَبَّةً طَلَةً حِينَ مَا شَاءَ رَبُّهُ
وَأَمَّا قُلُوبُ الْكَافِرِينَ فَحَرْبُهُ وَكَانَ لَهَا لَوْ تَعْقِلُ السَّلَامُ أَسْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِوَدِّي لَوْ خَلَّى الْفَتَى دِينَ أُمِّهِ وَحَكَمَ فِي الْأَدْيَانِ صَادِقَ فَهْمِهِ
إِذَا لَا رَتْخَى إِلَّا سَلَامَ دِينًا بَعْلِهِ وَقَالَ أَبُو الزَّهْرَاءِ أَصْدَقُ أَعْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَلَكِنْ رَأَى دِينَ تَبَيَّأَ قَبْلَهُ رَأَى أَصْلَهُ فِيهِ يُتَابَعُ أَصْلُهُ
فَعَاشَ عَلَيْهِ فَرْعُهُ جَاءَ مِثْلُهُ وَمَا حَقَّقُوا دِينَ الْحَبِيبِ لِيَفْهَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَقَدْ غَرَّقُوا مَا دَهَرَهُمْ فَهَوَ مُسْعِدُ لِبَعْضٍ وَبَعْضٌ بَيْنَ قَوْمٍ مُسَوِّدُ
وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا حَكَاةً مُحَمَّدُ وَرَبُّكَ يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَحْرِمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَى أَنَّ هَذَا الْكَوْنَ أَضْغَاثُ حَالِمٍ وَلَدَّتْهُ تَحِيَّيُ مُمُومٍ الْأَرَاقِمِ
مُخَالِفُ طَلَةٍ فِي لُظَى غَيْرِ رَائِمٍ وَتَابِعُهُ فِي جَنَّةٍ يَتَنَعَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ أَيْنَ عَقُولُهُمْ لَقَدْ غَفَلُوا عَنْ شَأْنِ يَوْمِهِمْ يَهْوُلُهُمْ

وَلَوْ صَدَقُوا الْمُخْتَارَ كَانَ رَحِيمُهُمْ إِلَى جَنَّةٍ أَوْ لَا قِتْلِكَ جَهَنَّمَ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

أَمَّا قَرُؤَا قُرْآنَهُ وَعَجَائِبُهُ أَمَّا سَمِعُوا أَخْبَارَهُ وَغَرَائِبُهُ

أَمَّا عَلِمُوا أَتْبَاعَهُ وَأَصَاحِبَهُ فَعَنَّمُ جَمِيعُ الْكَائِنَاتِ تُرْجَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا (

رَوَّادِيهِ بِالصِّدْقِ عَنْ كُلِّ صَادِقٍ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ هَكَذَا نَطَقَ نَاطِقِي

لَقَدْ أَوْضَحُوا مِنْهُ دَقِيقَ الْحَقَائِقِ قَبَابَ لَدَيْهِمْ صِدْقُهُ الْمُسْتَحْتَمُّ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمِنْهُمْ بَزْدٌ عِلْمًا بِهِ الْمَرْءُ يُشْرَحُ بِهِ صَدْرُهُ يَزْدَدُ يَقِينًا وَيَفْرَحُ

وَدَيْنُ سِوَاهُ الْعِلْمُ فِيهِ يُصَحِّحُ شَكُّو كَافِدِينَ الْمُصْطَفَى هُوَ أَسْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَدَيْنُ سِوَاهُ لَا تَرَى بِرُؤَايَةِ عَلِيمًا صَدُوقًا سَالِمًا مِنْ هَنَاتِهِ

وَدَامَ بِجَهْلِ الْقَوْمِ فِي ظُلُمَاتِهِ عَصُورًا وَدَيْنُ الْمُصْطَفَى لَيْسَ يُظْلَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَهَذَا بَيَانٌ مُحْمَلٌ فَمَنْ أَهْتَدَى بِرَى كُلِّ يَوْمٍ مِنْهُ نَوْرًا مُجَدِّدًا

وَيُشْكِرُهُ وَاللَّهُ شُكْرًا مُؤَبَّدًا عَلَى نِعْمَةِ الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ مُنْعِمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا
لَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيَّ مُحَمَّدًا إِلَى كُلِّ خَلْقٍ اللَّهُ أَحْمَرُ أَسْوَدًا
فَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ تَابِعًا دِينَهُ أَهْتَدَى وَسَاوَاهُ فِيهِ الْمُسْلِمُ الْمَتَقَدِّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا
نَحْمُ صَحْبَهُ خَيْرَ الْقُرُونِ الْأَخِيرِ وَنَعْدُهُمُ الْقُرْآنُ خَيْرُ الْأَوَاخِرِ
وَعَنْصَرُهُ أَسْنَى وَأَسْمَى النَّاصِرِ فَقَدْ دَهَبَ الرَّحْمَنُ بِالرَّجْسِ عَنْهُمْ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا
وَبَشَرُ فَكُلِّ النَّاسِ أَوْلَادُ آدَمَ كَأَسْنَانِ مِشْطِ الْعَرَبِ مِثْلُ الْأَعَاخِمِ
وَقَدْ جَعَلَ التَّقْوَى أَجَلَ الْمَكَارِمِ فَمَنْ كَانَ أَبْتَنَى فَهُوَ أَفْضَلُ الْأَكْرَمِ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا
وَإِنَّا نَبْحَمْدُ اللَّهَ أَفْضَلُ أُمَّةٍ بِنَا كُلُّ عِلْمٍ نَافِعٍ كُلِّ حِكْمَةٍ
عَلَيْنَا مِنَ الْخَلَاقِ أَكْبَرُ نِعْمَةٍ بِمِلَّةِ خَيْرِ الرُّسُلِ وَالْفَضْلُ أَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا
وَكَمْ جَاءَ مِنَّا وَاحِدٌ مِثْلُ عَالِمٍ إِمَامٌ شَهِيدُ الْفَضْلِ بَيْنَ الْعَوَالِمِ
بِمُفْرَدِهِ يَتِمُّ عَلَى كُلِّ عَالِمٍ وَمِنْ بَحْرِ طَهْ طَالِبٌ يَتَعَلَّمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَمَنْ كَانَتْ بِي بَكْرًا رَأَى النَّاسَ فِي الْوَرَى وَمَنْ كَانَتْ حَقْصِي إِمَامًا غَضَنَفَرَا
وَمَنْ كَانَتْ عَفَانٍ مَضَى أَوْ تَأَخَّرَا وَمَنْ كَانَتْ خَيْبَةً حَيْدَرٍ يَتَقَدَّمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَمَنْ كَانَتْ كِنِيسَاءَ الْمُصْطَفَى كُلِّ فَاضِلَةٍ وَمَنْ كَانَتْ مَسْعُودٍ وَمَنْ كَانَتْ عِبَادَةٍ
وَمَنْ كَانَتْ كَمُعَاذٍ فِي الْفَضَائِلِ شَاكِلَةٍ وَأَخْبَارُ أَنْصَارِ النَّبِيِّ هُمْ هُمْ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَفِي تَابِعِيهِمْ كُلُّ أَرْوَغٍ عَلَامٍ حَوَى كُلِّ فَضْلٍ بِاِكْتِسَابٍ وَإِلَهَامٍ
فَأَحْكَمُ أَمْرِ الدِّينِ أَكْمَلُ أَحْكَامٍ وَكَانَ لِرَبِّ الشَّرْعِ وَالشَّرْعِ يَخْدِمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَمِنْهُمْ أَوَيْسُ وَالسَّعِيدَانِ وَالْحَسَنُ وَخَيْرُ بَنِي مَرْوَانَ مُسْتَأْصِلُ الْفِتَنِ
وَصَاحِبَةُ الزُّهْرِيِّ مَنْ حَفِظَ السَّنَنَ وَدَامَ لِشَرْعِ الْهَاشِمِيِّ يُعْلِمُ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَتْبَاعُهُمْ مِنْهُمْ شُمُوسُ الْمَذَاهِبِ طَوَالِجُ فِي الْأَفَاقِ غَيْرُ غَوَارِبِ
بُحُورٍ لَدَيْهَا الْبَحْرُ جَرُوعَةُ شَارِبٍ وَمِنْ عَذَابِ بَحْرِ الْمُصْطَفَى قَطْرَةٌ هُمْ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَنَعْمَانَهُمْ فِي الْفَقْهِ صَاحِبُ تَأْسِيسٍ وَمَالِكُهُمُ وَالشَّافِعِيُّ ابْنُ إِدْرِيسٍ

وَأَحْمَدُهُمْ فِي الدِّينِ أَصْبَرُ مَجْبُوسٍ فِي شَرِّهِ كُلِّ إِمَامٍ مُقَدَّمٍ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

مَذَاهِبُهُمْ جَاءَتْ أَجَلٌ وَأَوْسَعًا عَلَيْهِمَا دَارَ الْأَمْرِ فِي النَّاسِ أَجْمَعًا
لِذَلِكَ قَدْ كَانَتْ أَعْمٌ وَأَنْفَعًا بِهَا شَرْعُهُ فِي الْكَائِنَاتِ مُعَمَّمٌ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَتْبَاعُهُمْ مِثْلُ النُّجُومِ وَأَنْوَرُ بِهِمْ يَهْتَدِي فِي الظُّلُمَةِ الْمُتَحِيرُ
وَأُمَّةٌ طَهَّ يَنْهَمُ تَحْتَهُ فَمَا سَدَّ عَنْ أَقْوَالِهِمْ قَطُّ مُسْلِمٌ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَأَكْرَمُ بِحِفْظِ الْحَدِيثِ الْأَكْرَمِ بِحَايِ عُلُومِ كَالْبَحْرِ الْخَضَائِرِ
جَهَابِذِ أَخْبَارِ النَّبِيِّ الْأَعْظَمِ وَبَيْنَهُمْ أَمْتَازُ الْبَخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَكَمْ مِنْ وَلِيٍّ بَيْنَ مَنْ قَدْ تَقَدَّمَ هُوَ النَّبِيُّ الْأَخْلَى إِذَا الْكُؤُنُ أَظْلَمَا
بِهِ الدِّينُ وَالْدُنْيَا بِهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ نُصَابٌ وَمِنْهُ يَسْتَمِدُّ قِيَمَةٌ
عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بَدَا مِنْهُمْ الْجَبَلِيُّ وَأَحْمَدُ أَحْمَدُ عَلِيٌّ وَإِبْرَاهِيمُ وَالْكَلُّ سَيِّدُ
الْوَفِّ الْوَفِّ عَدُّهُمْ لَيْسَ يَنْفَدُ خَلَاتِفُهُ فِي الْكُؤُنِ كُلِّ مُحْكَمٍ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَيَا كُلَّ عَصْرٍ مِنْ وَلِيِّي وَعَالَمٍ
رَفَاقَتِي فَوْقَ الْخَلْقِ دُونَ سَلَامٍ
أَلُوفٍ لِلْحَفِظِ الَّذِينَ حَفِظُوا الْعَوَالِمَ
بَلَى يَا تَبَاعِ الْمُصْطَفَى فَهُوَ سَلَمٌ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

وَعَنْ نُورِ خَيْرِ الْخَلْقِ كُلِّ تَقَرُّعًا
أَرَادَ بِهِمْ خَيْرًا فَنَادَى فَأَسْمَعًا
وَلَوْلَاهُ مَا نَالُوا مِنَ الْفَضْلِ أَضْبَعًا
أَجَابُوهُ يَا لَيْلِكَ قَالَ إِلَّا أَسَلَمُوا

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

فَدُونُكَ مَا عِلْمَ فَصَلْ خَيْرًا ثَمَّةً
عَلَى أُمَّةٍ الْمُخْتَارِ هُمْ خَيْرٌ رَحْمَةً
هُمْ أَلَسَ دَةُ الْقَادَاتِ مِنْ خَيْرِ أُمَّةٍ
بِهَآئِنُ أَهْلِ الْكُفْرِ مَا زَالَ يَرْغَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

بِهِ وَبِهِمْ أَرْجُوا السَّمَاحَ مِنَ الْبَارِي
دُنُوبِي أَوْ سَاخٌ وَهُمْ مِثْلُ أَمْطَارٍ
وَإِنْ عَطَمْتُ فِي سَالِفِ الْعُمُرِ وَزَارِي
وَطَةَ هُوَ الْبَحْرُ الْخَاطِرُ وَأَعْظَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ تَتَرَى تَرَدُّدُ
عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ فَهُوَ الْمُجَدِّدُ
عَلَى قَدْرِهِ لَيْسَتْ تُعَدُّ فَتَنَدُ
مَكَارِمُ أَخْلَاقِ الْوَرَى وَالْمَنْعَمُ

عَلَيْهِ عِبَادَ اللَّهِ صَلُّوا وَسَلِّمُوا

القصيدة الخامسة

وفيهما كثير من فضائله ومجراته ومدح آله واصحابه صلى الله عليه وسلم

رَأَى مَدْحَ خَيْرِ الْخَلْقِ صَعْبًا فَاجْمَا وَقَادَتْهُ أَنْوَارُ الْمَعَانِي فَأَقْدَمَا
بَدَأَ بَدْرُهُ وَالْكَوْنُ يَعْبَسُ مُظْلِمًا فَبَثَّ بِهِ نُورَ الْهُدَى فَتَبَسَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

بَرَى نُورَهُ الْخَلْقُ قَبْلَ الْعَوَالِمِ وَنَبَّأَهُ مِنْ قَبْلِ طِينَةِ آدَمِ
وَشَفَعَهُ فِيهِ وَفِي كُلِّ آثِمٍ وَحَكَّمَهُ فِي مُلْكِهِ فَتَحَكَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَمِنْ نُورِهِ كَانَ الْوُجُودُ بِأَسْرِهِ وَلَوْلَاهُ مَا بَانَتْ حَقِيقَةُ سِرِّهِ
وَمَا زَالَ مَطْوِيًّا بِعَالَمِ أَمْرِهِ وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَقُّ بِالْخَلْقِ أَنْعَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

أَبُو النَّاسِ طَرًّا عَرَفَ النَّاسِ أَرْفَعُ أَبُو كُلِّ هَذَا الْخَلْقِ وَالْفَضْلُ أَوْسَعُ
وَلَا عَمَلٌ وَاللَّهُ لِلَّهِ يُرْفَعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ بَابِهِ قَدْ تَقَدَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

مَعْلُومٌ كُلُّ الْأَنْبِيَاءِ خِتَامُهُمْ مَعْلُومٌ فِي الْمُعْضَلَاتِ أَمَامُهُمْ
يَكُونُ نَزْلُ بَابِهِ عَشَائِرُهُمْ عَلَى أَشْهُرِ الْأَيَّامِ أَعْيَانُهُمْ

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

مُحَمَّدٌ الْمُخْتَارُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ وَمِنْ كُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَوْلَادِ آدَمَ
وَأَهْلِ السَّمَاءِ طُرّاً وَكُلِّ الْعَوَالِمِ فَمَا مِثْلُهُ خَلَقَ بِأَرْضٍ وَلَا سَمَاءٍ

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

تَشَرَّفَتِ الْكُتُبُ الْقَدِيمَةُ بِاسْمِهِ وَوَصَفَ مَزَايَاهُ وَإِظْهَارِ حُكْمِهِ
نَعَمْ هِيَ كَانَتْ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ بِأَوْصَافِهِ الْعُلَيَّا أَدْرَى وَأَعْلَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

تَنَاقَلَهُ الْأَخْيَارُ مِنْ عَهْدِ آدَمَ كِرَامُ الْوَرَى فِي الطَّاهِرَاتِ الْكَرَامِ
بِكُلِّ نِكَاحٍ مِنْ صَحِيحٍ وَلَا زِمٍ وَمَا أَقْتَرُوا فِيهِ مِيفَاحًا مَحْرَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

لَقَدْ شَرَّفَ اللَّهُ الْجُدُودَ بِسِرِّهِ بَطُونًا ظُهُورًا وَالْوُجُودَ بِأَسْرِهِ
تَوَلَّدَ مِنْ شَمْسِ الْكَمَالِ وَبَذَرِهِ فَعَلَّ بِهَذَا الْكُونِ نُورًا مُحَسَّمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَكَمْ مُعْجَزَاتٍ أَعْجَزَ الْخَلْقُ دَحْضُهَا أَطَاعَتْ فَأَبَدَتْهَا سَمَاهَا وَأَرْضُهَا
بِلَيْلَةٍ مِيلَادٍ لَهُ كَانَ نَعْصُهَا وَمِنْ بَعْدِهَا نَعْصٌ وَبَعْضٌ نَقَدَمَا

نَبِيُّ ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

سَلِّ الْفِيلَ مَا هَذَا الْحِرَانُ الَّذِي جَرَى أَرَادُوا لَهُ التَّقْدِيمَ وَهُوَ تَأْخِرًا
أَكَانَ لِنُورِ الْمُصْطَفَى شَاهِدًا يَرَى وَتَضْلِيلُ كَيْدِ الْجَنْدِ كَانَ لَهُمْ عَمَى
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَمِنْ أَيْنَ جَاءَتْهُمْ طُيُورًا بِأَيْلُ رَمَتْهُمْ بِسَجِيلٍ بِهِ الْكُلُّ مَقْتُولُ
أَكَانَ دَعَا هَاجِنٍ عِصْيَانِهِ الْفِيلُ عَلَيْهِمْ فَلَبَّتُهُ فِرَادَى وَتَوَامَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَفِي لَيْلَةِ الْمِيلَادِ شَهْبُ الْكَوَاكِبِ دَنَتْ وَتَدَلَّتْ كَالسَّهَامِ الثَّوَاقِبِ
وَنَكِسَتْ الْأَصْنَامُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَقَدْ أَعْظَمْتَ فِي وَقْتِهِ أَنْ تُعْظَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

أَضَاءَتْ قُصُورُ الشَّامِ مِنْ ضَوْءِ نُورِهِ فَأَبْصَرَهَا الْمَكِّيُّ مِنْ وَسْطِ دُورِهِ
وَقَدْ فَتَحَتْ فِي قُرْبِ عَهْدٍ وَزِيرِهِ فَكَانَ إِلَيْهَا الدِّينُ أَسْرَعَ أَدْوَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَأَطْفَأَ ذَلِكَ النُّورَ نَارًا لِفَارِسٍ فَكَمَّ عَابِدُ أَبْكَنَتُهُ عَبْرَةُ قَابِسِ
بُحَيْرَتُهُمْ صَارَتْ دُمُوعُ الْأَرَاغِسِ وَمِنْ بَعْدِهِ أَبْكَاهُمْ صَحْبَةُ الدَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَإِيوَانُ كِسْرَى قَدْ هَوَتْ شُرْفَاتُهُ وَصَاحِبُهُ بِاللَّقَى مَرَّتْ حَيَاتُهُ

وَسَارَتْ بِرُؤْيَا الْمُؤْيَذَانِ رُؤَاةُ سَطِيجٍ بَشَرَةٍ الْهَاشِيَةِ تَرْنَمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَنَاغَاهُ بَدْرُ التِّمِّ وَهُوَ بِمَهْدِهِ لِيَقْسِ نُورًا دَاكِرًا حُسْنَ عَهْدِهِ
وَمِنْ بَعْدُ قَدْ نَادَاهُ مِنْ أَفْقِ سَعْدِهِ وَقَالَ انْقَسِمِ قِسْمَيْنِ خَرَّ مُقْسَمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

حَلِيمَةً سَعْدٍ ضَاعَفَ اللَّهُ بِرَّهَا عَلَى حِينِ تَسْفِي دُرَّةَ الْكُؤُونِ دَرَّهَا
وَقَدْ شَاهَدَتْ مِنْهُ نَمَاءً فَسَرَّهَا فَيَوْمَ كَشْهَرٍ وَهُوَ كَالْعَامِ قَدْ نَمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَعَاشَ يَتِيمًا مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ لَدَى جَدِّهِ حَتَّى مَضَى فَلِعِمَّةِ
وَمَا رَأَى لَطْفُ اللَّهِ أَوْ فَرَّ سَهْمِهِ إِلَى أَنْ نَشَأَ فِيهِمْ غَرِيزًا مُكْرَمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَمَا شَارَكَ الْأَقْوَامَ حِينًا بَأَرْهَمِ وَلَا سَارَ يَوْمًا فِي الْمَلَاهِي سَبْرِهِمْ
وَلَمْ يَرْضَ فِيمَاهُمْ عَلَيْهِ يَكْفُرِهِمْ وَكَانَ بِهِمْ يُدْعَى الْأَمِينَ الْحَكَمًا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَلَمَّا أَرَادَ اللَّهُ إِظْهَارَ دِيبِهِ وَكَشَفَ الْمُخَا مِنْ خَابَا شُؤْنِهِ
حَاهُ عُلُومَ الرُّسُلِ فِي أَرْبَعِينَ وَجَبْرِيلُهُ كَانَ السِّفِيرَ الْمَعْلَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ
 تَخَيَّرَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ كُلِّ نَاطِقٍ وَأَرْسَلَهُ طُرًّا لِكُلِّ الْخَلَائِقِ
 وَأَوْلَاهُ عِلْمًا فِي جَمِيعِ الْحَقَائِقِ فَكَانَ عَلَى الرُّسُلِ الْإِمَامُ الْمُقَدَّمَا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ
 وَكَمْ طَاوَعَ الشَّيْطَانُ فِيهِ حَوَاسِدُ عَلَيْهِ لَهْمٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَوَاهِدُ
 وَلَكِنْ أَشَقَى النَّاسِ غَاوٍ مُعَانِدُ رَأَى نُورَ طُهُ ثُمَّ مَا زَالَ مُجْرِمًا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ
 أَتَى وَظَلَامُ الشِّرْكِ فِي النَّاسِ حَالِكُ وَسَيْطَانُهُ فِي كُلِّ دِينٍ مُشَارِكُ
 وَفِي كُلِّ قَلْبٍ لِلظَّلَامِ مَسَارِكُ فَجَلَّى بِنُورِ الْحَقِّ مَا كَانَ مُظْلِمًا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ
 فَبَعْضُ أَضْلَتِهِ النُّجُومُ الطَّوَالِجُ وَبَعْضُ لِأَصْنَامِ الْغَوَايَةِ رَاكِعُ
 وَبَعْضُ لِأَشْجَارِ الضَّلَالَةِ خَاصِعُ هَدَاهُمْ فَصَارُوا أَقْلَ النَّاسِ أَفْهَمَا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ
 فَلَا عِزَّ لِلْعِزِّ وَلَا لِنِسَانِهِمْ يَغُوتُ يَعُوقُ النَّسْرُ هَلَاكُ لِأَنِيهِمْ
 عَلَا دِينُهُمْ بِالرَّغْمِ عَنْ سِرْوَاتِهِمْ وَهَدَمَهُ مِنْ أَصْلِهِ فَتَهَدَّمَا
 عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَعَادَاهُ مِنْهُمْ كُلُّ شَيْخٍ مُضَلَّلٍ عَلَيْهِ لِأَهْلِ الشِّرْكِ كُلِّ مُعْوَلٍ
لَقَدْ أَقْدَمُوا فِي حَرْبٍ أَفْضَلَ مِنْ سَلِيٍّ فَمَا زَادَهُ إِلَّا قَدَامٌ إِلَّا تَقْدَامًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

عَلَيْهِ عَلَى حُكْمِ الضَّلَالِ تَعَصُّبُوا وَمِنْ كُلِّ أَوْبٍ فِي آذَاهُ تَأَلَّبُوا
قَدْ اجْتَمَعُوا فِي كُفْرِهِمْ وَتَخَرَّبُوا فَأَهْلَكَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَالْبَعْضُ أَسْلَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَكَمْ مِنْ رُؤُسٍ حَانَ وَقْتُ حِصَادِهَا سَعَتْ ضِدَّهُ مِنْ جَهْلِهَا بِمَعَادِهَا
فَحَارَبَهَا مِنْ بَعْدِ يَأْسٍ رَشَادِهَا وَأَوْصَلَهَا بِالسَّيْفِ قِطْعًا جَهَنَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَأَوْلَاهُ مَوْلَاهُ كِرَامُ أَصَاحِبٍ تَخَيَّرَهُمْ مِنْ قَوْمِهِ وَالْأَجَانِبِ
أَطَاعُوهُ حَتَّى فِي حُرُوبٍ الْأَقَارِبِ فَمَا سَأَلُوا مِنْهُمْ أَبَا ضَلٍّ وَابْتِمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

دَعَاهُمْ أَجَابُوا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ عَلَى خِيفَةٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ مُعَايِدٍ
تَحَيَّيْهِمْ مِنْ قِلَّةٍ فِي الْمَعَايِدِ وَزَادُوا فَصَارُوا بَعْدَ جَيْشٍ شَاعَرَ مَرَمًا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

بِهِمْ أَيْدِ الْجَبَّارِ فِي الْأَرْضِ دِينَهُ أَعَزَّ بِهِمْ مُخْتَارَهُ وَأَمِينَهُ

فَلَمْ يَنْزَحُوا فِي أَمْرِهِ يَتَّبِعُونَهُ إِذَا شَاءَ شَيْئًا كَانَ أَمْرًا مَحْتَمًا

عَلَى دَاثِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

فَمِنْهُمْ نَوَاحِدُهُ كُلُّ نَاسِلٍ خَيْرٌ بِأَحْوَالِ الْوَعَا عَيْرِ نَاكِلٍ

يَرَى مَعَهُ فِي الْحَرْبِ فِي رَيْ رَاجِلٍ وَأَنْتَ إِذَا حَقَّقْتَ أَبْصَرْتَ ضَيْغَمًا

عَلَى دَاثِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

لَقَدْ هَجَرُوا مِنْ أَجْلِهِ الدَّارَ وَالْأَهْلَ وَقَدْ قَطَعُوا فِي حَبِّهِ الْحَرْنَ وَالسَّهْلَ

وَقَدْ لَسُوا الْعِرْفَانَ إِذْ خَلَعُوا الْحِمْلَ وَصَارُوا بِهِ أَهْدَى الْبَرِّيَّةِ أَعْلَمًا

عَلَى دَاثِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَأَنْصَارُهُ الْأَبْطَالُ أَفْضَلُ أَنْصَارٍ جَبَانُهُمْ فِي الْحَرْبِ كَالْأَسَدِ الضَّارِي

أَطَاعُوهُ بِالْأَرْوَاحِ وَالْمَالِ وَالْدَّارِ فَرُوحِي فِدَاهُمْ مَا أَعَزَّ وَأَكْرَمًا

عَلَى دَاثِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

وَلَا تَنْسَ صَبْحًا مِنْهَا وَهَنًا لِكَا أَطَاعُوهُ خَاضُوا فِي رِضَاهُ الْمَعَارِكَا

وَمِنْهُمْ مَوَالٍ تُمْ غَادُوا مَوَالِكَا بِأَحْمَدَ نَالُوا الْعِزَّ فَذَا وَتَوَامَا

عَلَى دَاثِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَ

صَحَابَتُهُ كُلُّ عُدُولٍ أَفْصِلُ وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا بِهِ الْفَضْلُ كَامِلُ

أَيُّمُنَا مِمَّا نَقَى الْحَقُّ جَاهِلُ هَذَاهُمْ فَكَانُوا فِي سَمَاءِ الدِّينِ أَجْمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

لَقَدْ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَقَدْ فَتَحُوا بِالسَّيْفِ جُلَّ بِلَادِهِ

وَدِينَ الْغِزَايِ عَمَّمُوا فِي عِبَادِهِ وَلَوْلَاهُمْ مَا جَاوَرَ الدِّينُ زَمَرَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَلَا سِيَمَا الصِّدِّيقِ وَالْفَاتِحِ الثَّانِي عَلِيٌّ أَوْ الْأَشْرَافِ مِنْ بَعْدِ عَثْمَانَ

عَلَيْهِمْ وَكُلِّ الصَّحْبِ أَفْضَلِ رِضْوَانٍ فَقَدْ حَدَّمُوا الْخِتَارَ حَيًّا وَبَعْدَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَبِأَحَبِّهَا الْأَطَهَارِ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَكْرَمِ بِرِزْوَانِ النَّبِيِّ وَمَحَمَّدٍ

حَوَتْ بِنْتُهُ الزَّهْرَاءُ أَفْضَلُ سُودَدٍ بِهِ فَاقَتْ الزَّوْجَاتِ طُرًّا وَمَرْيَمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَأَبْنَاؤُهَا حَتَّى الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ مِنَ النَّاسِ طُرًّا لَا نَبِيٍّ وَمُرْسَلُ

فَهُمْ بَضْعَةٌ لِلْمُصْطَفَى مِنْ يُفَضِّلُ سِوَاهَا عَدَا بِالْجَهْلِ لَا الْعِلْمِ مُعَلَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَطَهَّرَهُمْ مِنْ كُلِّ رِجْسٍ مُطَهَّرٌ هُوَ اللَّهُ فَأَهَمُّ فَالْمُهَيِّمِ أَخْبَرُ

وَعَنْ جَدِّهِمْ جَاءَ الْحَدِيثُ بِبَشِيرٍ وَفَاطِمَةُ فَذْ أَخَصَّتَهُ فَحَرَّمَا

عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

وَسَائِرُ زَوَاجَاتِ النَّبِيِّ كَرَامُهُ عَلَيْهِنَ رِضْوَانُ الْمُهَيَّمِينَ دَائِمٌ
فَضْلُكَ الْنِسَاءَ وَالْفَضْلُ فِيهِنَّ لَا زِمٌ وَكُنْ لَدَيْهِ أَقْرَبَ النَّاسِ الزَّمَا
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

مَوَالِيهِ كُلِّ مِنْهُمْ سَادَ قَوْمُهُ وَقَدْ جَعَلَ الْخُتَّارُ كَالْأَهْلِ حُكْمُهُ
فَلَا غَرَوَانُ خَلَّى أَبَاهُ وَعَمَّهُ وَجَاءَ لَهُ مَوْلَاهُ زَيْدٌ قَدْ انْتَهَى
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

خَوَادِمُهُ وَالْخَادِمُونَ عَلَيْهِمْ سَلَامٌ مِنَ الرَّحْمَنِ يَسْرِي إِلَيْهِمْ
فَعْدَمَتُهُ كَانَتْ فَخَارًا لَدَيْهِمْ وَقَدْ كَانَ مِنْ حُسَادِهِمْ أَنْجُمُ السَّمَاءِ
عَلَى ذَاتِهِ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

صِفَاتُكَ يَا خَيْرَ الْخَلَائِقِ تَعْظُمُ عَنِ الْمَدْحِ مَهْمَا بَالَعَ الْمُتَكَلِّمُ
وَلَكِنْ شَرُّهُ لِي فِيكَ عِقْدٌ مَنْظُمٌ وَدُونُكَ قَدْ تَمَّ عِقْدًا مَنْظُمًا
عَلَى ذَاتِكَ الرَّحْمَنُ صَلَّى وَسَلَّمَا

الفصيدة السابعة

ومما اشتملت عليه ذكر غزوة بدر وفتح مكة

أَقْبَلْ عَلَى مَدْحِ النَّبِيِّ مُخَيَّمَا وَمَنْصِبَا وَمَخْصِيصَا وَمُعَيَّمَا
سَائِرُ زَوَاجَاتِ النَّبِيِّ كَرَامُهُ عَلَيْهِنَ رِضْوَانُ الْمُهَيَّمِينَ دَائِمٌ

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هُوَ سَيِّدُ الرُّسُلِ الْكَرَامِ مُحَمَّدٌ أَوْلَاهُمْ بَعْلَاُ التَّحَامِدِ أَحْمَدُ
وَأَجَلُهُمْ قَدَرًا وَآمَحْدُ أَسْعَدُ وَلَقَدْ عَلَاهُمْ فَايَحَا وَمُتَمِمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا خَلْقَ أَفْضَلَ مِنْهُ عِنْدَ الْخَالِقِ فِي الْعَالَمِينَ مُحَالِفٍ وَمُوَافِقِ
مِنْ حَاضِرٍ مِنْ سَابِقٍ مِنْ لَاحِقٍ مَا نَمَّ إِلَّا اللَّهُ أَعْلَى أَعْظَمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَيْرُ الْوَرَى نَسَبًا وَأَفْضَلُ غُصْرَا أَذْكَاهُمْ حَبْرًا وَأَطْيَبُ مَخْبَرَا
أَسْمَاهُمْ خُطْبًا وَأَرْفَعُ مَنِيرَا يَوْمَ الْفَخَارِ إِذَا الْحُسُودُ تَكَلَّمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

خَلَقَ الْمُهَيَّمِنُ نُورَهُ مِنْ نُورِهِ وَالْكُونُ مِنْهُ كَبِيرُهُ بِصَغِيرِهِ
وَلَقَدْ تَأَخَّرَ خَاتِمًا بِظُهُورِهِ لِلرُّسُلِ وَهُوَ كَمَا عَلِمْتَ تَقْدَمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُ أَكْرَمُهُ بِفَضْلِ بُرُونِهِ مِنْ قَبْلِ آدَمِهِ وَقَبْلِ ابْنُونِهِ
وَتَشَرَّفَ أَجْدَادُهُ بِبُنُونِهِ فِي عَالَمِ التَّجْسِيمِ حِينَ تَجَسَّمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا جَدًّا إِلَّا وَهُوَ فَرَدُّ زَمَانِهِ مُتَمَيِّزٌ فَضْلًا عَلَى أَقْرَانِهِ
مُتَوَارِثُونَ وَصِيَّةٌ فِي شَانِهِ مِنْ آدَمَ وَإِلَى الْخَلِيلِ وَبَعْدَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَتْ وَصِيَّتُهُمْ وَقَايَةُ نُورِهِ مِنْ عَارِضٍ يُطُونُهُ وَظُهُورِهِ
فِي كُلِّ طَاهِرَةٍ وَكُلِّ طُهُورِهِ حَتَّى بَدَأَ فِي الْكُونِ نُورًا أَعْظَمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنْبَاءُ بِهِنَّ تِلْكَ الْقُرُونِ خَيْرُهُمْ تَوَرَّاتُهُمْ إِنْجِيلُهُمْ وَزَبُورُهُ
قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ وَهُوَ كَبِيرُهُمْ لِلْخَلْقِ قَاطِبَةً فَزَادَ وَتَرَجَّهُ
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللَّهُ أَكْرَمُهُ بِحِفْظِ قَبِيلِهِ مِنْ كَيْدِ أَرْهَةِ الْخَيْثِ وَفِيلِهِ
الْفِيلُ أَحْجَمَ بَارِكًا بِسَبِيلِهِ نُورَ النَّبِيِّ رَأَى هُنَاكَ فَأَحْجَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَفْسًا لَذِيَّاكَ اللَّعِينِ وَحَزْبِهِ فَازَتْ أَبَايِلُ الطُّيُورِ بِحَرْبِهِ
بَلَدَ النَّبِيِّ رَمَى وَكَبَّةَ رَبِّهِ بِمَجْنُودِهِ فَرَمَتْهُمْ طَيْرُ السَّمَاءِ
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَرَمَتْهُمْ بِحِجَارَةٍ سَجَّيْلَهَا الْحَيْشُ مَضْرُوعٌ بِهَا مَقْتُولَهَا

كَانَتْ وَقَدْ أَقَامَهُمْ تَنكِحَهَا نَصْرًا لِأَحَدِ جَاءَهُ مُقَدِّمًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَسْبَى لَوَالِدَةِ النَّبِيِّ وَوَالِدِهِ لَمْ يَشْهَدَا فِي الدِّينِ حَيْرَ مَشَاهِدِهِ
 عَادَا فَكَانَا فِي عِدَادِ شَوَاهِدِهِ أَحْيَاهُمَا الرَّبُّ الْقَدِيرُ فَأَسْلَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تَمَلَّتْ بِهِ تِلْكَ الْأَمِينَةُ آمِنَةٌ فَغَدَّتْ بِهِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ آمِنَةٌ
 كَانَتْ بِهَا خَيْرُ الْخَوَاهِرِ كَامِنَةٌ وَالنُّورُ عَنْ عَيْنِ الْوُجُودِ مُكْتَمَةٌ
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى اسْتَبَارَ الْكَوْنُ يَوْمَ وَلَادَتِهِ وَسَرَى السُّرُورُ إِلَى الْوَرَى بِوَفَادَتِهِ
 وَانْجِنُ هَانِفُهُمْ بِحُسْنِ شَهَادَتِهِ قَدْ ظَلَّ يُنْشِدُ مَدْحَهُ مَتَرِنًا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَارَتْ بِجَبْرَةِ فَارِسٍ نِيرَانَهَا حَمَدَتْ وَشَقَّ وَقَدْ عَلَا إِيْوَانَهَا
 الْمُؤَيَّدَانُ رَأَى فَنَافَ هَوَانَهَا قَالَ السَّطِيجُ مُحَمَّدًا وَعَرَمَرَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لِذِي وَلَادَتِهِ وَدَلِكَ نُورُهُ بَاتَ بِأَرْضِ السَّامِ مِنْهُ قُصُورُهُ
 دَنَا لَهُ وَلَحْشُهُ تَسْخَا أَعْلَى الْمَمَالِكِ بِالنُّتُوشِ نَقْدَمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَتَكَسَّتْ لِقُدُومِهِ أَصْنَامُهُمْ فَتَكَسَّتْ مِنْ بَعْدِهَا أَعْلَامُهُمْ
وَعَنِ اسْتِزَافِ السَّمْعِ صِدَاقُ مَا مُمْ وَجُنُودُهُ فَقَدَا بِأَحْمَدٍ مُرْغَمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا سَعْدَ سَعْدٍ أَرْضَعَتْهُ فَتَاتَهَا قَوِيَتْ مَطِيئَتُهَا وَدَرَّتْ شَانُهَا
وَأَنتَهُ يَوْمَ حِينِهِ سَادَاتُهَا فَعَفَا وَقَدْ حَارَ الْقَبِيلَةَ مَعْنَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شَقَّتْ مَلَائِكَةُ الْمُهَيْمِينَ صَدْرَهُ شَرَفًا وَشَقَّ لَهُ الْمُهَيْمِينَ نَدْرَهُ
مَا الْكَوْنُ إِلَّا نَهْيُهُ أَوْ أَمْرُهُ اللَّهُ حَكَمَهُ بِهِ فَتَحَكَّمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ الْمَلَائِكَةَ الْكَرِيمَ جُنُودَهُ وَالْأَنْبِيَاءَ إِخْوَانَهُ وَجَدُودَهُ
خَفَقَتْ عَلَى أَعْلَى السَّمَاءِ بُنُودَهُ وَسَمَاعُودُ أَحِبِّ لَأَ حَدِّسَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي الْخَلْقِ رَبُّ الْخَلْقِ أَنْفَذَ حُكْمَهُ فِي الْكُلِّ كَانُوا حَرَبَةً أَوْ سِلْمَةً
لَوْ لَمْ يَرْحَمْ فِي الْبَرَايَا حِلْمَهُ لَدَعَا فَعَا جَلَّتِ الْكُفُورُ جَهَنَّمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جَاءَ الْوَرَى وَالْجَاهِلِيَّةُ غَالِبَةٌ وَالتَّيْرُكَ قَدْ عَمَّ الْبَرَايَا قَاطِبَةٌ
قَدَعَا لِتَوْحِيدِ آلِ إِلَهٍ أَقَارِبُهُ وَالْخَلْقَ قَاطِبَةٌ فَخَصَّ وَعَمَّا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَأَجَابَهُ قَوْمٌ هُنَاكَ قُرُومٌ رَجَحَتْ لَهُمْ بَيْنَ الْأَنَامِ حُلُومٌ
مَا مِنْهُمْ إِلَّا أَغْرُ كَرِيمٌ يَفْدِي النَّبِيَّ بِرُوحِهِ إِذَا سَلِمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَبَقَ الْجَمِيعَ خَدِيجَةُ وَأَبُو الْحَسَنِ زَيْدٌ أَبُو بَكْرٍ بِلَالُ الْمُسْتَحَنِّ
وَهَدَى سِوَاهُمْ فِتْيَةٌ تَرَكَوا الْفِتْنَ رُوحِي فِدَاهُمْ مَا أَبْرَ وَأَكْرَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَعْدُ أَبُو حَفْصٍ سَعِيدٌ حَمَزُهُ وَأَبُو عَيْدَةَ وَأَبْنُ عَوْفٍ طَلْحَةُ
زَوْجُ ابْنَتِهِ وَالزَّيْبُ عَيْدَةُ أَكْرَمَ بِهِ لَيْثًا وَهَمَزَةً ضَيْغَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسِوَاهُمْ قَوْمًا دَعَا فَأَجِيسَا مُسْتَعْذِينَ بِحِجَةِ التَّعْذِيَا
وَالَّذِينَ كَانُوا كَمَا أَفَادَغَرِيَا وَالْكَفْرُ كَانَ مُطْنِبًا وَمُخْجِمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ثُمَّ أَنْبَرَى نَحْوَ الْقَبَائِلِ دَاعِيَا وَكَمْ أَتْنَى لَا شَاكِرَ إِلَّا شَاكِيًا

مَا زَالَ أَمْرُ الدِّينِ فِيهِمْ وَاهِبًا حَتَّى أَهْتَدَى أَنْصَارُهُ فَأَسْتَحْكَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَلَيْهِ أَحْزَابُ الضَّلَالِ تَحَرَّبُوا وَتَحَمَّعُوا وَتَذَمَّرُوا وَتَأَلَّبُوا
 وَتَأَزَّرُوا فِي كُفْرِهِمْ وَتَعَصَّبُوا هَبَمُوا عَلَيْهِ وَالْمُهَيِّمِينَ قَدْ حَمَى
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَرَمَاهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ بِزَابِيمٍ أَعْمَى عِيُونُهُمْ عَمَى الْبُكَايِمِ
 وَمَضَى لَطِيفَةٌ وَأَتْنَى بَعْدَابِيمِ فَسَقَى الرَّدَى قَوْمًا وَقَوْمًا عُلُقَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ بَادَرَ نَصْرُهُ فِيهِ بِأَفْقِ الدِّينِ أَشْرَقَ بَدْرُهُ
 عِيدٌ عَلَى بَقَرِ الضَّلَالَةِ نَحْرُهُ أَهْدَى بِهَا وَحْشَ الْفَلَاطِينِ أَلْسَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَصْحَابُهُ مِنْ كُلِّ لَيْثٍ كَاسِرٍ خَاضُوا بِسُمْرِ فِي الْوَعَا وَبَوَانِرِ
 عَبَسُوا بِوَجْهِ الْكُفْرِ عَبَسَةَ خَادِرٍ حَتَّى رَأَوْا نَعْرَ النَّبِيِّ تَبَسَمَا
 اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نَاجَى الْقَنَاهَا مَا لِيَدْرُوا أَمْرَهَا وَأَسْتَكْشَفُوا بَيْعَ الصَّوَارِمِ مِرْهَا
 نَادَتْهُمْ كُفْرًا فَجَزَّوْا شَرَّهَا وَبَا مَرِهِ أَمَرُوا أَمْرًا مُسْتَسْلِمًا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَهْلُ الْقَلْبِ وَمَا الْقَلْبُ لَهُمْ مَقَرٌّ لَكِنَّهُ كَانَ الطَّرِيقَ إِلَى سَقَرٍ
بَغَضُوا النَّبِيَّ وَهُمْ أَكْبَرُ مَنْ كَفَرَ فِيهِمْ يَمِينُ الْكُفْرِ أَصَحُّ أَحَدًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَصَرَ الْوَقِيعَةَ جَبْرِئِيلُ بِعَسْكَرٍ وَاللَّهُ نَاصِرُهُ وَإِنْ لَمْ يَحْضُرِ
صَلَّى الْإِلَهِ عَلَيْهِ خَيْرٌ مُبَشِّرٍ بِالْفَتْحِ لَمْ يُسَلِّمْ أَخَاهُ وَسَلَّمَ
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَوْ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ الْوَعَا حَبْرِيْلُهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ أَنْصَارُهُ وَقَبِيلُهُ
لَكُنِيَ الْعَدُوُّ بِرَمِيهِ تَكْبِيلُهُ هُوَ مَا رَمَى إِنْ الْمُهَيْمِنُ قَدْ رَمَى
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَجْتَاكَ سَائِرُ عِيَمٍ فِي فَتْحِهِ أُمُّ الْقُرَى قَهْرًا بِعَنْوَةِ صَلَاحِهِ
شَرَحَ الصَّدُورَ وَقَلَّ بِهِ وَبَشَّرَ حَرِّهِ مَا شِئْتَ فِي مَدْحِ النَّبِيِّ مُعْظَمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ بِهِ أَمْرُ النَّبِيِّ اسْتَفْجَلَا وَبِهِ عَدَا بَابُ الضَّلَالَةِ مُغْفَلَا
فَتَحَّ بِهِ وَجْهُ النَّبِيِّ تَهَلَّلَا وَالِدَيْنِ مِنْ بَعْدِ الْعَبُودِ تَسْمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ سَرَى بَيْنَ الْبَسِيطَةِ نُورُهُ أَلَيْتُ مَسْرُورٌ بِهِ مَعْمُورُهُ
فَتَحَّ أَجَلُ الْمُرْسَلِينَ أَمِيرُهُ قَدْ كَانَ فِيهِ حَاكِمًا وَمُحْكَمًا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ لِأَسْبَابِ الرِّضَا مُسْتَجْمِعُ الَّذِينَ عَنْهُ مَاصِلٌ وَمُفْرَعُ
فَتَحَّ بِهِ وَبَيْتُهُ لَا يُسْمَعُ قَدْ أَكْرَمَ اللَّهُ النَّبِيَّ الْأَكْرَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ دَعَا الْإِسْلَامِ أَزْهَرَ نُورَا وَأَعَادَ وَجْهَ الْكُفْرِ أَشْمَتَ أَغْبَرَا
شَادَ النَّبِيُّ الدِّينَ فِي أُمِّ الْقُرَى وَالشِّرْكَ هَدَمَهُ بِهَا فَتَهْدَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَتَحَّ بِهِ الدِّينُ الْمُبِينُ تَأْيِدَا وَبِهِ عَدَا الْخَرَمُ الْحَرَامُ مُمَهِّدَا
قَدْ حَلَّ فِيهِ لَهُ الْقِتَالُ مَعَ الْعِدَا وَقَتًا وَعَادَ عَلَى الدَّوَامِ مُحَرَّمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدْ قَادَ فِيهِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَسْكَرَا كَسَرُوا الضَّلَالِ وَجَيْشَهُ فَنَكَسَرَا
مَا بَيْنَهُمْ قَدْ كَانَ بَدْرًا مُسْفِرَا مِنْ غَيْرِ تَشْبِيهِ وَكَانُوا أَنْجَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ فِيهِ وَفَتْحُهُ لِحَمْدٍ وَالشِّرْكَ فَرٌّ وَقُبْحُهُ

سَاءَ الْعَمَلِينَ وَشُرَكَائِهِ طَرَحَهُ يَقْضِيهِ أَصْنَامُهُمْ مِنْهُمْ كَيْفَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَانَ النَّبِيُّ بِهِ أَجَلَ سَمُوحٍ مِنْ غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا تَسْرِيجٍ
لَيْنَ الْمَسِيحِ بِهِ وَشِدَّةُ نُوحٍ خَلَى هُنَاكَ وَسَارَ سَبِيْرًا أَقْوَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا كَانَ يَخْطُرُ عَقْلُهُ فِي خَاطِرٍ مِنْ كُثْرِ زَلَّاتٍ وَعُظُمِ جَزَائِرٍ
لَكِنْ عَفَا عَفْوَ الْكَرِيمِ الْقَادِرِ وَأَرَاكَ مِنْ أَشْرَارِهِمْ بَعْضَ الدَّمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَا فَتَحَ مَكَّةَ أَنْتَ فَتَحَ فُتُوحِنَا نَقْدِيكَ يَا فَتَحَ الْفُتُوحِ بِرُوحِنَا
فِي حَزْنِهِمْ بَالَقَتْ فِي تَقْرِيبِنَا بِالْضَّرِّ يَا فَتَحَ النَّبِيَّ الْأَعْظَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ذَلِكَ قُرَيْشُ أَيُّ ذُلِّ كَاسِرٍ عَزَّتْ بِهِ فَأَعْجَبَ لِكَسْرِ جَابِرٍ
قَوْمُ النَّبِيِّ وَبَعْدَ نَوَّةٍ بَاتِرٍ صَارَتْ لَهُ دِرْعًا وَسَيْفًا مِنْدَمَا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فِي نُصْرَةِ الدِّينِ الْبَيْتِ بَدَا لَهَا مِنْ بَعْدِ آثَارِ أَبَانَتْ فَضْلَهَا
فَتَحَتْ بِلَادَ اللَّهِ حَزَنَ وَمَسْهَلَهَا وَلَدَيْنِ أَحْمَدَ عَمَمَتْ فَتَعَمَّمَا

اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

هِيَ ذَاتُ فَضْلٍ فِي الْأَنَامِ مُسْلِمٌ خَيْرُ الْوَرَى مِنْهَا وَكُلُّ مُقَدَّمٍ
الْبَعْضُ مِنْهَا كَانَ أَوَّلَ مُسْلِمٍ بِحَمْدٍ وَالْبَعْضُ كَانَ مُتِمًّا
اللَّهُ قَدْ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

القصيدة السابعة

وما اشتملت عليه المعراج وعض شمالك صلى الله عليه وسلم

إِلَى مَوْحَى مَ هَذَا الْمَقَامِ فَقُمْ وَأَرْخِ لِلْيَعْمَلَاتِ الزَّيْمَانِ
وَمِنْ نَحْوِ طَيْبَةِ دَارِ الْكِرَامِ فَفِيهَا الْمُشْفَعُ خَيْرُ الْأَنَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِلَيْهَا بَنَصٌ تُشَدُّ الرِّحَالُ وَفِيهَا تُحْطُ الذُّنُوبُ الثِّقَالُ
وَمِنْهَا تَنَالُ الْأَمَانِي الْفَوَالُ وَضَيْفُ النَّبِيِّ بِهَا لَا يُضَامُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَخَلَّ الْمَطَايَا لَدَيْهَا تَجُولُ تَجُوبُ إِلَيْهَا الْحُزُونُ الشُّهُولُ
فَمَا تَمَّ إِلَّا الرِّضَا وَالْقَبُولُ لَدَى أَكْرَمِ الْخَلْقِ رَاعِي الدِّمَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
هُنَالِكَ تَحْمَدُ غَيْبَ السَّرَى هُنَاكَ تَرَى النَّبِيَّ الْأَكْبَرَ
هُنَاكَ تُشَاهِدُ خَيْرَ الْوَرَى وَمِنْهُ قُورُ بَنِي الْمَرَامِ

وَمَا زَالَ رَبِّي لَهُ يُكْرِمُ بِحِلِّ حَلَالٍ وَحَظَرِ حَرَامٍ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَكْرَمَهُ بِخِيَارِ الرِّجَالِ وَخَيْرِ النِّسَاءِ وَخَيْرِ الْمَوَالِ
فَكَلَّمَهُمْ أَهْلُ خَيْرِ الْخِصَالِ وَكُلُّ لَدَى قَوْمِهِ فِي السَّمَاءِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَمَا زَالَ أَصْحَابُهُ فِي ازْدِيَادٍ وَقَدْ فَتَحَ اللَّهُ بَابَ الْحَمَادِ
وَدَلَّ الضَّلَالُ وَعَزَّ الرَّشَادُ وَزَادَ الضِّيَاحِينَ نَقْصُ الطَّلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَأَكْرَمَ بِصِدْقِهِ الْأَكْبَرِ وَعُتْمَانَ وَالْفَاتِحِ الْأَشْهَرِ
عَلِيَّ أَبَا الْحَسَنِ السَّرِيِّ أَخُوهُ الْكَرِيمِ وَكُلُّ كِرَامٍ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَكُلُّ صَحَابَتِهِ كَالنَّجُومِ لِقَوْمٍ هُدَى وَلِقَوْمٍ رُجُومٍ
بِهِمْ دِينُهُ فِي الْبَرَايَا يَدُومُ وَقَامَ بِهِمْ غَالِبًا مِنْذُ قَامَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَدَّوَهُ بِأَرْوَاحِهِمُ وَالْبَيْنِ وَكَانُوا لَهُ خَيْرَ حِصْنٍ حَصِينٍ
وَمَا مِنْهُمْ غَيْرُ عَدْلٍ أَمِينٍ بَطَّةَ لَهُمْ شَرَفٌ لَا بُرَامٍ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُرُوحُ وَيَغْدُو بِهِمُ لِلْقِتَالِ وَقَدْ لَازَمُوهُ لُزُومَ الظِّلَالِ
مُطِيعِينَ لَا صَغَبَ لَا جِدَالَ لَدَيْهِ يُرَى مِنْهُمْ لَا خِصَامَ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَمَنْ مِثْلُهُمْ جَاءَ فِي الْعَالَمِينَ سِوَى لَا نَبِيَّأَسْوَى الْمُرْسَلِينَ
لَقَدْ بَلَغُوا النَّاسَ شَرَعَ الْأَمِينَ وَقَدْ أَيْدُوهُ بِحَدِّ الْحَسَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقُولُوا لِمُبْغِضِهِمْ يَا غِي إِلَى النَّارِ فَاذْهَبْ بِذَا الْمَذْهَبِ
أَلَمْ تَدْرِ أَنَّكَ حَرْبُ النَّبِيِّ يَرْفُضُهُمْ لَا عَلَيْكَ السَّلَامُ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شِمَائِلُهُ مَا نَسِيمُ الصَّبَا بِاللِّطْفِ مِنْهَا وَزَهْرُ الرُّبَا
كَسَاهُ الْمَحَامِدُ مِنْذُ الصَّبَا وَعَرَّاهُ مِنْ عَارِ كُلِّ الْمَذَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُوسُفُ قَدْ كَانَ شَطْرُ الْجَمَالِ وَطَهُ حَوَاهُ بِوَجْهِ الْكَمَالِ
فَلَيْسَ لَهُ فِي الْبَرَايَا مِثَالٌ وَلَا سِمًا عِنْدَ كَشْفِ الثَّامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

مُحْيَاهُ نُورٌ وَحَيُّنُ النُّجَا
بِهِ الْكَوْنُ أَشْرَقَ أَرْضُ سَمَاءِ
تَجْمَعُ فِيهِ جَمِيعُ الْبَهَاءِ
فَمَا التَّمَسُّ مَا الْبَدْرُ بَدْرُ التَّمَامِ
سَلَامٌ عَلَى الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

حَوَى صَدْرُهُ الْعِلْمَ الْوَرَى
نَسَبَهُ نَفْطَلُهُ لَا تُرْسُ
فَخَلَّ غَمَامًا وَدَعَا أَبْحَرًا
فَأَيْنَ الْبَحَارُ وَأَيْنَ الْغَمَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَمَيَّزَ فَرْدًا بِحُسْنِ الْبَيَانِ
فَلَا مِثْلَ أَلْفَاظِهِ وَالْمَعَانِ
لَقَدْ كَانَ أَفْصَحَ أَهْلِ الزَّمَانِ
وَأَعْطَى جَوَامِعَ خَيْرِ الْكَلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَكَانَ عَلَى خَيْرِ خُلُقٍ عَظِيمٍ
بِذَلِكَ أَتْنَى عَلَيْهِ الْعَلِيمُ
وَأَفْسَمَ سُبْحَانَهُ فِي الْقَدِيمِ
بِعَمْرِ لَهُ وَهُوَ أَعْلَى أَحْتِرَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَكَمْ جَاهِلٍ قَدْ أَسَاءَ الْأَدَبِ
عَلَى الْمُصْطَفَى مِنْ جَفَاةِ الْعَرَبِ
فَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ حَتَّى أَقْتَرَبَ
وَرَاغَ وَلَمْ يَلْزَمْ دُنَى مَلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

جَوَادُ لَوْ أَنَّ جَمِيعَ الْبَحَارِ
وَكُلَّ سَحَابٍ بِكُلِّ دِيَارٍ

عَلَى عَدَدِ الْقَطْرِ مِنْهَا نُضَارَ أَتَاهُ لَأَعْطَاهُ قَبْلَ النَّامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَلَوْ كَانَ مُلْكُ أَبِي الْقَاسِمِ عَطَاءُ ابْنِ مَامَةَ مَعَ حَاتِمِ

وَكُلِّ كَرِيمٍ بِذَا الْعَالَمِ لَأَعْطَاهُ شَخْصًا وَخَافَ الْمَلَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شَبَاعَتُهُ لَا يَفِيهَا الْمَقَالُ وَدَرَكُ الْحَقِيقَةِ مِنْهَا مُحَالُ

تَأْمَلْ حِينًا وَرُكِبَ الْبَغَالُ وَإِقْبَالَهُ وَالْوَعَا فِي ضِرَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ هَرَبَ الصَّحْبُ إِذَا عَجَبُوا وَمِنْ قَبْلِهَا قَطُّ لَمْ يَهْرَبُوا

فَنَادَاهُمْ عَمُّهُ الْأَنْجَبُ فَعَادُوا مِرَاعًا لَهُ كَالْعَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَخَاضُوا غِمَارَ الْوَعَا فِي بِحَارِ وَقَدْ عَسَلُوا الْعَارَ عَارَ الْفِرَارِ

بُرْزُقِ الْقَنَا وَبِيضِ الشِّفَارِ وَكَانَ إِمَامًا لَهُمْ فِي الْأَمَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَصَارَتْ هَوَازِنُ أَشْقَى الْعِدَا بِقَتْلِي وَأَسْرِي سَقَوْهَا الرَّدَى

وَسَاقُوا السَّبَايَا وَعَزَّ الْقُدَا فَنَادُوا سَلَامًا فَنَادَى سَلَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَفَا عَنْهُمْ عَفْوٌ كَرِيمٌ بِذِكْرِهِ عَهْدُ الرُّضَاعِ الْقَدِيمِ
وَقَالَتْ لَهُ أُخْتُهُ يَا حَسْبِيَ تَذَكَّرْ فِعَالَكَ قَبْلَ الْفِطَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَقَالَ لَهَا ابْشِيرِي بِالنَّوَالِ وَأَجْلَسَهَا حَيْثُ عَزَّ الْمَنَالِ
وَخَيَّرَهَا فَصَبَّتْ لِلْأَهَالِ وَجَهَّزَهَا فَأَثْنَتْ لَا تُضَامُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِأَقْدَامِهِ الرَّمْلُ صَخْرٌ صَقِيلٌ وَصُمُّ الصُّخُورِ كَرْمٌ مَبِيلٌ
عُلُومَ الْقُبُوبِ جَبَاهُ الْجَلِيلُ وَكُلُّ الْكَمَالِ وَخَيْرُ الْكَلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَأَكْرَمَ بِخَيْرِ رُسُولٍ كَرِيمٍ وَبِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَحِيمٌ
عَلَى أَنَّهُ رَبُّ خُلُقٍ عَظِيمٍ فَيَسْتَفْعِلُ لِلْكَلِّ يَوْمَ الزَّحَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هُوَ الْيَوْمَ يَوْمُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ يَفِرُّ الْجَحِيمُ بِهِ مِنَ حَمِيمٍ
يَوَدُّ أَنْصِرَافًا وَلَوْ لِلْجَحِيمِ بِهِ الْخَلْقُ قَبْلَ حَمِيدِ الْمَقَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

فَيَأْتُونَ وَالِدَهُمْ آدَمًا وَنُوحًا وَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَا
وَمُوسَى وَعِيسَى فَكُلُّ رَحَى عَلَى غَيْرِهِ ثُمَّ خَيْرُ الْأَنَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُجِيبُ نِدَاءَهُمْ وَاحِدًا يَخْرُ إِلَى رَبِّهِ سَاجِدًا
يَكُونُ لَهُ شَاكِرًا حَامِدًا مُحَمَّدٌ فَتَحَ تَحَاكِي الْمَقَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

يُنَادِي مِنَ اللَّهِ قُمْ وَارْفَعْ وَسَلِّ مَا تُرِيدُ وَقُلْ يُسْمِعُ
نُشْفِعُكَ فِي خَلْقًا فَاشْفَعْ فَيُشْفِعُ فِي الْكُلِّ ذَاكَ الْهَمَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هُنَالِكَ يَظْهَرُ فَضْلُ الْحَبِيبِ يَرَاهُ الْبَعِيدُ بَرَاهُ الْقَرِيبِ
فَيَنْدِمُ إِذْ ذَاكَ عَيْرُ الْحَبِيبِ يَقُولُ يَا لَيْتَهُ لِي إِمَامٌ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَقَدْ خَصَّهُ اللَّهُ بِالْكَوْنِ أَجَلَ الْمَنَى أَفْضَلَ الْأَنْهَرِ
يَصُبُّ بِحَوْضٍ لَهُ أَكْبَرُ عَدِيدُ النُّجُومِ لَهُ خَيْرُ جَامِ

الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَيْسِكَ شَذَا مَائِهِ أَذْفَرِ وَأَذْكَى وَأَحْلَى مِنَ السُّكَّرِ
سَيَسْقِيهِ كُلَّامِيَّ الْمُنْكَرِ مُحَالٌ عَلَى شَارِبِهِ الْأَوَامِ

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَهِي بِجَاهِ أَبِي الْقَاسِمِ نَبِيِّ الْهُدَى صَفْوَةِ الْعَالَمِ

حَبِيبِكَ خَيْرَ بَنِي آدَمَ وَسَيِّدٍ مِنْ سُدَّتِهِ يَا سَلَامَ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

أَنْلِنِي رِضَاكَ وَحَبِيبِي وَسَهِّلْ إِلَيَّ بِهٍ مَطْلَبِي
وَشَفِّعْنِي فِيَّ وَأُمِّي أَبِي وَقَوِّمِي وَصَحْبِي أَهْلَ الدِّمَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَمِنْ حَوْضِهِ يَا إِلَهِي أَسْفِنَا وَبِالْبَعْدِ عَنْهُ فَلَا تُشْفِنَا
وَتَحْتَ لَوَاهٍ لَهُ رَقْنَا لِأَعْلَى فَرَادِيسِ دَارِ السَّلَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَحَسِّنْ بِفَضْلِكَ أَحْوَالَنَا وَبَلِّغْ مِنَ الْخَيْرِ آمَالَنَا
وَأَنْعِمْ بِخَتْمِكَ آجَالَنَا عَلَى دِينِ طَهٍ بِحُسْنِ الْخِتَامِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

هذا آخر ما اراد الله تعالى ابرازه على يده هذا العبد الضعيف وقد نجز ذلك وتم
تبييضه وطبعه في مدينة بيروت من القطر الشامي في شهر جمادى الآخرة سنة
عشر بعد الثلاثمائة والالف من هجرته عليه الصلاة والسلام والحمد لله
وسلام على عباده الذين اصطفى سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بتصحيح مؤلفه

يوسف النبهاني

(فائدة) اهتمت في القدس الشريف سنة ست وتسعين ومائتين والرب بالولي المعتمد سيدي الشيخ حسن ابني حلاوة الغزي رحمه الله مراراً عديدة فدعالي واجازني بالطريقة القادرية وبصيغة صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لتفريج الكرب اذا تلاها المكروب كثيراً يفرج الله عنه وعي . اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي العلل ومفرج الكرب وعلى آله وصحبه وسلم

﴿ تنبيه ﴾ يلزم اصلاح نسخ هذا الكتاب على ما ذكره هنا من المواضع الثلاثة الآتي ذكرها . ذكرت في صفحة ٨٠ من هذا الكتاب اني نقلت صلاة سيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه اللهم صل على بيتنا محمد كما ذكره الذكرون الخ من نسخة منقولة عن نسخة عليها خط صاحبه الامام المزني رحمه الله ثم تبين لي ان النسخة المنقول عنها نسختي قديمة صحيحة وليس عليها خط المزني . وذكرت في صفحة ٤٧ ان الحمل بولدي محمد شمس الدين وقع يوم الجمعة والصحيح انه وقع يوم الثلاثاء . وذكرت في صفحة ٩١ هذه العبارة (وقد رتبهم بحسب ازماتهم واقتديت بالامام الشعرا في المذكورين منهم في طبقاته) ثم تبين لي اني قدمت في النادر صلاة بعض من تأخر على صلاة بعض من تقدم من غير قصد ولا حرج في ذلك والامام الشعرا في لم يلتزم ترتيب الزمان في طبقاته والترتيب واقع في معظم الصلوات فقد بدأت بالصلوات المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بالمأثورة عن الصحابة رضي الله عنهم ثم من بعدهم من الائمة وكابر الامة وختمتها بالصلوات الكبرى لطولها وعظم شأنها * ﴿ تنبيه آخر يتعلق في كتابي وسائل الوصول ﴾

ذكرت في خطبة كتابي وسائل الوصول الى شمائل الرسول هذه العبارة (وقد ذكرت في بعض الشمائل اسم الصحابي راوي الحديث والامام المخرج له وفي بعضها اسم الصحابي فقط ولم اذكر في بعضها غير متن الحديث تابعا في جميع ذلك الاصول المذكورة) ثم لم اتبع الاصول المذكورة فيما ذكر فاني حذف كثير من اسماء الرواة والمخرجين اياثار الاختصار ولا سيما فيما اوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متصفا بكذا او يفعل كذا فاني جعلت ذلك اول الكلام وحذفت اسم راوي الحديث ومخرجه اعتمادا على ما ذكرته في الخطبة من الكتب التي نقلت الاحاديث منها فيلزم حذف قولي هناك تابعا في جميع ذلك الاصول المذكورة

قال مؤلفه الفقير يوسف بن اماعيل بن يوسف بن اماعيل بن محمد ناصر الدين النعماني
 عفا الله عنه قد ذكرت بذمة من ترجمة حالي في ذيل كتابي الشرف المؤبد لآل محمد
 وذكرت تمة اكار مسابحي واجازة استاذي شيخ الكل الامام العلامة الشيخ ابراهيم
 السقا رحمه الله ورأيت ان اذكرها نبذة فاقول كانت ولادتي يوم الخميس سنة
 خمس وستين بعد المائتين والالف تقريبا في قرية اجزم الواقعة في الجانب الشمالي
 من الارض المقدسة ارض فلسطين وهي الآن من اعمال عكا وحينما بلغ سني سبع
 عشرة سنة ارسلي والذي حفظه الله وجره عني حبر الى مصر بعد ان اقرأ في القرآن
 وأحفظني بعض المتون فدخلتها يوم السبت غرة محرم افتتاح سنة ثلاث وثمانين بعد
 المائتين والالف وجاورت في الجامع الازهر في رواق الشوام الى رجب من سنة تسع
 وثمانين وقرأت في هذه المدة ما قدره الله لي من العلوم القليلة والعقلية على كثير من اكابر
 علما الجامع الازهر في ذلك العصر الابرار كالشيخ ابراهيم السقا والشيخ محمد الدمنهوري
 والشيخ ابراهيم الزرو الخليلي والشيخ احمد الاجهوري والشيخ عبد الهادي الاياري
 والشيخ احمد راضي الشرفاوي والشيخ مصطفى الاشراقي والشيخ عبد اللطيف الخليلي
 والشيخ صالح احياوي والشيخ محمد العشماوي رحمهم الله والشيخ شمس الدين محمد
 الاباوي شيخ الجامع الازهر الآن والشيخ عبد الرحمن الشريبي والشيخ احمد البابي
 الحلبي حفظهم الله السامعون والشيخ شريف الحلبي والشيخ نضر الدين البانيه وي رحمهما
 الله والشيخ عبد القادر الراعي شيخ رواق الشوام الآن وشقيقه الشيخ عمر مفتي طنطا الآن
 والشيخ سعود البالس حفظهم الله الخنبيون والشيخ حسن العدوي رحمه الله والشيخ
 محمد الحامدي والشيخ محمدر به والشيخ حسن الطويل والشيخ محمد البسيوني
 حفظهم الله المالكين والشيخ يوسف البرقاوي شيخ رواق الحابلة حفظه الله وجزاهم عني
 وعن الامة المحمدية حبرا الجراء ثم رجعت في رجب من السنة المذكورة واقت في مدينة
 عكا مدة اقرأ الدروس ثم في سنة ثنتين وتسعين رحلت الى الشام واجتمعت من علمائها
 على جماعة احدثهم بل واحد هم الامام الفقيه المحدث البارع في اكرالفتون مفتيها المرحوم
 السيد محمود افندي الحمراوي وحصلت بيني وبينه مودة فاستخبرته بقصيدة منها

قديماً جمال الدين فرع نبأته - اجاز صلاح الدين والمنتدى مصر
 فأنعم بها فالشام احسن موقعا وانت لعمري من جمالها خير
 فاجازني رحمه الله بعد ان قرأت عليه في منزله بحضور جملة من طلبة العلم شيئاً من اول
 صحيح البخاري باحارة مطولة فائقه كتبها لي بخطه الحسن منها قوله هذا وان ممن شمر عن
 ساعد الجد والاجتهاد . وقام بعلمه في استفادة العلوم وادائها للعباد . وبذل غاية
 جهده في فهم المسائل . ومهر ليله لئيل مقاصدها والوسائل . الا وحده اليبس الشيخ
 يوسف نجل الكامل المحترم الشيخ اسماعيل النهاي وفقه الله لما يحبه ويرضاه . في دنياه
 واخراه . فانه ممن لاحظته العاية . وثلثته الهداية . وقد حسن ظني كما هو شأن المؤمن
 الكامل وطلب مني ان اجيزه في علوم الدين اجازة عامة بجميع مرواياتي . وما تطلقت
 بجمعه من مصنفاتي . كالتفسير بحروف المهمل المسمى بدر الاسرار ونظم الجامع الصغير
 للامام محمد صاحب ابني حنيفة رحمه الله تعالى ونظم مرعاة الاصول للناخسرو واللاكي
 البهية في الفوائد العقبية وافية الطالب في شرح رسالة الصديق لعلي ابن ابي طالب رضي
 الله تعالى عنهم وقواعد الاوقاف وكشف الستور في المياها في المأجور ومنطوم غريب
 الفتاوي والفتاوي الحمزاوية وشرح بدعية الوالد المسمى بكشف القناع ودليل الكهل الى
 المهمل في اللغة والطريقة الواضحة الى البيئة الراححة فاستخرت الله تعالى واجزته بان
 يروي عني صحيح الامام محمد بن اسماعيل البخاري وسائر ما تجوز لي روايته وتصح لي سببته
 ودرايته اجازة عامة شاملة لجميع ذلك بشرطه الصحيح المختبر عند اهل الحديث والانتر
 بحق روايتي لذلك ما بين القراءة والسماع والاجازة الخاصة والعامة عن مشايخي التقاة رحمهم
 رب الارض والسموات منهم العلامة المحقق محدث الديار السامية الشيخ عبد الرحمن
 الكزبري ومنهم المقتن شيخ الحنفية في دمشق المحمية الشيخ سعيد الحلبي ومنهم العالم
 العلامة صوفي زمانه والمفسر في اوانه الشيخ حامد العطار ومنهم الشيخ عمر الادي العالم
 العلامة المتقن محدث رحمهم الله تعالى رحمة واسعة قال ثمان تفاصيل اسانيد الكتب
 المتصلة الي بواسطتهم ويان انواعها لا يمكنني ذكره في هذه العجالة لضيق وقتي على انه
 قد تكفل بذلكها اثبات الشيوخ وشيوخهم واكثر الطرق يجمعها شيخ الشيوخ الشيخ

محمد بن احمد عقيلة المكي فان اراد المجاز شيئا منها فليطلبه من ثبته المشهور. وذكر انه روى
 البخاري من طرق اعلاها انه يرويه عن الشيخ سعيد الحلبي عن الشيخ محمد الكزيري عن
 والده الشيخ عبد الرحمن عن الشيخ محمد عقيلة عن المحدث حسن عن احمد ابي الوفاء عن
 شيخه يحيى عن محب الدين الطبري عن ابراهيم برهان الدين عن عبد الرحيم الفرقاني
 البالغ من العمر مائة واربعين سنة عن محمد بن شاذ بنحيت عن يحيى ابي العمان عن الفريري
 عن الامام البخاري وذكرهم نظما قال وبالنسبة الى ثلاثيات البخاري يكون بيني وبين
 الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم سبعة عشر وقال ان الشيخ محمد الكزيري قال في ثبته
 قال شيخنا الشيخ علي كشيجه ابن عقيلة هذا اسند لا يوجد اليوم اعلى منه ثم ذكر سلسلته
 المفهية نظما وحتم الاجازة بقوله قد جرت عادة الشيوخ ان يذكر بعض التواتر في اواخر
 الثبوت وقد قيل

ان لم نكونوا مثلهم قتشبهوا ان التسيه بالرجال فلاح
 فاقول تشابههم منها ما ذكره الشيخ عبد الرحمن الكزيري ونصه اخرج الامام ابو
 حنيفة في مسنده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
 قال من داوم اربعين يوما على صلاة العداة والعشاء في جماعة كتبت له براءة من النفاق
 وبراءة من الشرك ومنها ما رواه مسلم عن حمزة مرفوعا افضل الكلام سبحان الله والحمد
 لله ولا اله الا الله والله اكبر. ومنها ما روى عن علي كرم الله وجهه مرفوعا من احب ان
 بكتال بالمكيال الا وفي من الاجر فليقل آخر مجلسه او حين يقوم سبحان ربك رب العزة
 عما يصفون وصلا على المرسلين والحمد لله رب العالمين

فهرست الكتاب

صفحة

- ٢ خطبة الكتاب و بيان ترتيبه وهو يشتمل على قسمين وخاتمة القسم الاول فيه بيان فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اجمالا وفوائدها والقسم الثاني فيه غرر كفياتها وفرائدها وهي سبعون وتشتمل الخاتمة على سبع فصائد فرائد في مدحه صلى الله عليه وسلم من نظم جامع هذا الكتاب ويشتمل القسم الاول على سبعة فصول
- ٦ الفصل الاول في تفسير آية ان الله وملائكته يصلون على النبي وما ياسبها من الاقوال
- ٨ فائدة فيها سر قوله صلى الله عليه وسلم كما صليت على ابراهيم ولم يقل كما صليت على موسى
- ٩ فائدة مهمة فيها قول سيدي عبدالعزيز الدباغ ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال وهي ذكر الملائكة الذين هم على اطراف الجنة الخ
- ١٣ تنبيهات الاول في معنى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
- ١٦ التنبيه الثاني فيه حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وسائر الانبياء وغيرهم
- ١٧ التنبيه الثالث في معنى آله صلى الله عليه وسلم
- ١٨ الفصل الثاني في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم بصيغة الامر ونحوه وما ورد فيها ذكر الاعداد
- ٢٤ الفصل الثالث في الاحاديث التي ورد فيها الحث على الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وليلتها وبيان حكمة ذلك
- ٢٧ الفصل الرابع في الاحاديث التي ورد فيها الترغيب في الاكثار من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وما يتعلق بذلك من القول وفيه ذكر رؤية النبي صلى الله عليه وسلم بقطة
- ٣٧ الفصل الخامس في الاحاديث التي ورد فيها ذكر شفاعته صلى الله عليه وسلم لمن يصلي عليه او الترغيب في الصلاة عليه مطلقا

صفحة	
٣٩	فائدة فيها اسباب حسن الخاتمة
٤٣	الفصل السادس في الاحاديث التي ورد فيها التحذير من ترك الصلاة عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم والقول التي تناسب ذلك
٤٦	الفصل السابع في بيان الفوائد الجمة والمنافع المهمة التي تحصل في الدبوا والآخرة لمن يصلى عليه صلى الله عليه وسلم
٥٦	القسم الثاني من هذا الكتاب . الصلاة الاولى الابراهيمية والكلام عليها
٥٨	الصلاة الثانية كيفية اخثارها الامام السوي وقال انها افضل من سواها
٥٩	الصلاة الثالثة اخثارها ابن حجر وقال جمعت فيها بين الكيفيات الواردة وسواها
٦٠	الصلاة الرابعة كيفية واردة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها الامام الشعراي
٦١	الصلاة الخامسة اللهم صل على محمد وانزله المنزل المقرب منك يوم القيامة
٦١	الصلاة السادسة اللهم صل على روح محمد في الارواح الخ
٦٢	الصلاة السابعة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد في الاولين والآخرين الخ
٦٢	الصلاة الثامنة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضاء الخ
٦٣	الصلاة التاسعة اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
٦٣	الصلاة العاشرة صلى الله على محمد
٦٥	الصلاة الحادية عشرة اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم
٦٥	الصلاة الثانية عشرة اللهم يارب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد الخ
٦٦	الصلاة الثالثة عشرة اللهم صل على محمد عبدك ونيبك النبي الامي
٦٧	الصلاة الرابعة عشرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى اهل بيته
٦٨	الصلاة الخامسة عشرة اللهم صل على محمد في الاولين الخ
٦٨	الصلاة السادسة عشرة ان الله وملائكته يصلون على النبي الآية لبيك اللهم ربي وسعديك الخ

صفحة	
٦٩	الصلاة السابعة عشرة اللهم داحي المدحوات الخ
٧٠	الصلاة الثامنة عشرة اللهم اجعل صلواتك ورحمتك و بركاتك على سيد المرسلين
٧١	الصلاة التاسعة عشرة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد حتى لا يبق من الصلاة شيء
٧١	الصلاة العشرون اللهم اجعل فصائل صلواتك ونوامي بركاتك الخ
٧٣	الصلاة الحادية والعشرون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضاء ولحقه اذا الخ
٧٣	الصلاة الثانية والعشرون اللهم صل على محمد وعلى آله واصحابه واولاده الخ
٧٤	الصلاة الثالثة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك الخ
٧٥	الصلاة الرابعة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد جاء الرحمة ومبا الملك الخ
٧٦	الصلاة الخامسة والعشرون اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من جلالك
٧٦	الصلاة السادسة والعشرون المنجية
٧٨	الصلاة السابعة والعشرون صلاة نور القيامة اللهم صل على محمد بجزائرك الخ
٧٩	الصلاة الثامنة والعشرون اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه الخ والصلاة التاسعة والعشرون صلى الله على نبينا محمد كلما ذكره الدأكرون الخ وهما السيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه
٨١	الصلاة الثلاثون اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ملء الدنيا وملء الآخرة الخ
٨٢	الصلاة الحادية والثلاثون اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلق نوره الخ وهي لسيدنا عبد القادر الحيلاني رضي الله عنه
٨٢	الصلاة الثانية والثلاثون اللهم اجعل افضل صلواتك ابد الخ وهي للامام الغزالي وقيل لسيدنا عبد القادر رضي الله عنهما
٨٤	الصلاة الثالثة والثلاثون اللهم صل وسلم وبارك على نورك الاسبق الخ وهي لسيدنا احمد الراعي رضي الله عنه

صفحة	
٨٥	الصلاة الرابعة والثلاثون اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد شجرة الاصل الورانية الخ
٨٦	الصلاة الخامسة والثلاثون اللهم صل على نور الانوار الخ وهما السيدنا احمد البدوي رضي الله عنه
٨٨	الصلاة السادسة والثلاثون اللهم صل على الذات المحمدية الخ وهي لسيدنا ابراهيم الدسوقي رضي الله عنه
٨٨	الصلاة السابعة والثلاثون اللهم افض صلاة صلواتك وسلامه تسلياً لك الخ
٩٢	الصلاة الثامنة والثلاثون الاكبرية اللهم صل وسلم على سيدنا محمد اكل مخلوقات الخ وهما السيدنا الشيخ الاكبر رضي الله عنه وقد ذكرت ترجمته مختصرة
٩٢	الصلاة التاسعة والثلاثون اللهم حدد وجردي هذا الوقت في هذا الساعة من صلواتك التامات الخ وهي للإمام فخر الدين الرازي
٩٨	الصلاة العاشرة والاربعون اللهم صل على محمد النبي الامي الخ وهي لسيدني تميم الدين الحلي رضي الله عنه وقد ذكرت ترجمته مختصرة
١٠١	الصلاة الحادية والاربعون اللهم اني اسألك ان تصلي على سيدنا محمد الخ وهي لسيدني ابراهيم المنصوري رضي الله عنه وذكرته ترجمته مختصرة
١٠٢	الصلاة الثانية والاربعون اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد الخ وهي مركبة من ثلاث عشرة كيفية جمع سيدي نور الدين الشافعي رضي الله عنه واسمها مصابح الظلام في الصلاة والسلام على خير الانام وذكرته ترجمته مختصرة
١٠٩	فائدة فيها ذكر شيء من فضائل سيدنا ابوبكر وسيدنا عمر رضي الله عنهما
١١١	الصلاة الثالثة والاربعون اللهم صل على من انتفت الامرار الخ وهي لسيدني عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه
١١٣	الصلاة الرابعة والاربعون اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور الداني الخ وهي لسيدني ابي الحسن الساذلي رضي الله عنه

- الصلاة الخامسة والاربعون السلام عليك يا رسول الله اذكرها الامام
 النووي رضى الله عنه في مناسكه وهي تقرأ عند زيارته صلى الله عليه وسلم
 فائدة في التوسل به صلى الله عليه وسلم ١١٤
- الصلاة السادسة والاربعون تقرأ عند الزيارة اللهم صل على هذه الحضرة النبوية
 الخ وهي لسيدى ابى المواهب الشاذلي رضى الله عنه وذكرت ترجمته مختصرة ١١٨
- الصلاة السابعة والاربعون اللهم صل وسلم على بورك الاسنى الخ ١٢٧
- الصلاة الثامنة والاربعون المعروفة بالصلوات البكرية اللهم اني اسألك
 بنير هدايتك الاعظم الخ ١٣١
- الصلاة التاسعة والاربعون المسماة بالصلوات الراهرة على سيد اهل الدنيا
 والآخرة اللهم صل وسلم على الجمال الاسنى الخ ١٣٤
- الصلاة الخمسون صلاة الفاتح اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد للفاتح لما
 اغلق الخ وهذه الصلوات الاربع لسيدى محمد بن ابى الحسن البكري رضى
 الله عنهما وذكرت ترجمته مختصرة ١٣٧
- الصلاة الحادية والخمسون صلاة اولي العزم اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
 محمد وآدم ونوح الخ ١٤٩
- الصلاة الثانية والخمسون صلاة السعادة اللهم صل على سيدنا محمد عدد ما في علم
 الله صلاة دائمة بدوام ملك الله ١٤٩
- الصلاة الثالثة والخمسون اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الرؤف الرحيم الخ ١٥٠
- الصلاة الرابعة والخمسون الكالية اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى
 آله عدد كمال الله وكما يليق بك كماله ١٥٠
- الصلاة الخامسة والخمسون صلاة الانعام اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
 محمد وعلى آله عدد انعام الله وافضاله ١٥١

- 151 الصلاة السادسة والخمسون صلاة العالي القدر اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الامي الحبيب العالي القدر الخ
- 152 الصلاة السابعة والخمسون اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله صلاة انت لها اهل وهو لها اهل وهي لسيدنا محمد الحبيد رحمة الله
- 153 الصلاة الثامنة والخمسون اللهم صل وسلم على سيدنا محمد قد ضاقت حيلتي ادر كنني يا رسول الله
- 154 الصلاة التاسعة والخمسون السقاوية اللهم صل وسلم على سلم الامرار الالهية الخ وهي لسيدنا عبد الله السقايف رحمة الله
- 155 الصلاة الستون اللهم صل على سيدنا محمد صلاتك القديمة الازلية وهي لسيدنا عبد الغني النابلسي رحمة الله وذكر ترحمته مخنصرة
- 161 الصلاة الثانية والستون اللهم صل وسلم على سيدنا محمد العاتق الحاتم الخ وهي للشيخ محمد البديري رحمة الله
- 162 الصلاة الثانية والستون اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد في كل لحظة ونفس بعدد كل معلوم لك
- 163 فائدة للاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم
- 163 الصلاة الثالثة والستون التبريرية اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الخ
- 165 الصلاة الرابعة والستون اللهم اني اسألك بنور وجهه الله العظيم الخ
- 166 الصلاة الخامسة والستون اللهم صل على طامة الحقائق الكري الخ
- 167 الصلاة السادسة والستون اللهم صل على مولانا محمد نورك الالامع الخ
- 168 الصلاة السابعة والستون اللهم صل على عين بحر الحقائق الوجودية الخ
- 169 الصلاة الثامنة والستون اللهم صل على سلطان حضرات الذات الخ

- الصلاة التاسعة والستون اللهم صل وسلم على مولانا محمد وعلى آله عدد الاعداد
 ١٧٠ } الخ وهذه الصلوات الست لسيدى احمد بن ادريس صاحب الطريقة
 الادريسية رضي الله عنه
- ١٧٣ الصلاة السبعون الصلاة الكبرى لسيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه
 ١٩١ } فائدة جليلة فيها بيان فضل اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله كما
 لانهاية لكما لك وعدد كماله
- ١٩٣ } الخاتمة في سبع قصائد فرائد في مدحه صلى الله عليه وسلم من نظم جامع هذا
 الكتاب وهي خمائس كل خميس منها مائة بيت بخمسين قافية والشطر
 الخامس فيه ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتكرر بتكرار القوافي
- ١٩٥ القصيدة الاولى وهي مبنية على هذا الشطر المقتبس * صاوا عليه وسلموا تسليما *
 ٢٠٤ } القصيدة الثانية وهي مختصر السيرة النبوية على الترتيب وشطرها * فعليه
 الصلاة والتسليم *
- ٢١٤ } القصيدة الثالثة وما اشتملت عليه فضائل الحرمين الشريفين وشطرها * بجياته
 صاوا عليه وسلموا *
- ٢٢٣ } القصيدة الرابعة وما اشتملت عليه الترغيب بدينه الحق ومدح امته وتخصيص
 بعض اكابرها وشطرها * عليه عباد الله صاوا وسلموا *
- ٢٣٣ } القصيدة الخامسة وفيها كثير من فضائله ومعجزاته ومدح آله واصحابه صلى الله
 عليه وسلم وشطرها * على ذاته الرحمن صلى وسلم *
- ٢٤١ } القصيدة السادسة وما اشتملت عليه ذكر غزوة بدر وفتح مكة وشطرها * الله
 قد صلى عليه وسلم *
- ٢٥١ } القصيدة السابعة وما اشتملت عليه المعراج وبعض شمائله صلى الله عليه وسلم
 وشطرها * عليه الصلاة عليه السلام *

بلاء عظيم يجب التيقظه

ان مدارس الافرنج التي يتخونها في البلاد الاسلامية يجعلون من اهم الشروط لدخولها
 تعلم التليذ ولو كان مسلماً الدين المسيحي ودخوله في جملة التلاميذ المسيحيين الى الكنيسة
 في كل يوم للعبادة وفعله معهم الافعال الدينية ومن لا يقبل هذا الشرط لا يقبلونه و يوجد
 في بيروت جملة من هذه المدارس وفيها بعض ابناء المسلمين منها المدرسة اليسوعية
 ومدرسة المطران المارونية وهم لا يلامون على ذلك لانهم يفعلون في مدارسهم ما
 يوافقهم وينتجون شروطهم ولا يجبرون احدا على الدخول وانما اليوم العظيم على المسلم الذي
 يرضى بدخول ولده الى هذه المدارس ينأى ويقوم ويدخل الكنيسة على الشرط المعلوم
 والذي اقول ان المسلم الحقيقي لا يدخل ولده هذا المدخل الخطير الاجله بشرطهم المذكور او
 لجهله بالحكم الشرعي في ذلك اما شرطهم فها هو نعلمه ليعلمه كل احد واما الحكم الشرعي في ذلك
 فهو شائع في كتب الشريعة الفراء ولا يخفى على احد من العلماء وها انا اقتصر على نقل عبارة
 الامام القاسمي عياض في كتابه الشفاء الشريف ليعلم حكم ذلك كل احد ولا يبقى عذر بعده
 لمسلم قال رحمه الله في اواخر كتابه المذكور بعد ان ذكر اشياء كثيرة من المكدرات وكذلك
 بكفر بكل فعل اجمع المسلمون انه لا يصدر الا من كافر وان كان صاحبه مصرحاً بالاسلام مع
 فعله ذلك الفعل كالسجود للصم والشمس والقمر والصليب والنار والسعي الى الكنائس
 والبيع مع اهلها والتزيين بزيهم من شد الرناير وخص الرؤس فقد اجمع المسلمون ان هذا
 لا يوجد الا من كافر وان هذه الاعمال علامة على الكفر وان صرح فاعلمها بالاسلام انتهت
 عبارته بحجروها وبعد نشر عبارة هذا الامام ومعرفة الحكم الشرعي في دين الاسلام واعلان
 شرط الدخول في هذه المدارس لم يبق عذر لمن يدعي الجهل في ذلك من المسلمين فاذا بقي
 احد منهم بعد هذا ولده في تلك المدارس وامثالها فها هو الامن فقد اليقين وعدم المبالاة بامر
 الدين يعود بالله من غضب الله انها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور
 وحينئذ يجب على الحكومة اخراج اولئك المساكين رغاعاً اوليائهم الذين هم اصل بلائهم
 ووضعهم في مدارسها الكافلة بتعليمهم وتهذيبهم وتدريبهم وتأديبهم مع السلامة من كل
 محذور خدمة للدولة والدين وحاميهما حضرة سيدنا امير المؤمنين نصره الله تعالى *

